

Vendredi 16 Mai 1997 – 64ème Année – N° 19743

الجمعة ١٦ أيار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٤٣

A N - N A H A R

بوانتي المسافر قريباً يبرز دور البطريرك في نجاح الزيارة

الهراوي: الايجابيات ستظهر تباعاً
صفير: الارشاد وديعة علينا تثميرها

تستمر زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان حدثا متواصلا من خلال توالي ردود الفعل عليها متسمة بالترحيب الرسمي والسياسي والديني في ظاهرة قلما عرفها لبنان.

واذ ذهب السفير البابوي بابلو بوانتي الى وصف "النجاح الفائق" للزيارة بانه "اعجوبة" استوقف كلامه المراقبين من حيث قوله "ان الاعجوبة هي عادة من صنع الله لكن هناك عاملين لانجاح هذه الاعجوبة هما قداسة البابا والشعب اللبناني".

واعلن ان الارشاد الرسولي "لا يشكل النهاية بل نقطة انطلاق وطريق علينا اتباعه".

ولوحظ ان بوانتي الذي ينتظر ان تنتهي مهمته الطويلة في لبنان قريبا، بعدما مددت مرتين في انتظار اتمام الزيارة البابوية، حرص عبر زيارته امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير معايدا بعيد ميلاده السابع والسبعين على "شكره للنجاح الفائق" الذي حققته الزيارة البابوية، مبرزا على نحو غير مباشر الدور الكبير الذي بات البطريرك يضطلع به في المرحلة التنفيذية لما بعد الزيارة بعدما صار هناك اقتناع عام بان الزيارة البابوية كانت مثابة "درع التثبيت" لمرجعية البطريرك مسيحيا ومارونيا في شكل خاص.

في اي حال، بدأت بكركي تشهد توافدا كثيفا للشخصيات السياسية والنيابية والحزبية، فيما كانت لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس مبادرة اذ اوفد مدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري الى البطريرك حاملا هدية رمزية في عيد ميلاده.

وابدى رئيس الجمهورية امام نواب زاروه مساء "ارتياحه

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ليلاً: قتيل و٥ جرحى اسرائيليين واعطاب آلية للجيش وسقوط مقاومين

تدهور الوضع ليل امس على جبهة القطاع الشرقي ودارت اشتباكات عنيفة بين وحدة كوماندوس اسرائيلية توغلت زهاء اربعة كيلومترات من جهة موقع "جيش لبنان الجنوبي" في كوكبا الى تلال بئر الضهر المحررة (البقاع الغربي) ومجموعات من "المقاومة الاسلامية".

ورافق هذه الاشتباكات التي بدأت في التاسعة مساء واستمرت الى ما بعد منتصف الليل، قصف مدفعي عنيف ورمايات رشاشة طاولت ميمس واوقعت اضرارا في سيارات. وشاركت الطوافات في اطلاق صواريخ جو – ارض مرتين ورمايات رشاشة على التلال وجبهتها مقاومات الجيش بنيران غزيرة. وكانت الطوافات حطت في المنطقة واقلعت مرتين الامر الذي اوحى انها كانت تنقل اصابات، كما افاد مراسل "النهار" في حاصبيا سعيد معلاوي.

وفي الثانية عشرة والدقيقة العاشرة بعيد منتصف الليل توقفت الاشتباكات بينما استمر القصف بالمدفعية الثقيلة ومدافع الدبابات. وتبين في حصيلة اولية، بحسب مصادر "حزب الله"، مقتل اسرائيلي وجرح ٥ آخرين وسقوط مقاومين اثنين.

واعلنت مصادر عسكرية لبنانية فجرا ان موقعا للجيش في زلايا اصيب مباشرة بقصف مدفعي وجوي فاعطبت فيه آلية، من دون تسجيل اصابات.

وكانت مراسلة "النهار" في بنت جبيل هند خريش علمت من مصادر "الجنوبي" في مرجعيون أن دورية اسرائيلية اشتبكت ليلاً في القطاع الشرقي مع مجموعة من المقاومة، وتكبدت اصابات لم تحدد.

الشبيبة المسيحية والايمان
بقلم المطران جورج خضر

أظن ان علم الاجتماع الديني من أهم العلوم المساعدة لمعرفة وضعنا الايماني في واقعيته أي موقع المؤمنين من الله ومدى استيعابهم للتعليم وممارستهم وعمقها. هذا يدفعنا لمعرفة اية عقول نحن مخاطبون وما الاسئلة الكامنة في الاذهان اذ ليس صحيحا ان مظاهر التقوى تدلك على شيء ولا الحشود في المعابد هي دليل أو ليست دليلا كافيا. في ظني ان بعضا من المسؤولين ينام على حرير لانه يرى في الكنائس حشودا ولا يخطر على بال أحد ان الكثيرين قد ركبوا ديانة حسب اذواقهم ومطالعاتهم وقراءاتهم وان العقيدة منهارة جزئيا عند هذا وذاك من القائمين بالشعائر. هذا اذا لم نتكلم عن الفتور الرهيب وربما تفاوتت حدته بين مذهب ومذهب ولكن ليس أكثر المنتمين الى المسيحية يشاركون في العبادات وعندي ان هذه الرعية أو تلك لا يصلي منها اكثر من ٥٪ وقد تصل الى ٨٪ وربما أدركت الربع في المواسم العظمى. أي عندنا نسبة متدنية جدا عن اوروبا التي تعتبر متسلخة عقائديا في بعض بلدانها المسيحية. ولا يكفي القيادة أن تقول هكذا عفوا، برفع مستوى المعرفة وانتقاء المرشحين للكهنوت الاتقياء ترتفع نسبة الممارسة. هذا صحيح الى حد وقد نفع. ولكن هناك عوامل مختلفة تجعل الناس في انكفاء عن العبادة ويهمني في هذه العجالة ان انوه بالتحولات الفكرية الكبيرة الطارئة على المسيحيين. ليس المجال هنا للتكلم عن الفلسفة المندوقية وتفرعاتها اكان هذا في تجمعات دينية أو شبه دينية أو ممارسات تأملية تنم عن أن الانجيل في حقيقته واعماقه وتعابيره المعتقدية الرئيسية لم يصل الى بعض من المثقفين الذي ينتمون الى هذه الحركات. وبعامة عندنا شيء من التلفيق Syncrétisme أي هذا التمازج بين الاديان فيأخذ المرء من هذه الديانة ما يروقه ويلصقها بديانته أو يأخذ من الفلسفة ما يحلو له أو يكون متربعا في موقف ايديولوجي ذي لون سياسي فيرفض من كنيسته ما يطيب له ان يرفض ويبقى على انتمائه المذهبي.

هذا يقودنا الى البحث عن الاسباب الحقيقة التي تجعل الناس في منأى عن الكنيسة وان نفتش عن فحوى المعتقد الذي به يدينون بحيث ان الممارسة لم تبق هي معيار الانتساب ولا التخلف عن العبادة معيارا لوجود ايمان آخر. هناك تشوش واختلاط وعواصف لا بد من بحثها في صفاء ان كنا مخلصين.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

امتحان لارادتنا بعد الزيارة
بقلم الرئيس حسين الحسيني

في عالم يعاد تكوينه، وفي منطقة، خطورة موقعها وتعقيد تاريخها ومجهول مصيرها، كلها مجلبة للاخطار حيث لا تسليم للمواطن بحق بالوطن، ولا للاوطان بحق بالوجود، ولا للشعوب بحق في تقرير المصير.

في هذا العالم، وفي هذه المنطقة، بقاء الوطن ليس بالشيء القليل.

وفي هذا الوقت، جاءت زيارة البابا التاريخي يوحنا بولس الثاني الى لبنان، لتؤكد معنى بقاء الوطن، الذي هو "رسالة"، على حد تعبير الحبر الاعظم.

رسالة العيش المشترك، والحوار الحر بين المسيحيين والمسلمين، في كنف تاريخ واحد لشعب واحد في وطن واحد.

في كنف دولة سيدة مستقلة،
في كنف دولة قوانين ومؤسسات،
في كنف دولة عدالة ومساواة،

فاعطت هذه الزيارة الكثير من الايجابيات، في مقدمها الارشاد الرسولي.

ليرشدنا، في معرض حفظنا الوطن – الرسالة، الى تجنب الطرق المسدودة.

فمن الطرق المسدودة ان نتصور أن فئة، مهما يكبر عددها او يشتد ساعدها، قد تنجح في فرض رأيها وتطلباتها على الفئات الاخرى.

ومن الطرق المسدودة ان نتوهم ان الحل قد يكون حلاً، اذا انطوى على ابعاد أي فئة، مهما يقل عددها، أو تظهر مغلوبة على أمرها.

ومن الطرق المسدودة أن نتجه الى الجمع والتلفيق بين المطالب المتضاربة المتناقضة لكل الفئات، وان نتوهم من بعد أن في ذلك صلاحا للمجتمع وقياما للدولة.

ومن الطرق المسدودة ان نتوهم دولة ذات قوانين ومؤسسات، على تناقض مع تكوين المجتمع، تقفز فوق واقعه أو تتجاهل ضرورة تطوره.

ومن الطرق المسدودة ان نتخيل صيغة تقوم على أن يدير كل منا ظهره للآخر، ونتوهم من بعد أن في ذلك غاية السلامة والامان.

ان عمل المسؤول لا يكون بنفي الوقائع، حتى الوقائع التي يريد تغييرها والقابلة للتغيير، ولا يكون في ما هو محال، بل في ما يكون.

واجب المسؤول هو ادراك المعطيات الثابتة، واجب استكشاف الامكانات واشكال التحولات، واجب تقديم الحلول الملائمة وبذل الجهود اللازمة.

ان اقل ما يدعونا اليه الارشاد الرسولي، الابتعاد عن الاوهام التي هدرنا الوقت الثمين، والدم الغالي، والطاقة النادرة ثمنا للانسياق في متاهاتها.

والحقيقة ان في التجربة اللبنانية الجماعية، نضجا تاريخيا، رأينا مظاهره في مواقف تاريخية.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اتهم ايران بارسال ٣٧ طائرة سلاح الى لبنان عبر دمشق

لوبراني: سنقوم بالمطلوب لاحتواء "حزب الله"

واشنطن – من آمال مدللي:

رأى منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني ان اسرائيل لا تربح الحرب في جنوب لبنان ضد "حزب الله" لانها حرب لا يمكن الانتصار فيها ما دامت ايران تمول الحزب وتسلحه. وقال انه لا يمر يوم "من دون رؤية بصمات ايران" في لبنان. واكد ان اسرائيل ستقوم بكل ما هو مطلوب لاحتواء الحزب ومنعه من التدخل "في نشاطاتنا العادية".

وتحدث امام معهد واشنطن للشرق الادنى عن "ايران والغرب: وجهة نظر من اسرائيل"، فقال ان اسرائيل مقتنعة الآن ان لا أمل في تغيير سياسة ايران حيالها. "انهم لا يريدون التغيير ولا يمكنهم ان يتغيروا. لقد وضعت ايران نفسها في صفوف اعدائنا وهي تقوم بكل ما في وسعها لعرقلة عملية السلام".

واكد استمرار تسليح ايران "حزب الله" وتمويلها اياه، موضحا انه حتى نيسان الماضي وصلت ٣٧ طائرة "جمبو" من طهران الى دمشق مليئة بالسلاح بعضه اكثر تقدما من اي سلاح استخدم في لبنان لـ"حزب الله". واعتبر ان ايران تريد هذه القاعدة لها في لبنان من اجل عرقلة "محاولاتنا لتحقيق السلام في منطقتنا".

وشدد على ان "اسرائيل ستبذل قصاراها للدفاع عن امنها، لكننا لا نتطلع الى قتال مع ايران. هم يتطلعون الى ذلك. اننا نريد ايجاد طريقة للتعامل معهم. لقد حاولنا ووجدنا ان الطريقة الوحيدة هي مواجهتهم. اني لا اؤمن بالحروب الكبيرة ولا اعتقد ان العمل العسكري هو الذي يفي بالغرض. ان الشعب الايراني يدرك ان لديهم شيئا بين ايديهم وتجب مساعدتهم على تحقيق ذلك".

وسئل عن لبنان وعما سمي "لبنان اولاً"، فاجاب: "ان المسار اللبناني متوقف لان المسار السوري – الاسرائيلي متوقف ولا شيء ذا معنى يمكن ان يحدث على المسار اللبناني – الاسرائيلي ما لم يحرز بعض

– التتمة في الصفحة ١٨ –

شركة جديدة



الرئيس الصيني جيانغ زيمين – في الوسط – وقد فوجىء لدى استدارة الرئيس الفرنسي الضيف جاك شيراك لرد التحية لقائد حرس الشرف في الاستقبال الرسمي الذي اقيم في باحة قصر الشعب في بيجينغ، امس. (أ ب، تيليفوتو)

في زيارة أولى لرئيس فرنسي منذ ١٤ سنة، اتفق الرئيس جاك شيراك ونظيره الصيني جيانغ زيمين على بناء "شركة شاملة" مع التشديد على عالم "متعدد القطب". وانتهى اليوم الاول من الزيارة بتوقيع عقد واتفاق – اطار تجاريين، الى ١٤ اتفاقاً للتعاون في مجالات البيئة والطاقة والفضاء (راجع ص ١٧).

رحل سعد الله ونوس
ايوب هذا الزمن

سعد الله ونوس.

من فرط ما قاوم الموت بالصبر، وبالاصغاء العميق الى الحياة وهي تتفتت فيه، وبالتفتح الشاسع الخصب، الحي على الكتابة، حتى ما يتفجر، ويتوهج، ويحفر، خلتُ انه لن يموت. (راجع ص ١٩).

خلت ان ما صنع هزيمة جسده مزم. فبأي شراسة، وبأي شفافية، وبأي قوة واجه في رحلة سنوات المرض الست، بلا توقف، ولا تقطّع، تلك القدرية التي لا ترد، وذلك المفترس الذي لا يُدفع، وذلك الوحش النهش للحم والدم والعمر.

ايوب هذا الزمن سعدالله ونوس. لكنه ايوب حوّل قدرية الالم والموت والعذاب، حرية تساوي اكثر من حياة. حرية صنعها كل لحظة بكتابة صارت، رغم ما ينهار حوله وفيه، زمن قيامة.

على امتداد جلجلة آلامه الطويلة، كتب ونوس ربما افضل ما كتب. كأنما كل شموسه سطعت بلا اقنعة. ولا كسور. متألقة بصفاءاتها الاخيرة. ثقيلة بشفافياتها النافذة، القاطعة.

صار اشرس حيث كان شرساً. اعمق حيث كان عميقاً، أعند حيث كان عنيداً.

ذهب الى آخر حدود الاشياء. بلا حساب. ولا تردد. ولا اقنعة. ولا مجازات. ولا ظلال. ذهب بقوة من يرى بكل تجاربه، ومن يحس بكل آلام الآخر ومن يختزل ازمنة كاملة من القهر والهزيمة والخوف والتقهقر والطغيان، ازمنة كاملة من التساقط. هكذا طلعت كلها من لحمه. ومن حواسه. ومن عقله الملتهب. المتقد. ومن احشائه.

لم يكن سعدالله ونوس بمثل الصفاء المشتعل كما كان على امتداد مرضه. وما كان بمثل هذه الحيوية الناضجة المختمرة اللامعة، ولا هذه الرغبة الموصولة في التحفير، والنبش، والكشف، والتعرية، والفضح، والجذرية، والعنف. كما كان على امتداد مرضه. فصفّى كل جواهره، وشفّت كل اعتمالاته، وانقشعت كل بصائره.

كأنّ الكتابة صارت من شهوات ما تبقى من ارهاقه، ومن نبض ما تبقى من حواسه، ومن جنون ما لا ينتهي من مغامرته، تلك المغامرة التي ارادت ان تدرك آخر نقطة من مجهولها، آخر نصل من نصالها، آخر ضوء في عتمتها الكثيفة.

سعدالله ونوس غادر القدرية ولم يغادرنا. ذلك الذي شك في طرقاتنا "الملك هو الملك" و"رحلة حنظلة"، و"رأس المملوك جابر" و"الطقوس والاشارات"... و"رحلة في مجاهل موت عابر"...

لم يغادرنا سعدالله ونوس، لكنه انضم اخيرا الى طقوسه واشاراته الاخيرة. دخل هكذا، بكل شفافياته، الى مسرحياته كلها، الى شخوصه كلها، الى كلماته كلها، الى اقنعته كلها...

صار فصلها الاخير. فصلها الذي لا يسدل عليه ستار.

بول شاوول

واشنطن تزيد مساعداتها للاردن على حساب اسرائيل ومصر

القدس – و ص ف، رويتر – بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الادارة الاميركية تعتزم تقليص مساعدتها المدنية لاسرائيل بمعدل ٥٠ مليون دولار سنويا لزيادة ما تقدمه الى الاردن.

واستنادا الى المشروع، ستقتطع الولايات المتحدة ٥٠ مليون دولار من القيمة الاجمالية للمساعدة المدنية السنوية للدولة العبرية البالغة مليارا و٢٠٠ مليون دولار. واوضحت ان اقتطاعا مماثلا سيطاول ايضا المساعدة الاميركية لمصر بحيث يمكن زيادة المساعدة للاردن ١٠٠ مليون دولار سنويا لمدة خمس سنوات.

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "هناك عدد من الخيارات تجري مناقشتها داخل حكومتنا ويبحث فيها مع دول منها اسرائيل". واضاف: "لا اريد الخوض في ذلك علانية، لكنني اود وضع علامة التأكيد على ما يأتي: الاردن يستحق دعمنا بفضل قيادة الملك حسين. ونحن نحاول بجد ايجاد وسائل لتقديم هذا الدعم".

بين النهار

بداية استقلال بريطانيا؟

ثقافيا، مفرح ان تعود بريطانيا الى الاونيسكو.

سياسيا، هل تشكل هذه العودة بداية "فك الارتباط" بين لندن وواشنطن في عهد حكومة طوني بلير العمالية الجديدة؟

على رغم تكرار حكومة بلير ان لا تغيير جذريا في السياسة الخارجية لبريطانيا، من السذاجة الاعتقاد انها ستكون نسخة طبق الاصل عن سياسة حكومة جون مايجر وخصوصا بالنسبة الى "التبعية" لاميركا.

جهود جبارة وصعبة ومتواصلة بذلت، مدى اعوام طويلة، لاقناع بريطانيا بالعودة الى الاونيسكو، لكن الجواب دائما ايام حكم المحافظين:

– نعود متى عادت اميركا.

لذلك فقد اعتبرت هذه العودة التي تأتي بعد أقل من اسبوعين من انتصار العمال الساحق مؤشرا لاستقلال القرار البريطاني اكثر من ذي قبل.

صحيح ان جون مايجر في عامه الاخير حاول ان يستقل قليلا، بل انه وصل الى حد معارضة الدولة العظمى الولايات المتحدة الاميركية، وخصوصا في ما يتعلق بسياسة الاستيطان الاسرائيلية، لكن هذا لم يمح من الذاكرة آلاف المواقف (من دون مبالغة) التي تصرف فيها مايجر كببغاء في البيت الابيض، وكان صوتا لسيده في معظم القرارات التي فرضتها اميركا، ابتداء من حرب الخليج، ومرورا بسلسلة العقوبات التي توزعها اميركا على دول العالم، وانتهاء بالموقف العام في العلاقة مع جيرانه الاوروبيين.

ما يهمنا، وهنا بيت القصيد، هو ماذا ستكون سياسة بريطانيا في الشرق الاوسط، وتحديدا في عملية السلام.

هل "تتبع" اميركا، أم تكون أكثر "اوروبية" في هذه السياسة كما وعد الحزب المنتصر في برنامجه الانتخابي في كثير من القضايا؟

وهل كان اول الغيث العودة الى الاونيسكو؟

نبيل خوري

ترابات

كلهم باقون

بقدر ما يخيّم الضباب وعدم التفاؤل فوق المنطقة وسلامها، تبدو صورة الوضع الداخلي واضحة وعلى مسافة ألف فرسخ، وخصوصا بعد زيارة البابا.

فهي على ما هي عبدئيا، ولفترة ليست وجيزة.

ومكانك راوح في القضايا الاساسية، كما الفرعية، كما الثانوية، ولكن من دون مطبّات وأفخاخ.

وبعض الهدوء غير المشوب بالحذر.

الى متى ذلك؟

العلم عند الله، انما حسب التقديرات الاولية حتى الانتهاء من ورشة الانتخابات الرئاسية التي لم تبدأ بعد.

الى وقتها، الى ذلك الحين، سيبقى كل شيء في مكانه بكامل أوصافه.

اما التجاذبات والمساجلات بين أهل الحكم، فستصرف من الخدمة في هذه الحقبة. لم تعد ثمة حاجة الى الارباكات، الا اذا طرأ ما ليس في الحسبان...

وكله تحت العنوان المعروف: الحالة الراهنة في الشرق الاوسط والهجمة الاسرائيلية الشرسة على عملية السلام.

حتى الحكومة باقية الى نهاية العهد، وللأسباب المذكورة أعلاه وفي مناسبات مختلفة.

ومجلس النواب باق، كذلك، وحبّة حسك التمديد.

والبلديات باقية على حالها أيضاً.

والادارة وما عليها وما اليها، بما فيها من مدابر ومفاسد ومخلفات، ستظل مسيجة الى أن تأتي ساعتها.

وما ذلك الا لترويق الاجواء وتهدئة الأعصاب، ولمنع حليمة من العودة الى عادتها القديمة، فيما المنطقة وما فوقها وتحتها على كف... بنيامين نتنياهو.

ولمَ العجلة ووجع الرأس وكثرة الغلبة؟

فمن شرب ربع قرن من الانتظار، لن يغصّ بعدّة من أشهر أُخر.

في هذه الاثناء يبقى العزف مستمرا جنوباً، ومعه التكتكة داخل الحكم الذاتي وحوله.

ويبقى مبعوث أميركي ما يطلّ علينا من حين الى آخر، من دون ان يرف لنتنياهو جفن، أو يرف جناح لحمامة السلام.

"زيّان"

مجزرة جديدة في الجزائر سبقت بدء الحملة الانتخابية

انطلقت امس الحملة الانتخابية في الجزائر والتي تستمر حتى موعد الاقتراع في الخامس من حزيران، بعد ساعات من مجزرة جديدة راح ضحيتها ٣٠ شخصا في قرية قرب الجزائر العاصمة.

فقد اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان "مجموعة ارهابية" قتلت ليل الاربعاء ٣٠ شخصا بينهم "رضيعان و١٥ ولدا وسبع نساء" في مجزرة وصفتها بـ"العمل الجبان" في قرية شبلي من منطقة البليدة على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة.

وروت امرأة ان عدد المهاجمين بلغ نحو اربعين او خمسين، وان الضحايا قضت ذبحا او بالرصاص، بينما قضت امرأتان حرقا.

وبهذه المجزرة يرتفع الى اكثر من ٤٥٠ عدد الذين قتلوا منذ مطلع نيسان في هجمات استهدفت مدنيين سواء في مجازر جماعية او في هجمات بالمتفجرات والسيارات المفخخة.

وجاء الاعلان في الوقت الذي بدأت الحملة الرسمية للانتخابات النيابية، وقد اطلقها في العاصمة رئيس الوزراء احمد اويحيى المرشح الذي توجه الى حي القصبة في تحد واضح للمتشددين الاسلاميين الذين يعتبرون الحي من معاقلهم.

ويخوض اويحيى الانتخابات مرشحا عن التجمع الوطني من اجل الديموقراطية الذي يضم مؤيدي الرئيس اليمين زروال والذي يتعهد تحقيق الاستقرار والسلام واتخاذ موقف صارم حيال الفساد.

في المقابل، بدأ زعماء الحركة من اجل السلم الاجتماعي ذي النزعة الاسلامية والتي ينظر اليها على انها

– التتمة في الصفحة ١٨ –

القضاء يمنع الاتحاد العمالي من تعديل انظمته خلال ٣ أشهر

مرونة المانية في قضية "ميكونوس": لا ملاحقة للمسؤولين الايرانيين

في خطوة قد تنعكس تحسنا في العلاقات الالمانية – الايرانية التي تدهورت منذ اكثر من شهر، اعلنت النيابة الفيديرالية الالمانية امس في بيان في كارلسروه انها عدلت من اجل "المصلحة العامة العليا"، عن اقامة دعاوى قضائية على الزعماء الايرانيين في قضية اغتيال اربعة معارضين ايرانيين اكراد في مقهى "ميكونوس" في برلين عام ١٩٩٢.

وكانت محكمة برلين الجنائية اتهمت في ١٠ نيسان الماضي "اعلى القمة في الدولة الايرانية" بالايعاز باغتيال المعارضين الايرانيين الاربعة. وحكمت بالسجن بالمؤبد على الايراني قاسم درابي الذي اعتبر مخطط العملية وعلى اللبناني عباس رحيل احد منفذي الاغتيال. كذلك حكمت على اللبنانيين يوسف امين ومحمد عتريس بالسجن ١١ سنة وخمس سنوات وثلاثة اشهر على التوالي.

وادت هذه الاحكام الى توتر ديبلوماسي شديد بين الاتحاد الاوروبي وايران اللذين اوقفا "حوارهما النقدي" وتلا ذلك تدهور للعلاقات الالمانية – الايرانية.

واتهم القضاة صراحة في حيثيات الحكم التي ذكرت بها النيابة العامة امس "لجنة العمليات الخاصة" للنظام الاسلامي الحاكم في طهران بانه اعطى الامر بالاغتيال. اذ أن المحكمة لم تورد اي اسم سوى اسم وزير الاستخبارات الايرانية علي فلاحيان الذي اصدرت النيابة الفيديرالية مذكرة توقيف في حقه.

ولم تذهب المحكمة الى حد ذكر اسماء الاعضاء الثلاثة الآخرين في اللجنة وهم مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي والرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني ووزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي.

وكي تبرر المحكمة قرارها عدم ملاحقة اعضاء "لجنة العمليات الخاصة" باستثناء فلاحيان الذي لا تزال مذكرة التوقيف في حقه قائمة، قالت النيابة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"النهار" تعود الاثنين

في ذكرى عاشوراء تغيب "النهار" غداً وتعود صباح الاثنين.

طبق الأصل

الموقف الاولي لدمشق مرحّب... وثمة من يتوقّف عند تناول البابا بعد عودته

مسؤول سوري "هنأ" ولفت الى عدد المسيحيين الكبير

كتبت روزانا بو منصف:

غداة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان آخر الاسبوع الماضي، اتصل احد المسؤولين السوريين المعنيين بالملف اللبناني مباشرة بشخصيات مسيحية قريبة من دمشق منأها بـ"الزيارة التاريخية"، التي اثبتت كما لاحظ، ان عدد المسيحيين في لبنان لا يزال كبيرا جدا وانه ليس الى ضمور كما يشيع البعض.

وقد حرصت تلك الشخصيات على ايصال الموقف السوري الى قريبين من الكرسي الرسولي كي يبلغ اليه رسميا ومباشرة رد الفعل الفوري لدمشق على الزيارة. وهو ما تم في اتصال هاتفي اجراه المعنيون بوزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان - لوي توران الذي ابلغ بدوره الى هؤلاء تقدير الكرسي الرسولي هذا الموقف، معتبرا ان المسؤولين السوريين تصرفوا جيدا واكدوا التزاماتهم. ومذه الرسالة بدورها وصلت الى المسؤولين السوريين على ان يبلغ موقف الكرسي الرسولي رسميا الى السفير السوري لدى الفاتيكان قريبا. ولم يفت توران في تنويه زيارة البابا ابداء ارتياحه الكبير الى الاجواء التي رافقتها على كل الصعد، كاشفا ان الحبر الاعظم اعرب لدى عودته الى الفاتيكان عن ايمانه واقتناعه بان لبنان سيستعيد دوره في المنطقة، وانه مطمئن الى مستقبل هذا البلد. ومذه الاجواء عززها السفير البابوي بابلو بوانتي الذي نقل ارتياح الكرسي الرسولي الى الزيارة وما رافقها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي والبطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير.

على ان ردود الفعل الفورية لا تبدو شافية بالنسبة الى المسؤولين المسيحيين، وخصوصا رد الفعل السوري. ولا يخفى ان الاهمية التي يعلقها هؤلاء على الموقف السوري الحقيقي من الزيارة ونتائجها تكاد توازي بل تفوق الاهمية التي يعلقونها على موقف شركائهم المسلمين في الوطن.

اكثر من ذلك: انهم يعتقدون ان رصد مؤشرات احد الفريقين كفيل لتوضيح موقف الآخر نتيجة التفاعل والتواصل المعروفين بينهما. والارتياح الذي تركه رد الفعل السياسي الاسلامي على الزيارة والموضوعية التي اتصف بها تقضهما الى حد ما موقف المجلس الشرعي الاسلامي برئاسة المفتي محمد رشيد قباني والذي سجل ملاحظات على المواقف الفاتيكانية المعلنة. وقد ربط المعنيون بين هذا الاجتماع واجتماع مجلس كنائس الشرق الاوسط الذي انعقد في دمشق الاسبوع الذي سبق وصول البابا تدليلا على الحرص على ابقاء المسائل في اطارها الديني من دون ان تخرج الى الاطار السياسي باعتبار ان زيارة رأس الكنيسة الكاثوليكية وضعت في خانة الزيارة الراعوية وليس السياسية، وتاليا فان ملاحظات المعنيين في كلا الاجتماعين تناولت مواقف البابا، ومذه الملاحظات لا تمت ظاهريا الى الشأن السياسي او الموقع السياسي بأي صلة.

ابعد من سوريا واسرائيل

لذلك فان المسؤولين المسيحيين المعنيين يحاولون تلمس مؤشرات اكثر عمقا من رد الفعل السوري الاولي المرحب. ويعتقدون ان الوقت كفيل توضيح الصورة كليا ولا يزال سابقا لاوانه تبين حقيقة المواقف مما اعلن وخصوصا انها لاتزال مقتصرة حتى الآن على الكلام الذي قاله البابا وعلى بعض النقاط التي وردت في الارشاد الرسولي من دون اطلاع كاف ووافٍ ومتأنٍ على السياق الذي اندرجت فيه هذه المواقف، علما ان معظم الرأي المسيحي يتوقف عند امتناع البابا عن ذكر الوجود السوري تحديدا كما امتناعه عن ذكر الاحتلال الاسرائيلي - مع اصراره على ضرورة اندماج المسيحيين في محيطهم العربي واستفادتهم دورهم في الثقافة العربية، وهي نقاط يجب الا تزعج دمشق. بمقدار ما تريحها.

وثمة من يعتبر ان الحوار المسيحي - السوري الذي شهد فصولا محدودة قبل زيارة البابا، قد يكون احد ابرز المؤشرات على الموقف السوري خصوصا في ظل اعتقاد الكثيرين ان الزيارة احدثت تغييرا لعل ابرزه في موقع الكنيسة المارونية التي لا تزال تحاول دمشق التحاور معها عبر وسطاء، وهو موقع شهد تعزيزا وتثبيتا وغدا اكثر التزاما للطائفة المسيحية على اكثر من صعيد بما في ذلك الصعيد السياسي.

الموقف هذا النهار

الزيارة البابوية والحوار المسيحي - السوري

الاوساط السياسية والشعبية لا تعرف شيئا عن الحوار المسيحي - السوري الذي انطلق قبل اسابيع، سوى ان سمير حميد فرنجيه لا يزال يتابعه برضى البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير الذي يطلع منه في صورة شبه منتظمة على المراحل التي قطعها، وسوى ان القيادة السياسية السورية العليا تأخذه جديا بدليل اللقاءات، وان قليلة حتى الآن، التي عقدت بين فرنجيه ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان، والتي كان اخرها في منزل الاول. ولذلك فانها تتساءل عن المراحل التي قطعها هذا الحوار وعن آفاقه. وتتساءل في الوقت نفسه عما اذا كانت للزيارة التاريخية التي قام بها للبنان اخيرا رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم البابا يوحنا بولس الثاني آثار او انعكاسات عليه.

طبعا، الاجوبة عن هذين التساؤلين وعن تساؤلات اخرى كثيرة متصلة بالموضوع نفسه ليست سهلة او بالاحرى ليس توافرها سهلا لاعتبارات عديدة منها حرص بكركي على الانتظار قبل تسريب، او قبل السماح بتسريب، اخبار عن الحوار الدائر وذلك ريثما تتأكد من وجهة الحوار ومن امكان تحقيقه نتائج نهائية. علما انها في الاصل، غير معروفة بالتسريب، وتحديدا سيدها. وعلما ايضا ان الاخبار التي تنسب عادة اليها لم تكن دقيقة في كثير من الاحيان لان مسربيها جزء من محيط بكركي المدني، اذا جاز التعبير، ولان هذا المحيط متنوع بمواقفه وافكاره، ولان البطريرك الماروني لا يعطي سره لاحد. ومنها ايضا حرص دمشق على انتظار مماثل لان ملف العلاقة المسيحية - السورية المفتوح منذ عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ بالغ التعقيد وحافل بالقضايا الشائكة والنزاعات المريرة.

الا ان الجواب المنطقي عن التساؤل الاول هو ان ما جرى حتى الآن قد يكون لا يزال في خانة التمهيد للحوار المشار اليه. ويظهر ذلك جليا خلال الحركة المتنوعة والنشطة لفرنجيه على الفاعليات المسيحية المتنوعة من دينية وسياسية وعلمانية، وكذلك خلال حركته المماثلة في اوساط اسلامية معينة المنطلقة من اقتناع بضرورة مشاركة المسلمين في الحوار الدائر او في التمهيد له لان الوطن في النهاية هو لهم وللمسيحيين، ولان نتيجة الحوار المسيحي - السوري يفترض ان تساهم في نجاحهم في اقامة دولة العيش المشترك والمساواة والتوازن الوطني والحرية والاستقلال.

اما الجواب عن التساؤل الثاني المتعلق بآثار الزيارة البابوية للبنان على الحوار المسيحي - السوري فلا يزال سابقا لاوانه. لكن ما يمكن في هذا المجال هو الاشارة الى امور عديدة ابرزها الآتي:

١ - حصل البطريرك الماروني من هذه الزيارة على "درع التثبيت"، اذا جاز التعبير، من الكرسي الرسولي في الفاتيكان. وانهى ذلك لغطا وجدلا سادا الاوساط السياسية والدينية المسيحية والاسلامية. وكذلك الاوساط السورية عن علاقته بالفاتيكان وعن جودة هذه العلاقة. وكرست هذه الزيارة مرجعية بكركي المسيحية في لبنان والاسيما المارونية، كما كرست التربع على سدتها البطريرك صفير قائدا لا ينازع للمسيحيين على المستويين الديني والسياسي. وهذان الامران يفترض ان يدفعاه الى اتخاذ القرارات التي يراها سديدة وفي مصلحة لبنان ومسيحييه، وان يكن فيها بعض المرارة، غير عابئ باحد، مع الحرص على التشاور مع الجميع.

٢ - اظهر الحشد المسيحي الضخم جدا اثناء الـ٣٢ ساعة التي استغرقتها الزيارة البابوية للبنان معنويات عالية عند مسيحييه رغم الاحباط الذي كان قد اصابهم. واظهر ان تعبئتهم لا تزال ممكنة خلافا لاعتقادات الكثيرين من داخل ومن خارج. واظهر انهم لا يزالون قادرين على ان يكونوا فريقا مهما في البلاد رغم تناقص عددهم لاسباب عديدة ابرزها الهجرة. واظهر البابا يوحنا بولس الثاني تعاطفا مع كثير من منطلقاتهم بعظته وبتصريحاته وبالارشاد الرسولي. لكنه في الوقت نفسه اشار الى ثوابت لا تستهوي قسما مهما منهم. وهذان الامران يجب ان يوظفهما المسيحيون، بعدما تأكدوا من دعم فاتيكاني مشجع دوليا للبنان الصيغة والوطن المستقل، لتركيز لبنان والعيش المشترك الاسلامي - المسيحي فيه والتوازن وليس لمحاولة ترجمة اوهام ماضية واحلام لن تتحقق.

٣ - يجب ان تدفع زيارة البابا بكل ما حصل خلالها وبابعادها السلطة اللبنانية، ولاسيما رئيس الجمهورية الماروني، الى التخلي عن السياسات الماضية التي ساهمت وان في صورة غير مباشرة في زيادة "الفرقة" بين المسيحيين والدولة وبينهم وبين سوريا وبينهم وبين المسلمين، فهو رمز وطني ورئيس الدولة ولا احد ينكر قراراته التاريخية وشجاعته. لكنه وبسببها ربما لم يستطع ان يكون قائدا مسيحيا او زعيما مسيحيا. وعليه ان يتخلى عن السعي للتحول كذلك وان يترك القيادة على هذا الصعيد لبكركي. وفي ضوء تحركها يستطيع ان يحكم المسيحيون واللبنانيون اذا كانت فعلا قائدة واذا كانت تستحق فعلا تسليم المسيحيين بقيادتها.

٤ - يجب ان تدفع الزيارة البابوية مسلمي لبنان الى النظر بارتياح الى "وصايا" البابا يوحنا بولس الثاني للمسيحيين اذا جازت تسميتها على هذا الشكل، ولاسيما المتعلق منها بدعوتهم ليكونوا فعلا جزءا من محيطهم العربي والى العيش المشترك مع المسلمين، فضلا عن دعوته العامة الى اعطاء جيل الشباب فرصته والى التجدد على اصعدة عديدة. وعليهم ان لا يعتبروا انه اثار موضوعات محرمة اثارتها، ذلك ان بناء الاوطان يقتضي مصارحة كاملة.

٥ - يجب ان لا تدفع الزيارة البابوية سوريا راعية الوضع اللبناني الى الحذر وما هو اكثر منه. فالعلاقات المميزة بينها وبين لبنان من الثوابت عند كل اللبنانيين. وعلى العكس من ذلك فان من شأن هذه الزيارة مساعدة سوريا في اعادة تركيز الوضع اللبناني على اسس العيش المشترك المتوازن وفي عودة المسيحيين الى مشروع الدولة لا بل الى الوطن.

كيف ينظر المجتمع الدولي الى الحوار المسيحي - السوري؟

قد لا يكون هذا الحوار مهما كثيرا بالنسبة اليه. لكنه لا يرى سببا للانزعاج منه، لا بل انه يميل للارتياح اليه. الا انه يلفت الى ضرورة ان لا يكون على حساب الدولة التي عليها واجب الحوار مع سوريا حول كل الامور وعدم الافساح لمؤامرات بين سوريا والطوائف والمذاهب، تتجاوزها.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

تتوقع مصادر سياسية ان يتولى الرئيس الحريري بعد اكتمال اتصالاته فتح حوار غير مباشر بين بكركي ودمشق في ضوء نتائج زيارة البابا.

اهتم مسؤول كبير لمعرفة الاسباب التي جعلت ثلاثة مراجع دينية تلتقي في وقت واحد على انتقاد نهج السلطة وادائها.

رشح ان التعديلات الدستورية التي كان الرئيس الهراوي ينوي اقتراحها قد تأخر تقديمها وعرضها على مجلس الوزراء.

بري: سقوط لبنان سيشعل كارثة عربية واسرائيل ستواصل ضغوطها لارباك النظام العام

اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري ان لبنان "خط الدفاع الاخير عن العرب(...) وان سقوطه سيشعل كارثة عربية نتمنى الا نقف على مشهدها".

ودعا الى "اتفاقات ثنائية عربية تمهيداً لاقامة السوق العربية المشتركة(...). امتداداً بالتجربة اللبنانية - السورية المشتركة في هذا المضمار".

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من القاهرة ان بري الموجود ووفداً نيابياً في العاصمة المصرية لبى دعوة "جمعية الصداقة اللبنانية - المصرية" الى عشاء تكريمي الاربعاء، شارك فيه رئيس مجلس الشعب محمد فتحي سرور وعدد من المسؤولين المصريين الكبار ورجال اعمال مصريين ولبنانيين وسفير لبنان هشام دمشقية. والقى بري في المناسبة كلمة قال فيها: "(...) من اجل ان يكون لهذا اللقاء طابع خاص وانتم من خيرة رجال الاعمال وبينكم اخوة واصدقاء من رجال السياسة والتشريع في مصر الذين يقبضون على الحق كما يقبضون على الجمر. ادعوكم الى المساهمة في نشر وعي حول اهمية هذه السوق (العربية) المشتركة والسعي الى استباق دولي لهذا المشروع العربي الكبير بسياسة اتفاقات ثنائية بين الاقطار العربية تتيح حرية انتقال اصحاب المشاريع والاموال والاستثمار داخل كل من الاقطار العربية. انني ادعو الاشقاء العرب الى الاقتداء بالتجربة المشتركة اللبنانية والسورية وبصوغ اتفاقات اخوة وتعاون وتنسيق او بتشجيع هذا الاتفاق ليشمل دولا عربية اخرى تمهيدا لبناء السوق العربية المشتركة(...). انني ابشر بهذا العنوان واقرع الاجراس على مسامع العرب كلهم، وخصوصا ان الاتحاد البرلماني في مؤتمره الذي انتهى اليوم (الاربعاء) قد توصل الى هذا القرار. ولان لبنان يمثل بكل تأكيد خط الدفاع الاول ليس عن حاضره ومستقبله واعادة تأكيد سيادته على ارضه حتى الحدود الجنوبية فحسب، ولا عن التاريخ العربي المقاوم للغزاة فحسب بل خط الدفاع عن دور العرب المستقبلي وعن مصالح العرب الاقتصادية. ومن نافل القول، انه اذا سقطت تجربة لبنان فان العالم سيظلم لما للبنان من معان. ولكن سقوط لبنان كخط دفاع اخير عن دور العرب في اطار منطقتهم سيشعل كارثة عربية نتمنى الا نقف على مشهدها وان نؤسس لصمود لبنان. واقول لكم ان لبنان بمقاومته كسب عامل الوقت من اجل اعادة بناء سلامه الداخلي واعادة بناء هيكل الدولة وبناء الثقة بالدولة. واثبت انه ضرورة عربية ودولية وقد دفع ثمنا كبيرا في معركة بقائه وما هو يشكل عنصرا لجذب الاوروبي بطرح شركة اوروبية - عربية(...).

ان التهديدات الاسرائيلية للبنان لم تتوقف لحظة، والاجراءات التعسفية ضد المواطنين اللبنانيين في المناطق المحتلة مستمرة، بل تتخذ طابعا اشد قسوة وعنفا. فالاعتقالات مستمرة، والمعتقلون اللبنانيون في السجون الاسرائيلية يعيشون وضعا مأسوياً.

ان اسرائيل ستزيد بالطبع ضغطها على لبنان لمنع تشكّله منافساً اقتصادياً لها في المستقبل. ان اسرائيل ستواصل محاولة ارباك النظام العام وتجهيز الحياة على اية مساحة ممكنة ما. واننا في المقابل سنواصل عملية بناء السلام الاهلي في لبنان وتحقيق المزيد عن مشاركة اللبنانيين في كل ما يصنع حياتهم. واننا في المقابل سنواصل مقاومتنا وتمسكنا بقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. بمعنى آخر ان المقاومة في يد والقرار الدولي في اليد الاخرى(...).

وأما بالنسبة الى صورة المشهد اللبناني، فان عمليات النهوض بادارات الدولة مستمرة، وفي المقابل فان مؤسسات المجتمع المدني تؤكد حضورها المتزايد، وتصحيحاً للصورة التي تتناقلها الاخبار حول التوترات، او التوتيرات السياسية، فانني اؤكد للجميع، ان مؤسسات الدولة تستعيد وضعها لمصلحة الوطن. وسياسات الدولة لم تعد تدار بالـ"ريموت كونترول". واطمئن الجميع الى ان الاتحاد العمالي العام اصبح اكثر تمثيلاً وهو سيعبر عن نفسه قوة نقابية ذات احترام. واقول لكم ان هذا العام سيشهد افتتاح عدد من المشاريع الحكومية. وان قطاع الخدمات يشهد تحسنا ملحوظاً(...).

ان بناء الثقة في العلاقات العربية - العربية هو اساس كل عمل مشترك، وانتم ايها اللبنانيون في كل قطر تشكلون رمزا يجسد المثال العربي كقوة عمل وانتاج، اضافة الى دوركم في بناء علاقات منفتحة. كما انكم تشكلون جسرا بشريا حضاريا في الدول الصديقة على امتداد افريقيا واوروبا والعالم. وعليكم ان تمارسوا دوركم كاملاً لمصلحة القضايا اللبنانية والعربية. انكم مورد لبنان الذي شكل امبراطورية بشرية لا تغيب عنها الشمس، تمثل طاقة برلمانية في ثماني عشرة دولة وطاقة سياسية وثقافية واقتصادية ماثلة. انكم بالتعاون مع المنظمات العربية، تستطيعون تشكيل لوبي ضاغط لمصلحة القضايا المشتركة للعالم العربي. اسرائيل، باللوبي الذي اوجدته في الولايات المتحدة خصوصا انتزعت ارضا عربية وبنت فيها دولة، فنحن نستطيع ان نحافظ، باللوبي الموجود بالمغتربين لدينا وهم اضعاف اضعاف الاسرائيليين، على ارضنا ومياهنا وثروتنا، اننا في لبنان نحفظ لمصر دور الريادة ودور القيادة ودورها في حماية مصالح اللبنانيين في الاماكن التي شهدت اضطرابا اجتماعيا او سياسيا على مساحة افريقيا(...)".

● عاد الى بيروت المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد قادما من القاهرة بعدما اشرف على افتتاح معرض خاص بالصور عن المجازر الاسرائيلية التي ارتكبت العام الماضي في قانا ومناطق لبنانية اخرى. واقيم المعرض في مقر جامعة الدول العربية واستمر ثلاثة ايام.

● عاد مساء امس من القاهرة الوفد النيابي والاداري والاقتصادي والاعلامي الذي رافق الرئيس نبيه بري الى المؤتمر السابع للاتحاد البرلماني العربي، وينتظر ان يعود الرئيس بري الى بيروت في نهاية الاسبوع.

الفرزلي زار السفير البابوي: ستكون للحوار المسيحي - السوري نتائج

استقبل السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي امس في مقر السفارة، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي قال: "كان لا بد لي من زيارة سعادة السفير البابوي اثر اتصال تم بيننا. وهذه الزيارة هي اولا لتقويم زيارة الحبر الاعظم، ولقراءة مشتركة لكل التعابير والشعارات التي رفعت، وطريقة تثمير ذلك فيما يتلاءم والمسلمات الاساسية والبابوية حول ما يتعلق بوحدة لبنان وعروبته ودوره العربي، ودور المسيحيين المميز في هذا المجال كدور قيادي في عملية الانتماء الى هذا العالم العربي، وفي خصوصية المؤسسات الدستورية وديموقراطية المشاركة، وفي مسألة العلاقات اللبنانية - السورية، وخصوصا العلاقات المسيحية - السورية التي اعطى قداسته اشارات عدة وواضحة سواء اكان في الارشاد الرسولي ام في التعاطي مع المسألة كلا. والاهم من ذلك كله ان قداسة البابا بعد زيارته كان لبنان في قلبه، واليوم اصبح مسألة نضالية للبابوية في عملية دعمه على مستوى الدولة".

واكد ان "الحوار بين المسيحيين وسوريا مستمر وستكون له نتائج في المستقبل".

بويز انهى زيارة لبوخارست والوفد الاقتصادي اهتم بتنفيذ الاتفاقات

في نبأ من بوخارست ان وزير الخارجية فارس بويز انهى امس زيارة رسمية لرومانيا قابل خلالها الرئيس الروماني اميل كونستانتينسكو ورؤساء مجالس الوزراء والشيوخ والنواب فكتور تشوربه وبيتر رومان وايون دياكونيسكو.

ووجه بويز دعوتين الى رئيسي مجلسي الشيوخ والنواب لزيارة لبنان.

وابدى رومان ودياكونيسكو تعاطفهما مع لبنان وشعبه وتقديرهما لما يقوم به رجال الاعمال اللبنانيون والشركات اللبنانية في رومانيا.

وتناول بويز اهمية الانتشار اللبناني لافتاً الى ان عدد المنتشرين هو ثلاثة اضعاف المقيمين، مشدداً على التكامل "الذي يمكن ان يحصل بين لبنان بصفته بوابة دول الخليج العربي ورومانيا بوابة اوروبا الشرقية، واشار الى ان "افكار العقبات الاسرائيلية لعملية السلام وانعكاساتها الاقليمية واللبنانية، لم تعق تلك العقبات ورشة الاعمار ولا الاستقرار الذي يتمتع به لبنان".

وذكر ان اسرائيل تحتل ١٢ في المئة من الاراضي اللبنانية في الجنوب "وهي تدفع ثمناً غالياً نتيجة هذا الاحتلال: بفضل المقاومة التي اثبتت قدرتها العالية".

والتقى السلك الديبلوماسي العربي المعتمد لدى رومانيا في منزل السفير اميل بدران، واطلع اعضاءه على صورة الوضع اللبناني وعملية السلام.

واجرى الوفد الاقتصادي الذي يرافق وزير الخارجية محادثاته مع مسؤولين في وزارة الصناعة تناولت تطبيق الاتفاقات المبرمة بين البلدين، ثم زار المدينة الصناعية.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ثم الكاتب الفرنسي دومنيك شوفالييه.

كذلك استقبل بعد الظهر في اطار لقاءاته الاسبوعية، النواب اميل نوفل وراجي ابو حيدر ومصباح الاحدب ومحمد علي الميس.

● الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل السفير الصيني آن موي مو.

سيف الدين التقى عبدالله الاحمر مع وفد اغترابي

زار امس وزير الدولة غازي سيف الدين، في مقدم وفد اغترابي، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر في دمشق.

ومن اعضاء الوفد رئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر، والامين العام للمجلس احمد طرابلسي.

المجلس الدستوري بين الاجماع والاكثرية

يواجه عقد جلسة مكتملة النصاب للمجلس الدستوري، اضافة الى الدوافع الصحية التي تجعل بعض اعضائه يتغيبون، عقبة متصلة باصرار بعض الاعضاء على اصدار القرارات النهائية المتعلقة بالطعون النيابية بالاجماع، في حين يميل آخرون الى اصدارها بالاكثرية مع تدوين "المخالفة" في محضر الجلسة، اعتقاداً منهم ان الاجماع لا يصب في مصلحة المجلس نظراً الى تشعب الآراء المحيطة ببعض القرارات والتي هي مدار جدل واختلاف لا مدار لجماع. ويميل القاضي سليم العازار الى مثل هذا الاتجاه مؤثراً اصدار القرارات بالاكثرية وخصوصا ان له ملاحظات على سبعة طعون تحول دون موافقة على الاجماع.

القاضي حطيط يتقدم باسقاط شخصي عن ملاط

تقدم أمس القاضي رشيد حطيط رئيس الغرفة الخامسة لدى مجلس شورى الدولة باسقاط شخصي خطي للدعوى التي اقامها ضد الرئيس السابق للمجلس الدستوري وجدي ملاط بجرم قدح القضاء وتحقيره.

وتضمن الاسقاط الذي تقدم به امام النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار، موافقة مجلس الشورى، بعد تمن من نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي بالعدول عن الشكوى.

فرنجيه يلاحق الاوضاع الصحية

تشاور وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه امس في الاوضاع السياسية عموماً والصحية خصوصاً مع وزير النفط شاهي برصوميان، في حضور رئيس بلدية برج حمود سولاك توتاليان.

ثم التقى وفداً من كتلة "الوفاء للمقاومة" قوامه النائبان عبدالله قصير وحسين الحاج حسن الذي اوضح ان البحث تناول اوضاع مؤسسات تكرير المياه، اضافة الى توزيع اسرة وزارة الصحة على عدد من مستشفيات البقاع والجنوب وبيروت.

ومن زواره ايضا النواب جان غانم ونهاد سعيد ووجيه البعريني واسماعيل سكرية، الى النائبين احمد كرامي ومحمد عبد اللطيف كبارة اللذين عرضا معه ضرورة بناء مستشفى حكومي في طرابلس.

اعلان الى السادة المحامين

تتقدم نقابة المحامين في طرابلس من الزملاء كافة المتنسبين الى هذه النقابة الذين لم يقوموا بدفع الرسوم السنوية المتوجبة عليهم وكذلك رسوم تسجيل الوكالات الالزامية، بالتذكير بوجوب دفع هذه الرسوم في مهلة شهر من تاريخ هذا الاعلان، وذلك سندا الى المادة /٣١/ من قانون تنظيم مهنة المحاماة، والمادة /٤٦/ من النظام الداخلي والمادتين /١٠/ و/١١/ من نظام الوكالات.

يعتبر هذا الاعلان بمثابة تبليغ شخصي سنداً للفقرة /١٤/ من المادة /١٨/ من النظام الداخلي.

نقيب المحامين في طرابلس جورج طوق



الحوار المسيحي - الاسلامي والمسيحي - السوري على ماذا وأين الخلاف؟

الاسباب التي تبعث على الشعور بالاحباط والغبن والخوف

الكلام الذي يتردد من حين الى آخر على الحوار المسيحي – الاسلامي، والحوار المسيحي – السوري، والحوار المسيحي مع السلطة او حوار السلطة والمسيحيين، على ماذا ينبغي ان يدور، وعلام الخلاف؟

لقد تكرر في اكثر من مناسبة وبلسان مراجع سياسية ودينية تعداد اسباب الخلاف واسباب الشعور المسيحي بالغبن والاحباط اللذين ادبا الى الانكفاء والاعتكاف، وقد يكون من المفيد، خصوصا بعد زيارة البابا التاريخية واعلان الارشاد الرسولي، ايجاز اسباب ذلك تحت العناوين الرئيسية الآتية:

اولا – التمثيل المسيحي، سواء في السلطة التنفيذية او في السلطة الاشتراعية، ليس تمثيلا صحيحا لانه منبثق من انتخابات نيابية مشوهة قاطعتها نسبة كبيرة من المسيحيين. لذا لا يشعر المسيحيون انهم ممثلون من خلال الذين يحتلون مقاعد في البرلمان او في الحكومة لان المسيحيين لم يختاروهم بل اختارهم الغير عنهم.

اضف ان المسلمين ممثلين في مجلس النواب وفي الحكومة بأقوى زعمائهم، وقد انتخبوهم واختاروهم بملء ارادتهم فيما المسيحيون ممثلين باضعف زعمائهم وليسوا هم الذين انتخبوهم واختاروهم، بل سواهم من اختارهم وفرضهم عليهم. وقد يكون بعضهم يمثل المسيحيين خير تمثيل وربما اكثر مما يمثله آخرون ممن يوصفون بالزعماء التاريخيين والرموز، ولكن ذلك يجب ان يترك للناخب المسيحي ولارادته الحرة، لا ان يتم فرضهم عليه، حتى ولو كانوا من خيرة الاشخاص.

ثانيا – تقلص عدد المسيحيين بفعل الحرب وازدياد الهجرة وحصول التهجير بحيث باتوا يشكلون اقلية تخاف على وجودها في بحر اكثرية في لبنان والمنطقة، وتخاف ايضا على وجود لبنان وكيانه ويشعرون بانهم باتوا مهمشين وان دورهم تقلص وتراجع، وقد تكرس ذلك بنصوص دستورية، اذ ان الصلاحيات المهمة التي كان يتمتع بها رئيس الجمهورية قد انتقلت الى السلطتين التنفيذية والاشتراعية، وفقد المسيحيون الاكثرية البرلمانية التي كان ينص عليها الدستور السابق، وبات عدد المقاعد النيابية مناصفة بينهم وبين المسلمين، عدا ان قسما كبيرا من النواب المسيحيين يفوزون باصوات الناخبين المسلمين، وعلى لوائح رؤسائها المسلمين بحيث يفقدون بحكم هذا الواقع حرية التعبير عن آرائهم وتطلعات مجتمعهم.

ويفرض الواقع الاقليمي على المسيحيين الصبر والسكوت على مضض لانهم يواجهون معضلة اتساع الهجرة المسيحية الى خارج البلاد اما سعيا وراء لقمة العيش، واما قرفا من الوضع السياسي السائد، ولشعورهم بانهم غير ممثلين تمثيلا صحيحا في كل مؤسسات الدولة. فزعماؤهم الحقيقيون الذين يثقون بهم، ماتوا او هجروا او سجنوا وليس سوى الانتخابات النيابية الحرة النزيهة التي تجدد الثقة بالاحياء منهم او تنزعها عنهم، ومثل هذه الانتخابات لم تتوافر حتى الآن لتظهر الحقيقة.

ثالثا – عدم تغير الظروف كي تشجع على عودة المهاجرين الى الخارج وتزول الاسباب التي دفعتهم الى الهجرة سواء اكانت سياسية ام امنية ام اقتصادية ومعيشية، وعدم تأمين عودة المهجرين الى قراهم بالسرعة المطلوبة لكي يعود اليهم وجودهم وتفاعلهم في المجتمع الذي يعيشون فيه وتعود لهم كلمتهم ودورهم في هذا المجتمع.

رابعا – ان حل الميليشيات ونزع سلاحها لم يكن كاملا وشاملا اذ اقتصر على فئة دون اخرى، وتطبيق القانون يسري على مناطق دون مناطق وعلى اشخاص دون آخرين.

خامسا – ان الكلام على المصالحة او على تشكيل حكومة وفاق وطني لا معنى له ولا جدوى في ظل الوضع الراهن ما لم يعرف من هم الممثلون الحقيقيون للمسيحيين الذين يختارونهم هم بملء ارادتهم في انتخابات حرة نزيهة وعلى اساس قانون عصري ومتوازن للانتخاب يؤمن التمثيل الصحيح لشتى فئات الشعب، كي لا يطرح سؤال عن تشكيل مثل هذه الحكومة، اليس فلان الذي اختير وزيرا فيها يمثل المسيحيين؟ ويكون الجواب انه قد يمثل، وقد لا يمثل وليس سوى صندوق الاقتراع هو الذي يقرر ذلك في انتخابات حرة نزيهة يشارك فيها الجميع ناخبين ومرشحين بمن هم خارج لبنان، وطي صفحة الماضي بكل مآسيها وفتح صفحة جديدة لمصالحة حقيقية لا يعني حصولها انتفاء اسباب وجود معارضة وموالاة، بل انتفاء وجود خصومات وعداوات شخصية موروثة من حروب لبنان، من شأنها ان تسيء الى الوحدة الداخلية واسس العيش المشترك، وان يفسح المجال امام الزعماء المسيحيين الموجودين في الخارج للترشيح للانتخابات وازالة الاسباب التي تحول دون عودتهم، وان يترك للناخبين وحدهم حق تقرير مصيرهم السياسي وليس لأي جهة اخرى.

مشكلة ومسألة

سادسا – الوجود العسكري السوري في لبنان يعترف المسيحيون الواقعيون بان له الفضل في انهاء الحروب على ارض بلدهم، وحماية الوحدة الوطنية والسلم الاهلي، ويلتقون في ذلك مع المسلمين، الا انهم يختلفون معهم حول مدة استمرار هذا الوجود. وهو ما يجب التفاهم عليه. فاتفاق الطائف نص على اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع بعد مرور سنتين من تاريخ اقرار الاصلاحات الدستورية. وقد مرت سنوات ولم تتم اعادة التمركز تارة بحجة ان الجيش لم يستكمل جهوزيته بعد، وطورا ان عملية السلام متعثرة ولا يمكن ان يتم انهاء الوجود العسكري السوري في لبنان قبل ان يتم انهاء الاحتلال الاسرائيلي.

ويرفض المسلمون، كما جاء في بيان المجلس الشرعي الاسلامي، ان يكون الوجود العسكري السوري في لبنان من الصعوبات التي يواجهها لبنان وقد عددها البابا في الارشاد الرسولي وكان منها الاحتلال الاسرائيلي، واعتبر البيان ان هذا الوجود "هو وجود شرعي بدواع اتفاقية ارتضته كل الفئات، وما زال دوره اساسيا في حماية الاستقرار ودعم سلامة البلاد داخليا وخارجيا".

واكدت الموقف عينه من الوجود العسكري السوري في لبنان تصريحات للعلامة السيد محمد حسين فضل الله وقبله بالمعنى نفسه لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين اذ اعتبر ان المشكلة الاساسية في لبنان "هي مشكلة الاحتلال الاسرائيلي. اما المسألة السورية فهي مسألة ناشئة من التوافق بين الدولة السورية والدولة اللبنانية".

ان هذا الخلاف في النظرة الى الوجود العسكري السوري في لبنان بين السلطة والمسلمين من جهة، والمسيحيين من جهة اخرى يتطلب التفاهم مجددا، اما بتعديل اتفاق الطائف الذي يحدد مدة لاعادة تمركز القوات السورية في البقاع لتأكيد احترام ما نص عليه هذا الاتفاق، واما وضع اتفاق جديد مكتوب او غير مكتوب يحدد المدة التي يصير في امكان الدولة اللبنانية ان تعتمد على قواتها الذاتية في الحفاظ على الامن وحماية السلم الاهلي دون حاجة للاستعانة بأية قوة اخرى، كي يحق لها القول بانها باتت دولة قوية سيدة حرة، ولا تبقى دولة ضعيفة وعاجزة تبرر قول البعض اذا انسحبت القوات السورية اهتز السلم الاهلي وعادت الفوضى، حتى اذا صار التباهي بقدرتها على حفظ الامن فانها تكون تتباهى فعلا بقدرتها الذاتية وليس بقدرة اي قوة اخرى مستعارة، والا يكون شأنها شأن الاقرع الذي يتباهى بشعر غيره.

اميل خوري



رفض التعليق "من مسافة بعيدة جداً" على تصريح قائد الجيش

محادثات "ناجحة ومفيدة" للحريري في سيول اطلقت "ضوءاً اخضر سياسياً" للاستثمار في لبنان



رئيسا الوزراء الحريري والكوري الجنوبي كوه – كون في سيول امس. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الحريري في المقبرة الوطنية في سيول. (رويتر تيليفوتو)

سيول – من سمير منصور:

في بلاد يحاكم قضاتها ابن رئيس الجمهورية بتهمة الرشوة ويعمل ابناؤها بجد في كل القطاعات سواسية، ويركبون سيارات وباصات وقطارات وطائرات من صنعهم، في بلاد لا تحتاج الى شيء من خارج الحدود، "تأكل مما تزرع وتلبس مما تنسج"، تبقى الدنيا، مهما تقلبت الاحوال، بألف خير.

في هذه البلاد، في كوريا الجنوبية، يتابع رئيس الوزراء رفيق الحريري محادثاته في العاصمة سيول ويختتمها اليوم بلقاء مع رئيس الجمهورية كيم يونغ – سام بعد نهار ماراتوني امس، بدأه بمحادثات مع رئيس الوزراء كوه كون – وصفها بـ"المفيدة والايجابية والناجحة" واختتمه بعشاء عمل اقامه نظيره تكريما له واقتصر على اعضاء الوفد اللبناني وعدد من الوزراء الكوريين الجنوبيين، علما ان الوزراء فؤاد السنيورة ونديم سالم وعلي حراجلي عقدوا اجتماعات عمل ثنائية مع نظرائهم الكوريين الجنوبيين شارك فيها رئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات يوسف شقير، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

واذا كان الحريري، قد حرص على عدم المبالغة في الحديث عن نتائج هذه الزيارة، فانه ابدى تفاؤلا بها، واملا في ان تكون اللقاءات التي عقدها هو والوفد الوزاري والاداري مع المسؤولين الكوريين "فاتحة خير بالنسبة الى العلاقات اللبنانية – الكورية". وابدى اعتقاده "ان هناك امكانات اكيدة للمؤسسات الكورية الرسمية والخاصة لتمارس دورا في برنامج الاعمار". وركز في محادثاته مع رؤساء القواعد القانونية للتعاون المستقبلي عبر دراسة اتفاقين يتعلقان بمنع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمار.

واعلن الحريري عقب لقائه كوه – كون الاتفاق على زيادة التعاون الاقتصادي بين لبنان وكوريا الجنوبية وعلى ان تشجع سيول المستثمرين الراغبين في العمل في لبنان وعلى انجاز اتفاقيتي منع الازدواج الضريبي وضمان الاستثمار. وقال "ان الجانب الكوري ابدى استعداده لدرس بعض المشاريع المتعلقة بخطة الانماء والاعمار".

وفيما بدا واضحا ان القطاع الخاص الكوري الجنوبي تلقى "الضوء الاخضر السياسي" من الادارة للاستثمار في لبنان، لم تقتصر محادثات الحريري على الشأن الاقتصادي بل تعدته الى الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وفي لبنان خصوصا. وجرى عرض لواقع عملية السلام العربية – الاسرائيلية ولما يمكن ان تقوم به كوريا الجنوبية في دعم الموقف اللبناني في المحافل الدولية لتنفيذ القرار ٤٢٥.

مع السفراء العرب

وفي الاجتماع الذي عقده مع السفراء العرب المعتمدين في كوريا والذي حضره السفير اللبناني ريمون بعقليني، حرص الحريري على الاطلاع على نشاطات الكوريين الجنوبيين الاقتصادية في العالم العربي – والعلاقات في مجملها اقتصادية – فتبين له ان النشاط الاقتصادي الكوري الجنوبي يتركز في شكل خاص على منطقة الخليج على ما اشار عميد السلك الديبلوماسي العربي في كوريا سفير الكويت عيسى العيسى. وابلغ السفير المصري محمد امين شلقاني الى الحريري ان للكوريين الجنوبيين استثمارات كبيرة في مصر وان حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ ٦٥٠ مليون دولار.

وفيما اشار الحريري الى ان الكوريين الجنوبيين يعملون في ليبيا ايضا في مشروع "النهر العظيم" قدر سفير الكويت انه دخل الى كوريا الجنوبية من السعودية فقط منذ عام ١٩٦٥ وحتى اليوم ما يعادل ٥٠ مليار دولار تعهدات والتزامات.

وفي برنامج زيارة الحريري اليوم التاسعة صباحا اجتماع عمل مع ممثلي شركة "هيونداي" والعاشرة مع ممثلي شركة "دايوو".

والساعة الحادية عشرة لقاء مع الرئيس الكوري الجنوبي يليه غداء يقيمه الرئيس الكوري على شرف الحريري الساعة الثانية بعد الظهر مؤتمر صحافي لرئيس الوزراء، يعود بعده الى بيروت.

الوزير السنيورة قال لـ"النهار": "الناس يعتقدون ان العالم في انتظار الاشارة لمساعدة لبنان. هذا غير صحيح ولكن في الحركة بركة وفي مثل هذه الزيارة، وهي الاولى من نوعها لمسؤول لبناني كبير لكوريا الجنوبية، يمكن التوصل الى سبل التعاون".

واضاف: "العلاقات مع دول الشرق الاقصى تحتاج الى اساسين اثنين: بناء الثقة ودقة في التفاصيل والصبر".

وقال الوزير سالم: "فائدة الزيارة تكمن في انها تأتي في سياق إعادة ترتيب علاقات لبنان الدولية".

الوقائع

اليوم الثاني من الزيارة استهله الحريري صباحا بزيارة المقبرة الوطنية، حيث رفات ضحايا الحرب الكورية – الكورية. واقيم استقبال رسمي وعرض ثلة من الوحدات الكورية المسلحة ثم وضع اكليلا على ضريح الجندي المجهول. ورافق الحريري السفير الكوري في لبنان شي هو – لي ومدير المراسم في وزارة الخارجية، وقائد القوات المسلحة. كما حضر عن الجانب اللبناني الوزراء سالم والسنيورة وحراجلي والسفير ريمون بعقليني والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات يوسف شقير والمستشارون نهاد المشنوق وعبداللطيف الشماع وداود الصايغ.

في رئاسة الوزراء

وانتقل الحريري والوفد المرافق الى مقر رئاسة الوزراء حيث استقبله كون كوه، وحضر المحادثات عن الجانب اللبناني سالم والسنيورة وحراجلي وبعقليني والشعار. وعن الجانب الكوري نائب وزير الخارجية لي كي – شو، نائب وزير الاعمار والنقل كيم كون – هو، السفير الكوري في لبنان لي، وكبير مساعدي رئيس الوزراء لشؤون التنسيق لي كي – هو ورئيس اركان رئيس الوزراء شو كون – هو، والمدير العام لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا في الخارجية الكورية لي كيونغ – وو.

واعرب رئيس الوزراء الكوري الجنوبي عن امله "في ان تسفر هذه الزيارة عن نتائج ايجابية وتقوية العلاقات الثنائية بين لبنان وكوريا الجنوبية"، مبديا اعجابه بانجازات اعادة الاعمار في لبنان وخطة سنة ٢٠٠٠.

واشار الحريري في كلمة الى ان الشعب اللبناني عانى كثيرا من الحرب وقال: "نحن الآن في صدد اعادة اعمار بلدنا ولدينا برنامج ضخم لاعادة الاعمار. هناك شركات عدة في بلادنا وثمة امكان للشركات الكورية للاستثمار والعمل في لبنان"، لافتا الى ان لبنان "يستورد الكثير من البضائع والسلع الكورية وخصوصا السيارات والمعدات" واعرب عن اعتقاده بان توقيع اتفاقين لتشجيع وضمان الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي يمكن جذب المستثمرين واعطاؤهم الضمانات المطلوبة.

وبعد الاجتماع، صرح الحريري: "اتفقنا على زيادة التعاون الاقتصادي، بين لبنان وكوريا، وعلى ان تشجع الحكومة الكورية المستثمرين الكوريين على الاستثمار في لبنان وخصوصا في الحقل الصناعي، اضافة الى اعطاء الاهتمام للانتهاء من البحث في اتفاقين الاول لتشجيع الاستثمارات، والثاني لتلافي الازدواج الضريبي، وهذان الاتفاقان نوقعهما عادة مع الدول الصديقة. لقد كان

– التتمة في الصفحة ١٨ –



أقرت تسديد دين بلديات المتن ... وسلاسل الرواتب الى الاسبوع المقبل

لجنة المال توصي باعتمادات خاصة بالمناطق المحتلة

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٨٧٧٧ الرامي الى الاجازة للحكومة اعطاء سلفة خزينة لتسديد دين مترتب على اتحاد بلديات المتن الساحلي والاوسط.

انعقدت اللجنة برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنواب ابرهيم امين السيد، محمد فنيش، محمد عبد الحميد بيضون، انور الخليل، سمير عازار، احمد حبوس، غسان الاشقر، محمد يوسف بيضون، حبيب حكيم، غازي زعيتر، مروان فارس، احمد سويد، نايلة معوض وعبد اللطيف الزين ونائب حاكم مصرف لبنان صاموئيليان ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي ومستشار وزير المال تميم موسى والمدير العام للاستثمار بسام جابر وعن مجلس الخدمة المدنية اسعد ضومط وعن مجلس الانماء والاعمار وفاء شرف الدين.

وأصدرت توصية في ضوء برنامج لمجلس الانماء والاعمار يسعى الى تأمين الانماء المتوازن وتوفير الاعتمادات اللازمة للمناطق المحتلة من الموازنات اللاحقة كون المؤسسات المالية الدولية ترفض تمويل مشاريع في هذه المناطق.

وجاء في التوصية: "اثناء مناقشة مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٩٩٤٦ والرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض لتمويل مشروع الحد من تلوث الشواطئ اللبنانية، توقفت لجنة المال والموازنة امام عدم لحظ اي اعتمادات او تحديد مصادر تمويل لمشاريع مياه الشرب والصرف الصحي في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان والبقاع الغربي.

ان تكرار حرمان المنطقة المحتلة من الاستفادة من مشاريع العروض الموقعة مع المؤسسات المالية الدولية والعربية اخلال واضح بمبدأ الانماء المتوازن، كما ان عدم رصد اعتمادات مخصصة في الموازنات السنوية لتعويض هذه المنطقة حرمانها من مشاريع الاعمار والبناء بعيدة عن الاهتمام المطلوب لانمائه وتعزيز صمود اهلها.

لذلك وانطلاقاً من اهمية دعم صمود المنطقة المحتلة ومواجهة مشاريع العدو لتطبيعها.

وتأكيداً لمبدأ الانماء المتوازن، ومراعاة لقواعد الانصاف والمساواة من الاعمار والبناء توصي اللجنة الحكومة باعتماد قانون برنامج يمول حاجات المنطقة المحتلة انمائياً وخصوصاً معالجة مشكلات مياه الشرب والصرف الصحي ورصد الاعتمادات اللازمة سنوياً لذلك بدءاً من موازنة سنة ١٩٩٨.

واقرت اللجنة مشروع قانون معدلاً وهو ورد بالمرسوم رقم ٩٩٤٨ لاجازة اجراء عمليات على الذهب وبقية المعادن واستيرادها وبيعها وشرائها وتصديرها. وكذلك اقرت مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٩٩٤٦ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض مع البنك الاوروبي للاستثمار لتمويل مشروع الحد من تلوث الشواطئ اللبنانية الموقع في ١٩٩٦/١٠/٢٢.

اما في ما ينص مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة، فدرسته اللجنة وكانت ثمة نقاط اتفق عليها وبقيت اخرى في حاجة الى مزيد من الدرس. وتعتزم اللجنة استكمال درس المشروع الاسبوع المقبل بعد عودة رئيس الوزراء رفيق الحريري من زيارته لكوريا الجنوبية.

معوض

وصرحت النائبة نايلة معوض: "اقررنا مشروع قانون يتعلق ببرنامج يمتد على مرحلتين حتى اعوام ٢٠٠٥ و٢٠١٥ ويلحظ مبالغ ضخمة يمولها البنك الدولي وبعض القروض العربية على ان يخصص من هذه المبالغ حتى عام ٢٠٠٥ مبلغ مقداره ٢٣٢ مليون دولار لتصريف المياه المبتذلة. ويعالج هذا الموضوع الحيوي بجدية وسيستكمل درسه مع مجلس الانماء والاعمار ووزارة الموارد المائية والكهربائية وسنعطيه الاولوية".

واضافت "ان توزيع هذه المبالغ سيكون ضمن دراسة مفصلة اتمنى على اي مواطن، او اي مجموعة من المجتمع المدني او اي مؤسسة تهتم بهذا الموضوع الاتصال بمجلس الانماء والاعمار او بالنواب للاطلاع على التفاصيل الدقيقة لتوزيع هذه المبالغ التي سيتم برمجتها في وقت قريب جداً".

عشاء الكتلة الوطنية

يقيم مجلس دائرة جبيل في حزب الكتلة الوطنية، التاسعة مساء السبت ٢٤ ايار، عشاءه السنوي الرابع عشر في مطعم "عنايا بالاس". وتتخلل العشاء كلمات.

القطاعان البرلماني والاهلي نحو التكامل

المركز البرلماني قريباً بمباركة بري

كتبت ريتا شرارة:

ليس الهدف من اطلاق فكرة "برنامج الحوار حول السياسات العامة" بمبادرة من "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان" ودعم من الوكالة الكندية للتنمية الدولية وبالتنسيق والتعاون التقني مع المركز البرلماني الكندي، ترسيخ صلة المؤسسات الاهلية بالنواب والندوة البرلمانية فقط. وكذلك، لا تقتصر اشراك المؤسسات غير الحكومية في اعداد الملفات الاساسية لمواضيع السياسات الوطنية والاجتماعية العامة وتطويرها، على تعزيز دور المجتمع المدني والاهلي في الحياة السياسية انما الغاية الاسمى لمحاولة برلمانية الافادة من خبرات القطاع الاهلي ان تخطو الخطوة الاولى في سبيل المجتمع المدني بحيث يتمكن المواطن من المشاركة في تقرير مصيره وشؤونه.

زيارة العمل التي قام بها الوفد النيابي والاهلي اللبناني لكندا في الفترة بين الاربعاء ٣٠ نيسان والجمعة ٩ ايار بدعوة من الحكومة الكندية هدفت الى التعرف الى التجربة الكندية في التكامل الاهلي-الرسمي من خلال اشراك المؤسسات الاهلية في بعض الدراسات والابحاث التي تساعد في المناقشات التشريعية. ويتهيأ الوفد، وقوامه النواب ميشال موسى ومروان فارس واحمد حبوس والامين العام للشؤون الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة وعن القطاع الاهلي السادة مجيد جنبلاط وغسان صياح واناً منصور وليلى بعلبكي ومحمد ادريس وانطون فرح، بعد عودته الى لبنان، الى الاجتماع الاسبوع المقبل برئيس مجلس النواب نبيه بري بغية الاعلان في مؤتمر صحافي قريب عن انطلاقة المركز البرلماني ومقره البرلمان الجديد.

ماذا حصل في كندا؟

يوضح موسى لـ"النهار" ان لقاءات الوفد اللبناني عقدت مع مسؤولين حكوميين وممثلين للمؤسسات غير الحكومية الكندية، تعرفوا فيها الى طريقة عمل هؤلاء ودور القطاع الاهلي في اعداد الدراسات والابحاث ورفعها الى الحكومة لتطبيقها. فالمؤسسات هناك على تماس مباشر مع مشاكل الناس وتملك خبرة كبيرة في هذا الشأن. ويضيف موسى ان التشريع الصحيح يحتاج الى معرفة الارضية في واقعها وانه لا يكتمل ، اكان التشريع في العمل الاجتماعي او القانوني او الانساني ، الا في ضوء معرفة الحاجات والاحصاءات التي تعزز الملفات على انواعها وخصوصا ما يتعلق بحقوق الانسان.

تتم هذه الدراسات في كندا بطلب من الحكومة او من مجلس النواب او تنتج عن مبادرة تقوم بها المؤسسات نفسها حين ترى حاجة الى الغوص في موضوع معين او ضرورة لدرسه. والجهد الذي يبذله القائمون على القطاع الاهلي في هذا الشأن تغطي جزءا من تكاليفه الحكومة التي تحدد القيمة التي يستحقها، على ان يؤمن الجزء الآخر بتبرعات المؤسسات او المشتركين.

وقع اختيار كندا على لبنان لاطلاق مثل هذا المشروع دون غيره من دول منطقة الشرق الاوسط لان بيروت مؤهلة اكثر من غيرها لعمل كهذا كما يؤكد موسى. ويشير الى ان كندا تملك خبرة كبيرة في هذا المضمار. اذ ان الحكومة الكندية تعتمد في جزء كبير من حركتها على المؤسسات الاهلية التي تأخذ في الاعتبار،عند ادائها عملها، عامل المتغيرات على كل برنامج تضعه، فلا تتردد في اعادة النظر في المشاريع حين يطرأ عليها اي جديد فتعكس فيها نظرة المجتمع على حقيقتها كونها على تماس مباشر وعملاني مع الشرائح المختلفة لهذا المجتمع.

ما هي الاجراءات الكفيلة لاطلاق المشروع؟

تبلغ موازنة برنامج الحوار ٤٥٠ الف دولار اميركي منها مساهمات عينية ونقدية من الاطراف المشاركين. وهو يعتمد على ادارة مشتركة لبنانية-كندية بمديرين الاول يعينه ملتقى الهيئات وآخر كندي يعينه المركز البرلماني الكندي، ويشرف عليه مجلس استشاري من ١٨ عضوا ولجنة تنفيذية. سيهتم البرنامج ، وهو الخطوة الاولى ضمن المركز البرلماني، باعداد دورات التدريب لموظفي مجلس النواب وكذلك باقامة حلقات دراسية لمواضيع يتم اختيارها على اساس تناولها الشأن الاجتماعي والتربوي والانساني" ويقول موسى:"للمؤسسات غير الحكومية اللبنانية خبرة واسعة في الارضية واقعا وآفاقا وعملها موثوق به، مؤكدا انه" لنا فيها وفي عملها ملء الثقة وخصوصا انها تنضوي في لواء واحد موحد هو "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان" مما يعزز التعاون مع اعضائها".

وكان موسى استقبل امس وفد الوكالة الكندية التنمية الدولية الذي ضم المدير العام للشرق الاوسط في الوكالة لوشنبو والبرتو بلاسيو اردي والمستشار الاعلامي في السفارة كونرال شيك. وقال"ان اللقاء هدف الى تقويم الزيارة التي قام بها اخيرا الوفد المشترك البرلماني – الاهلي اللبناني لكندا في اطار البحث في انشاء مركز الحوار البرلماني. وتطرق الحديث الى العلاقات اللبنانية-الكندية على الصعد المختلفة ولا سيما منها الشؤون الانمائية والاجتماعية".

مشروع يعفي من خدمة العلم مواليد عام ١٩٧٥ وما قبل

احيل على مجلس النواب مشروع قانون وارد بالمرسوم رقم ١٠٢٣٦ يرمي الى اعفاء اللبنانيين من مواليد عام ١٩٧٥ والاعوام السابقة من موجبات خدمة العلم نهائيا، وعزا المشروع هذا الاعفاء الى ان عدد الاشخاص الخاضعين لقانون خدمة العلم صار كبيرا وليس ثمة امكان لاستيعاب اعداد مواليد تلك الاعوام.

وهنا نص المشروع:

"المادة الاولى: خلافا لأي نص آخر يعفى اللبنانيون من مواليد عام ١٩٧٥ والاعوام السابقة له من موجبات خدمة العلم نهائياً.

المادة الثانية: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

وجاء في الاسباب الموجبة: "بما ان عدد الاشخاص الخاضعين لقانون خدمة العلم بموجب النصوص الحالية المعمول بها بلغ حدا كبيرا.

وبما ان امكان استيعاب هذه الاعداد غير مؤمن في الوقت الحاضر، اذ يستلزم ذلك زيادة في العديد والعتاد والتجهيزات والسكن والوسائل الاخرى مما يستتبع زيادة في حجم الانفاق اللازم لهذه الغاية.

وعطفا على القانون رقم ٢٤٥ الصادر في تاريخ ١٩٩٣/٧/١٢ والذي نص في المادة ٣ منه، على تطبيق خدمة العلم على مواليد ١٩٧٣/١/١ وما بعده،

لذلك، اعدت الحكومة مشروع القانون المرفق الرامي الى اعفاء اللبنانيين من مواليد عام ١٩٧٥ وما قبله من موجبات خدمة العلم، وهي، اذ تتقدم به من مجلس النواب الكريم، ترجو اقراره".

واوضح مرسوم الاحالة ان الاقتراح قدمه وزير الدفاع الوطني ووافق عليه مجلس الوزراء في ١٩٩٧/٤/٣٠.

بوانتي هنأ البطريرك بـ"النجاح الفائق" لزيارة البابا

صفير: لبنان باقٍ منارة في الشرق وكان هناك من يريد تَغييبه ولكنه لم يغب

اعلن امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان لبنان باق وسوف يبقى منارة في هذا الشرق"، مشيرا الى انه "كان هناك من يريد ان يغيبه ولكنه لم يغب".

استقبل البطريرك صفير وفدا من حزب الكتائب ضم رئيس الحزب جورج سعادة ونائبي الرئيس منير الحاج وكريم بقرادوني. والقى سعادة كلمة خلال اللقاء اعتبر فيها ان ما تناوله الارشاد الرسولي هو "تعبير عن ارادتنا مجتمعة" وقال: "اليوم عند غبطتك مسؤوليات كبيرة نريد ان نتعاون جميعا لمساعدتك في هذه المسؤوليات.

نحن في تصرفك والحزب موجود في الوقت الذي تريدونه. وخلافا لما يشاع ويذاع ان الكتائب موجودة او غير موجودة، نحن لم نعتمد الوسائل الاعلامية اطلاقا وانما كنا نعمل بصمت مثل غبطتك. ونحن نشكر من بكركي قداسة البابا على هذه الزيارة المهمة التي اثمرت نتائجها ولم يكتف قداسته بما قاله في لبنان، بل انه في لقائه مع الجماهير المحتشدة في باحة مار بطرس في روما كان الموضوع الطاغي، ان لم يكن الموضوع الوحيد، هو لبنان".

ورد البطريرك: "ان المسيحي وكل مؤمن ليس مؤمنا لنصف ساعة يوم الاحد في القداس او يوم الجمعة لسماع خطبة الجمعة، المؤمن من كان مؤمنا حيثما كان سواء اكان في الكنيسة او في متجره او في معمله. لذلك عيب علينا ان نتحدث بعض المرات في السياسة ولكن نحن نحاول ان نطبق مبادئنا الدينية على حياتنا اليومية، ومبادئنا الدينية معروفة، والانجيل مفتوح بين ايديكم، وهو ينادي بالمساواة بين الناس والحرية والعدالة والاستقامة والضمير الحي، واحترام حقوق الانسان. كل هذه مبادئنا. واذا عرفنا ان نجسدها في حياتنا اليومية وعيالنا وفي اعمالنا ومجتمعاتنا، فاننا نلتقي ولا يعود ثمة مجال للخلاف. وهذا لا ينطبق علينا وحدنا بل على جميع اللبنانيين. ونحن نقول ان ما يميز هذا البلد هو العيش المشترك بين المسلم والمسيحي، وكل يمارس دينه بحسب ما يوحي به ضميره، اما الوطن فلنا جميعا. ومجتمعنا نحن نبنيه على هذه القواعد التي اشرنا اليها، واذ ذاك يصبح لبنان جنة على الارض مثلما قيل عنه ولكنه لا يصبح جنة على الارض تهبط علينا من السماء ان لم نسع نحن الى ايجاد هذه الجنة بمجهدنا، بعرقنا وسهرنا المتواصل. وقد سررنا مثلما سررتم لان ابناءكم كانوا في الاجتماع الذي عقده قداسة الحبر الاعظم في حريصا وعبروا باشكال مختلفة عن همومهم، وعبر كذلك عن هذه الهموم كل من الشاب والشابة اللذين تكلما باسم الشباب، وكان ذلك مفرحا جدا لان الشباب اكتشفوا ذواتهم كما اكتشف اللبنانيون جميعا ذواتهم في هذه الزيارة، وان لهم طاقة في امكانهم ان يستعملوها في سبيل الاله. وقد سمعنا اكثر من واحد يقول اني افكر كيف اوضب الحقيبة للبحث عن بلد آخر، ولكن عندما رأيت ما رأيت من حشود تحتشد حول قداسة الحبر الاعظم ازدادت ثقتي واستعدت ثقتي بوطني وانني اريد ان اعيش في لبنان واموت فيه.

هذه العاطفة التي تولدت كانت مكبوتة ولكن جاءت الزيارة تفجرها وتظهرها، في لبنان طاقات يجب ان نعرف كيف نستخدمها في سبيل لبنان ليعود لبنان كما كان بلد الحرية والسماح والعدالة والقانون والمحبة والسلام، وهذا لن يكون الا باجماع جميع ابنائه.

انا ليس لي الفضل بل الفضل هو لجميع اللبنانيين الذين اظهروا ايمانا ومحبة عندما استقبلوا قداسة الحبر الاعظم وهذا ما يجب ان نرسخه في اذهاننا ونمد ايدينا بعضا الى البعض ونطوي صفحة الماضي وان نغفر لان الدين المسيحي هو دين الغفران والمحبة، وبدون غفران ومحبة لا يمكننا ان ندعي اننا مسيحيون، لذلك انا اكرر شكري لكم واسأل الله ان يبارككم ويبارك مساعيكم وان تظلوا مجتمعين بعضكم مع البعض ومع بقية الاحزاب والفئات اللبنانية كي يعود لبنان، الى ما اراد قداسة البابا ان يعيده اليه، اي ان يعود ويظهر على الخريطة العالمية مثلما ظهر، كان هناك من يريد ان يغيبه ولكنه لم يغب. ان لبنان باق وسوف يبقى منارة في هذا الشرق".

شمعون

ثم استقبل البطريرك رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي قال:

"جئنا بزيارة امعايدة غبطته وندعو له بطول العمر امناسبة عيد مولده، ونشكره على المجهود الذي قام به في اثناء زيارة قداسة البابا، ولولا هذه الجهود لما كانت الزيارة ناجحة، ونشكر طبعا البابا على مجيئه وعلى الكلام الذي اطلقه في لبنان والارشاد الذي صدر، ونشكر الشعب اللبناني الذي برهن اصالة لبنانية وقوة ايمان، واكد للعالم اجمع ان هناك شعبا مسيحيا مؤمنا لا يزال في لبنان وعكس ما يدعي البعض ان هناك القليل منهم "وغير محرزين"، والذي شاهدناه انهم "كمية محرزة وكبيرة". وهذا مهم، لان في اعتقاد البعض ان المسيحيين مفقودون في لبنان والتجمع الذي حصل في بيروت هو اكبر دليل على ان المسيحيين هم اكثر من النصف، وهؤلاء موجودون جميعا".

وعن الارشاد الرسولي قال: "انه ورقة عمل لجميع اللبنانيين، وتضع وثيقة الطائف في سلة المهملات وهي اصلا هناك، ولكن الارشاد اكد ذلك".

وحول التوجهات العربية في الارشاد الرسولي وضرورة التكلم بلغة عربية: "نحن اصلا لا نتكلم الايطالية، واساسا لغة الدولة هي العربية.

انا مستعد ان اتصرف عربيا بقدر ما يتكلم ويتصرف المصري او السوري عربيا، ونحن من مؤسسي جامعة الدول العربية، ولكن هذا لا يمنع ان تبقى لدي شخصيتي المستقلة كلبناني".

وماذا اعطت هذه الزيارة للبنان واللبنانيين؟ اجاب: "اعطت بعض الثقة للناس، واكدت ضرورة وجود وحدة في الصف كي يكون هناك كلام موحد واسلوب عمل موحد، لانه لسوء الحظ هذا ما كان مفقودا.

نحن كمعارضة لا نريد الاستفادة من زيارة البابا. نحن نريد ان يستفيد منها لبنان واذا استفاد لبنان منها يصل الينا حقنا، ونحن لن نتاجر بهذا الموضوع لاننا لا نريد الاستفادة منها سياسيا، وما من شك ان لزيارة البابا شقين: راعوي وسياسي، لان البابا قال انه يريد دولة، اي يريد لبنان مستقلا ويرغب في رؤية الحريات من جديد ودولة تشمل مشاركة الجميع. هذا كلام سياسي في ذاته".

وهل هناك من عوائق تعترض تنفيذ الارشاد الرسولي؟ قال: "طبعا هناك عوائق، لانه لسوء الحظ كلام البابا موجه الى الجميع، والمسؤولين وغيرهم، ويجب ان يكون لدى المسؤولين حرية التحرك كي يطبق هذا الكلام.

ان قداسة البابا لم يتكلم بالاسلوب الذي نتكلم نحن به، ولم انتظر يوما ان يكون ما يقوله الفاتيكان باللغة نفسها التي نتكلمها نحن كرجال سياسة، وعدا ذلك كل شيء جيد".

السفير البابوي

ثم استقبل البطريرك السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي الذي قال: "جئت مهنئا البطريرك لمناسبة عيد ميلاده السابع والسبعين، وتمنيت له الصحة والعافية، وهو لا يبدو على كل حال في هذه السن، بل يبدو كأنه في الخامسة والستين، ولقد سلمته كتابا تركه قداسة البابا في عهدتي وهو كتاب يتضمن الصلوات التي تلاها قداسته خلال وجوده في لبنان، وقد ترك البابا نسختين من هذا الكتاب، نسخة لي ونسخة للبطريرك صفير".

واضاف: "كذلك نشكر البطريرك صفير للنجاح الفائق الذي حققته زيارة قداسة الحبر الاعظم، لا احد كان يعتقد هذا النجاح الفائق، واستطيع ان اصف هذا بأنه اعجوبة، وعادة الاعجوبة هي من صنع الله، ولكنه صنعها من خلال الشعب، وكان هناك عاملان لانجاح هذه الاعجوبة من جهة قداسة البابا ومن جهة اخرى الشعب اللبناني، اتمنى الا تكون هذه الزيارة هي خاتمة، بل ان تكون بداية لعجائب كثيرة، وقد ترك لنا قداسته الارشاد الرسولي وهو لا يشكل النهاية بل نقطة انطلاق وطريق علينا اتباعها".

هدية رئاسية

وفي بكركي ايضا مدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري ومدير العلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط خطار حدثي اللذان قدما الى البطريرك صفير هدية من رئيس الجمهورية الياس الهراوي هي ساعة للمكتب وقلم حبر.

كذلك زار بكركي رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم وسفير المغرب محمد فرج الدكالي والنائب السابق شفيق بدر والآنسة ريما عاصي الرحباني والمدير العام لشؤون الرئاسة في مجلس النواب شارل خوري وراعي ابرشية قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل.

الحريري يعدّ "هدية" الارشاد الرسولي
قباني وشمس الدين ينسقان موقفاً والحذر الاسلامي سقط حيال الفاتيكان

كتب احمد عياش:

تسود الاوساط الاسلامية، دينية كانت ام دنيوية، حالة مراجعة للذات بعد حالة الترقب والحذر التي سادت الايام القليلة التي سبقت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني. وسيكون هناك لقاء قريب بين مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين من أجل اعادة قراءة الموقف في ضوء الارشاد الرسولي. ومن ضمن هذه المراجعة كان هناك نوع من"شعور بالذنب" حيال ما ظهر في البيان الاخير للمجلس الشرعي الاسلامي الذي يترأسه المفتي قباني والذي لم يتضمن اي اشارة ايجابية الى هذه الزيارة مكتفيا بايراد ملاحظات عامة يستشف منها نقدا لما ورد في الملخصات المنشورة لهذا الارشاد.

وتقول اوساط مطلعة في هذا المجال ان اقل ما يقال في هذا الحذر الاسلامي انه ناجم عن عدم احاطة بالموقف الفاتيكاني خصوصا ان احدا من المرجعيات الاسلامية لم يتسن له بعد قراءة كاملة للارشاد الرسولي الذي تجرى اليوم ترجمته الى العربية ليكون مستندا في يد الجميع.

وفي الاطار نفسه، شملت مراجعة الحسابات وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط كما اشرنا في "نهار" امس بعدما كان في رأس المشككين في زيارة البابا والدور الفاتيكاني عموما.

الاوساط نفسها تقول ان مرور سحابة الشك والحذر من المرجعيات الاسلامية في زيارة البابا ونتائجها لا يعني ان "الاشواك كلها قد ازيلت". وهذه الاشواك موجودة في الساحة المسيحية ايضا حيث هناك من يجد في الارشاد الرسولي "خيبة امل" غير متوقعة ولذا ستسدد السهام اليه في وقت ليس ببعيد.

في رحاب الفاتيكان

بالعودة الى الموقف الاسلامي يقول الامين العام للقمة الروحية الاسلامية محمد السماك "ان الخوف من الزيارة نتج من الظروف التي رافقت النداء الاخير للسينودس والجدل الذي رافق بعض البنود التي اثيرت في هذا النداء. فعندما توجهت الى الفاتيكان باسم المرجعيات الدينية الاسلامية لشرح وجهة النظر الاسلامية الوطنية من هذه النقاط تحديدا وجدت هناك تعطشا للتعرف الى وجهة النظر هذه، وان هناك نوعا من الامل في الا يؤدي هذا الامر الى خضة جديدة في البلد. وهدفهم كان دعم الوحدة الوطنية ودفع مسيرة السلم الاهلي الى الامام. ودخلنا في تفاصيل هذه النقاط وجرى تسجيل محضر في كل نقطة من النقاط التي اثرناها في الاجتماعات. ووجدت ان هناك تفهما حقيقيا وواقعيا لهذه النقاط. البابا كان وقتذاك في زيارة لاميركا اللاتينية فلم اتمكن من مقابلته. فالتقيت عددا من الكرادلة، وسلم المحضر الى البابا. وفي الزيارة التالية قابلت البابا ووجدت انه متفهم تماما هذه النقاط. والذي يعرف البابا من خلال اتصالات عدة يكتشف فيه الشخصية التي تمثل الطهارة والصدق وتستوعب الحقائق بكل موضوعية. لذلك كان الاطمئنان الى ان الارشاد الرسولي سيكون في مستوى الطموحات الاسلامية الوطنية الجامعة والموحدة. وهكذا كان". في اختصار، هناك"انقلاب" في التفكير الاسلامي حيال الدور المتجدد للفاتيكان في لبنان. وهو دور يكشف عن حرص ان يكون نجاحه في لبنان نموذجا يقتدى به في العالم العربي وبخاصة في مصر والسودان والاردن والعراق وفي كل دولة عربية فيها حضور مسيحي. ومن اولى هدايا هذا الدور مشروع اعده الرئيس رفيق الحريري من اجل تعجيل عودة المهجرين هذا الصيف وذلك تلاقيا مع ما اثاره الارشاد الرسولي على هذا الصعيد. وبالتالي لن يكون الارشاد مجرد تمنيات بل سيكون برنامج عمل له تأثير عميق في مجرى الاحداث في بلادنا.



معلولي يناشد اغناطيوس الرابع إنشاء مرجعية "لاستعادة" حقوق الطائفة

ناشد النائب السابق ميشال معلولي بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع انشاء مرجعية ارثوذكسية في لبنان تعمل على "استعادة الحقوق السياسية والادارية للطائفة وعلى رأسها صلاحيات نائب رئيس الوزراء".

وقال في بيان وزعه امس:

"بسفره الى كوريا يكون رئيس الوزراء قد غاب عن لبنان، منذ بداية السنة، شهراً كاملاً.

فهل يعلم اللبنانيون انه عندما يغادر رئيس الوزراء الاراضي اللبنانية يبقى لبنان من دون حكومة حتى عودته.

وهل يعلم اللبنانيون ان مجلس الوزراء لا ينعقد الا بدعوة من رئيسه (المادة ٦٤ الفقرة ٦ من الدستور) مهما تكن الظروف طارئة او ملحة كالحرب او الاجتياح او الفيضان او الزلزال. واذا اراد رئيس الجمهورية دعوة مجلس الوزراء استثنائياً فعليه الاتفاق مع رئيس الحكومة (المادة ٥٣ الفقرة ١٢ من الدستور).

وهل يعلم اللبنانيون ان القاعدة الدستورية الاساسية في حتمية استمرار السلطة، في هذه الحال، منتهكة في لبنان خلافاً لجميع الانظمة في العالم حتى الديكتاتورية منها.

هذا الخلل الفادح في النظام اللبناني اوجده مرسوم تنظيم اعمال مجلس الوزراء رقم ٢٥٥٢ تاريخ اول اب ١٩٩٢ والذي جرد بموجبه نائب رئيس مجلس الوزراء من صلاحياته بحيث اصبح لا يملك سوى اللقب ولوحة السيارة رقم ٥.

فكيف كان ذلك؟

لم يكن قبل اول اب ١٩٩٢ ثمة نظام داخلي لمجلس الوزراء وقد جرى العرف منذ الاستقلال، ان تناط صلاحيات رئيس مجلس الوزراء بنائب رئيس مجلس الوزراء في حال غيابه او تعذر قيامه بواجباته كالمرض او الوفاة او لسبب آخر.

وقد اثرنا هذا الموضوع في اجتماعات الطائف. وبعد مناقشات طويلة قر الرأي على ان يسجل في المحضر هذا العرف تكريساً لصلاحيات نائب الرئيس ولعدم وقوع البلاد في الفراغ الدستوري (...).

الا ان مجلس الوزراء خلافاً للعرف واتفاق الطائف واقتراح اللجنة الفرعية واستشارة مجلس شورى الدولة اصدر المرسوم رقم ٢٥٥٢ تاريخ اول اب ٩٢ بتنظيم اعمال مجلس الوزراء من دون اي ذكر لنائب رئيس مجلس الوزراء فاصبح الاخير مجرداً من اية صلاحيات (...).

حيال هذا الواقع فاني اكرر الدعوة الى غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع كي يعمل على انشاء مرجعية ارثوذكسية تعنى بحقوق الطائفة الارثوذكسية كما هي الحال لدى جميع الطوائف في لبنان ويكون جدول اعمالها استعادة حقوق الطائفة السياسية والادارية وعلى رأسها صلاحيات نائب رئيس مجلس الوزراء. ان العقيدة الارثوذكسية هي ابعد ما تكون عن الطائفية ولكن لا بد من التصدي لحيتان الطائفية".

تطواف بصورة العذراء في شليفا ومجدلون

بعلبك - "النهار":

عاد اهالي بلدتي شليفا ومجدلون (قضاء بعلبك) امس الى احياء بعض العادات والتقاليد الدينية المتوارثة من جيل الى اخر والتي كانت توقفت منذ اكثر من ٢٥ عاما.

انطلقت في شليفا مسيرة تطواف شملت منطقة السهل ورفع المشاركون فيها صورة السيدة العذراء تقدمها كهنة وراهبات وشاركت فيها حركات رسولية منها "فرسان العذراء" و"الطلائع" وراهبات الصليب، لمباركة الزرع قبل الحصاد في ايار من كل سنة (الشهر المريمي لدى الطوائف المسيحية).

وهذا التطواف الذي انتهى بقداس تقليدي كانت تمارسه بعض القرى التي تعتمد الزراعة منذ ١٨٦٠ لمباركة الموسم ورفع الابتهالات طلبا للمطر في مواسم الشح.

وفي مجدلون كان تطواف وقداس مماثلان.

أربعون المطران جبرايل طوبيا

طرابلس - "النهار":

تحيي طرابلس والشمال الاحد المقبل ذكرى اربعين المثلث الرحمة المطران جبرايل طوبيا ويقام في المناسبة بدعوة من البطريركية المارونية والمدبر البطريركي على ابرشية طرابلس المطران رولان ابو جودة قداس احتفالي، الحادية عشرة قبل الظهر في كاتدرائية مار مارون وتقبل التعازي بعد القداس في المطرانية حتى الاولى والنصف بعد الظهر.

التقدمي ينتقد كلام قائد الجيش

جنبلاط أيّد الارشاد الرسولي ودعا المسيحيين الى الانخراط في المحيط

ايّد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ما جاء في الارشاد الرسولي الذي وقعه البابا يوحنا بولس الثاني، معتبرا انه يدعو المسيحيين الى "الانخراط في العالم العربي والخروج من التقوقع" ووصف البابا بأنه رجل واقعي، مكررا حملته على البعض في الكنيسة "المنغلق ومسكر على حالو".

سئل: ما هو تعليقك على زيارة البابا للبنان والارشاد الرسولي، وخصوصا انك كنت معارضا للزيارة وحملت على الكنيسة المارونية؟

اجاب: "انت تقول انني كنت معارضا زيارة البابا. ولكن من يتمعن في ما جاء في الارشاد الرسولي ويقرأ بوضوح الرسالة التي يوجهها الارشاد الرسولي لمسيحيي لبنان وضرورة انخراطهم في العالم العربي وفي التقاليد العربية وفي المحيط العربي والاسلامي، يرحب بهذا الارشاد الرسولي ويرى ان هناك نوعا من التنبؤ ودعوة الى الخروج من التقوقع. اتمنى ان البعض من الكنيسة في لبنان، ان يفهم هذا الارشاد الرسولي".

● من هو هذا البعض الذي ترمي اليه دوما؟

– هناك البعض المنفتح كالمطران غريغوار حداد والمطران جورج خضر وغيرهما، ولكن هناك البعض الآخر المنغلق و"مسكر على حالو".

● لكنك قمت باتصالات مع هؤلاء وكنت تشيد بهم ولاسيما زيارتك الاخيرة لبكركي؟

– زيارة بكركي كانت زيارة محض تقنية. اذ كنت افسر للبطريرك تقنيات. عودة المهجرين. لكن هناك موضوعا اهم من هذه العودة وهي تكمن في كيفية مواجهة المستقبل بشكل موحد ومتضامن. اذ اننا لا نريد ان نخلق في الجبل "جزرا معزولة"، حتى لو عاد المهجرون، لا نريد جزرا من دون حوار ومن دون انفتاح ومن دون مصير مشترك نحن والعالم العربي.

● سبق ان ذكرت ان هناك بعض الفئات في لبنان، ينتظر تغييرات اقليمية معينة لبناء تحركاتهم المستقبلية على اساسه، ما هو تعليقك؟ وهل ترى ان هذه التغييرات الاقليمية وبالتالي المحلية اصبحت قريبة؟

– "ان البعض الذي اقصد، هو الذي "مش عم يفهم" الارشاد الرسولي، فالحبر الاعظم رجل واقعي ويعرف ان لا هروب للاقليات ومنها الاقلية المسيحية في الشرق، الا عبر تفاعلها حضاريا وثقافيا وسياسيا مع المحيط العربي ويعرف ايضا، ان اول من نادى بالعروبة في هذه المنطقة هم المسيحيون. فلا اعتقد ان الفاتيكان ليس مدركا لهذه الحقائق بل العكس. لكن هناك هذا البعض الموجود في لبنان وما زال يعيش في القرون الوسطى. وهنا أؤكد كلامي هذا: "ان شاء الله يطلع من هذه القرون الوسطى".

● البابا خلال الكلمات والخطابات التي القاها في اثناء زيارته، ميز الدروز عن المسلمين، ما رأيك في ذلك؟

– لم يميز الدروز عن المسلمين، بل ذكّر بالعلاقة المميزة التي كانت قائمة ايام "قوة الدروز في لبنان" اذا صح التعبير، في ايام بشير جنبلاط وعلي جنبلاط، تلك العلاقة المميزة مع الفاتيكان. لكن الدروز هم جزء لا يتجزأ من الحاضرة العربية والاسلامية. هذا كل ما فهمناه ونفهمه من كلام الحبر الاعظم وايضا الحبر الاعظم اعطى بعض المتطرفين رسالة ان هناك طائفة لا بد من احترامها وهي الطائفة الدرزية.

● أمن اجل ذلك تؤيد الارشاد الرسولي؟

– اني اؤيده. نعم. لهذه الاسباب ولغيرها.

● ما هي هذه الاسباب؟

– هل قرأت الارشاد الرسولي؟

وحين جاء الرد سلبيا، تابع: لقد تم توزيع الارشاد الرسولي مفصلا ولدي نسخة ادرسها بتمعن وسيكون لي تعليق طويل على ما جاء فيه،

ان الكلمة التي القاها الشاب بيار نجم في حريصا امام قداسة البابا، كان فيها انتقاد للكنيسة اللبنانية، وكان فيها رسالة واضحة، لكنها كانت تتضمن انتقادا، واعتقد انه اذا احسن توجيه هذا الشاب ومن خلاله الشباب اللبناني، فيمكن ان نتفاعل معه ونخلق جيلا جديدا بعيدا عن التعصب والتقوقع وبهدف بناء لبنان عربي وموحد، يتفاعل مع المحيط.

● اذاً انت تؤيد كلمة الشاب نجم؟

– انا لم اقل انني اؤيد كلمته كلها، ولكني الاحظ ان هناك ثورة شباب تنتقد ما سبق ان ذكرته، بعض الكنيسة الذي ما زال موجودا في القرون الوسطى.

● ما هو تعليقك على الكلام الذي تناول التحضير لاغتيال قداسة البابا في لبنان؟

– انه اختراع بعض الاجهزة اللبنانية، التي تصور دائما ان الاسلام ارهابي والاسلام مجرم والى آخره، انه اختراع بعض الاجهزة "الفلتانة"، وظهرت على كل حال عندما فلتوا وحاولوا القيام بقصة اوكاوموتو.

مصدر في التقدمي

وتعليقا على الكلام الذي صدر امس عن قيادة الجيش ادلى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي ببيان جاء فيه ان هذا الكلام "يحمل دلالات وابعادا خطيرة تساهم في شكل او بآخر، من جراء ما يمكن ان تحدثه من جدل ونقاش واساءة الى الاستقرار في الدولة وعملية ادارتها، في اجهاض نتائج زيارة البابا ومضمون ارشاده الرسولي من جهة، وفي اظهار لبنان كأنه دولة تتجاذبها مؤسسات وقوى ومواقع يجب ان تكون في الاساس تحت سلطة القرار السياسي من جهة ثانية".

وانتقد الكلام عن ان الجيش ضامن الاستقرار، وقال: "ان ثمة مظلة سياسية هي التي تحمي المسيرة وتوجهها وتحميها وليس المؤسسات العسكرية هي التي تقوم بهذا الامر. ونعتقد ان تركيبة لبنان وتجربة السنوات السابقة اثبتت صحة ما نقول فلا يبالغنّ احد بمواقفه وتصرفاته، كأنه استثنائي بطاقاته ومنجزاته، وهو فوق البشر والمؤسسات والدولة كلها".

واراد المصدر ان يميز بين الميليشيات، وقال انه "لا يجوز تحت عنوان حماية الدولة من الميليشيات ان يتصرف البعض في المؤسسة بعقلية الميليشيات ذاتها فيخالف القوانين والانظمة". واتهم الجيش بالتدخل في انتخابات الاتحاد العمالي العام و"لولا تدارك الامر (...) لكان وقع حادث كبير نتيجة اصرار البعض في الاجهزة على التدخل".

وتساءل: "لماذا حرمان ضباط كان لهم دور وطني في التصدي للمؤامرة على لبنان وتطويقهم واهمالهم ثم اقالتهم، وترقية ضباط آخرين كانوا في موقع الانقلاب على الدولة في اطار المشاريع التي قادها بعض المنحرفين؟ ولماذا العشوائية والطائفية ايضا في مسألة ترقية الضباط وبعثات الدورات الى الخارج والتعيينات العشوائية، وآخرها تجاوز قيادة الجيش القانون واصدارها مرسوم ترقية الضباط الشهير وما خلفه من خلافات؟".

ورأى ان مؤسسة الجيش "محتاجة الى اصلاح" محذرا من "ان يكون الكلام الصادر عن قائد الجيش والقائل ان الجيش لا يمكن ان يكون حاميا او شاهدا او غطاء لأي ممارسة تخرج عن اطار القوانين والمصلحة العامة نابعا من اعجاب بموسسة الجيش التركي التي تواجه رئيس الحكومة التركية وتتصدى له وتدعي انها تحافظ على النظام العام في البلاد والتجربة الرائدة فيها".

واضاف: "اذا كان الجيش خطا خطوات كبيرة وقام بأعمال ايجابية فإن هذا من ابسط واجباته ومبررات وجوده، والا لماذا انفق هذا المبلغ الهائل عليه واحيط بهذا الدعم السياسي والرعاية الصادقة من الجميع؟ الا ان ما نشهده ونسمعه من وقت الى آخر، يدفعنا الى التساؤل مجددا اي جيش يبنى للبنان؟ بل لأي لبنان يبنى هذا الجيش؟ ولأي مهمة هذا العدد الكبير من العناصر والضباط وهذا الانفاق الكبير؟

واذا كان الجيش خاضعا للسلطة السياسية في البلاد فكيف تطلق قيادته كلاما سياسيا في الاتجاه المذكور ضد مراجع سياسية في الدولة وتحدد مواقف سياسية في وقت يعتبر هذا الامر من صلاحية وزير الدفاع المسؤول السياسي عن المؤسسة العسكرية اذ ان قائد الجيش هو في النهاية موظف على رأس المؤسسة؟".

● اعتذر الوزير جنبلاط عن عدم استقبال الزوار يومي السبت والاحد لوجوده خارج البلاد.

القومي – المجلس الاعلى دعا الى حملة للتضامن مع سوريا

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى الى "اوسع حملة تضامن مع سوريا ضد الحلف العدواني التركي – الاسرائيلي ومناوراته وخططه العدوانية وتصريحات اركانه العدائية ضد سوريا".

واستنكر اثر اجتماع مجلس العمد فيه برئاسة انعام رعد "التدخل العسكري التركي في شمال العراق الذي يشكل انتهاكا للسيادة والوحدة الاقليمية للاراضي العراقية". ودعا الى "مؤازرة رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان في محاولاته للجم هذا الحلف ومناوراته العدوانية".

كذلك دعا الى "حملة شعبية عربية واسعة منذ اليوم ضد انعقاد المؤتمر الشرق الاوسطي الرابع في تشرين الثاني المقبل، والذي يشكل إنعقاده خرقاً للقرارات العربية ضد التطبيع واسقاطا لصدقية التضامن العربي". ودان بشدة "اجتماعات بعض الدول العربية التمهيئة لهذا المؤتمر".

اهالي بنت جبيل اعتصموا في بئر العبد استنكاراً لاغتيال الحكيم

نفذ اهالي بنت جبيل وابناء القرى المحتلة اعتصاماً حاشداً عصر امس في مركز جمعية بنت جبيل الخيرية في بئر العبد، استنكاراً لجريمة اغتيال السيد عبد الحسين السيد هاشم الحكيم.

وتقدم المعتصمين النواب محمد يوسف بيضون وحسن علوية ونزيه منصور ومحمد فنيش وعبدالله قصير والنائب السابق حبيب صادق والسيد علي محمد حسين فضل الله وشخصيات وعلماء.

آي من الذكر الحكيم، ثم تعاقب على الكلام رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله والمحامي محمود بيضون باسم اهالي بنت جبيل والزميل طوني شمعون باسم نقابة المحررين والسيد علي فضل الله باسم والده العلامة السيد محمد حسين فضل الله. وركزوا على التنديد بهذه الجريمة البشعة مطالبين باحالة المجرمين على القضاء.

معزون بضحايا الزلزال في ايران

ابرقت امس شخصيات سياسية وحزبية واجتماعية الى الرئيس الايراني الشيخ علي اكبر هاشمي رفسنجاني ومرشد الثورة الايرانية السيد علي خامنئي ومسؤولين ايرانيين آخرين معزية بضحايا الزلزال الذي ضرب منطقة خراسان شمال شرق ايران قبل ايام.

ومن المبرقين "حزب الله"، النائب السابق عدنان طرابلسي، رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة، والامانة العامة لاتحاد الجامعيين الكاثوليك.

"الحركة اللبنانية الديموقراطية" طالبت بتصحيح الخلل في ميثاق الطائف

اعلن رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة الصحافة ميثاق الحركة واهدافها ومواقفها.

ورأى ان لبنان، بحسب ميثاق الطائف، تحول "دولة مؤسسات يجب الحفاظ عليها. على ان ممارسة روحية هذا الميثاق ودستوره انحرفت عن مسارها الصحيح، وبدا الميثاق شعارا دون محتوى". ودعا الى "تصحيح الخلل والعمل بميثاق الطائف نصا وروحا".

وشدد على "قيام وحدة اقتصادية مع سوريا اولا ومع العالم العربي ثانيا بلوغا الى وحدة اقتصادية عربية تزيل الحواجز امام الهدف القومي المنشود بانشاء سوق عربية مشتركة".

وتطرق الى قضايا الصحة والتعليم والتربية والبيئة والسكن وغلاء المعيشة، فدعا الى اعتماد البطاقة الصحية وتنشيط دور مكتب الدواء. وطالب بدعم التعليم الرسمي والزاميته وبتوحيد كتابي التاريخ والتربية الوطنية وبتحويل لبنان محميات طبيعية وبدء مشاريع اسكانية تعاونية تقام على اراضي البلديات ومشاعات الدولة.

وفي موضوع غلاء المعيشة اعلن ان حركته تدعو الى دعم السلع الاستهلاكية الاساسية، وتعميم التعاونيات، وتنشيط اجهزة الرقابة في مصلحة حماية المستهلك. ودعا الى اقفال ملف المهجرين بعودتهم الى بلداتهم وقراهم، والى جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة. واعلن ان الانتخابات البلدية حاجة ملحة لتفعيل الاداء الخدماتي.

ردود فعل اضافية على نتائج زيارة البابا:

محطة مهمة على طريق تثبيت السلم

تواصلت امس ردود الفعل على نتائج زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

● النائب انور الخليل: "ان زيارة البابا للبنان شكلت محطة مهمة على طريق تثبيت السلم الاهلي وازالة ما تبقى من اوهام لدى البعض ممن راهن على فرقة الشعب اللبناني، وبالتالي على حقيقة سلمه ومسيرته النهضوية الوطنية والامنية والاعمارية. ان البابا يوحنا بولس الثاني بارك في زيارته وحدة لبنانية امسها وعاشها على المستويين الشعبي والرسمي. واننا اذ نثمن عاليا مباركته لبنان وشعبه نقدر الخطاب الايجابي الذي خاطب به الشعب والحكم ومؤسسات المجتمع المدني. هذا الخطاب يحمل دلالات عميقة لجهة ترسيخ مسيرة السلم ومواصلة عملية النهوض. ودفن الاحقاد الطائفية وسياسات العزلة التي لا يزال البعض يحفظها من مخلفات الحرب (...) واننا نأمل في ان يساعد البابا من موقعه المؤثر لدى المراجع الدولية في الضغط لتنفيذ القرار ٤٢٥ ليتمكن لبنان من استعادة كامل ارضه وعافيته وتحقيق سيادته الوطنية في المناطق التي يحتلها العدو الاسرائيلي الذي يمضي في تعذيب اهلنا واذلالهم كما عذب من قبل السيد المسيح وتلامذته واهله (...)".

● النائب صلاح الحركة: "المطلوب من جميع اللبنانيين اليوم قراءة تجربة لبنان الاستقلال ووعيها جيدا وتبيان اخطائنا السابقة وقراءة نص الخطابات والمواقف التي اعلنها البابا واستخلاص الحلول التي قدمها لمشكلاتنا وتبنيها لقيامة لبنان". ودعا الى الاعتراف "بالاخطاء التي ارتكبها اللبنانيون في السابق والتي ولدت ردود فعل سلبية". وتساءل: "كيف يمكننا تحرير ارضنا والصمود في وجه اسرائيل ونحن نعاني ما نعاني من مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية، وكيف يمكن لبنان ان يكون الشقيق للدول العربية والسند والمساعد لسوريا بعدما فقد فرادته ودوره ورسالته (...)".

● النائب حسن خليل أمل في "ان اللبنانيين اظهروا مستوى راقيا من الوحدة في استقبال البابا بما يمثله من ثقل رسالي ومعنوي، وعلى الكرسي الرسولي ان يكافئ اللبنانيين بممارسة ضغوط على اسرائيل من أجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية وتمكين لبنان من اجتياز محنته والوصول الى سلام حقيقي تمنعه اسرائيل وتغتاله في كل يوم. كما رأينا في بنت جبيل في الامس، وكما نرى في كل القرى المحتلة التي تمارس فيها قوات الاحتلال ابشع الاساليب من دون اي اكتراث لقوانين او لشرعية دولية".

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "لقد أطلت علينا زيارة البابا الى لبنان، التي كنا قد أعلنا ترحيبنا بها، فأطل لبنان على العالم والمجتمع الدولي بصورته التي تعبر عن داخله وواقعه حيث يعيش فيه اللبنانيون بكل فئاتهم وطوائفهم على ارض واحدة وتحت سقف واحد، وحيث يسود الامن والاستقرار نتيجة القرار السياسي والجهود الكبيرة التي تبذلها القوى الامنية المتعددة وعلى رأسها الجيش الذي بذل ويبذل الجهود والتضحيات، والذي يتطور اداؤه على حسب الحاجات الوطنية ووفق الامكانات. لقد أثبت لبنان من جديد انه موجود وحاضر، وان فيه دولة وشعبا يريد بناء وطنه الجديد، وأثبتت المؤسسات الامنية والعسكرية انها قادرة على صون البلاد من عبث العابثين الذين لا يريدون الخير للبنان، ولا يخفى ما تقوم به هذه المؤسسات من دور ومنجزات على ارض الواقع، والتزامها المسار الوطني العام (...) اننا مع دعوة البابا الى الحوار الايجابي بين اللبنانيين وفي كل المجالات بكل صدق وانفتاح، ونحن مع الدعوة الى احقاق الحق واقرار العدالة، ومع ما يجمع اللبنانيين في مسيرة النهوض الوطني وبناء دولة حديثة. ولطالما كنا ننادي وما زلنا ننادي بالعيش المشترك الحسن بين اللبنانيين، ليس كمجرد شعار بل بالتطبيق والممارسة اليومية (...)".

● الحزب الشيوعي: "يمكن تصنيف الزيارة واقعا ونتائج في خانة الايجابيات على مستوى علاقات اللبنانيين في ما بينهم لحضها اياهم على اللقاء والحوار والانفتاح والانصهار في وحدة مجتمعية ثقافية حضارية عربية متينة، ولحرص قداسته على توطيد السلم الاهلي في لبنان ومطالبة المجتمع الدولي بدعم لبنان لهذا الغرض. وتشير الاولويات التي عرضها البابا في خطبه الى ادراكه حقيقة ما يمثله الاحتلال الاسرائيلي للبنان. ويمكن فهم كلمته بعد عودته الى الفاتيكان يوحي من هذا الحرص معطوفا على حرص مماثل لتعزيز الوحدة الداخلية. ويديهي ان نكرر ان الزيارة قد تخطت بفعل ذلك محاولات هذا الفريق او ذاك توظيفها في الصراع الطائفي الداخلي. وهذا يطرح ضرورة الارتقاء في تحديد اسباب النزاعات ومن ثم وضع الحلول لها الى مستوى المهمة الوطنية الشاملة. فوحدة الارض والشعب والوطن والمؤسسات، واقامة هذه الوحدة على أسس العدالة والمساواة، تبقى المهمة الكبرى امام اللبنانيين، بخلاف ما هو عليه النهج السلطوي الراهن، وكذلك نهج بعض المعارضة الطائفية. ان القراءة الوطنية للزيارة ولنتائجها هي المطلوبة، لا القراءة الطائفية (...)".

● المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني": "في مناسبة الزيارة التاريخية التي خصنا بها قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني بدافع من عظيم محبته للبنان وصادق رعايته الابوية لشعبه المتألم، وما رافقها من وقائع ومعطيات مشبعة وغنية بالمعاني والمدلولات العميقة، يهم المؤتمر الوطني اللبناني:

١– ان يتوجه الى رأس الكنيسة قداسة البابا بأطيب تحية، معربا له عن عميق وعارم محبة الشعب اللبناني وجزيل الشكر والتقدير لسعيه الرسولي. وبالاخص لما اتاحته الزيارة للبنان من فرحة حقيقية لخرق جدار الصمت العالمي بإزاء المأساة اللبنانية التي عانت، وبفضل المبادرة البابوية، لتحتل ما تستحقه من اهتمام اعلامي وسياسي عالمي.

٢– توقف المؤتمر الوطني اللبناني مطولا امام الظاهرة – الحدث التي كان للشعب اللبناني الشرف والفخر في تفجرها عبر السيل الجماهيري الهائل الذي خرج للقاء قداسته في تظاهرة حضارية لبنانية حرة وأصيلة، عبرت اصدق تعبير عن حالة الرفض الشعبي العارم للأمر الواقع وافرازاته. وليس أدل من كلمة ممثل الشبيبة الذي صرخ في بازيليك سيدة النجاة قائلا: "اننا نطلب اليك، انت من أتيت الى هنا لتمنحنا الامل، ان تجرؤ على القول علنا ما نخاف قوله للتعبير بأمانة ودقة عن مرارة واقع الترهيب والتخويف والقمع الذي نعيشه. فاذا بكلمتي "خوف" و"حرية"، وبفعل سحر المناسبة، تختصران واقع الاحتلال وارادة التحرير.

٣– لا يسعنا الا ان نسجل، ومعنا الرأي العام اللبناني والعالمي، كيف ان أهل الحكم اللبناني قد تحولوا مجرد "ادارة تشريفات واستقبال" وكيف ان خطابهم السياسي جاء هزيلا مرتهنا وغريبا عن واقع الوطن ومعاناة المواطنين، في الوقت الذي كانت فيه مواقف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وقادة المعارضة الوطنية وتصريحاتهم تعبّر بكل اقدام وشجاعة وتشهد للحق. علّ وعسى تكسر صرخة الحرية القيد الذي يكبل ارادتنا الوطنية، فتكون الزيارة وما أحدثته من زلزال بداية حقيقية لاستعادة الوطن كامل حريته وسيادته واستقلاله".

● "المكتب المركزي للتنسيق الوطني": "ان اللقاء الشعبي لقداسته كان عارما ومنقطع النظير ومعبرا بصورة جلية عن تعلق الشعب اللبناني بالقيم الانسانية السامية وتمسكه بالحرية والسيادة ورفضه تجار الهيكل وسماسرته. وأدرك قداسته بوضوح تام عمق المعاناة اللبنانية، وقد خبر نظيرها ايام شبابه خلف الستار الحديدي، وان ما سمعه ورآه بأم العين أسقط كل الدعايات الاعلامية التي توهم العالم ان لبنان ينعم بالحرية والسيادة، لذلك خاطب الشباب قائلا: "للشدة وقت... ويأتي زمن الانتصار". وأظهرت الزيارة الانسجام الكامل بين القيم التي يشدد عليها قداسته وما يرجوه الشعب اللبناني الصابر ويتوق اليه، ولقد أصابت كلمات قداسته في التوازن الوطني والمساواة بالحقوق والواجبات مكمن الداء ووضعت الاصبع على الجرح اللبناني النازف لعل من يسمع ويعلم ان ما يجري في السلطة لا يؤسس اطلاقا لقيام وطن العدالة والمساواة.

ان الشعور عند الناس باليأس، نظرا الى الضغوط الخارجية، جعلهم ينتظرون بشوق وأمل زيارة قداسته كي يمنع بما له من قوة معنوية عالمية تقديم لبنان جائزة ترضية او جعله ضحية السياسات الشرق الاوسطية ويعيده الى مكانته العالمية والذاتية (...)".

● عقد "اتحاد الجامعيين الكاثوليك" اجتماعا قوّم فيه "الزيارة التاريخية" للبابا وثمّن "المواقف العظيمة والرفيعة التي ابداها الشعب اللبناني بكل فئاته حيال هذه الزيارة المباركة". وشكر كل الذين ساهموا في "تحقيق الزيارة ونجاحها" مقدرا جهود القوى الامنية "و"وعي اللبنانيين كافة".

سينودس الكلدان اختتم اعماله وغداً مؤتمر صحافي في سيدة البير

لمناسبة انتهاء اعمال سينودس الكنيسة الكلدانية في سيدة البير والتي استمرت اسبوعين، والاحتفاء باليوبيل الذهبي لسيامة المطرانين عبد الاحد صنا راعي ابرشية القوش وحنا قلو راعي ابرشية العمادية وزاخو في شمال العراق، احتفل بطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول بيداويد بالذبيحة الالهية في كنيسة مارشربل عنايا، وعاونه اباء السينودس رعاة ابرشيات العراق والشرق الاوسط والمهجر وحضرها رئيس دير عنايا الاب طنوس نعمة والاب ايوب شهوان الذي سيقيم في ايلول المقبل رياضة روحية في العراق.

وبعد الانجيل القى المطران صنا كلمة قال فيها: "نصلي اليوم من اجل الطائفة الكلدانية العزيزة في مناسبة انعقاد السينودس البطريركي العام كي يوفق الرب الكنيسةالكلدانية وينجدها بنعمة الروح القدس وانواره، ثم نصلي من اجل لبنان العزيز لتكون زيارة الحبر الاعظم مار يوحنا بولس الثاني مثمرة وناجحة كما كانت نياته لخير هذا البلد، ونصلي ايضا من اجل الرهبانية اللبنانية المارونية كي يزيد من رجالها الصديقين على مثال القديس العظيم شربل".

وقال البطريرك بيداويد: "ان هذا الاحتفال باليوبيل الذهبي لسيامة مطرانين، يذكرني عندما كنا في المجمع الفاتيكاني الثاني الذي ترأسه قداسة البابا يوحنا الثالث والعشرون، ودخل اليه احد اباء الكنيسة الكلدانية الذي كان قد خرج لتوه من السجن الذي كان القي فيه بتهمة تعاونه مع العدو، اعني الاكراد في الشمال، فركع على الارض ليقدم احتراماته الى قداسته وتقبيل قدميه، داعيا له بطول العمر وان يعطيه الرب ملكوت السموات، الا ان البابا منعه من القيام بذلك وقال له وهو يحاول انهاضه "اتريد بعد ثمانين سنة من خدمتي لله تعالى ان يعطينا ملكوت السماوات ايضا؟ ماذا نكون عملنا اذاً طوال هذه المدة".

فالكنيسة ممتنة لخدمات المحتفى بهما ورسالتهما الكهنوتية والاسقفية ونحن نصلي على نيتهما ليبارك الرب حياتهما وان يمنحهما ملكوت السموات منذ الان في النعمة والفرح.

نسأل الله ان يبارك سينودسنا الذي اردناه هذه السنة وبصورة خارقة العادة ان نحتفل به في لبنان واضعين اياه تحت حماية العذراء واليوم جئنا لنطلب شفاعة القديس شربل لكي تتجدد الحياة الرهبانية في كنيستنا والتي نحن في حاجة اليها".

وفي الحادية عشرة قبل ظهر غد، تعقد اللجنة الاعلامية لسينودس الكنيسة الكلدانية مؤتمراً صحافيا في دير سيدة البير، لشرح الخطوط العريضة للسينودس واهمية انعقاده في هذه الفترة.

فوزنياك قلد ١٤٥ فيجياً اوسمة السلام للامم المتحدة



الجنرال فوزنياك يقلد عسكرياً فيجياً وسام السلام. (ا ب)

قانا – من اسماعيل صبراوي:

رعى القائد العام للقوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك امس في قانا، الاحتفال الاول للكتيبة الفيجية منذ مجزرة قانا في ١٨ نيسان ١٩٩٦. وقلد رجالها الـ١٤٥ اوسمة خدمة السلام في مناسبة تبديلهم.

وحضر الاحتفال اضافة الى فوزنياك، السفير الفيجي في بريطانيا والشرق الاوسط فيلموني تيتوكو والمسؤول السياسي والناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل وزوجته وقادة الكتائب الدولية وقائد اللواء التاسع في الجيش العميد طلال اللاذقي وفريق الارتباط اللبناني – الدولي ووجهاء البلدة.

وعرض فوزنياك لدى وصوله في طوافة القوة المغادرة، ثم قلد افرادها اوسمة السلام والقى كلمة رحب فيها بالحضور ومما قال: "فيجي بلد صغير ولكنها كبرت عندما انضمت الى قوات الامم المتحدة. وان العمل الذي تقوم به من اجل حفظ السلام هو عمل مستمر منذ ١٩ عاما ومرت خلاله بصعوبات ومشاكل. ورغم ذلك لا تزال تأمل في تحقيق السلام وهي مستعدة لدعم اي اتفاق يتوصل اليه الاطراف بمشاركة فاعلة، من اجل توفير سلام عادل في لبنان والمنطقة.

والكتيبة الفيجية ادت دورا مهما واننا فخور بان اقول انها اثبتت بعلاقتها الممتازة مع الاهالي، تعطش الناس الى السلام. كذلك قدمت خدمات انسانية ومساعدات في شتى المجالات الى الاهالي".

ثم شهد الحضور عرضا عسكريا رمزيا وفقرات فولكلورية فيجية، وتناولوا طعام الغداء.

● تحتفل الكتيبة النروجية المتمركزة في ابل السقي غدا بعيد استقلال بلادها.

مهمة عضوم وغنطوس في فرنسا استرداد مطلوبين

غادر بيروت امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم والقاضي جورج غنطوس في مهمة قضائية الى فرنسا. وفهم ان هدف الزيارة التي تستمر ٤٨ ساعة وتحاط بسرية، البحث مع السلطات الفرنسية المختصة في موضوع تنفيذ مذكرات صادرة عن القضاء اللبناني في حق مطلوبين في ملفات كبيرة فصل القضاء في بعضها واخرى لا تزال عالقة وتتناول المدعى عليهم انفسهم.

وسبق لغنطوس ان تولى كمحقق عدلي التحقيق في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي والذي يلاحق فيه غيابيا رئيس جهاز الامن في "القوات اللبنانية" غسان توما كما حقق في الملفات الاخيرة التي لوحق ويلاحق فيها قائد "القوات" سمير جعجع علماً ان توما، كان شارك في لقاء لبناني اقيم اخيراً في فرنسا مع آخرين في "القوات" ملاحقين في لبنان.

ويتوقع ان يبحث الوفد القضائي في العاصمة الفرنسية في الشروط المعمول بها قانوناً في فرنسا وما يمكن تقديمه من طلبات او معاملات اجرائية لاسترداد المطلوبين لدى السلطات اللبنانية.

الشيعة يحيون اليوم العاشر من محرم

شمس الدين: الفرص متاحة لبناء دولة عادلة واخلاقية

اليوم تحيي الطائفة الشيعية ذكرى العاشر من محرم، يوم قتل الامام الحسين وعدد من صحبه واهل بيته في كربلاء، فتقام مجالس عزاء، وتنظم مسيرات.

وفي الليلة التاسعة تحدث رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مجلس العزاء في قاعة الاحتفالات الكبرى في المجمع العلمي الثقافي في الغبيري ومما قال: "ان البعد الاجتماعي لموازنة ١٩٩٧، نريد ان لا يفترسه لصوص الحكم والدولة والمجتمع سواء كانوا في الحياة السياسية والجهاز السياسي كله او في الجهاز الاداري او في جهاز المقاولين ممن يتحلقون حول المسؤولين لاجل ان ينتفعوا بهذا المشروع او ذلك المشروع، ورأى: "ان الفرص متاحة وجيدة لبناء وطني محكم واخلاقي ولبناء مجتمع سياسي محكم واخلاقي ولبناء دولة عادلة محكمة واخلاقية ومركزية".

وفي مجلس العزاء في دارة الرئيس نبيه بري في المصيلح تحدث الوزير ايوب حميد فدعا الى "استلهام دروس حركة الامام الحسين في مواجهة الظلم".

وفي بعلبك ("النهار") اقامت قيادة حركة "امل" في البقاع مجلس عزاء حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير محمود ابو حمدان وشخصيات.

وألقى عبد الامام نون كلمة باسم الوزير غازي سيف الدين فاعتبر "ان التحالف العسكري التركي – الاميركي يشكل تهديداً للامن القومي العربي".

وحذر الوزير ابو حمدان من "مؤامرات اسرائيل التي لا تريد الا السلام الاسرائيلي ودولتها الكبرى".

واعلن الفرزلي: "ان كل من يقف ضد وحدة لبنان وعروبته هو عدو الامام الحسين، وكل من يقف ضد ازالة الفقر، وضد الجيش وضد المقاومة وضد وحدة المصير مع سوريا الاسد هو ايضاً عدو الحسين".

ووجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان كلمة تحدث فيها عن ثورة الامام الحسين داعياً الامة الى اخذ العبر منها وناشد المسؤولين "الصدق في ما يقولون والنزاهة في ما يمارسون ونظافة الكف في كل شأن يتعاطونه" وحض اللبنانيين "على وحدة الصف وطي صفحات الماضي".

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مجلس العزاء في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "ان الحسينيين الذين احتفلوا بكربلاء هم الشباب المجاهد العزيز الطيب، القوي، الحسينيون الذين استطاعوا ان يقتحموا على العدو معاقله وان يسقطوا عنفوانه واستطاعوا ان يجعلوه يعيش حالة طوارئ امنية ليحاول ان يتعرف كيف حدث ذلك. انهم استطاعوا ان يؤكدوا ارادة الامة في رفض الاحتلال، واستطاعوا ان يقفوا وهم القلة في مواجهة جيش من اقوى الجيوش في العالم (...)".

● وجه الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في كلمة القاها في المجلس العاشورائي المركزي الذي يقيمه الحزب في باحة لجنة امداد الامام الخميني، في حارة حريك، تحية "اعزاز واكبار للمجاهدين الذين نفذوا عملية سجد النوعية"، مؤكداً ان "القوة فينا لا تكمن في اجسادنا وسلاحنا انما في ارواحنا الحسينية العاشقة لله والباحثة عن الحق والحاضرة للتضحية بأغلى ما تملك في سبيل اعلاء كلمة الحق تعالى".

● نظمت جمعية المبرات الخيرية مسيرة جابت شوارع الضاحية الجنوبية، وشارك فيها نحو ١٥٠٠ تلميذ وتلميذة من مؤسسات الجمعية.

النبطية تحيي غداً العاشر من محرم

النبطية – "النهار":

دعت حركة "امل" و"كشافة الرسالة الاسلامية" الى المشاركة في مسيرة "اليوم التاسع من محرم" الثانية بعد ظهر اليوم، انطلاقا من المدرسة الفنية العالية في المدينة.

ودعا "حزب الله" الى المشاركة في "مسيرة اليوم العاشر من محرم" الثانية والنصف بعد ظهر اليوم ايضا في النبطية.

وتحيي النبطية مراسم اليوم العاشر غداً السبت، بينما تنطلق مسيرة اليوم التاسع بعد ظهر اليوم من النادي الحسيني فيها الى النبطية الفوقا ذهابا وايابا.

● الحاقا بالقرار السابق بوقف العمل برخص الاسلحة في مدينة النبطية حتى ١٩٩٧/٥/١٧، صدر قرار وزير الدفاع الوطني يمدد المهلة بوقف رخص حمل السلاح حتى ١٩٩٧/٥/١٨ صباحا في المدينة نفسها.

المخيمات في لبنان اضربت وتظاهرت في الذكرى الـ٤٩ لاغتصاب فلسطين

مسلحون واطارات مشتعلة على مدخل مخيم عين الحلوة. (احمد منتش)

نفذت امس المخيمات الفلسطينية في لبنان اضرابا رمزيا في الذكرى الـ٤٩ لاغتصاب فلسطين وانطلقت في بعض المخيمات مسيرات واصدرت فصائل فلسطينية بيانات.

وافاد بيان للقيادة الموحدة لـ"الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" ان سكان مخيم شاتيلا لبوا الدعوة الى الاضراب ونظموا اعتصاما امام مكتب وكالة "الاونروا" في المخيم ورفع المعتصمون مذكرة الى الامم المتحدة اكدت "تمسك الشعب الفلسطيني في لبنان بحقه في العودة الى فلسطين وفق القرار ١٩٤ ورفض كل مخططات التوطين والتهجير".

وذكر بيان لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" ان "تحالف القوى الفلسطينية نظم في المناسبة مسيرة اكاليل الى "مقبرة شهداء فلسطين" عند مستديرة شاتيلا حيث القى المسؤول عن العلاقات السياسية في "القيادة العامة" "ابو رشدي" كلمة اكد فيها "ان اهلنا في لبنان يرفضون مشاريع التوطين والتجنيس المطروحة لتصفية القضية الفلسطينية". كذلك تحدث عضو اللجنة المركزية لـ"الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري" تيسير شقير.

وفي مخيم برج البراجنة نظم الاهالي مسيرة انتهت الى مقبرة "الشهداء".

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان مخيمات منطقة صيدا اضربت ساعتين. وفي مخيم عين الحلوة اقفلت كل المؤسسات ورفعت "اللجان الشعبية" والفصائل لافتات، واشعل مسلحون وشبان اطارات على مداخل المخيم، واصدرت "اللجان الشعبية" في المخيم بيانا.

كذلك اصدرت قيادة حركة "فتح" في لبنان بيانا جاء فيه: "ان التاريخ يسير الى الامام وفي كل يوم تقترب اكثر من تحقيق امانينا الوطنية، فقيام السلطة الوطنية الفلسطينية على الارض المحررة، هو خطوة على طريق العودة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة ممثلنا الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية".

وفي الشمال التزم سكان مخيمي البداوي ونهر البارد الدعوة الى الاضراب، واصدرت الفصائل الفلسطينية العشرة بيانا دعا "الى تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية في معركة الدفاع عن الارض".

"هيئة دعم المقاومة" في الذكرى

المقاومة طريقاً لمواجهة الاحتلال

استعادت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" و"دار بيروت" ذكرى اغتصاب فلسطين وتأسيس الكيان الصهيوني، في ندوة تحت عنوان "المقاومة طريق المواجهة" شارك فيها كل من الوزير السابق ميشال سماحة ورئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد ورئيس حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عمر حرب.

بعد تقديم من قاسم قصير، تحدث سماحة فأشار الى "تحول الذكرى مناسبة مدونة في المفكرات تذكّرنا بها الإذاعة والتلفزيون الاسرائيليين" مؤكداً "أن نتنياهو وحزب العمل وجهان لعملة واحدة ومشروعان في إطار صهيونية واحدة تهدف الى اقامة اسرائيل الكبرى عبر الاقتصاد والامكانات العسكرية وتهويد الأرض والثقافة، واستكمال الاستيطان وتفريغ الارض العربية من شعبها الأصيل ...".

رعد تحدث عن منجزات الاتجاه التفاوضي مع اسرائيل، فأشار الى "قيام سلطة حكم ذاتي فلسطينية على اراضٍ غير متصلة تفصل بينها المستوطنات ومواقع العدو، فضلاً عن عدم استقلالية هذا الكيان لجهة سياسته الخارجية والدفاعية، غير ان نتنياهو رفض حتى هذا الإتفاق ملمحاً الى بناء كيان فلسطيني على مثال بورتوريكو، بحيث يحمل المقيمون الجنسية الاسرائيلية ولا يتمتعون بحق الانتخاب".

وعرض لتجربة المقاومة في لبنان فأكد "انها نجحت، رغم عدم وجود مناخ اقليمي مؤات، في لجم اندفاع المشروع الاسرائيلي للتوسع في الاراضي اللبنانية وحالت دون اقامة مستوطنات في الشريط الحدودي، وحققت توازناً امنياً أخرج المدنيين من دائرة الإستهداف".

وأشار حرب الى "ان حال الانقسام القائم على فساد الأنظمة وغياب الديموقراطية اخرجت الجمهور العربي من دائرة الصراع، غير ان هذه الحال تعرضت للإهتزاز في مرحلتين، مرحلة النهوض القومي في ظل قيادة عبد الناصر، والمرحلة الراهنة المنفتحة على المواجهة المباشرة بين الجمهور العربي والمشروع الصهيوني، بعدما غابت الحكومات عن خندق المواجهة الأمامي، وأخلت مواقعها لتعود الى خلف الجماهير".

ف. ع.

جال على الهراوي والفرزلي وجنبلاط وتفقد بعلبك

زيوغانوف: على روسيا ان تكون اكثر نشاطاً في لعب دورها في المنطقة



الرئيس الهراوي مجتمعاً بزعيم الحزب الشيوعي الروسي. (دالاتي ونهرا)

زيوغانوف لدى وصوله الى المصنع وبدا دحروج الى يمينه. (نبيل خياط)

وفي قلعة بعلبك. (رامز اسماعيل)

اكد الامين العام للحزب الشيوعي الروسي، وزعيم الغالبية في مجلس الدوما غينادي زيوغانوف ان على روسيا "ان تكون اكثر نشاطاً في الاضطلاع بدورها في هذه المنطقة تأييداً لكل النشاطات التي تمارسها سوريا ولبنان". وكرر دعم بلاده تطبيق القرارات الدولية في الجنوب والمنطقة واقامة سلام عادل وشامل.

الزعيم الشيوعي الروسي وصل امس الى مطار بيروت من دمشق تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي اللبناني في زيارة ليومين، ويرافقه وفد يضم عضو مجلس رئاسة اللجنة المركزية للحزب فيكتور فيدمانوف ومساعد رئيس قسم العلاقات الخارجية في الحزب اندريه فيليبوف ومساعد زيوغانوف الكسندر تارنيف.

وامس جال الوفد الشيوعي الروسي ومعهم السفير الروسي اوليغ بريسبيكين على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

واوضح زيوغانوف لدى خروجه من قصر بعبدا انه بحث مع الهراوي "في اجواء ودية ووفاقية مختلف الشؤون، وخصوصاً تلك المرتبطة بالحل السلمي في المنطقة".

وقال: "ان الحزب الشيوعي والتحالف الشعبي الوطني الذي اترأسه يدعوان الى التزام تحقيق كل القرارات التي اتخذتها منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن. ونحن نعتبر ان الاولوية في السياسة الخارجية يجب ان تكون مرتبطة بتنشيط العلاقات اكثر فأكثر مع الدول العربية في منطقة الشرق الاوسط، وخصوصاً في مجال تأييد قرارات مجلس الامن".

وتطرق الى محادثاته في دمشق، ولفت المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الروسي الذي انعقد اخيراً وحضره ممثلون لنحو ٨٠ حزباً شيوعياً ويسارياً في العالم وقال: "لقد انعقد في نهاية المؤتمر اجتماع اعلامي دعا الى حل قضية الشرق الاوسط بوسائل سلمية، وايد لبنان وضرورة الالتزام بالقرارات المتخذة في مجلس الامن من اجله وهذا هو موقفنا".

سئل: تمثلون الغالبية في البرلمان، ما هي الخطوات من اتجاه روسيا، احد راعيي عملية السلام لتطبيق القرار ٤٢٥؟ فأجاب: "ان وزير الخارجية بريماكوف لا يختلف موقفه عن موقف البرلمان وموقف الغالبية فيه وهو تأييد الطرق السلمية التي يجب ان تمارس في هذه المنطقة لحل قضية الشرق الاوسط، والتزام الحق الشرعي وقرارات الامم المتحدة. لذلك ندعو الى تنشيط العلاقات مع سوريا ولبنان ودعمها في السياسة الخارجية وهذه الزيارة هي مساهمة في التعاون مع لبنان وسوريا".

وعن رأيه في زيارة البابا للبنان، قال: "اطلعني السفير الروسي على كل تفاصيل زيارة قداسة البابا الى لبنان الجميل، لقد سبقنا في الجولة، واعتقد ان زيارته تساهم مساهمة كبيرة في حل سلمي لقضية الشرق الاوسط".

وبعد لقائه الفرزلي في مجلس النواب، اوضح "ان عملية السلام تتطلب التعاون بين القوى التي لها مصلحة في السلام، والتي تعنى بالعملية السلمية، واعتقد ان على روسيا ان تكون اكثر نشاطاً في لعب دورها في هذه المنطقة تأييداً لكل النشاطات التي تمارسها سوريا ولبنان على هذا الطريق وتلك المطالب التي تطرح حالياً في سوريا ولبنان من اجل المحافظة على الوحدة الاقليمية لكلا الدولتين. واعتبر ان جولتنا الحالية هي مساهمة جذرية وتخدم هذا الهدف".

عند جنبلاط

ثم زار والوفد المرافق الوزير جنبلاط في قصر المختارة وتغدوا جميعا الى مائدته في حضور نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي والمستشار السياسي للوزير جنبلاط غازي العريضي.

واثر المأدبة صرح زيوغانوف: "ناقشنا كل القضايا المرتبطة بحل قضية الشرق الاوسط واتفقنا على اجراء محادثات تتناول تطوير علاقات متعددة، سواء كان ذلك في موسكو او هنا في لبنان. ليست المرة الاولى التي نلتقي فيها مع الوزير جنبلاط، واعتقد ان هذا سيساهم في فتح الحوار المشترك، لدى الاخ وليد جنبلاط عائلة جيدة، وقدموا لنا غداء لذيذا وهو المعروف عنه انه يتعاطف مع روسيا ولديه نظرة طيبة جدا الى روسيا".

من جهته اكد جنبلاط انه "رغم ان اليمين العالمي منتصر وهو في اوجه بعد انهيار الاتحاد السوفياتي فان هذا الامر موقت، فالتاريخ لا يستطيع ان يقبل بهذا التفرد اليميني الجشع الرأسمالي. ومع الرفيق زيوغانوف ومع القوى الحية في العالم العربي وفي القارة الاسيوية كالهند وغيرها، لا بد من اعادة الصحوة والتوازن. فالمستقبل لهؤلاء الذين ليس لديهم الا قميص على صدورهم، هؤلاء الذين يناضلون في جنوب لبنان بهذه البندقية والـ "ب – ٧" ضد اسرائيل، المستقبل لهؤلاء، ايا تكن قوى الاستكبار العالمية كبيرة".

سئل: كيف ترون السبيل الى تطوير العلاقات بين القوى الحية، في ظل استئثار الولايات المتحدة الاميركية بالادوار في انحاء العالم؟ فأجاب: "ما في شي بيدوم، فروما انهارت واميركا ستلحق بها وتنهار".

من المصنع

ومن مراسلي "النهار" في بعلبك وزحلة ان زيوغانوف والوفد المرافق وصلوا قرابة السابعة صباحا الى المصنع فاستقبله السفير الروسي والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج ورئيس المجلس السياسي للحزب نديم عبد الصمد.

ثم انتقل الجميع الى قلعة بعلبك حيث نظم الحزب الشيوعي استقبالا لضيفه حضره قائمقام بعلبك عمر ياسين.

وردا على سؤال قال: "اننا سنصل الى رئاسة روسيا وسنستمر في السعي لتعود روسيا وتلعب دورا حاسما، لأن الحزب سيبقى وفيا لحلفائه، وخصوصا الدول العربية والشرق الاوسط ونسعى الى تطوير العلاقة مع لبنان".

كوكتيل "احمر" في "الكورال بيتش" انعش الشيوعيين وجماعة اليسار

كتب رضوان عقيل:

كان الشيوعيون مساء امس على موعد مع ضيف عزيز على قلوبهم في حفلة كوكتيل اقاموها في فندق "الكورال بيتش" على شرف رفيقهم رئيس الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف. وكانت في استقباله قيادة الحزب الشيوعي اللبناني وامينه العام فاروق دحروج اضافة الى عدد كبير من الماركسيين واليساريين القدامى. ومثل النائب زاهر الخطيب الرئيس نبيه بري والوزير بشارة مرهج الرئيس رفيق الحريري وحضر الرئيسان سليم الحص وشفيق الوزان والنواب انور الخليل واحمد سويد وعلي الخليل وصلاح الحركة وكميل زيادة ونسيب لحود واسماعيل سكرية ونقولا غصن وشاكر ابو سليمان ومصطفى سعد ونهاد سعيد واحمد كرامي وعلاء الدين ترو وايمن شقير وهنري شديد ومروان فارس ونجاح وكيم، الى عدد من القياديين من احزاب التقدمي الاشتراكي والسوري القومي الاجتماعي ورابطة الشغيلة، فضلا عن مسؤولين في الفصائل الفلسطينية والارشمندريت الكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت الياس عودة، والسفير الروسي اوليغ بيريسبيكين ووفدين من السفارتين الصينية والكوبية.

في السابعة وصل زيوغانوف الى صالون الاستقبال مرتديا بذلة رمادية وربطة عنق يغلب عليها اللون الاحمر، والى جانبه المترجمة تمارا غسلينكان والوفد المرافق الذي وقف الى جانب قيادة الشيوعي اللبناني في استقبال المدعوين، وتولى نديم عبد الصمد امور الترجمة.

النقابي الياس الهبر خاطب الضيف بعبارة: "اهلا وسهلا رفيق زيوغانوف، نتمنى لك اقامة سعيدة في لبنان".

وبعد اكتمال الحضور القى دحروج كلمة رحب فيها بالوفد الروسي الزائر باسم الشيوعيين اللبنانيين، معتبرا "ان ضيفنا العزيز القائد الشعبي ورئيس الاكثرية في البرلمان الروسي (الدوما) هو الممثل الاصيل لتلك التقاليد الاممية (...)

انتم تخوضون اليوم معركة روسيا وتصونون وحدتها في وجه محاولات تفتيتها، وتدمير اقتصادها (...)".

فرد زيوغانوف بكلمة تولت مترجمة نقلها الى العربية: "انقل اليكم تحية حارة من روسيا. لبنان بلد صغير لكنه كبير بشعبه وعطاءاته وغني بشجاعته وهذا ما اثبته في العقود الاخيرة وهو قادر على المقاومة والتحدي".

واعلن ان حزبه "سيلتزم كل مواثيق التعاون والصداقة مع الشعوب العربية في مواجهة الاستعمار، الى التزام قضايا الفقراء".

وشكر الحضور وتمنى لهم دوام الصحة والعافية "وعاشت الصداقة اللبنانية – الروسية".

وقال عضو مجلس رئاسة اللجنة المركزية في الشيوعي الروسي فيكتور فيدمانوف لـ"النهار" "ان هذه الزيارة كانت اكثر من ضرورية للقوى التقدمية في سوريا ولبنان من اجل تمتين العلاقات مع هذه القوى. ولمسنا حسن الضيافة من الشعب اللبناني الكريم ومن فئاته كافة".

والذي يتكلم الروسية كان له وقت اطول مع زيوغانوف شأن النائب مصطفى سعد الذي دعاه الى زيارة الجنوب. فاجابه زيوغانوف انه سيلبي هذه الدعوة في زيارة مقبلة. وقدم اليه النائب زاهر الخطيب كتاب "الشيوعية هل تعود؟" من تأليف الزميل حميدي العبدالله. وخاطبه "ان النظرية الماركسية لم تسقط بل النماذج هي التي سقطت".

وفور وصول رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الى المكان توجه مباشرة نحو زيوغانوف لمصافحته بعدما مازح "النهار": "حصلنا على بركته". اما الامين العام السابق للحزب الشيوعي جورج حاوي "فترغل" معه بالروسية وقدم اليه زوجته واصر زيوغانوف صاحب الشخصية الشعبية على مصافحة الزملاء والمصورين وخصوصا الذين يتكلمون منهم الروسية.

وبعد ساعة ونصف ساعة من حفلة "الكوكتيل الحمراء" ودع الضيف المدعوين وخاطبه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد بان حزبه حليف دائم للحزب الشيوعي الروسي.

المحكمة العسكرية تسلمت ملف عطاالله
٣ منظمات دولية تطالب بوقف ملاحقته

تسلمت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد زيد حلاوي ملف الزميل بيار عطاالله. ومن المفترض ان تعين موعد المحاكمة، ويسبق ذلك ابلاغ بيار والمدعى عليهما الآخرين في الدعوى القرار الاتهامي، واذا تبلغه شخصيا فستنفذ في حقه مذكرة القاء القبض والا فان توقيفه يتم عند اول جلسة.

وتلقى مكتب "النهار" في باريس بيانا من "الفيديرالية العالمية للجان حقوق الانسان" تضمن رسالة مفتوحة الى الرئيس الياس الهراوي استنكرت فيها طلب قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع السجن للزميل بيار عطاالله.

ودعا رئيس الفيديرالية باتريك بودوان الرئيس اللبناني في الرسالة وعنوانها "لبنان: دعوى على حرية التعبير"، الى "التدخل من دون ابطاء من اجل منع صدور اي مذكرة توقيف في حق عطاالله".

واعتبرت "ان الاتهامات الموجهة الى عطاالله منذ توقيفه في كانون الاول الماضي ("الاتصال بعملاء العدو الاسرائيلي" و"توزيع مناشير تحض على النزاع بين مختلف عناصر الامة") باطلة وان الملاحقات التي تطاوله تأخذ طابعا اعتباطيا".

الى ذلك اكدت "ان توقيف طوني شامية واتهامه بعلاقات مع اسرائيل اثناء عمله في الـ"ام تي في" والقاء تهمة توزيع مناشير ضد كل من غسان بردويل وطوني ابي نادر لم يتما الا بسبب استخدامهم حقهم الشرعي في حرية التعبير".

وجددت طلبها الى الرئيس الهراوي "الوقوف حائلا دون صدور اي مذكرة توقيف في حق بردويل وابي نادر والاطلاق الفوري لشامية الموقوف اعتباطيا".

واصدر "الاتحاد الدولي لروابط حقوق الانسان" في باريس امس بيانا طالب فيه بالكف عن الملاحقة القضائية ضد عطاالله، وطلب من رئيس الجمهورية الياس الهراوي "التدخل على الفور للحؤول دون اصدار مذكرة توقيف ضد بيار".

وكذلك وجهت منظمة "صحافيون بلا حدود" رسالة الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ابدت فيها قلقها حيال "التهم القاسية جداً التي وجهها قاض عسكري الى الزميل بيار عطاالله". ورأت ان "الافعال التي نسبها القضاء العسكري الى عطاالله تأتي في اطار عمله الصحافي، وان القرار الاتهامي اخذ عليه اجراء مقابلات صحافية، لتنشر في جريدة "النهار"، مع رئيس حزب "حراس الارز" اتيان صقر الذي يعيش في الجزء المحتل من جنوب لبنان، واتهم غيابياً في كانون الاول عام ١٩٩٦ "بالاتصال بالعدو الاسرائيلي". كذلك، فان القضاء العسكري يتهمه بتوزيع مناشير ضد السلطة اللبنانية".

وذكّرت الرئيس الحريري بان "عطاالله، مراسل قديم للمنظمة". وطلبت منه استخدام سلطته "لوقف الملاحقات القضائية فوراً في حق عطاالله، لأنها تتعلق بانشطة مهنية صحافية". ورأت ان "هذه المسألة تشكل سابقة خطيرة، لانها تعني ان الصحافيين في لبنان، الى جانب عملهم الاعلامي يتعرضون للملاحقات القضائية، ولتهم تقضي بسجنهم".

الاعلام تباشر تنفيذ احكام قانون المطبوعات

اصدرت امس دائرة الشؤون القانونية والمراقبة في وزارة الاعلام بيانا اعلنت فيه انها باشرت تنفيذ تعميم وزير الاعلام باسم السبع لتطبيق احكام قانون المطبوعات.

وجاء في البيان:

"انفاذا للتعميم الصادر عن معالي وزير الاعلام القاضي بوجوب تقيد اصحاب المطبوعات والجهات المعنية بالنشاط الصحافي بأحكام قانون المطبوعات الصادر بتاريخ ١٩٦٢/٩/١٤ ولا سيما المواد ٢٧و٢٩و٤٣ منه.

وانفاذا لتعليماته الادارية،

تفيد دائرة الشؤون القانونية والمراقبة في وزارة الاعلام انها باشرت وضع مضمون التعميم المذكور موضع التنفيذ، وهي لذلك تطلب من الجهات المتقدم ذكرها ضرورة العمل على الانتظام ضمن الاحكام القانونية المرعية الاجراء ومضمون التراخيص الممنوحة لهم والتقدم منها بكل التعديلات التي طرأت على بياناتهم التي تقدموا بها للحصول على الرخصة بغية تنظيم ملفاتهم استنادا اليها تحت طائلة تعطيلها بأمر من وزير الاعلام عملا بأحكام المادة ٤٢ مطبوعات.

وتطالب منهم الامتناع الفوري عن ارتكاب المخالفات التي شاعت خلال فترة الاحداث الاليمة التي مر بها لبنان والالتزام بالموجبات القانونية التالية:

– على صاحب الترخيص بمطبوعة دورية العمل على اصدارها وفق احكام قانون المطبوعات وقرار الترخيص، وبالاسم الذي رخصت به من دون اية اضافات او تعديلات او ترجمة عليه.

– على صاحب الترخيص بمطبوعة دورية والمتوقفة عن الصدور، العمل على اصدارها بمواعيدها المحددة بقرار الترخيص تحت طائلة تطبيق احكام المادة ٢٩ مطبوعات.

– على صاحب المطبوعة الدورية غير السياسية الامتناع عن نشر اية مواضيع او ابحاث او تعليقات او صور ورسوم ذات صبغة سياسية في متن مطبوعته غير السياسية، تحت طائلة العمل على احالته على المراجع القضائية المختصة، مع الاشارة ان تكرار هذه المخالفة يؤدي الى انذار صاحب المطبوعة باسترداد رخصتها وفقا لاحكام المادة ٢٩ مطبوعات.

– على صاحب كل مطبوعة دورية ان يودع وزارة الاعلام نسختين عن مطبوعته لقاء ايصال تسلمه اليه دائرة الشؤون القانونية اثباتا لصدور مطبوعته بشكل منتظم وقانوني. (مادة ٤٦ مطبوعات)، كما عليه ان يذكر في رأس الصفحة الاولى او الاخيرة من مطبوعته اسم صاحبها ومديرها المسؤول ومكان صدورها وتاريخها وبدل الاشتراك فيها وسعر النسخة الواحدة منها واسم المطبعة التي تطبع فيها. واذا كان الامر يتعلق بشركة مساهمة او شركة عادية فيجب بالاضافة الى هذا الموجب نشر اسماء اعضاء مجلس الادارة في اول عدد من كل شهر (المادة ٤٥ مطبوعات). مع الاشارة ايضا ان صدور مطبوعة من دون مدير مسؤول يؤدي الى مصادرة نسخها بأمر من وزير الاعلام عملا بالمادة ٣٥ مطبوعات.

وبناء على ما تقدم تذكر دائرة الشؤون القانونية والمراقبة في وزارة الاعلام بانها تستقبل المراجعات والاستيضاحات من اصحاب الشأن طوال ايام الاسبوع خلال الدوام الرسمي وتضع بتصرفهم لذلك رقم الهاتف ٣٤٢٦٠٩".

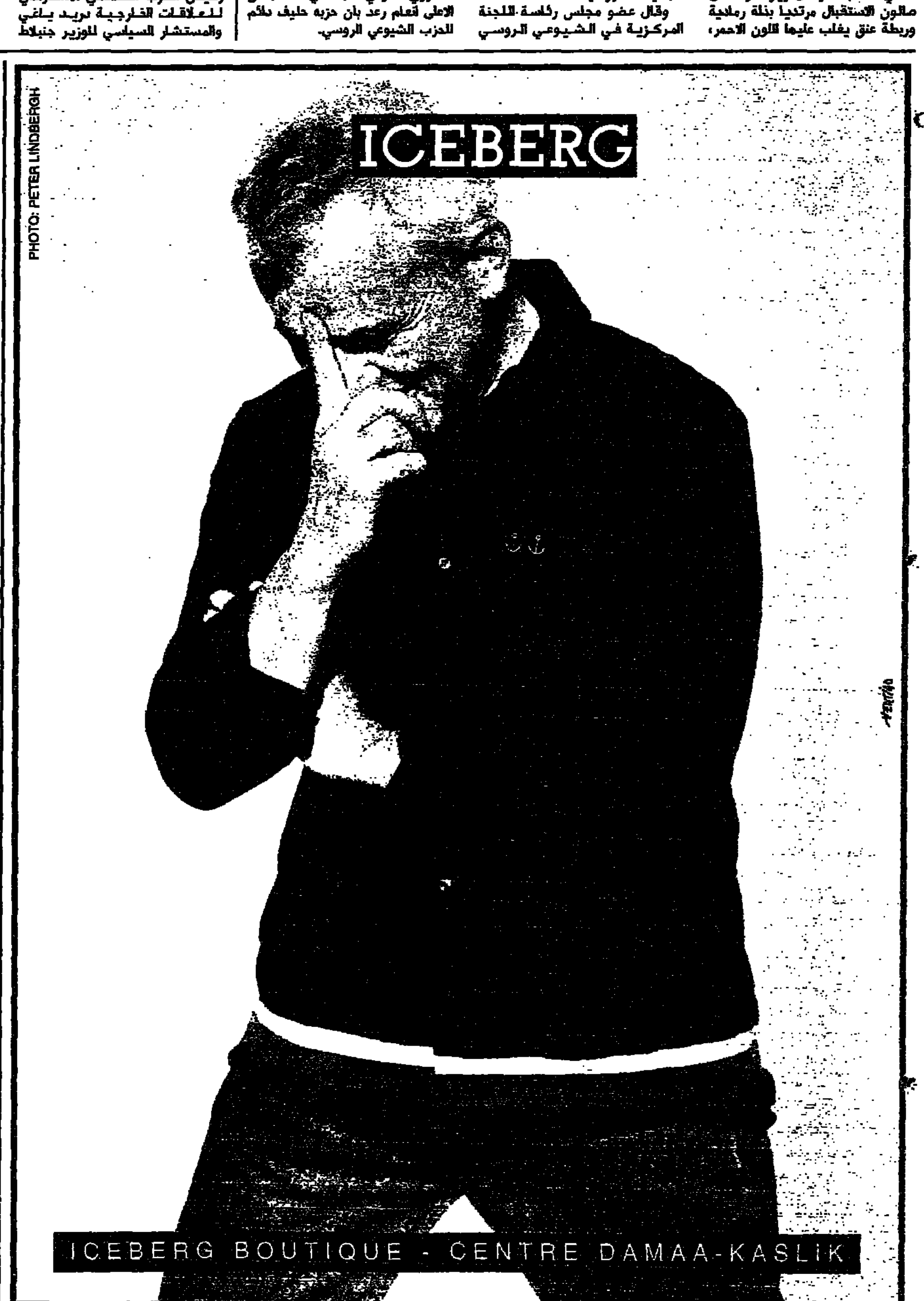
... وجاء دور "الكفاح العربي": اعتداء في الجديدة على صحافية ومصور

اصدرت امس الزميلة "الكفاح العربي" البيان الآتي: "في اثناء قيام الزميلة بثينة مراد والزميل المصور فراس ثريا، بواجبهما الصحافي في جديدة المتن، مكان تقديم طلبات التجنس، اعترضتهما القوى الامنية ومنعتهما من القيام بعملهما من دون اي مسوغ، واعتدى بعض العناصر بالضرب على الزميل ثريا وصادروا منه الفيلم الشاهد على حقيقة ما يجري من اهانة الناس، كذلك صادروا شريط التسجيل من الزميلة مراد لانه دليل اخر لا يقبل الجدل على التصرفات غير الانسانية.

ان جريدة "الكفاح العربي" التي تتمسك بالحقيقة والحرية معياراً لعملها ترى في هذا العمل اعتداء صارخا على الحريات العامة، وخصوصا الحرية الصحافية التي غايتها نقل الحقائق، وتطالب بمعاقبة المسؤولين عن هذا الاعتداء لئلا تصبح الصحافة مكسر عصا لأي جهة كانت" واتصل نقيب المحررين ملحم كرم بوزير الداخلية ميشال المر وطلب اليه اتخاذ التدابير الرادعة لمعاقبة الذين اساؤوا معاملة الزميلين في اسرة الكفاح العربي. فابدى الوزير المر اهتماما بالامر وامر بفتح تحقيق فوري بالحادث وابلاغ النقيب نتائجه".

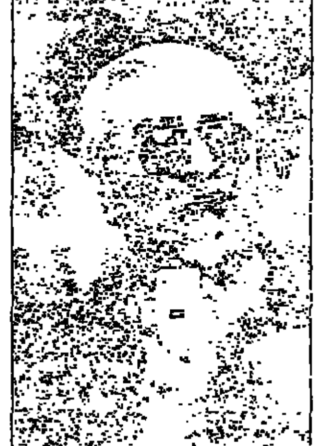
وقال كرم "ان كرامة الصحافيين ليست شأنا مستباحا لأحد لينال من منعتها ومهابتها".

كذلك اصدرت نقابة المصورين الصحافيين في لبنان بيانا استنكرت فيه تكرار الاعتداءات من القوى الامنية على المصورين.



الحركة العمالية: من النضال للوحدة الى ضياع وحدة النضال (٢ من ٢)

القيادتان المتنازعتان: بلا السياسيين نتفق في ٢٤ ساعة


ابو رزق يخطب في إحدى تظاهرات ١٩٩٦.

كتبت رلى بيضون:

في هذه الحلقة الثانية والاخيرة من ملف الحركة العمالية في لبنان تعرض "النهار" الخلفيات النقابية والسياسية للخلافات التي عصفت بالاتحاد العمالي العام، وكذلك مواقع الخلل التي ادت الى نشوء قيادتين للاتحاد الشهر الماضي تتنازعان على الشرعية والتمثيل، لكنهما تتفقان على القول: "بلا السياسيين، نتفق في ٢٤ ساعة".

وكانت نشرت في حلقة الامس تاريخ الحركة النقابية منذ نشوئها العام ١٩١٤.

سدل الستار على انتخابات الاتحاد العمالي، واسفرت عما وصف بـ"انشقاق" داخل الحركة النقابية، وبدت المشكلات المنتظرة كثيرة. فعندما ترشح غنيم الزغبي لرئاسة الاتحاد التي فاز بها اكد على فصل العمل السياسي عن العمل النقابي. وبعد انتخابه، تبنى مطالب مهمة ليس اقلها السلم المتحرك للاجور. ويقول: "انا وصلنا الى طريق مسدود مع الحكومة، فسنستعمل كل الوسائل الديموقراطية، وبينها الاضرابات والتظاهرات". ويضيف: "المسؤولون يسمعوننا دائما كلاما معسولا لكننا، بسبب خبرتي، يجب الا نأخذ على محمل الجد كل ما يقال. واتصور اننا مقبلون على معارك مع الحكومة".

لكنه يعتبر ان "الوضع سيكون مختلفا عن السابق، لأن لدينا قطاعات مهمة (المصارف، المصالح المستقلة، المؤسسات العامة، الطيران، الصناعة) تستطيع وحدها الضغط لتحقيق المطالب، من دون تسكير البلاد وتنظيم تظاهرات". ويذكر بان "قطاعاتنا حققت خلال السنوات الاربع الماضية مطالبها من دون الرجوع الى الاتحاد العمالي العام".

لكن هذا ليس رأي رئيس الاتحاد الآخر الياس ابو رزق الذي يشك في ان تحقق السلطة أيا من مطالب الاتحاد ويضيف: "انما ستطمس المطالب وقد تعين رفاقا للزغبي في مناصب محددة، الا ان هذا لا يطعم الناس خبزاً".

ويقول الزغبي "ان الوضع الآن (بوجوده وانطوان بشارة في القيادة، وابو رزق في المعارضة) يختلف عن السابق (حين تولى ابو رزق رئاسة الاتحاد العمالي وترأس بشارة اتحاد النقابات القطاعية المعارض). فالفرق ان الاتحاد القطاعي هو القوة الفاعلية عمليا ويضم ٩٠ في المئة من عديد النقابيين المنتسبين الى النقابات في لبنان". ويتابع: "نحن مستعدون لتنظيم اضرابات عن الآخرين اذا كانت لديهم مطالب محقة وليسوا قادرين على الضغط من اجل تحقيقها. ثمة نقابات عدد المنتسبين اليها غير كاف. اما عندنا، فالانتساب يقارب المئة في المئة، بسبب غياب ضغوط ارباب العمل. اضف الى ذلك ان ثمة نقابات لا تشجع على الانتساب خوفا من تغيير مجلسها التنفيذي. وهناك اتحادات تجمع ١٥٠ منتسبا او ٢٠٠ فقط. اما عندنا فنبدأ بأربعة الاف".

وفي هذا الموضوع، يقول ابو رزق: "العمل النقابي في لبنان طوعي ومحصور في القطاع الخاص لأن الدولة تمنعه في القطاع العام حيث نجد روابط، ولكن لا نجد نقابات. الانتساب في المؤسسات العامة مرتفع نسبيا مقارنة بقطاعات اخرى لأن القيمين على هذه المؤسسات ليسوا مالكيها، وليست لهم مصلحة فردية. اما صاحب العمل، فعادة لا يريد ان تقوم جهة لتتنازعه امواله الخاصة، ويضغط احيانا على العمال من اجل عدم تأسيس نقابة او الانتساب اليها. مع ذلك، فان نسبة الانتساب في لبنان جيدة وتوازي تلك التي في البلدان الاوروبية. ناهيك بتأثير الحرب في العمل النقابي".

النظام الداخلي

ويتفق فريقا الزغبي وابو رزق على نقطة مهمة، هي ضرورة اقرار هيكلية نقابية جديدة. لكنهما يختلفان على قضية النظام الداخلي الجديد للاتحاد العمالي العام، وهما (الهيكلية والنظام) موضوعان مختلفان يخلط كثر بينهما.

ويقول انطوان بشارة: "في العام ١٩٩٣، وضعنا نظاما داخليا جديدا للاتحاد، على اساس نسبي. وكان ينقصه تنظيم قطاعي. فاتفقنا على هيكلية نقابية. لكن ابو رزق والامين العام في حينه ياسر نعمة سحبا النظام من الوزارة من دون موافقة مجلس المندوبين ولا المجلس التنفيذي. وكان شرطي للعودة الى الاتحاد، بعدما ترأسه ابو رزق، اعادة النظام الى وزارة العمل" (ويؤكد الهبر ما قاله بشارة لكنه يضيف الى هذا الشرط شرطا آخر هو التصويت لمصلحة بشارة في الانتخابات). وتختلف رواية ابو رزق في شأن النظام عن رواية بشارة، فهو يقول: "من يحترم النظام يجر الانتخابات على اساسه. لماذا لم تجر انتخابات ١٩٩٣ على اساس النظام الجديد، وهو كان اقر قبل تاريخ الانتخابات؟ ففي كانون الثاني ١٩٩٣، اقر مجلس الاتحاد (برئاسة بشارة) النظام الجديد وارسله الى وزارة العمل. لكنها لم توافق عليه. وهنا بدأت مشكلة الدولة مع الاتحاد قبل انتخابي رئيسا له. وبعدما توليت مهمات الرئاسة استرددته من الوزارة بناء على قرار هيئة المكتب لاعرف لماذا لم توافق عليه، وقد بقي في ادراجها تسعة اشهر". ويضيف: "قالت لنا الوزارة انه يتعارض والانتظام العام. فقرأناه ووجدنا انه اذا طبق كما هو، يشل الاتحاد العمالي كليا، لانه يعطي كل اتحاد قوة صوتية. فعند اختلاف وجهات النظر على موضوع معين، تطرح الامور على التصويت. فاذا اختلف ممثلو اتحاد ما، كما حصل يوم الانتخابات، فلمن يعطي الرئيس الاصوات؟ لا يستطيع ان يوزعها على ممثلي كل اتحاد". ويوضح ان "النظام الجديد موجود لدى محامي الاتحاد العمالي العام الذي يتولى صوغ مشروع جديد يأخذ في الاعتبار ملاحظات كل الاتحادات، لطرحه على التصويت".

بشارة خلال تظاهرة في ١٩٨٨.

انتخابات جديدة فور القرار

النظام الجديد

ويقول الزغبي "ان التنظيم النقابي الجديد سيحد من كثرة الاتحادات، فيصبح لكل قطاع اتحاد واحد". ويضيف: "ان التمثيل النسبي سيعتمد فيصبح، مثلا، لكل الف عضو مندوب في الاتحاد".

وهذا يعني ان الاتحادات التي تتميز بعدد اكبر من المنتسبين المؤسسات العامة مثلا سيكون لها عدد ممثلين يفوق بكثير عدد مندوبي القطاعات الاخرى.

ويوضح "ان انتخابات جديدة للمجلس التنفيذي ستحصل فور اقرار وزارة العمل النظام الداخلي الجديد. وكما استرده رئيس الاتحاد السابق وامينه العام سأرده انا والامين العام".

وعن الهيكلية، يقول ابو رزق "ان الاتحاد (بقيادته) اتى بخبير الماني وناقش دراسات عن تنظيمات عمالية عربية واجنبية. ووضعنا مشروعا ارسلناه الى وزارة العمل منذ سنتين ونصف السنة وبموجبه ينظم العمل النقابي على قاعدة التعددية النقابية ويسمح لكل النقابات المتشابهة ان تنخرط في اتحادات. ولكن، وبالاسف لم تصادق الوزارة على هذا المشروع".

ويعتبر ابو رزق انه وضع الاتحاد على سكة صحيحة في ما يتعلق بعمل المؤسسات. "اصررت على اهمية تدوين محاضر الاجتماعات، واوجدت مقرا دائما للاتحاد العمالي العام، بعدما كان كل رئيس ينقله الى مقر اتحاده". ويضيف انه حقق مطالب كثيرة، كتصحيح الاجور كل سنة، واقرار قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي. "وحققنا ايضا منجزات على الصعيد الوطني – ففي آب ١٩٩٣، عندما تهجر الجنوبيون الى بيروت، دعوت الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الى اجتماع فوري في بيروت، فانعقد. (في اول اجتماع له في لبنان). وفي العام ١٩٩٤، في ذكرى ١٤ اذار فعلنا الشيء نفسه".

ويتابع: "خلال هذه المرحلة اصبح الاتحاد العمالي يشكل جامعا وطنيا للبنانيين اذ جمع القوى المتصارعة التي لم يستطع احد ان يجمعها. وظهر هذا في وضوح في مؤتمرات "الريفييرا" و"الكورال بيتش" وغيرها واتفقنا على ورقة عمل تتعلق بالحريات العامة والشأن المطلبي. اما على الصعيد العربي والدولي، فكان الاتحاد فعالا واستطاع تحقيق حضور واسع".

استقلال الاتحاد

ولكن، الم يؤثر ذلك في استقلال الاتحاد العمالي العام، كما يعتبر بعض المراقبين؟ يجيب ابو رزق: "لم ينعم الاتحاد يوما بالاستقلال الذي نعم به في آخر مرحلة. اما عن تعاطيه السياسة فهو لم يتعاطاها من الباب الضيق بل بالمعنى النبيل للكلمة. وتمسك بالثوابت، بوحدة لبنان، وبالمقاومة. والتف كثيرون من السياسيين حوله، وتركونا احيانا في نصف الطريق. جمعنا كل القوى المعارضة وكان هدفنا الدفاع عن الحريات في لبنان، ولقمة العيش. فقلنا اهلا وسهلا لكل من التقت مصلحته معنا. ولم نعقد اتفاقات مع احد، بل قمنا بعمل نقابي".

وعن الاتحادات الخمسة التي نسبتها وزارة العمل الى الاتحاد، يقول ابو رزق: "نحن لم نرفض انضمامها، ولم نوافق عليه. فبعدما تقدمت بطلبات الانتساب، درسناها وطلبنا استكمال ملفاتها. ويتطلب قرار الانضمام تصويت ثلثي اعضاء المجلس التنفيذي ومجلس المندوبين. لو كنا رفضنا، لكان لهذه الاتحادات حق اللجوء الى القضاء، لا الى وزارة العمل. وما دامت الوزارة تقول ان لها حق التنسيب، فلماذا لم تستعمله منذ سنتين ونصف السنة، بل فعلت ذلك قبل اربعة ايام فقط من تاريخ انتخابات المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام وبعد توجيه الدعوة الى اجرائها؟ ولماذا لم تنسب الاتحادات الثلاثة الاخرى التي رخص لها عام ١٩٩٤؟ لانها كانت في حاجة الى عشرة اصوات فقط في الانتخابات".

حق التنسيب

ويصر ابو رزق على النقطة الآتية: "اذا كان وزير العمل سيحصل على حق تنسيب الاتحادات الى الاتحاد العمالي العام، فهذا ينهي الحركة النقابية. وخلال ستة اشهر، تصبح كل الاتحادات للسلطة. مع العلم ان لا نص يسمح بذلك. والمواد من ٩٢ الى ٩٧ من قانون العمل التي يتسلح بها البعض لتبرير تدخل الدولة تقول بحق اي عامل رفض طلب انتسابه الى نقابة ما ان يعترض لدى مصلحة الشؤون الاجتماعية في وزارة الاقتصاد (كان ذلك قبل انشاء وزارة العمل). لكن هذه المواد وضعت لتحفظ حق الفرد، ولا ترتبط بطلبات انتساب الاتحادات الى الاتحاد العمالي العام".

وتأخذ جهات على ابو رزق انه لم يبت، سلبا او ايجابا، طلب الاتحادات الخمسة، مع ان النظام الداخلي للاتحاد يلزمه ذلك ومن جهة اخرى يلفت بعض المراقبين الى ان الاتحادات الخمسة الجديدة هي في معظمها قريبة من جهات سياسية، وتحديدا من حركة "امل"، ويضيفون ان مسؤولين كبارا اصبحوا الآن يسيطرون على الاتحاد من جراء ولاء نحو ثلث اعضاء المجلس التنفيذي (بقيادة الزغبي) لهم. ويخشى هؤلاء ان يخسر الاتحاد استقلاله.

ويقول بشارة في هذا الاطار "ان الاتحاد يجمع ممثلين لكل الاحزاب، لا احد يتكلم بلغة حزبية". ويضيف: "ان الخلاف مع ابو رزق كان تحديدا بسبب التفافه حول كل من يعارض الدولة. نحن نعارض، ولكن لسنا مضطرين الى ان نجعل من الاتحاد منبرا للمعارضة".

توحيد الاتحاد

يوم انتخابه، قال الزغبي انه سيستقيل اذا فشل في توحيد الاتحاد العمالي العام. ومنهما سألته "النهار" عن الطريقة التي سيتبعها او بدأ يتبعها من اجل توحيد الاتحاد، اجاب: "من تاريخ الانتخابات الى اليوم، انضمت الينا اول ثلاثة اتحادات (من التي دعمت ابو رزق) وهي اتحادات الكيماويات والطباعة والاعلام والاتحاد التجاري، ويدور التفاوض مع اتحادات اخرى". ويضيف: "سابقا، الفنا تكتلا ونلنا رخصة (اتحاد النقابات القطاعية) وعملنا على اساس انه معارض. واليوم، كل من يشاء له الحق في تأليف تكتل معارضة. لكن هناك اتحادا واحداً".

ويعتبر الزغبي، الذي يعمل في الحركة النقابية منذ العام ١٩٦٤، ونظم، كما يحب ان يذكر، عشرات الاضرابات، ان الدولة لم تدعمه، بل انها طبقت قانون العمل. ويوضح ان ما من حوار جرى بينه وبين ابو رزق بعد انتخابات ٢٤ نيسان، "ولكن لا مشكلة شخصية بيننا". وهو لا يمانع في حوار كهذا، حتى انه بعث برسالة الى ابو رزق ودعاه الى المداومة في المقر، بصفته رئيس كتلة معارضة.

ويضيف انه بعد طرح برنامج المجلس، يمكنه تحديد مدة معينة لتوحيد الاتحاد، واذا فشل بعد انقضاء هذه المدة فيستقيل.

ويذكّر الزغبي بانه ساهم في تنظيم تظاهرة في نهاية الثمانينات، ضمت ٤٠٠ الف شخص، "ووحدنا المنطقتين في بيروت". ويقول: "وكما سعيت الى توحيد البلاد، أسعى الآن الى توحيد الاتحاد. والمؤسف ان الحركة النقابية تشرذمت بعدما توحدت البلاد". ويخلص الى القول انه مستعد للمشاركة في انتخابات مجلس تنفيذي جديد اذا طُلب منه ذلك، لكنه لن يبادر بالمطالبة باجراء انتخابات جديدة. أما أبو رزق فيعلق على دعوات الزغبي الى التوحيد قائلا: "ان التوحيد ليس بالشعارات بل بالممارسة. يقولون انهم يريدون ان يوحدوا، وهم لم يدخلوا منذ اربع سنوات مقر الاتحاد العام. دخلوا الاتحاد على وقع "جزمات" الشرطة وعقاب البنادق. وسمحوا لأنفسهم بأن يكونوا اداة للسلطة لتكسر المقر. قرارهم ليس في يدهم. هم أزلام السلطة يأتمرون بأوامرها. اما نحن فقرارنا نابع من اقتناعاتنا".

وعن فكرة اجراء انتخابات جديدة، يتساءل أبو رزق: "على أي اساس سيتم ذلك، اذا كان على الأساس نفسه، فلن يكون لها أي معنى".

مستقبل الحركة النقابية

هل يبقى الاتحاد اتحادين؟ وماذا يخبئ المستقبل للحركة النقابية؟

"سننسى كل ما حصل، وسنقوم بكل جهد ليستوعب الاتحاد كل الناس"، يجيب بشارة. أما أبو رزق فيربط كل شيء بالقضاء وبنتائج الدعاوى الكثيرة المقدمة لإبطال نتائج انتخابات فرعية (الجنوب والبترول) وانتخابات المجلس التنفيذي وقرار الوزير ادخال الاتحادات الخمسة الى الاتحاد العمالي العام.

وهنا أيضاً موقف الياس الهبر، الذي يقول: "هناك دعوى لابطال نتائج الانتخابات. اذا خسرنا فلا يستطيع أبو رزق أن يتابع، ويستمر الآخرون. وقد تكون بداية مرحلة جديدة على غرار المرحلة ما بين ١٩٤٦ – ١٩٦٦. وأمل الا يحصل هذا. اما اذا ربحنا، فنحن مع موقفنا الداعي الى الوحدة ومع ادخال النقابات الخمس الأخرى عن طريق الهيكلية النقابية الجديدة. وكانت الدولة رفضت هذه الهيكلية وأرادت ادخال النقابات قبل اقرارها".

الا ان بعض المراقبين لا يستبعدون اجراء انتخابات جديدة تحت شعار توحيد الاتحاد، تأتي برئيس جديد للمجلس التنفيذي، قد يكون بشارة نفسه، أو رئيس أحد الاتحادات الخمسة الجديدة، حسام طليس (من حركة "أمل").


الزغبي جالساً في مكتب رئاسة الاتحاد في بدارو، أمام صور تظاهرات نظمتها القيادات السابقة، "سنعمل على زيادة هذه الصور".

أما الدكتور حسان حمدان، استاذ مادة علم اجتماع العمل في كلية العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، فتوقعاته هي الآتية: "لن تغيّر السلطة سياستها، ولن تعطي المطالب الأساسية، وستحاول الاستفادة من التركيبة الجديدة لادخال نقابيين موالين الى المؤسسات التمثيلية (الضمان الاجتماعي، لجان العمل التحكيمية، المجلس الاقتصادي والاجتماعي). وستمعن في وضع اليد على النقابات والاتحادات، وخصوصاً تلك التي عارضت تدخل السلطة. وقد تلجأ الى منع أي محاولة لمعاودة الحوار الداخلي في الاتحاد العمالي العام. وقد تحاول ايضاً اضفاء شرعية لنفسها باللجوء الى منظمتي العمل العربية والدولية".

ويتابع حمدان: "أما الزغبي الذي تبنى مطالب سبق للحكومة ان رفضتها، فقد يضطر الى مواجهة الحكومة. وسواء لجأ الى الاضراب، أو اذا فضّل الرضوخ، فستزداد الأزمة الداخلية تعقيداً. ولا بد للاتحادات القريبة من المسؤولين من ان تتدخل في القرارات مما يؤدي الى تآكل الاتحاد من داخل. اما الأمل الوحيد في توحيد الاتحاد، فقد يأتي من تحرك تقوم به الاتحادات التي تتمثل الآن في فريقي أبو رزق والزغبي. ومن الضروري وضع أسس جديدة للحركة النقابية، واجراء نقد ذاتي".

وفي هذا الشأن، يعتبر حمدان "ان هناك خللاً كبيراً داخل الاتحاد العمالي والحركة النقابية سمح بحصول كل ما حدث، جزء منه تاريخي، اذ كانت الحكومات تلجأ دائماً الى الترخيص لنقابات متعددة في القطاع الواحد". ويضيف ان الاتحاد العمالي الذي توحد عام ١٩٧٠ يجمع اتحادات ضعيفة التمثيل لأن نسبة الانتساب قليلة في لبنان. والسبب يعود الى ضغوط أرباب العمل، والى قانون العمل المتخلف الذي أقر في العام ١٩٤٦ ولم تطاوله الا تعديلات طفيفة منذ ذاك التاريخ، والى غياب الوعي الاجتماعي والى الضعف البنيوي في النقابات. والجانب الآخر مهم اذ ادى الى ضعف القاعدة العمالية، وشبه غياب في التحركات القطاعية، وحصر التحرك بالقيادات".

ويتابع حمدان: "ان النقابات تستند الى وزن معنوي اكتسبته خلال الحرب عندما بقيت الحركة الوحيدة الموحدة في وقت ساد الانقسام كل القطاعات. اضف الى ذلك، دور الميليشيات التي تدخلت في العمل المطلبي ونافست النقابات بانشاء مكاتب انتقلت الآن الى الأطر الفوقية والرسمية. وضاع العمال بين القوى السياسية في السلطة ذات الطابع الطائفي، والنقابات المستقلة. وعندما تحالف الاتحاد مع جهات سياسية، كما حصل في مؤتمرات "الميريلاند" و"الريفييرا" و"الكورال بيتش"، لم يحافظ على استقلاله التام، وأصبح فريقاً بين الأفرقاء لا قائد الفريق. ناهيك بتراجع التقاليد الديموقراطية، وبقاء المسؤولين النقابيين سنين طويلة في مناصبهم على عكس ما يحصل في دول أخرى حيث ثمة حدود لبقاء القيادة النقابيين في مواقعهم. ففي بريطانيا مثلاً مدة رئاسة الاتحاد العام (TUC) تقتصر على سنة. ومدة رئاسة الاتحاد أو النقابة على سنتين".

دور المصالح الشخصية والدولة

ويوضح الياس الهبر ان "المصالح الشخصية أدت دوراً كبيراً في مشكلات الاتحاد، والدولة دوراً أكبر، لانها لا تريد ان يعارض أحد أي شيء بغض النظر عن الوضع المعيشي السيء".

ويضيف ان الحل في دعم تدخل الدولة في العمل العمالي، "لان الحريات النقابية هي التي ترفع نسبة الانتساب".

وهنا يلتقي الهبر مع الزغبي الذي يطالب هو الآخر بأن يرفع السياسيون ايديهم عن العمال، "ونحن نتفق خلال ٢٤ ساعة".

ويعتبر بعض المحللين ان أبو رزق ربما كان يستطيع ان يأمن جانب الحكومة خلال كل هذه السنين بدلاً من أن يجبهها بهذا التعنت.

ويقول عنه الهبر: "أبو رزق متصلب أكثر من اللزوم، لكنه مخلص". لكن المحللين انفسهم يضيفون "ان الحكومة كانت تريد التخلص من وجود أبو رزق على رأس الاتحاد، ولم تكن لتقبل ببقائه ومعارضته حتى لو كان الطف".

أما أبو رزق، فيقول في هذا المجال: "بدأت المعركة بين رئيس الحكومة رفيق الحريري والاتحاد منذ مجيئه الى الحكم. وهو قرر ان يتخلص مني، بعدما حاول بكل الوسائل ان اقدم اليه حصصاً في الاتحاد، وتحويله اتحادين. لكنني رفضت لأنني اعتبر ان الاتحاد يجب ان يكون مستقلاً. وعندما فشلت السلطة في نيل مطالبها، استعملت القوة. ومشكلتنا ليست مع اتحاد السلطة، بل مع السلطة، التي لها مشاريع تريد أن تمررها، هي التي عجزت عن معالجة المشكلات الاجتماعية".

"ثورة الجياع" مع الطفيلي من بعلبك

دعوة للخروج من الصمت

بعلبك – من صبحي ياغي:

"ثورة الجياع" التي اطلقها الامين العام السابق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي من منطقة بعلبك لها دلالات كثيرة وان يكن خطابها السياسي واضحا، وهو "العمل لكي تتأمن سبل العيش للمواطنين، وكي يبقى لنا ارض نستطيع ان نحيا فيها بكرامة". كما جاء في احد بيانات اللجنة التحضيرية لهذه "الثورة".

وقد رافقت التحضيرات تأويلات وتكهنات كثيرة: فمن قائل ان قيادة "حزب الله" غير مشاركة في هذه الحركة وانه غض ترك احتفالات عاشوراء في بعلبك للشيخ الطفيلي تفاديا لمشكلات. الى قائل ان "ثورة الجياع" ما هي الا عملية توزيع ادوار داخل الحزب بين تيار الحمائم وتيار الصقور.

وأيا تكن التفسيرات، فالملاحظ ان الشيخ الطفيلي متسرع جدا في خطواته، والبيانات التي اصدرها تباعا تتضمن الكثير من الوعيد والتهديد بالعصيان لمن سماهم "مصاصي الدماء". وفيها الدعوة الى "الخروج من الصمت، لان الصمت والسكوت سيتيحان الفرصة لمزيد من افقارنا وتجويعنا. ولكي لا يظل المال العام مستباحا لرجال السلطة وازلامهم والشركات الاجنبية". كذلك لوحظ ان الدعوة التي اطلقها الطفيلي من جامع الامام علي في بعلبك ركزت على نفي الصفة الحزبية او المذهبية عنها "لتكون ثورة الفقراء، كل الفقراء".

والسؤال: كم تدوم هذه "الثورة" وما هي الوسائل التي سيلجأ اليها قادتها لتحقيق مطالبهم، وهل تكون وسائل مسلحة، وهل سيدعون الى الثورة الشعبية في كل لبنان، وخصوصا ان بيانهم الرقم ٢ اكد ان العصيان قد يمتد ليشمل العاصمة وبقية المناطق؟ ثم ما هو دور نواب "حزب الله" في هذه "الثورة" وخصوصا ان الداعي اليها هو احد كبار "مجاهدي" الحزب، وبالتالي ما هو الموقف الرسمي للحزب من هذه "الثورة"؟

مصادر سياسية مطلعة ربطت الدعوة الى هذه الحركة وتنامي التيار الراديكالي داخل "حزب الله" بالحديث عن تقدم شعبية التيارات المتشددة في ايران على ابواب الانتخابات الرئاسية الايرانية والتي يبتنها آية الله خاتمي. الا ان الطفيلي يؤكد ان تحركه لا يندرج الا في اطار مطلبي وانه لا يفكر اطلاقا في انشاء اي حزب. بل يريد "وضع الحاكم بين أمرين: اما الرحيل او الخضوع للمطالب المحقة".

"تأمل ان يشاركوا"

وبثت الاذاعة التابعة للشيخ الطفيلي في بريتال خطبة له شرح فيها نتائج اجتماعاته ولقاءاته مع قيادة "حزب الله". وقال فيها: "ثورة الجياع ستستمر، فانا لا اقبل ان اقوم بلفلفة الامر لانني لا يمكنني ان اغدر بالناس، وفي المقابل لا اقبل ان يهان حزب الله او يمس بسوء، صدقوني لقد ذرفت الدمع وتألمت. فانا سأحمي حزب الله، وأمل ان يعود الاخوان ويشاركوا معنا ويصلوا على النبي، حتى لا يفهم الناس انهم لا يريدون الدفاع عن الجياع. فهل اذا اردنا المقاومة يعني ان يموت اهلنا من الجوع؟ ان المقاوم الذي يقاوم في جبل صافي والبقاع الغربي لا يجوز ان يبقى اخوه وأمه وأبوه جائعين لانه مقاوم. وانا سأدافع عن حقه.

يقولون ان ولاية الفقيه لا يقبل ان نطالب بحقنا. هذا غير صحيح، فسماحة القائد آية الله العظمى الخامنئي، هذا الرجل المبارك غير معقول الا يقبل بأن ندافع عن اولادنا. اعوذ بالله. وهو لا يقبل ان اسكت عن حقي.

اتمنى الا يقيموا ذكرى عاشوراء في النبي شيت، بل ان يأتوا الى بعلبك، فنحن في خدمتهم؛ فليس عنا "انصار الله" ولا أي حزب. لدينا حزب واحد هو حزب الله الواحد الموحد. واخوتنا الذين عجلوا علينا يجب ان نحاورهم ونصبر عليهم. والمقاومة مستمرة قبل الصلح مع العدو الصهيوني، وبعد الصلح سنقاوم العدو ونقاتل حتى لو علقت لنا الدول العربية المشانق. ولن ادخل في حرب داخلية مع احد، وانا جاهز لخدمة اخواني واهلي".

كنج يلتزم أهداف "ثورة الجياع"

وجّه الشيخ زهير كنج امس "نداء شاراً" الى "قادتنا وامتنا وشعبنا" اعلن فيه "التزامنا الكامل الاهداف السامية والنبيلة لثورة الغضب الكامل والجوع في وجه اللصوص سماسرة الاوطان والشعوب".

وقال: "سنعمل جاهدين من اجل محاكمة رموز السلطة واسقاطها بالوسائل الممكنة". متهماً اياها بـ"العمل على اذلالنا وافقارنا ونهب ثرواتنا وترك مناطقنا ولا سيما منها بعلبك – الهرمل في حال حرمان واهمال دائمين".

واذ لفت الى ان "شعبنا في البقاع وبيروت والشمال والجنوب في حال غليان وثورة من سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية"، دعا جميع نواب بعلبك – الهرمل الى "ان يمارسوا دورهم في الضغط على الحكومة من اجل انماء القرى والمناطق النائية واعمارها، واذا وجدوا الابواب موصودة امامهم فما عليهم سوى تقديم استقالاتهم احتجاجاً على هذا الاهمال والحرمان".

المحكمة رفضت وقف تنفيذ انتخابات الاتحاد

لكنها منعته من مس قوانينه وانظمته ٣ أشهر

أصدرت بعد ظهر امس محكمة الدرجة الاولى في بيروت – الغرفة الثانية – برئاسة القاضي نعمة لحود وعضوية القاضيين نبيلة زين ووفاء مطر قرارا في الدعوى التي اقامها اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام في لبنان واتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان واتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان على الاتحاد العمالي العام طالبة وقف تنفيذ انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد ومن ثم اعلان بطلانها.

وقضى القرار برد طلب وقف التنفيذ في حالته الحاضرة وكذلك منع الاتحاد المدعى عليه من القيام بأية مبادرة ترمي الى تعديل القوانين والانظمة المتعلقة به خلال فترة ثلاثة اشهر من تاريخ صدور هذا القرار.

وهنا نصه:

"ان محكمة الدرجة الاولى في بيروت – الغرفة الثانية – لدى التدقيق والمذاكرة،

تبين ان الجهة المدعية طلبت وقف تنفيذ انتخابات هيئة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، موضوع المحضر المنظم في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ والمقترن بمصادقة مندوب وزارة العمل، متذرعة بأسباب قانونية تتعلق بتأليف الهيئة الناخبة من جهة وبأسباب تتعلق باجراءات العملية الانتخابية من جهة ثانية.

وتبين من لائحة الاتحاد العمالي العام الجوابية انها تتضمن طلب رد وقف التنفيذ لعدم ثبوت الوقائع المثارة من الجهة المدعية من ناحية، ولعدم توافر شروط وقف التنفيذ، لانتفاء الجدية في الدفوع ولانتفاء حصول الضرر البالغ الذي لا يعوض عنه بالمادة في حال ابقاء الوضع الراهن من ناحية ثانية.

وتبين ان الجهة المدعية ادلت في لائحتها الجوابية تاريخ ١٩٩٧/٥/٨ "في صدد طلب وقف التنفيذ" برد اقوال المدعى عليه ومطالبه لعدم انطباقها على الواقع والقانون.

وتبين ان المدعى عليه قدم في تاريخ ١٩٩٧/٥/٨ لائحة جوابية مكررا فيها طلبه رد طلب وقف التنفيذ مؤكدا فيها الضرر الاكيد الذي سيلحق بالاتحاد والمؤسسات التي يتمثل فيها من جراء اقرار وقف التنفيذ.

بناء عليه،

حيث يتبين من استحضار الدعوى واللوائح الجوابية المتبادلة والمستندات المرفقة بها ان طلب وقف التنفيذ يستند الى اسباب قانونية موضوع نقاش متبادل بين الفريقين والى اسباب واقعية تمت الاشارة اليها تلميحا في استحضار الدعوى.

وحيث ان "مؤسسة الاتحاد العمالي العام" تشكل مرفقا يهتم بشؤون الحركة النقابية العمالية ويقوم بالتعاون مع ارباب العمل والدولة برعاية شؤون العمال ومصالحهم.

وحيث انه يتبين من اسباب طلب وقف التنفيذ موضوع نقاش الفريقين انها ترتكز بصورة رئيسية على مسائل قانونية.

وحيث ان مناقشة هذه الاسباب ترتكز على مواد قانونية ومراسلات متبادلة بين الافرقاء من جهة وبينهم وبين وزارة العمل من جهة ثانية.

وحيث ان القرارات والآراء المتخذة في شأنها استندت بدورها الى مواد واستشارات قانونية.

وحيث انه لا يستقيم منطقا تقييم اسباب وقف التنفيذ المدلى بها، على ضوء ظاهر الاقوال المثارة، وقبل التطرق الى بحثها اساسا.

وحيث ان المحكمة ترى على ضوء طبيعة الاسباب المثارة من جهة، وصدور قرار بتقصير المهل وتقييد الافرقاء بمضمونه بدقة من جهة ثانية، وعدم ثبوت حصول اعمال واجراءات مادية كان من شأنها تحوير ارادة الناخبين وابدال اقتناعاتهم بوسائل غير مشروعة وفقا للمعطيات المتوافرة في الملف حتى تاريخه من جهة ثالثة، وضرورة استمرارية عمل المؤسسة من جهة رابعة، واقتناع المحكمة بأن الضرر المحتمل من ابقاء الوضع الراهن اقل من الضرر الحاصل من وقف التنفيذ من جهة خامسة، رد طلب وقف التنفيذ بحالته الحاضرة.

وحيث ان المحكمة ترى من ناحية ثانية، وانسجاما مع حماية كل مصالح الافرقاء المشروعة، منع الاتحاد العمالي العام – المدعى عليه – من القيام بأية مبادرة ترمي الى تعديل القوانين والانظمة المتعلقة به خلال فترة ثلاثة اشهر من تاريخ صدور هذا القرار.

لذلك، ومع حفظ بت النقاط الاخرى لأية جهة كانت،

تقرر بالاتفاق:

اولا: رد طلب وقف التنفيذ بحالته الحاضرة.

ثانيا: منع الاتحاد المدعى عليه من القيام بأية مبادرة ترمي الى تعديل القوانين والانظمة المتعلقة به خلال فترة ثلاثة اشهر من تاريخ صدور هذا القرار.

قرارا صدر في بيروت، في غرفة المذاكرة، في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٥".

واشاد الامين العام السابق للاتحاد ياسر نعمة بالقرار قائلا انه "يوحي ان الذين يتولون القضاء هم قضاة شرفاء يدافعون عن القانون وعن حقوق المواطنين ويحرصون على روح العدالة".

هجمات للمقاومة في عمق الشريط

اسرائيل تتوقع تصعيداً وطوافاتها تنفذ غارة

تواصل التصعيد العسكري متنقلا على محاور الجنوب، واغارت طوافات اسرائيلية ليل اول من امس على اطراف برعشيت في القطاع الاوسط اثر هجمات طاولت ايضا دبابة "ميركافا".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان دبابة اسرائيلية تعرضت في الخامسة فجرا في منطقة مركبا لقصف صاروخي ردت عليه المدفعية الاسرائيلية.

وذكرت المصادر نفسها ان الاسرائيليين سحبوا جثتي مقاومين من سجد والدبشة ونقلوهما الى معبر المطلة. وافرج "الجنوبي" عن ثلاثة معتقلين في سجن الخيام، نقلوا الى خارج المنطقة الحدودية وهم سمير لطفي عساف وعلي وعباس محمد عطية من ارنون.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان المحررين الثلاثة وصلوا قرابة الثانية والنصف الى المدينة، بعدما نقلتهم سيارة مدنية الى حاجز الجيش في كفرتبنيت ونقلهم الجيش الى سرايا النبطية حيث التقوا ذويهم.

وروى هؤلاء الذين اعتقلوا قبل زهاء شهرين ونصف قرب بركة ارنون، ملابسات اعتقالهم.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد محمد حسين الجوهري كمنت في الحادية عشرة ليل الاربعاء لدبابة ميركافا صهيونية على طريق موقع الجماعة بين شقرا وميس الجبل.

وعند وصولها الى نقطة المكمن انقض عليها المجاهدون بنيران اسلحتهم الصاروخية، مما ادى الى تدميرها وسقوط طاقمها بين قتيل وجريح (...)".

وصباح امس الخميس وعند الخامسة والدقيقة الـ٤٥ فجرت مجموعة الشهيد جمال الصيداوي "مهدي" عبوة ناسفة في دبابة ميركافا صهيونية على طريق مركبا موقع مشعرون، مما ادى الى اصابتها واصابة عدد من افراد طاقمها".

واوردت في بيان اخر "تفاصيل جديدة عن المواجهات البطولية التي خاض غمارها رجال المقاومة الاسلامية يوم الاربعاء في محيط موقع الدبشة: أكد المجاهدون العائدون من منطقة العمليات أنهم منعوا قوات العدو من الانتشار ونصب الكمائن في محيط موقع الدبشة منذ فجر الاربعاء ٩٧/٥/١٤ م حتى فجر الخميس، وخاضوا خلال هذه الفترة ثلاث مواجهات حامية مع قوات الاحتلال بدءا من السابعة والدقيقة الـ٥٠ صباح الاربعاء بحيث احبط المقاومون المحاولة الاولى لنصب مكمن للعدو التحموا مع قوة في مواجهة مباشرة ومن مسافات قريبة اصيب خلالها عدد من جنود الاحتلال.

وبعد محافظة المجاهدين على انتشارهم في محيط موقع الدبشة، أعاد العدو الكرة عند الساعة الثانية عشرة ظهرا محاولا نصب مكمن جديد فاستهدفه المجاهدون بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، مما اضطره الى التكفؤ مجدداً. وفي الثامنة مساء الاربعاء حاول العدو استغلال حلول الظلام للتقدم ونصب مكمن في محيط الموقع، فدارت على الاثر مواجهة عنيفة وقاسية بين جنود الاحتلال ورجال المقاومة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية وتمكّن خلالها مجاهد باسل من فصيل الاستشهاديين من الانقضاض مباشرة على ثلاثة من جنود العدو واسقطهم في ارض المعركة، كما وقع عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح.

وقد ارتفع الى رضوان الله تعالى خلال المواجهات الشهيد الاستشهادي المجاهد اسعد شبشول "راغب" من مواليد بعلبك ١٩٧١ متأهل (...)".

● في القدس (رويتر) افاد الجيش الاسرائيلي ان قواته قتلت واحداً على الاقل من مقاتلي "حزب الله" في اشتباك وقع الاربعاء في القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي اغارت ليل الاربعاء – الخميس على مواقع لـ"المخربين" في جنوب لبنان، وذلك رداً على قصف "حزب الله" موقعاً اسرائيلياً في جنوب لبنان.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر امنية في صور، ان طوافتين اسرائيليتين اطلقتا صاروخين جو – ارض بعيد منتصف ليل الاربعاء – الخميس قرب بلدة برعشيت (بنت جبيل)، ولم تشر الى اصابات. واضافت ان هذه الغارة جاء رداً على اطلاق صاروخي "ساغر" على دبابة "ميركافا" واصابتها.

ونسبت الاذاعة الى مصادر امنية اسرائيلية انها "لا تستبعد ان يحاول "حزب الله" القيام بعمليات واسعة النطاق بازاء الضربات المؤلمة التي تلقتها هذه المنظمة اخيرا، ومنها المحاولة الفاشلة لاقتحام موقع سجد في بداية هذا الاسبوع".

● استقبل الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله رجال "المقاومة الاسلامية" الذين نفذوا عملية سجد، واشاد بـ"اداء المجاهدين ومعنوياتهم العالية التي تجسدت بطمأنينتهم في اثناء قيامهم بواجبهم الجهادي".

توقيف ٣ مشتبه بأنهم من "عبدة الشيطان"

مارسوا شعائر غريبة حول نعش رفيق

الشمال – "النهار":

من المتن والغبيري والبقاع جاؤوا الى كفرحزير في الكورة ليمارسوا طقوس الشيطان حول نعش زميلهم الذي توفي قبل ايام. وربما بسبب طقوس عباد الشيطان، رمى نفسه في منطقة صخرية من الشاطئ الشمالي من ارتفاع ٤٠ مترا وعلى مرأى من زميلات له كن يسبحن ويشاهدن كيف لبى زميلهم "نداء الشيطان" على ذمة التحقيق الاولي الذي بدأه النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو امس.

وكان رجال الامن العام في الشمال ارتابوا منذ فترة بتحركات لاشخاص فاحت حولهم روائح من نوع "علاقة ما بعباد الشيطان". فاخضعوا احد المنازل في بلدة كفرحزير في الكورة للرقابة، وخصوصا بعدما توفي شاب يسكن هذا المنزل وهو من آل عكر غرقا في البحر في اثناء السباحة على ما اشيع وفهم في البلدة.

غير ان شبهات دخول عدد من الاشخاص الغرباء عن البلدة الى المنزل دفعت مفرزة من رجال الامن العام الى اقتحامه حيث وجدوا ثلاثة اشخاص يمارسون طقوسا غريبة حول نعش المتوفى. فاعتقلوهم وصادروا من المنزل كتبا ومفكرات واشرطة تسجيل صوتية تحمل صور الشيطان وعلامات وشارات واشياء غريبة وجماجم وسواها. وعلم ان الموقوفين الثلاثة هم حنا أ. ي. من بلدة زكريت في المتن الشمالي ونديم خ. ح. من البقاع ومحمد ع. ح. من الغبيري.

كذلك علم ان مذكرات احضار سطرت في حق عدد من الفتيات للتحقيق معهن في ظروف وفاة الشاب الذي رمى نفسه في البحر وفي نشاطات هذه الجمعية المحظورة.

أوقفوا لاحتيالهم على المواطنين

ووعدهم بتأمين تأشيرات سفر

عرضت امس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اربعة موقوفين على وسائل الاعلام في ثكنة بربر الخازن في فردان. والموقوفون هم: محمد كامل علي محمد ليلى، شربل يوسف روحانا، منير مكرديج قلوسو، يوسف عقل خضره، وقد اعترفوا بالاحتيال على المواطنين وتقاضي مئة الف دولار اميركي في مقابل وعدهم بعض الافراد بتأمين تأشيرات دخول من السفارات.

وعلمت "النهار" ان الرأس المدبر للعصابة، محام يدعى عبد الله ك.، لم يقبض عليه حتى الآن ويفترض ان ترفع نقابة المحامين في بيروت الحصانة عنه.

وقرابة العاشرة، احضر الموقوفون الى مكتب النقيب خليل شقير تمهيداً لمباشرة التصوير، فدار بينهم سجال وراحوا يتبادلون اتهامات السرقة والاحتيال.

ولما اقتربت "النهار" من ليلى وسألته عن اسباب توقيفه اجاب: "لماذا لم يحضروا المحامي ك؟ نحن كبش محرقة ... وما لبث ان قاطعه النقيب شقير وطلب عدم طرح الاسئلة.

وفي وقت لاحق، صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي – شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي: "في تاريخ ١٩٩٧/٥/١١ وبناء على اشارة النائب العام الاستئنافي في بيروت عبد الله بيطار، اوقفت عناصر قوى الامن الداخلي التابعة لمفرزة الاستقصاء المركزية في جهاز امن السفارات المدعو محمد كامل علي محمد ليلى (والدته سلمى)، من مواليد ١٩٥٤ الذي يقوم بأعمال احتيالية على بعض المواطنين، متخذاً لنفسه صفة مخرج سينمائي ومسرحي وفي استطاعته الحصول على سمات دخول من كل السفارات.

وبالتحقيق معه، اعترف بالجرم المنسوب اليه بالاشتراك مع كل من:

– شربل يوسف روحانا (والدته جورجيت) مواليد ١٩٥٥

– منير مكرديج قلوسو (والدته جانيت) مواليد ١٩٥٢

– يوسف عقل خضرة (والدته مريم) مواليد ١٩٦٥ الذين تم توقيفهم ايضاً.

وقد تمكن من قبض مبلغ مئة الف دولار اميركي من بعض المواطنين لقاء وعدهم بتأمين تأشيرات دخول ومساعدتهم في السفر الى خارج البلاد.

ولدى مراجعة مكتب التحريات في الشرطة القضائية تبين انه مطلوب ايضاً بموجب خلاصتي حكم صادرتين عن محكمة جنايات بيروت، تقضي الاولى بحبسه عشر سنين بجرم قيامه بعمل مناف للحشمة. اما الثانية، فتقضي بحبسه خمس سنوات بجرم احتيال وتهديد وتفجير، كما انه مطلوب ببلاغات تحر عدة بجرائم مختلفة.

يطلب من المواطنين الذين وقعوا ضحيته الحضور الى مركز المفرزة المذكور الكائن في شارع فردان ثكنة بربر الخازن للتعرف اليه تمهيداً لاتخاذ الاجراءات القضائية المناسبة".

تنويه بمنظمي السير

في مقال "الشرطي المايسترو" الذي صدر في المقسم الخميس الماضي لم يكن القصد الاساءة الى رجال شرطة السير الذين نقدر نشاطهم واخلاصهم للعمل بل كان مقصوداً لفت النظر الى وجوب الاهتمام بتنظيم السير في صورة افضل لتمكين الناس من الوصول الى اعمالهم وهم غير متوتري الاعصاب.

مكبات أم مسابح؟

اطل ايار ومعه سؤال: اين يسبح اللبنانيون هذا الصيف؟ اسطوانة تكرر نفسها وهمّ يتجدّد كلما ارتفعت درجات الحرارة واخذ العرق يتصبب من الوجوه والجبهات.

وكما السؤال واحد كذلك الاجابة عنه: ليس امام اللبنانيين الا اشباه شواطئ اتت عليها النفايات وغزتها الاوساخ. فمن لا يستطيع ارتياد المسابح الخاصة، عليه ان يقصد "المكبات العامة" التي انتشرت على طول الساحل وحولته قانورة مترامية.

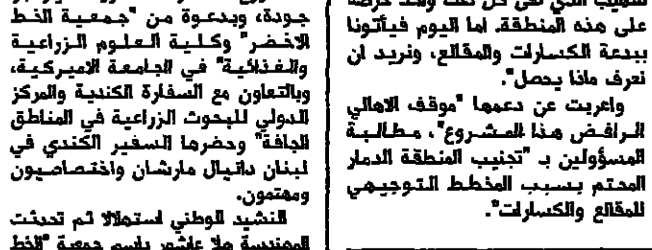
هذه الامكنة اصطلح على تسميتها "مسابح شعبية"، فهل هي حقاً كذلك؟ واذا اردنا فعلاً ان نعيد اليها هذه الصفة، فعلى المسؤولين ان ينقذوها من كابوس التلوث الذي يحكم عليها الخناق سنة بعد اخرى.

المطلوب خطة انقاذ طارئة ومنظمة تنظف الشواطئ، وتوفر على الناس تالياً ان ينظفوا جيوبهم لشراء الهواء والشمس والبحر. وهي خطوة انسانية وبيئية في آن واحد: فمن جهة، تثبت الدولة انها غيورة على مصلحة مواطنيها، ومن جهة ثانية، تبرز اهتمامها بسلامة البيئة.

بول قطان

المخطط التوجيهي للكسارات والمقالع يتفاعل شمالاً

شهيّب لا يرى ضرراً بيئياً في اقامتها واهالي جبل اكروم يهددون بالعصيان



وادي الاجاص في قلب قرى جبل أكروم... من ينقذه من أنياب الكسارات؟ (ميشال حلاق)

تفاعلت قضية الكسارات والمقالع وسط تحرك احتجاجي لافت لاهالي جبل اكروم ومخاتير المنطقة، واعتراض اهالي اقليم الخروب على استمرار مقلع الـ "سي. سي. سي".

ورأى وزير البيئة اكرم شهيب ان هناك ثلاث مناطق صالحة لاقامة الكسارات في لبنان هي بعلبك وضهر البيدر والجهة الشرقية الشمالية من جبل اكروم، مشيراً الى ان لا ضرر بيئياً من اقامة الكسارات في تلك المناطق، لافتاً الى "ان ما يثار حول كسارات جبل اكروم مفتعل من اصحاب الكسارات" الذين دعاهم الى عدم "الدلع" والانتقال الى المناطق الثلاث اذا ارادوا استمرار عمل كساراتهم.

ورداً على سؤال حول مصير جبل اكروم، قال: "الكسارات ليست في كل جبل اكروم. الاعلام يظلمنا لاننا وضعنا كوزارة ثلاث نقاط صالحة لعمل الكسارات في ثلاث مناطق في الجهة الشرقية الشمالية من جبل اكروم"، مشيراً الى انها "لن تضر بل تحسن اوضاع الناس وفيها كميات من البحص تكفي لعشرين سنة".

وعن امكان استقدام وزارة البيئة البحص اذا لم يسمح باقامة كسارات، قال: "نحن لم نقل استوردوا من الخارج. قلنا ان هناك كميات هائلة في بعلبك وعكار حيث خططنا وفي ضهر البيدر. الذي يريد انشاء كسارة ليذهب الى تلك المناطق".

وعلى الصعيد عينه، عقد محافظ الشمال خليل الهندي اجتماعاً مع اصحاب الكسارات الذين يطالبون باستمرار عملها في اماكن تختارها وزارة البيئة.

الاهالي يرفعون اللهجة

وقام وفد من مخاتير جبل اكروم ووجهاء بلداته بتسليم الهندي عرائض موقعة من الاهالي يرفضون فيها قرار مجلس الوزراء واعتماد منطقتهم مركزاً للكسارات.

وضم الوفد الذي باشر تحركاً احتجاجاً في اتجاه المسؤولين ٢٥٠ شخصاً تمثلت فيه القرى السبع. واكد في موقف حاسم رفض مشروع اقامة كسارات في جبل اكروم، لما له من تأثيرات سلبية وخطرة، مشدداً ان لا علاقة لهذا الرفض بالسياسة ولا يعني ان المنطقة والاهالي هم ضد الحكومة، مشيراً الى حرصه على ان تكون لهذه المشكلة نهاية سليمة.

بيان واستنكار

واصدر اهالي جبل اكروم بياناً رافضاً استنكروا فيه اقامة كسارات في منطقتهم، ومما جاء فيه: "نحن اهالي اكروم نستنكر بشدة قرار الحكومة القاضي بانشاء كسارات في جبل اكروم، فهذا القرار مرفوض جملة وتفصيلاً وسنواجهه بكل الوسائل. وكان حرياً بالدولة ان تستعيض عنه بمشاريع انمائية من كهرباء وهاتف وطرق ومياه.

في ما خص الطرق، ارسلنا مذكرة الى وزير الاشغال العامة علي حراجلي نطالبه فيها باصلاح طرق المنطقة وتوسيعها لانها ضيقة وخطيرة وتهدد حياة المواطنين. اما المياه فما زلنا ننقلها بواسطة الدواب، ويشكل ذلك وصمة عار على جبين الدولة، خصوصاً نواب المنطقة الذين لم يكلفوا انفسهم عناء استنكار انشاء الكسارات في جبل اكروم. فنحن لا نراهم الا في الحملات الانتخابية.

لمَ لا تقرر الدولة مثلاً انشاء مركز صحي في جبل اكروم، فاقرب مستوصف يبعد ٣٠ كيلومتراً من المنطقة، وقد ادى ذلك الى وفاة خالد ابو قاسم وزوجته واولاده الثلاثة بعدما تناولوا مواد فاسدة.

اليس حرياً بالمسؤولين ان يرسلوا خبراء ينقبون عن الآثار التي يختزنها جبل اكروم وعمرها آلاف الاعوام؟ لقد وجهنا مذكرة في هذا الصدد الى وزيري الثقافة والسياحة من دون جدوى.

الدولة قررت انشاء كسارات في جبلنا بدل انصافنا واعطائنا حقوقنا المدنية. وكنا نأمل من وزير البيئة اكرم شهيب ان يعلن غابات اكروم محمية طبيعية.

ليعلم الجميع اننا سنقف في وجه هذا القرار بكل الوسائل، بدءاً بالاعتصامات وصولاً الى العصيان المدني.

زينة العلي

واستغربت السيدة زينة العلي المرعبي من جهتها "قرار المسؤولين انشاء مقالع وكسارات في منطقة جبل اكروم، المنطقة الخضراء، الغنية باثارها المتنوعة، وبغاباتها"، واستهجنت "هذه المؤامرة ضد الاهالي الذين لم يبخلوا في خدمة هذا الوطن، ولا سيما عبر تقديم ابنائهم الى الجيش، وقد انتظروا طويلاً التفاتة الدولة نحوهم، واذ بها تفاجئهم بقرارها الاستفزازي".

وتساءلت عن "السر الكامن وراء ما يحصل، فهل هو مخطط ضد منطقة عكار ام ماذا؟ في الامس القريب حكي عن نقل مكب النفايات الى هناك، وكان لنا لقاء مع وزير البيئة اكرم شهيب الذي نفى كل ذلك واكد حرصه على هذه المنطقة. اما اليوم فيأتوننا ببدعة الكسارات والمقالع، ونريد ان نعرف ماذا يحصل".

واعربت عن دعمها "موقف الاهالي الرافض هذا المشروع"، مطالبة المسؤولين بـ "تجنيب المنطقة الدمار المحتم بسبب المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات".

المعتصمون يردون على "سي. سي. سي":

قوى الامن نظمت محضراً بسقوط الجريح

تلقت "النهار" امس بواسطة "الفاكس" رسالة تضمنت توضيحاً من الاهالي المعتصمين في جوار مقلع "شركة سي. سي. سي"، ردوا فيه على "ما ورد في ١٩٩٧/٥/١٥ في جريدتكم الكريمة" على رد الشركة المذكورة التي نفت ما نشر سابقاً عن سقوط جريح من جراء تفجيراتها.

وجاء في الرسالة "الجريح الذي سال دمه في الوادي مكان الاعتصام في ١٩٩٧/٥/١٣ هو المواطن عدنان عبد المنعم دباجة من سكان برجا (...) بينما كنا معتصمين تم تفجير عبوة في الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة من قبل الظهر. ورغم اعلام القوة الامنية و"شركة سي. سي. سي" بوجود الاهالي المعتصمين اصيب المواطن بجروح من جراء تطاير شظايا الصخور، وذلك في رجله اليسرى (...) حضر على الفور الى مكان الحادث رئيس مخفر درك برجا المعاون اول محمد الحاج والرقيب محمد مروه وعاينا بأم العين ما حدث للجريح ونظما محضراً حمل رقم ٦١/٣٢٠ تاريخ ١٩٩٧/٥/١٣ (...) اننا نأسف كل الاسف لمحاولات التضليل التي قامت بها الشركة ونسألها اين المراقبة التقنية والفنية (...) ان ما ورد على لسان الشركة هو خبر كاذب وعار عن الصحة. وخير شاهد على ما حصل القوة الامنية الموجودة والاهالي المعتصمون".

وحملت الرسالة – الرد تواقيع خطاب ترو، جمال ترو، خالد المعوش وعدنان دباجة.



صورة لرد الاهالي على رد الـ C.C.C.

نفايات طير دبا

بحث قائمقام صور حسين قبلان في قضية النفايات والحفاظ على البيئة مع وفد من نادي النهضة الثقافي الاجتماعي في بلدة طير دبا، واعداً بتقديم مساعدات ضمن الامكانات المتاحة لمعالجة هذه المشكلة.

المجارير مازالت تسمم حقول حلبا

الاهالي ناقمون وهددوا بترك منازلهم



المياه الآسنة "تروي" الاراضي الزراعية. (م. ح)

عكار – من ميشال حلاق

شكا اهالي حلبا عدم مبادرة المراجع المعنية الى رفع اضرار مجرور المياه المبتذلة الذي يصب سمومه في اراضيهم الزراعية وسط المنازل والمستشفيات في خراج بلدتي حلبا والشيخ طابا.

وحذروا في عريضة رفعوها الى قائمقام عكار انهم سيتركون منازلهم ويسلمونه مفاتيحها اذا بقي الفلتان على حاله، وخصوصاً في حارتي الساعد والناصوب الاكثر تضرراً.

وجاء في العريضة التي وقعها وجهاء البلدات والمرات المستشفيات المتضررة ومختار حلبا: "منذ زمن ونحن نطالب السلطات ونراجعها بواسطة قائمقام عكار لازالة الاضرار الناتجة من المياه المبتذلة (مصدرها بلدة حلبا) والتي تصب في الاراضي الزراعية وعلى الطريق العامة في حارتي الساعد والناصوب داخل منطقة حلبا العقارية. هذه المشكلة لوثت الآبار وباتت البقعة المنكوبة غير صالحة للسكن من كثرة الحشرات والروائح الكريهة المنبعثة من هذه المياه. انه خطر يهدد الاطفال والكبار على السواء، واذا استمر الوضع على ما هو عليه سنضطر الى ترك منازلنا وتسليم مفاتيحها لكم، آملين الا تصل الامور الى هذا الحد".

يشار الى ان هذه المياه الآسنة تستعمل لري اكثر من خمسين هكتاراً من الاراضي الزراعية في خراجي حلبا والشيخ طابا، علماً ان هذه المساحات تزود كل منطقة الشمال الخضر والمزروعات.

أحمد حمود من المتضررين، اورد "ان مجلس الانماء والاعمار وضع دراسات عديدة عن كيفية رفع الاضرار عن املاكنا"، مطالباً المسؤولين بـ"انشاء مصاف خاصة لهذا المجرور الذي يضخ يومياً آلاف الامتار المكعبة من المياه المبتذلة.

وأكد "اننا رفعنا اكثر من عريضة والتقينا مسؤولين كثراً، لكن الوضع لا يزال معلقاً. وسنجتمع الاثنين المقبل بالقائمقام في صورة التحرك الجديد، ومطالبته بالاطلاع شخصياً على نسبة الاضرار".

وحذر من "خطوات سلبية يلجأ اليها الاهالي بأن يحولوا المجرور على الطريق العامة الرئيسية لعل ذلك يوقظ المسؤولين".

اهالي حلبا كانوا اعترضوا على شبكة المجارير التي نفذتها وزارة الاسكان والتعاونيات في مدينتهم، لأنها لم تتمتع بالمواصفات الفنية المطلوبة ولا تستوعب الاكتظاظ السكاني.

واللافت ان شبكة المجارير القديمة لم تحول على الشبكة الحديثة حتى الآن ومن دون معرفة السبب.

اجتماع المؤسسة برئاسة المراوي. (نالتي ونمرا)

"مؤسسة التراث" درست تأهيل المتحف وحماية نهر الكلب

قوّمت المؤسسة الوطنية للتراث الحملة التي اطلقت اليوم العالمي للتراث في العاشر من نيسان الماضي، وتبنت مجموعة من القضايا المطروحة، بينها الكسارات والنفايات، وقررت وضع خريطة للتراث ووضع دراسة للحفاظ على نقوش نهر الكلب.

وكانت المؤسسة عقدت اجتماعا ظهر امس ترأسته السيدة منى المراوي وحضره الوزير ميشال اده والنائبان مروان حماده وبهية الحريري والوزراء السابقون غسان تويني، امين البزري، بيار الخوري ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب والمدير العام للآثار كميل اسمر.

وتم وضع تصور لمتابعة التوصيات التي اطلقتها الحملة التراثية خلال الشهر الماضي، بالتنسيق مع الجمعيات العاملة على الارض والمنتمين الى الهيئات الكشفية والمؤسسات التربوية.

وانضم الى المجتمعين وفد فرنسي ضم آني كوبيه من متحف اللوفر وابرهيم علاوي وليلى لطيف من "معهد العالم العربي" في باريس لمتابعة موضوع تأميل المتحف الوطني والتحضير للمعرض الذي يقام في باريس في ايلول من عام ١٩٩٨.

"مكافحة الآفات الزراعية" حلقة دراسية وتوصيات

توعية اليد العاملة وتعاون العام والخاص

"المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية"، عنوان الحلقة الدراسية التي نظمها امس "نادي خريجي الجامعة الاميركية" في بيروت في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي مثله مدير المشروع الاخضر الدكتور سمير ابو جودة، وبدعوة من "جمعية الخط الاخضر" وكلية العلوم الزراعية والغذائية" في الجامعة الاميركية، وبالتعاون مع السفارة الكندية والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة" وحضرها السفير الكندي في لبنان دانيال مارشان واختصاصيون ومهتمون.

النشيد الوطني استهلالا ثم تحدثت المهندسة هلا عاشور باسم جمعية "الخط الاخضر" فاشارت الى اخطار استعمال المبيدات في لبنان وما تتسبب به من اختلال في التوازن البيئي.

واوضحت ان نهاية العام ١٩٩٦ شهدت اطلاق مشروع "الادارة المتكاملة للآفات" بدعم من السفارة الكندية وبالتعاون مع خبراء زراعيين وبيئيين.

والقى ممثل المركز الدولي للابحاث في المناطق الجافة الدكتور خالد مكوك كلمة شدد فيها على ضرورة استخدام الوسائل المتاحة لاحتواء الآفة من دون الحاق الضرر بالبيئة.

ولخص دور المراكز الدولية في محاربة الجوع والفقر ورفع المستوى المعيشي للمزارعين، مما يؤدي الى زيادة الانتاج في الدول النامية.

ثم تحدث عميد كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية الدكتور نهاد داغر فقال: "لقد اثبتت المبيدات فاعليتها في مكافحة الحشرات لكنها استخدمت في شكل عشوائي مما اثر في صحة الانسان والحيوان وطاول سلامة البيئة".

سفير كندا

والقى مارشان كلمة اكد فيها ان بلاده تؤدي دورا فاعلا في مفاوضات مكافحة الآفات الزراعية.

وشدد على دعم المبادرات المحلية التي تهدف الى الانماء الزراعي، لافتا الى "اننا سنناقش مشروع مكافحة الافات الزراعية التي تصيب محاصيل الزيتون في لبنان. واعتبر ان تطوير برامج المكافحة وتحسينها يشكلان تحديا كبيرا للبنانيين، لان هذه الافات قد تفضي الى التصحر.

وقبل الاستراحة تحدث ابو جودة، فاوضح ان الدول تستعد لنظام اقتصادي عالمي جديد، والزراعة في لبنان تحتاج الى نقلة نوعية لتواكب المستجدات.

واشار الى ان سياسة الوزارة تهدف الى زيادة الانتاج الزراعي والتركيز على الانتاج المميز وخفض كلفته تسهيلا لتصريفه داخليا وخارجيا.

الجلسات

"القطاع الحكومي في المكافحة المتكاملة" كان عنوان الجلسة الاولى. وترأسها الدكتور فخر دكروب ممثلا مدير الثروة الزراعية في وزارة الزراعة، وتحدث خلالها المهندسون فؤاد فليفل واديب غنام وهيام يوسف وزينة شلق.

وخصصت الجلسة الثانية لـ"دور القطاع الخاص في المكافحة المتكاملة"، وتكلم خلالها الدكتور خليل ملكي والمهندس وليد ليموني.

ثم ادار الدكتور نصري قعوار جلسة عن "دور الجامعات في المكافحة المتكاملة" وحاضر فيها الدكاترة: انيب سعد وسمير ابو جودة وابو فخر حماد ووفاء خوري.

اما الجلسة الرابعة والاخيرة فتناولت "دور القطاع الاهلي والجمعيات في المكافحة المتكاملة". وادارتها الدكتورة وفاء خوري وشارك فيها المهندسون عدنان ملكي واحمد شمبندر وسلمى الصيني.

وخلص المنتدون الى التوصيات الآتية:
– المزيد من التعاون بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي والمنظمات غير الحكومية.
– التشديد على اهمية الابحاث العلمية وامكان تطبيقها.
– التركيز على توعية المزارعين وضرورة تعاونهم مع الاختصاصيين.

ماري زعرب

ازالة الصور في طرابلس



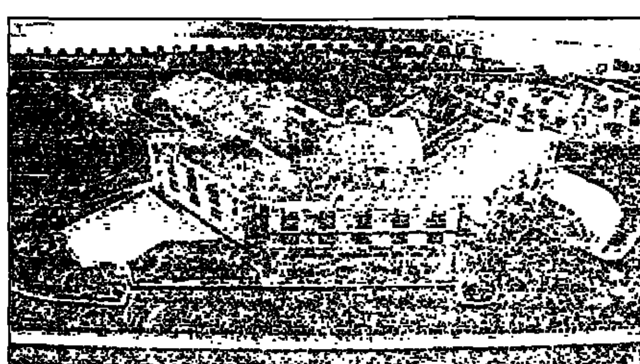
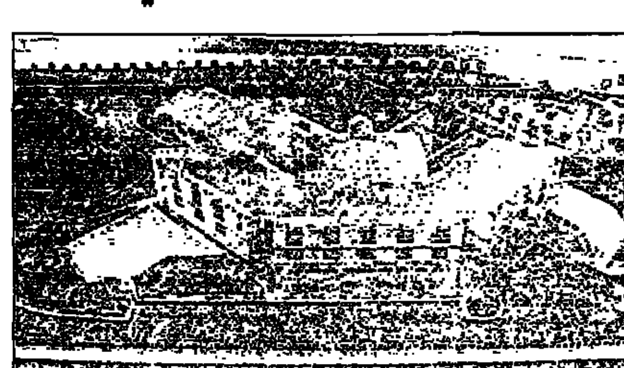
خلال ازالة الصور والاعلانات عن الجدران (نعيم عصافيري).

طرابلس – "النهار":

اعلن رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة "البدء بازالة الصور والملصقات عن جدران المدينة والتي ما زالت عليها منذ الانتخابات النيابية الاخيرة".

واكد في مؤتمر صحافي "ان هذه الورشة بوشرت ابتداء من بعد ظهر اليوم (امس) وسيتولاها موظفو البلدية. وقد ابلغنا هذا القرار الى المطابع وشركات الاعلان ودور السينما، وخصوصاً اننا خصصنا اماكن جديدة للاعلانات".

الهراوي يضع الاحد حجر الاساس لمستشفى زحلة – المعلقة الحكومي الجديد

مجسم المستشفى. (دانييل خياط)

زحلة – "النهار":

اعلن نائب رئيس بلدية زحلة – المعلقة المهندس سمير الهراوي في مؤتمر صحافي عقده امس في القصر البلدي في زحلة، برنامج الاحتفال بوضع حجر الاساس لمستشفى زحلة الحكومي الجديد في منطقة السكة الحديد في المعلقة زحلة سيقام الاحد ١٨ ايار الساعة الثانية عشرة ظهرا في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضوره. وعرض الهراوي مجسما للمستشفى، مشيرا الى ان هذا المستشفى سيكون فريدا ومن اهم المستشفيات في لبنان وقد اخذ في الاعتبار في تصميمه عامل الصحة والبيئة، فخصصت مساحات واسعة للاشجار والمواقف للسيارات في محيطه. وقال ان المبنى سيشيد فوق ارض محطة السكة الحديد ويتألف العقار من ٦٠ الف متر مربع ومساحة البناء الاجمالية ١٤ الف متر مربع ستقسم مبنيين رئيسيين.

١– مبنى المستشفى ويتألف من اربع طبقات ويتسع لـ١٤٠ سريرا.

٢– مبنى لمدرسة التمريض وسكن الممرضات تحيط به ملاعب، مع الاشارة الى ان المدرسة ستكون تابعة للجامعة اللبنانية. وتبلغ التكاليف الاجمالية للمشروع نحو ١٥ مليون دولار تشمل بناء والتجهيزات. ويمولها الصندوق السعودي للتنمية بلفتة خاصة من الملك فهد الى منطقة زحلة والبقاع. وستتولى التنفيذ شركة سعودية ممثلة في لبنان.

وقد تولى مجلس الانماء والاعمار تجهيز الخرائط وهو المسؤول المباشر عن وضع الدراسات ومراقبة التنفيذ.

واوضح الهراوي ان العمل الفعلي في بناء المستشفى سيبدأ بعد نحو شهر ويتوقع ان ينتهي ربيع ١٩٩٩.

ويشار الى انه بعد انجاز المستشفى الجديد، سيحول بناء مستشفى زحلة الحكومي الحالي سيارا للدرك، يضم سجن زحلة للرجال.

المؤتمر الوزاري الآسيوي لمكافحة التصحر تبنّى التزامات اتفاق الامم المتحدة

انهى امس المؤتمر الوزاري لدول آسيا من اجل تنفيذ اتفاق الامم المتحدة لمكافحة التصحر اعماله في العاصمة الصينية بيجينغ، وقدم نائب رئيس المؤتمر وزير الزراعة شوقي فاخوري تقريرا عن اعمال اللجان والمناقشات في الجلسة العامة. واذاع الوزير الصيني "اعلان بيجينغ" لمكافحة التصحر المتضمن توصيات ابرزها:

"١– حث كل الدول الآسيوية التي لم تشارك في الاتفاق ولم تصادق عليه بعد على القيام بذلك قبل ٢٩ حزيران المقبل. (كان لبنان من الدول الاولى التي صادقت على الاتفاق عام ١٩٩٥).

٢– دعوة البلدان المتضررة من التصحر في آسيا الى مباشرة اعداد وتعديل برامج العمل الوطنية لمكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف آخذة في الاعتبار الآلية الاستشارية والتعاونية المنصوص عليها في الاتفاق.

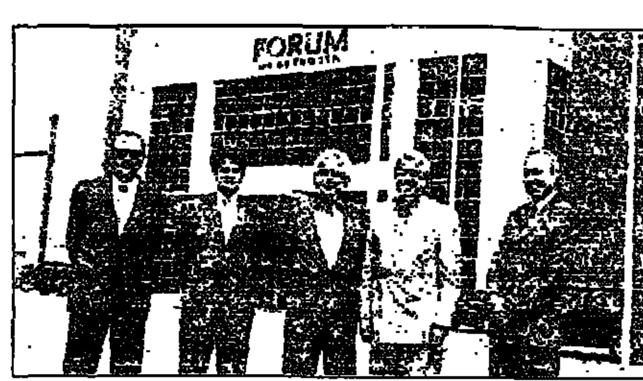
٣– تبني تقرير مجموعتي العمل المنبثقتين من المؤتمر (يرأس احداهما الوزير فاخوري) وهذا التقرير يتضمن البرنامج العملي لمكافحة كل اشكال التصحر في العالم.

٤– اقتراح تقوية التعاون الاقليمي بين الدول الآسيوية من اجل وضع المشاريع والنشاطات الوطنية الآيلة الى مكافحة التصحر وتنفيذها وذلك من خلال منهجية مبرمجة تستند الى ست شبكات معلوماتية.

٥– اقتراح تقوية التعاون الاقليمي من اجل تطوير مشاريع التنمية المستدامة للموارد الطبيعية ودعمها.

٦– تبنى المؤتمر كل الالتزامات في تنفيذ احكام اتفاق الامم المتحدة لمكافحة التصحر وما تضمنه هذا الاتفاق من برامج ومبادئ واسس تعاون دولي من اجل تخفيف اضرار التصحر ومعالجته بصورة جذرية وفاعلة".

معارض الشركة الدولية الى "الفوروم دو بيروت" الحريري يفتتح "مشروع لبنان ٩٧"



من اليمين: البير عون، ايلي زرد، بشارة عون، نظير زرد وادوار عون امام مركز "فوروم دو بيروت"

في مؤتمر صحافي عقده امس البير عون واكرم مصري (الشركة الدولية للمعارض) وايلي زرد (مركز فوروم دو بيروت)، اعلن انتقال معارض الشركة في بيروت الى مركز "فوروم دو بيروت" ابتداء من ايلول ١٩٩٧.

وجاء في بيان وزع في المؤتمر ان هذا التعاون سيوفر اهم فريق لاستقطاب اللقاءات الدولية والتجارية في لبنان. فللشركة الدولية للمعارض في منطقة الشرق الاوسط خبرة تمتد ١٨ سنة نظمت خلالها ١٩٠ معرضاً في ستة مواقع مختلفة.

كما ان "الفوروم دو بيروت" يوفر منشآت مطابقة للمقاييس والمواصفات العالمية ويتميز بموقعه الاستراتيجي عند اهم مفترق طرق ويحتوي على صالات عرض كبيرة وشبكة اتصالات في العاصمة حديثة وقاعات محاضرات عدة ومواقف كبيرة للسيارات.

ويتوقع ان يستقطب برنامج المعارض في "الفوروم دو بيروت" اهتمام الصناعيين واهل الاختصاص من انحاء العالم، وتغطي هذه المعارض القطاعات الاقتصادية الرئيسية وحاجات المنطقة كالبناء، الكهرباء، التكييف، المفروشات والزخرفة الداخلية، العناية بالبيئة، الرعاية الطبية، الزراعة، المأكولات، الفنادق، الازياء، المجوهرات والساعات، الكومبيوتر، الاتصالات السلكية واللاسلكية، وسائل الاعلام، تقنيات البث الاذاعي والتلفزيوني، البلاستيك، التغليف والطباعة.

الى ذلك قدّم عون معرض "مشروع لبنان ٩٧" الذي يقام بين ٢٠ ايار و٢٤ منه، وهو اكبر معرض متخصص في قطاع البناء في منطقة الشرق الاوسط.

وتشارك في المعرض اكثر من ٥٠٠ شركة من ٢٨ دولة منها ١١٥ شركة لبنانية رائدة في شتى مجالات البناء والكهرباء والتكييف والانارة والعناية بالبيئة. والشركات الاجنبية هي من النمسا وايطاليا واسبانيا واليونان وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وهولندا والدانمارك والبرتغال واسوج وسويسرا وتركيا وكندا واليابان وتايوان والولايات المتحدة واوستراليا وماليزيا وكوريا والصين والكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقبرص والاردن.

كذلك تشارك في المعرض الهيئات الاقتصادية اللبنانية تتقدمها وزارة الاقتصاد والتجارة وغرفة بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين وجمعية تجار بيروت ونقابة المقاولين اللبنانيين والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان وشركة سوليدير.

وسيفتتحه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الساعة الخامسة بعد ظهر الثلثاء ٢٠ ايار في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء وتتخلله ندوات ومحاضرات.

● تنظم البعثة التجارية الايطالية، على هامش معرض "مشروع لبنان ٩٧"، ندوتين متخصصتين تركز الاولى التي تنعقد الساعة ٩،٣٠ من صباح يوم الجمعة ٢٣ ايار على قطاع الامن والحماية والسلامة في المباني العامة والخاصة بينما تتعلق الثانية التي تنعقد الساعة ٤،٣٠ من بعد ظهر اليوم نفسه على قطاع البيئة وسبل المحافظة عليها والمشاريع المتعلقة بها.

وتعقد الندوتان في قاعة المؤتمرات في مركز المعارض في ساحة الشهداء في رعاية السفير الايطالي في لبنان الدكتور كارلو كاليا.

الى ذلك، يعرض مندوبو مجموعة كبيرة من الشركات والمكاتب الاستشارية المتخصصة في قطاعي السلامة والبيئة منتجات وخدمات وتقنيات لشركاتهم على الشركات اللبنانية المعنية بغرض التعاون معها في المجالات المختلفة.

توجهات عامة للاتحاد العمالي العام وبرنامج أولويات مطلبية ونقابية

اذاع امس الاتحاد العمالي العام "التوجهات العامة وبرنامج الاولويات النقابية" التي اقرها مجلسه التنفيذي في جلسة عقدها ظهر امس برئاسة رئيسه غنيم الزغبي.

وفي هذه الجلسة وافق المجلس على قبول طلب انضمام اتحاد نقابات جبل لبنان الى الاتحاد العمالي العام. وحذر "من خطورة الحملة التي يقودها بعض المستشفيات ضد الضمان الاجتماعي من خلال رفض استقبال المضمونين وفق الاتفاق والاسعار المتفق عليها".

اما التوجهات العامة، فوردت تحت ستة عناوين: في القضية الوطنية، في القضية الاقتصادية، في القضية الاجتماعية، في قضية التعليم، في الضمان الاجتماعي، في قضية العمل النقابي.

واما الاولويات المطلبية والنقابية فهي الآتية:

"١– اقرار حد ادنى جديد موحد للاجور يتناسب مع كلفة المعيشة للعاملين في القطاعين الخاص والعام.

٢– اقرار سلسلة الرتب والرواتب الجديدة للعاملين في القطاع العام بعد ادخال زيادة ٢٠٪ اعتباراً من ١٩٩٦/١/١ اسوة بالقطاع الخاص (بحسب رأي مجلس الخدمة المدنية) واقرار السلسلة لمستخدمي المؤسسات العامة والمصالح المستقلة بعد التفاهم مع نقاباتهم. وتطبيق احكام القانون (٦١) عليهم بعد ادخال سلفة ٢٠٪ على الراتب الاساسي.

٣– تشكيل كل الهيئات الثلاثية وتفعيلها باعتبارها الهيئات القادرة على توسيع اطار المشاركة في القرار على كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية من خلال الآتي:

أ – الاسراع في تطبيق المجلس الاقتصادي الاجتماعي بغية التوصل الى عقد اجتماعي "شامل" في ضوء برنامج الاتحاد العمالي العام.

ب – اعادة تأليف مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على قاعدة انتخاب ممثلي الهيئات المكونة له.

ج – تفعيل دور لجنة المؤشر، بغية تمكينها من القيام بدورها في وضع سياسة الاجور. ومراقبة تطور نسبة الغلاء والتضخم.

د – تفعيل دور المجلس الوطني للاسعار للقيام بمهمات تحديد الاسعار وتحديد نسب الارباح والتشدد في رقابة النوعية والصلاحية، ومكافحة الغلاء والاحتكار، وفرض العقوبات الرادعة في حق المتلاعبين والمخالفين.

هـ – تفعيل دور المكتب الوطني لاستيراد الدواء لكي يباشر اعماله في استيراد الدواء وتوزيعه.

و – تفعيل دور المؤسسة الوطنية للاستخدام بغية حماية اليد العاملة اللبنانية من المنافسة الاجنبية، وتنظيم استخدام العمال الاجانب بما لا يسمح بأن يشكلوا عاملاً منافساً للعمال اللبنانيين.

٤– اعداد قانون عمل جديد بمشاركة افرقاء الانتاج يتلاءم مع التطورات التي حصلت في علاقات العمل ويحمي الحقوق المكتسبة للعمال، ويوفر مناخات عمل ايجابية تخدم مصالح فريقي الانتاج، وتطوير قانون الضمان الاجتماعي، وتعديل هيكليته الادارية.

٥– اعداد هيكلية نقابية قائمة على المبادئ الـ١٤ التي اقرها اجتماع الكارلتون عام ١٩٩٣.

٦– المصادقة على النظام الداخلي المعدل للاتحاد العمالي العام، وتطبيقه الى حين اقرار الهيكلية النقابية.

ابو رزق

وتلقى الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق رسالة من الاتحاد الدولي للنقابات الحرة، ومركزه بروكسيل، جاء فيها:

"بالاشارة الى الانتخابات النقابية التي جرت في الاتحاد العمالي العام في لبنان ٢٤ نيسان ١٩٩٧. ان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة يعبر عن اسفه وعن استنكاره لتدخل قوى الامن في عملية يفترض ان تكون نقابية كلياً. واستناداً الى ذلك فلا يسعنا الا ان نؤكد اعترافنا بالسيد ابو رزق والاعضاء الآخرين في هيئة المكتب التي يرأسها كقيادة شرعية للاتحاد العمالي العام في لبنان.

ان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة هو الآن في صدد اعداد شكوى لدى منظمة العمل الدولية ضد الحكومة اللبنانية. لقد امكننا ان نلاحظ ان السلطات اللبنانية تدخلت في الانتخابات النقابية بقوة السلاح، وباحتلال مكاتب الاتحاد العمالي العام، وباعتقال نقابيين وبالاعتداء على قادة نقابيين بهدف تزوير العملية الانتخابية.

ان المبدأ الاساسي الذي يلتزمه الاتحاد الدولي للنقابات الحرة هو عدم قبول اي انتخابات نقابية تؤثر فيها او تفرضها قوى الامن. اننا سنطالب بالغاء هذه الانتخابات التي جرت في رعاية الحكومة وتدبيرها وبالاعتراف بهيئة المكتب الشرعية التي انتخبت (برئاسة السيد ابو رزق) على رغم ضغوط رجال الشرطة".

وكان ابو رزق الموجود حالياً في جنيف بدعوة من منظمة العمل الدولية. توجه من جنيف الى بروكسيل اول من امس والتقى الامين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة بيل جوردان والامين العام المساعد ايدي لوريسون ومدير قسم الحريات النقابية جورج مارتنز، ثم عاد الى سويسرا. كذلك وردت برقية تأييد وتضامن من الاتحاد النقابي لمنطقة كاتالونيا في اسبانيا، تضمنت احتجاجاً على ما تعرض له مقرا اتحاد الجنوب والاتحاد العمالي العام في ١٣ نيسان و٢٤ منه.

نقابة أطباء الاسنان في الشمال

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفدا من نقابة اطباء الاسنان في الشمال برئاسة الدكتور وائق المقدم الذي قدم اليه مذكرة مما جاء فيها: "ان مهنة طب الاسنان تمر في ظروف صعبة منها ممارسة اشخاص غير مؤهلين لها فيعرضون المواطنين للخطر، مما يسيء الى الصحة العامة وامن المجتمع الصحي، ومنها ايضا تعامل اصحاب المختبرات مباشرة مع المريض". وطالبت بالافساح في المجال امام اطباء الاسنان للافادة من تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وبدعم صندوق التعاضد لديها.

تحويل السير بين الصلح والقنطاري

اصدرت امس شركة "سوليدير" بيانا لفتت فيه المواطنين الى تحويل السير بدءا من الاثنين ١٩٩٧/٥/١٩ بين ساحة رياض الصلح ومنطقة القنطاري، بحيث تسلك السيارات المتجهة من وسط المدينة الى الحمراء، شارع الجيش صعودا الى زقاق البلاط، تلتف من خلف مركز بيروت التجاري (برج المر) الى القنطاري. اما السيارات الآتية من الحمراء الى الوسط، فتستمر في سلوك الطريق من شارع سبيرس الى زقاق البلاط عبر طريق فؤاد شهاب.

اتفاق لبناني – بريطاني على الاستثمار الجوي

بعد مفاوضات استمرت يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ ايار، وقعت سلطات الطيران المدني في لبنان وبريطانيا اتفاق تفاهم يتعلق بالاستثمار الجوي بين البلدين. وتولى التوقيع عن الجانب البريطاني ن.ج. ستارلينغ وعن الجانب اللبناني المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله.

واوضح عبدالله "ان المشاورات جرت في جو ودي ادى الى تفاهم الوفدين المفاوضين على مجمل الامور التي تم تداولها، ومنها تحديد عدد الرحلات الجوية للمسافرين بين البلدين في الفترة الزمنية المتبقية من موسم صيف ١٩٩٧ وتعديل الاتفاق الجوي المعقود عام ١٩٥١ لجهة ابدال المادة المتعلقة بالتعرفات الجوية بمادة جديدة ومتطورة تسمح بتحديد هذه التعرفات على اسس واساليب تنسجم مع التطور الحاصل في هذا الشأن، اضافة الى ادخال نقطة الاسكندرية كنقطة متوسطة على الخط الجوي البريطاني من دون حقوق نقل بالحرية الخامسة في مقابل تعهد الجانب البريطاني الموافقة على اي اقتراح يتقدم به الجانب اللبناني في المستقبل للحصول على حقوق مماثلة. كذلك اتفق الوفدان على استئناف المشاورات في آخر السنة الجارية في مكان وموعد يتم تحديدهما في حينه لمتابعة البحث في امور الاستثمار الجوي وعدد الرحلات الاسبوعية للمسافرين بين البلدين في المستقبل".

نقابة المستشفيات والمستحقات المتأخرة

عقدت امس نقابة المستشفيات في لبنان جمعية عمومية غير علنية برئاسة الدكتور فوزي عضيمي الذي اطلع الحاضرين على نتائج الاتصالات التي اجرتها النقابة مع المسؤولين في شأن مستحقات المستشفيات لدى الهيئات الضامنة الرسمية والخاصة، واشاد بموقف وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه وجهوده.

وقررت الجمعية توجيه الشكر الى الرؤساء الثلاثة "لما ابدوه من تفهم لواقع القطاع الاستشفائي والازمة المالية التي يعانيها".

وجددت مطالبة الهيئات الضامنة بتسديد ما عليها. وتقرر عقد جمعية عمومية اخرى الخميس ١٢ حزيران.

الحركة النقابية في ورشة عمل

يقيم المركز اللبناني للدراسات ومؤسسة فريدريش ايبرت ورشة عمل مغلقة في موضوع "الحركة النقابية في لبنان" الجمعة ٢٣ ايار في فندق "كومودور"، تكون بمثابة لقاء تحضيري لمؤتمر موسع عن الحركة النقابية في لبنان يعد له المركز قريبا.

الرسوم الجمركية على الموز

بحث الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري مع وفد من تجمع مزارعي الجنوب برئاسة المهندس وضاح فخري في موضوع الغاء الرسوم الجمركية على الموز اللبناني المصدر الى سوريا وتصدير الليمون الحامض والفالنسيا والاكي دنيا اليها.

لجنة من "أوجيرو" وأجهزة الامن لاقفال مكاتب التخابر الهاتفي غير الشرعية

صدر امس قرار رقم ٩٧/٣١ عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ألف بموجبه لجنة لمتابعة اقفال مكاتب التخابر الهاتفي غير الشرعية هنا نصه:

"ان رئيس مجلس الوزراء،

بناء على المرسوم الرقم ٩٥٠٠ تاريخ ٧ تشرين الثاني ١٩٩٦ (تسمية رئيس مجلس الوزراء)،

بناء على التعميم الرقم ٩٥/٢٧ تاريخ ١٩٩٥/١١/١٥ في شأن تحديد المرجع الصالح لتشكيل اللجان على اختلافها،

بناء على الكتاب الرقم ٦٠٨ / م م تاريخ ٢١ شباط ١٩٩٧ الصادر عن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية موضوع اقفال مكاتب التخابر الهاتفي غير الشرعية،

بناء على كتاب المديرية العامة للامن العام الرقم ١/٥٧٢١ ع ر تاريخ ١٩٩٧/٢/٢٨ المتضمن انتداب العقيد نبيل تقي الدين رئيس دائرة الاستقصاء للقيام بمهمة منسق في اللجنة المشار اليها،

بناء على كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – هيئة الاركان شعبة الاركان والعمليات الرقم ٢٠٤/٧٢٤ ش٢ تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٧ المتضمن انتداب الملازم الاول المهندس حسين الحاج حسن من مصلحة الاتصالات للقيام بمهمة منسق في اللجنة المشار اليها اعلاه،

بناء على كتاب المديرية العامة لامن الدولة الرقم ١٠٤/١٥٥ م تاريخ ١٩٩٧/٤/٢ المتضمن تعيين المقدم جان مراد رئيس الاستعلام التقني منسقا في اللجنة المشار اليها اعلاه،

يقرر ما يأتي:

– المادة الاولى: تشكل لجنة من السادة:

– المهندس يوسف النقيب، الرئيس المدير العام لهيئة اوجيرو – رئيسا.

– المقدم جان مراد، رئيس الاستعلام التقني في المديرية العامة لامن الدولة – عضوا.

– العقيد نبيل تقي الدين، رئيس دائرة الاستقصاء في المديرية العامة للامن العام – عضوا.

الملازم الاول المهندس حسين الحاج حسن، من مصلحة الاتصالات في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – عضوا.

– انطوان سعادة، رئيس قطاع الرقابة في هيئة اوجيرو – مقررا.

مهمتها متابعة اقفال مكاتب التخابر الهاتفي غير الشرعية في جميع المناطق اللبنانية التي تم تعميم الخدمة الهاتفية فيها.

– المادة الثانية، تلغى جميع النصوص المخالفة لمضمون هذا القرار.

– المادة الثالثة: ينشر ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

وزير الاقتصاد والتجارة والغش في الدلالات

التقى امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفدا من نقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان برئاسة جوزف مسعود، مع تجديد اعضاء مجلس النقابة، وعرض معه شؤون القطاع.

ثم التقى وفدا من نقابتي مربي المواشي واصحاب مصانع الالبان والاجبان والمواد الغذائية وبحث معه في موضوع الغش الذي يلجأ اليه بعض مصانع الالبان في الكتابات على العبوات بحيث تضلل المستهلك.

واكد الوزير ضرورة وضوح الدلالات على العبوات وسلامتها وكذلك التزام الجودة والنوعية.

"آير باص" ثانية لطيران الشرق الاوسط

وصلت الى مطار بيروت الدولي امس طائرة ثانية جديدة من طراز "آير باص ٣٢٠" وانضمت الى اسطول شركة طيران الشرق الاوسط لتؤمن الرحلات المقررة ضمن جدول مواعيد صيف ١٩٩٧ التي اعتمدتها الشركة.

نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان

يدعوكم مجلس النقابة الى حضور الجمعية العمومية العادية يوم السبت الموافق ٣١ أيار ١٩٩٧ الساعة الواحدة بعد الظهر وذلك في مركز النقابة (الجديد) الكائن في شارع اوتيل ديو ملاصق مستشفى سعيد (الاطفال) منطقة المتحف. وفي حال عدم اكتمال النصاب تكون الجمعية مدعوة حكماً الى الاجتماع يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٦/١٤ الساعة الواحدة بعد الظهر في نفس المكان ويكون النصاب قانونيا بمن حضر، هذا ويشترط لحضور الجمعية العمومية ان يكون العضو الحاضر مسدداً لكافة اشتراكاته السنوية بما فيها اشتراك سنة ١٩٩٧ قبل ١٩٩٧/٥/١٥

جدول الاعمال :

١– مناقشة تقرير مجلس النقابة

٢– مناقشة حسابات السنة السابقة وتقرير المراقبين وتعيين مراقبي حسابات السنة المالية المقبلة

٣– المصادقة على الموازنة الموضوعة للسنة المالية ٩٧

٤– طرح موضوع الانتخاب على ضوء التعديل الوارد في تقرير مجلس النقابة

٥– امور اخرى مختلفة .

يحق للاعضاء الاطلاع على البيانات المالية وتقرير مراقبي الحسابات وكذلك مشروع موازنة سنة ١٩٩٧ في مركز النقابة.

النقيب	امين السر
موفق اليافي	جورج ابو منصور

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٨,٠٠	٢٥٢٣,١٥	٢٦٩,٦٠	١٠٧٥,٦٥	٩٠٩,٦٥	٠,٩١	٤٣,٦٦	٨٠٨,٧٠	١٢,٨١	٢٠٢,٦٠	١٠,٢٥	١١٩٦,١٠	١١٠٨,٩٥
المبيع	١٥٤٧,٥٠	٢٥٤٣,١٥	٢١٧,٦٠	١٠٧٩,٦٥	٩١٣,٦٥	٠,٩٣	٤٤,٦٦	٨١٢,٧٠	١٣,٨١	٢٠٤,٦٠	١١,٢٥	١٢٠٠,١٠	١١١٢,٩٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٣٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٢,٤٠	٤٠٨٣,١٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٠,٩٠	٥٠٨٥,٢٥	٤١٨,٠٠	٤٠٩,٣٠	٤٢١,٨٠	٣٠٥٢,٥٥	١٢٨,٠٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٣٠	٠,٠١٧٥	٤٥٦,٤٠	٤١٠٣,١٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٠,٩٥	٥١١٥,٢٥	٤٢٢,٠٠	٤١٣,٣٠	٤٢٥,٨٠	٣٠٦٢,٥٥	١٣٠,٠٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٥٠٠٠	١٢٤٠٠٠	١١١٠٠٠	٦٤١٠٠٠	١٦٨٥٠٠٠٠	٥٢١٠٠٠	٢٣٧٠٠٠	٧٤٢٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٩٠٠٠	١١٦٠٠٠	٦٤٦٠٠٠	١٧٢٥٠٠٠٠	٥٢٦٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٥٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٩٠	٢,٢٦١٤	٠,٩٦٢٠	٠,٠١١٩٩	٠,٠٠٠٨٢٢	٠,٨١٤٩	٠,٢٤١١	١,٥٨٢٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧١٥	١,٤٢٨٨	٠,٦٠٧٨	٠,٠٠٧٥٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٢٧	٠,١٥٢٣	—	٠,٦٣٢٠
فرنسا	٥,٧١٢٠	٩,٣٤٩٠	٣,٩٩١٨	٠,٠٤٩٢٢٧	٠,٠٠٣٤١٣	٣,٣٦٨٢	—	٦,٥٧١٠	٤,١١٢٥
المانيا	١,٦٩٦٠	٢,٧٧٥٦	١,١٨٥١	٠,٠١٤٦١٥	٠,٠٠١٠١٣	—	٠,٢٩٦٩	١,٩٥٠٨	١,٢٢١٢
ايطاليا	١٦٧٥,٢٥	٢٧٣٩,٣٣	١١٦٩,٥٩	١٤,٤٢٣	—	٩٨٦,٩٠	٢٩٢,٠٠	١٩٢٥,٢٩	١٢٠٥,٢٥
اليابان	١١٦,٢٠	١٩٠,٦٦	٨١,١٠	—	٠,٠٦٩٤٢٥	٦٨,٤٨	٢٠,٣٣	١٣٣,١١	٨٤,٣٤
سويسرا	١,٤٣٠٠	٢,٢٤٢١	—	٠,٠١٢٣٣	٠,٠٠٠٨٥٥	٠,٨٤٣٨	٠,٢٥٠٥	١,٦٤٦١	١,٠٣٠٥
بريطانيا	٠,٦١٠١	—	٠,٤٢٥٩	٠,٠٠٥٢٥	٠,٠٠٠٣٦٤	٠,٣٥٩١	٠,١٠٦٦	٠,٦٩٨٢	٠,٤٤١٩
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٤٠	٠,٦٩٥٩	٠,٠٠٨٦٢	٠,٠٠٠٥٩٨	٠,٥٨٩٦	٠,١٧٥١	١,١٤٩٢	٠,٧٢٨٥

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٣٣٣,٥٥	اقفال اليوم ٢٧٧٦,٠١	اقفال اليوم ٤٦٨١,٢٠	اقفال اليوم ٢٠٠٥٦,٣١	اقفال اليوم ٣٥٦٢,١١
الاقفال السابق ٧٢٨٦,١٦	الاقفال السابق ٢٧٧٤,٣٢	الاقفال السابق ٤٦٨٦,٩٠	الاقفال السابق ٢٠٢٠٩,٧٢	الاقفال السابق ٣٥٧٢,٦٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	73.38	72.38
Allied Sign.	76.75	76.13
Am Brands	53.13	53.63
Am Express	68.75	68.38
American Tel.	33.25	32.75
Armco	3.88	3.75
Asarco Inc.	31.50	30.88
Atl Richf.	143.00	143.63
Avon Prod.	61.50	61.38
Bankamerica Corp.	119.88	120.88
Boeing	99.75	99.63
Boise CASC	35.25	35.25
Bristol My.	72.00	71.63
Caterpillar	96.38	95.88
Chase Manh.	97.38	98.63
Chevron	70.75	72.13
Chrysler	31.13	31.63
Citicorp.	121.38	120.50
Coca Cola	68.00	67.00
Colgate	115.75	115.00
Columbia Gas	64.63	64.38
Corning Inc.Cpc In	50.38	50.00
Cpc Internat	87.00	85.85
Csx Corp.	50.25	49.75
Cyprus Amax Min.	23.50	23.75
Deere	53.00	50.38
Delta Air Lines	92.38	92.50
Digital Equipment	33.00	34.63
Disney Corp.	83.00	83.63
Eastm Kodak	82.00	82.13
Estee Lauder -A-	49.88	48.50
Exxon	55.88	59.75
Fina	—	65.25
Ford	36.75	36.25
G.T.E. Corp.	42.88	43.00
Genl Dynamics	73.25	72.88
Gilette	88.75	88.38
Halliburton	75.88	77.13
Hilton	30.00	29.88
Honeywell	73.75	73.75
IBM	174.38	174.25
INA	15.88	16.00
Inco Ltd.	33.50	33.38
Intl Paper	46.88	46.75
ITT Corp.Johns	59.25	59.75
Johns.	61.63	61.13
JP Morgan Co.	103.25	104.50
K Mart	14.25	14.50
Kellogg	72.88	71.75
Litton	44.63	45.00
Lockheed Martin	90.50	91.13
Loews	92.75	93.38
Mallinckrodt	36.13	35.75
Merck	93.88	92.75
Merril Lyn.	100.13	101.50
Min Mining	94.38	92.75
Mobil	133.88	133.75
Monsanto	46.00	44.75
Motorola	64.38	63.50
Natl Semiconductor	27.25	26.50
NAVISTAR	12.36	11.75
Occ. Petrol.	23.13	23.13
Olin	42.00	41.38
Pac. Gas	23.50	23.75
Penny	50.00	49.25
Pepsico	37.50	37.25
Pfizer	102.50	101.00
Pharmacia Up John	34.25	34.00
Placer Dome	18.88	18.38
PolaroidQuaker	51.75	50.88
Quaker Oats	40.63	40.63
Santa Fe Sth. Pac.	15.50	
Schlumberger	116.88	117.88
Sears Roeb.	50.88	49.88
Sony Corp Adr.	85.38	85.13
Tandy	53.75	54.00
Tenneco	44.88	44.00
Texaco	110.13	111.00
Texas Instr.	91.75	91.75
Textron	113.88	113.13
Time Warner Inc.	47.38	47.25
Ual	73.50	72.63
Union Carbide	49.25	48.50
Union Pacific Corp	67.00	67.00
Unisys	6.38	6.25
US Life Inco Fund	9.13	8.88
Usx Marathon Grp.	28.63	28.13
Usx Steel Grp.	30.38	30.75
Utd Techno.	78.00	78.88
W.R.Grace	52.25	52.25
Warner Lamb.	102.88	101.25
Westinghouse El.	17.13	16.63
Woolworth	22.38	22.38
Xerox	64.75	63.63

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	863.00	879.00
Air Liquide	917.00	927.00
Alspi	600.00	600.00
American Tel Tel	187.70	188.50
Anglo Amer. C S.A.	351.00	352.10
Bancaire (cie)	747.00	740.00
Barrick Gold	138.00	140.20
Bayer Aktiengesells	220.10	222.10
BHV	616.00	625.00
Bic	879.00	890.00
Bon Marché	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Bq Commerc. Maroc	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Gui Per Adp	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard-Per	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	[illegible]
Ciments Français	[illegible]	[illegible]
Club Méditerranée	[illegible]	[illegible]
Comptoir des Entrep.	[illegible]	[illegible]
Crédit Lyonnais	[illegible]	[illegible]
Danone (ex BSN)	[illegible]	[illegible]
DMC	[illegible]	[illegible]
Docks de France	[illegible]	[illegible]
East Rand Prop	[illegible]	[illegible]
Eaux (Gle Des)	[illegible]	[illegible]
Elf-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Eridania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
Eurafrance	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst Akt.	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	835.00	850.00
Longometal-Afrique	120.00	120.00
LVMH	1470.00	1487.00
Lyonnaise des Eaux	581.00	581.00
Metaleurop	69.50	68.60
Mitsubishi Corp.	67.70	66.85
Mobil Corp.	756.00	761.00
Moulinex	134.00	134.50
Nicolas	525.00	525.00
Nles Galeries	440.00	440.00
Nord-Est	134.60	135.00
Norsk Hydro	281.50	282.80
O.N.A.	415.00	400.00
L'Oréal	2154.00	2161.00
Petrofina	2079.00	2098.00
Philips Electronics	322.70	321.10
Pinault-Printemps-R	2493.00	2494.00
Primagaz	540.00	547.00
Procter and Gamble	756.00	768.00
Rochette (LA)	25.30	25.65
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1076.00	1100.00
Saint-Gobain	865.00	857.00
Saint-Louis	[illegible]	[illegible]
Salins du Midi	[illegible]	[illegible]
SCOR S.A.	[illegible]	[illegible]
S.G.E.	[illegible]	[illegible]
Shell Transport	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
SKF Aktieb	[illegible]	[illegible]
Skis Rossignol	[illegible]	[illegible]
Sommer-Allibert	[illegible]	[illegible]
Thomson-CSF	[illegible]	[illegible]
Total	[illegible]	[illegible]
Valeo	[illegible]	[illegible]
Vallourec	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Wagons Lits Tourism	[illegible]	[illegible]
Worms (CIE)	[illegible]	[illegible]
Zambia Copper Inves	[illegible]	[illegible]
Zellidja S.A.	[illegible]	[illegible]

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Foods	[illegible]	[illegible]
BAA Plc	[illegible]	[illegible]
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Barclays Plc	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
BG PLC	[illegible]	[illegible]
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	4.16	4.10
Boc Group	10.00	9.67
Boots Co Plc	7.30	7.32
British Aerospace	12.68	12.76
British Airways	4.46	7.43
British Petroleum	7.25	7.46
British Telecom	4.51	4.50
BTR	2.16	2.16
Burmah Oil	10.37	10.49
Cable Wireless	5.02	4.98
Cadbury Schweps	5.51	5.61
CENTRICA	0.64	0.66
Charter	8.15	8.07
Coats Viyella	1.27	1.28
Commercial Union	7.34	7.37
Cookson Grp Plc	2.30	2.26
Cordiant	1.34	1.36
Courtaulds	3.25	3.20
Dalgety	2.62	2.63
Dixons	4.97	5.12
Ecc Plc	2.07	2.08
General Accident	9.43	9.45
Genl. Electric C°	3.64	3.65
GKN	[illegible]	[illegible]
Glaxo	[illegible]	[illegible]
Granada Grp	[illegible]	[illegible]
Grd. Metropol. Plc	[illegible]	[illegible]
Great Univ. Stores	[illegible]	[illegible]
Guard. Ryl. Ex.	[illegible]	[illegible]
Guinness Plc	[illegible]	[illegible]
Hanson Tr Plc	[illegible]	[illegible]
HSBC HLDGS	[illegible]	[illegible]
ICI PLC STK UTS	[illegible]	[illegible]
Kingfisher	[illegible]	[illegible]
Land Sec PLC	[illegible]	[illegible]
Legal Gen. Grp.	[illegible]	[illegible]
Lloyds Bank Plc	[illegible]	[illegible]
Lonrho Plc	[illegible]	[illegible]
Lucas Ind. Plc	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
Microvitec Biosystems	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Nat-west	[illegible]	[illegible]
P. and O.	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp.	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp.	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank Org.	[illegible]	[illegible]
Reed Intl.	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
RTZ Corp.	10.23	10.22
Sainsbury	3.73	3.80
Sears Holds	0.80	0.79
Shell	11.65	11.65
Siebe Plc	9.88	9.96
Skbeec.	10.66	10.69
Std. Chart. Bank	10.00	10.05
Storehouse	2.06	2.05
T.I. Group.	5.55	5.63
Tarmac	1.27	1.28
Tate and Lyle	4.59	4.56
Tesco	3.88	5.87
Thorn EMI	12.88	13.01
Unilever	16.97	16.95
Unit Biscuits	2.26	2.28
Vickers	2.15	2.14
Vodafone Group	2.77	2.75
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	370	368
Bridgestone Corp	2650	2690
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك المالي)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	65.85	65.70
RWE-DEA AG	415.00	406.90
Schering AG	175.80	175.30
Siemens AG	98.10	99.79
Bay Vereinsbank	72.45	73.20
Dt Lufthansa AG	28.70	28.20
Mannesmann AG	710.00	711.00
Preussag AG	453.50	450.00
Thyssen AG	363.50	376.50
Veba AG	99.60	98.65
Volkwagen AG	1149.00	1153.00
Deutsche Bank AG	96.90	97.45
Linde AG	1270.00	1259.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٥٠	٦,٢١	٢,٩٣	١,٢٥	٣,١٥	٠,٤٠	٣,٠٦	٣,١٨	٦,٥٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٦	٦,١٨	٢,٩٥	١,٤٦	٣,٢٢	٠,٣٩	٣,٠٦	٣,٠٨	٦,٨٠	٤,٠٠
لـ٣ اشهر	٥,٧٣	٦,٣١	٣,٠٥	١,٦٤	٣,٢٩	٠,٤٢	٣,٢٠	٣,٠٨	٦,٧٤	٤,٠٥
لـ٦ اشهر	٥,٨٦	٦,٤٤	٣,١٠	١,٧٣	٣,٣٤	٠,٤٧	٣,٥٣	٣,١٧	٦,٦٥	٤,٠٦
لسنة	٦,١٤	٦,٧٥	٣,٢٤	١,٨٢	٣,٤١	٠,٦٤	٣,٨٨	٣,٢٨	٦,٥٢	٤,١٠
لـ٥ سنوات	٦,٥٢٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٦٧٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٨٨٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار سلع ومعادن

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٦,٨٥	٣٤٨,٣٥
الفضة	٤,٨٥	٤,٨٥
البلاتين	٤٩٣,٢٥	٣٩٥,٧٥
البلاديوم	١٧٢,٥٠	١٧٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاسعار	
أيار		٣١٨,٠٠
آب	غير	٣٠٧,٤٠
تشرين الأول	متوافرة	٣٠٥,٧٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٥٥,٥٠	٢٤٧٢,٢٥
الألومينيوم	١٦٢٩,٠٠	١٦٢٩,٠٠
القصدير	٥٧٢٠,٠٠	٥٦٦٥,٠٠
النيكل	٧٦٦٠,٠٠	٧٦٢٠,٠٠
الزنك	١٢٢٧,٥٠	١٣١٥,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٨٦٠,٠٠	١٨٠٠,٠٠
آب	١٩٢٥,٠٠	١٨٥٩,٠٠
تشرين الاول	—	—

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايار	١٤١٥,٠٠	١٤١٥,٠٠
تموز	١٤٨٠,٠٠	١٤٢٥,٠٠
ايلول	١٥٠٨,٠٠	١٥٥٤,٠٠
سكر — ايار	—	—
تموز	١٠,٩٩	١١,٠٤
تشرين الاول	١٠,٨٠	١٠,٨٤
بن — ايار	٢٧٧,٠٠	٢٦٢,٠٠
تموز	٢٥٥,٠٠	٢٤٠,٧٥
ايلول	٢٢٧,٥٠	٢١٦,٠٠
قطن — ايار	—	—
تموز	٧٣,٢٠	٧٢,٣٠
تشرين الاول	٧٤,٥٠	٧٣,٧١

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	٣٨٤,٠٠	٣٨٠,٠٠
تموز	٣٨٨,٥٠	٣٨٧,٥٠
ايلول	٣٩٥,٠٠	٣٩٤,٠٠
الذرة — ايار	٢٨٤,٥٠	٢٨٥,٥٠
تموز	٢٨١,٥٠	٢٨٣,٧٥
ايلول	٢٦٧,٠٠	٢٦٨,٠٠
حبوب الصويا — ايار	٨٦٢,٠٠	٨٦٩,٥٠
تموز	٨٥٨,٥٠	٨٦٤,٠٠
ايلول	٧٤٩,٠٠	٧٤٩,٥٠
زيت الصويا — ايار	٢٣,٧١	٢٣,٥٠
تموز	٢٣,٩٠	٢٣,٨٨
ايلول	٢٤,٢٢	٢٤,١٨

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٤٢,٧٥ ليرة وتراجع نصف ليرة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٨,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٧,٥٠ ليرة بيعاً، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

واما كانت السوق ستتوقف عن العمل اليوم في ذكرى عاشوراء، يكون الدولار قد انهى الاسبوع امس، بما بين ١٥٣٨,٠٠ و١٥٤٧,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٧٥ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٣٨,٥٠ و١٥٤٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٢٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي، اي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقد ظل الدولار متداولا عمليا امس بما بين ١٥٣٨,٠٠ و١٥٣٨,٢٥ ليرة، اي دون سعره المعلن لوفرة العروض في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان شراء بسعر ١٥٣٨,٠٠ ليرة.

حذر وتردد في الخارج

في الخارج، استمر الدولار في دائرة التجاذب بعد صدور بيانات احصائية جديدة تضاربت الآراء في شأنها، مما اوقع المتعاملين في الحيرة من حيث المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية والذي في ضوئه يمكن تلمس اتجاه الدولار. فمن جهة، لم يرتفع مؤشر اسعار الاستهلاك سوى ٠,١ في المئة الشهر الماضي، شأنه في اذار، ولكن اذا ما استثنيت اسعار المحروقات والمواد الغذائية بعد ارتفاعه في حدود ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة في الفترة نفسها، الامر الذي يعكس ضغوطا تضخمية قد تحمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed funds) مجددا لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة الثلثاء المقبل. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد اعلان وزارة العمل ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ٢١,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٩,٠٠٠ شخص، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة قوة النشاط الاقتصادي. ومن جهة اخرى تبين ان الانتاج الصناعي استقر الشهر الماضي، في حين تراجع معدل تشغيل المصانع الى ٨٣,٤ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣,٧ في المئة في اذار، مما يعكس تراخيا في وتيرة الاقتصاد قد يحول دون رفع معدلات الفائدة مجددا.

وجاء هذا التباين في المعطيات الموضوعية التي تتحكم عادة في اتجاه السياسة النقدية الاميركية وتاليا في الدولار، في وقت تتزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة في اليابان دعما للين، ليوقع الورقة الخضراء في دائرة التجاذب ازاء العملات الاوروبية وليضغط قليلا عليها ازاء الين، لتقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٣٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٦٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٩٨٥ مارك المالي في مقابل ١,٦٩٤٥.
- ١,٤٣٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٣٦٥.
- ٥,٧٢٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٠٥٥.
- ١٦٧٦,٤٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٦٩,٠٠.
- ١١٦,١٠ ين ياباني في مقابل ١١٧,٢٠.

تراجع الذهب وتحسن الفضة

عادت اسعار الذهب الى التراجع مع تزايد عمليات تحقيق الارباح على المعدن الثمين التي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٤٦,٨٥ دولارا في مقابل ٣٤٧,٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٤٨,١٠ دولارا قبل الظهر و٣٤٦,٤٠ دولارا بعد الظهر.

واظهرت الفضة ميلا الى التحسن، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٥ دولارات في مقابل ٤,٨٠٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٨٣٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في التراجع في معظم البورصات الرئيسية بعد تعثر "وول ستريت" في الارتفاع اول من امس وافتتاحها الضعيف امس. وجاء هذا التطور ليفسح في المجال لعمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاوروبية التي لم تعد تجد دعما في الدولار الذي عاد الى الاهتزاز، ولا سيما في بورصة لندن التي بدأت تعاني قوة الاسترليني واحتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية مجددا، مما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولا ليقفل متراجعا ٥,٧٠ نقاط على ٤٦٨١,٢٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت حيث ضعف الاقبال على الاسهم والسندات الالمانية بعد قرار "البوندسبنك" ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير، فأقفل مؤشر "داكس" فيها بخسارة ١١,٥٨ نقطة على ٣٥٦٢,١١ نقطة.

واظهرت بورصة باريس ترددا ملحوظا في الارتفاع على رغم الدعم الذي تلقاه من تقدم ائتلاف احزاب اليمين الحاكم في الانتخابات الفرنسية، فأقفل مؤشر "كاك - ٤٠" فيها بارتفاع ١,٣٨ نقطة فقط على ٢٧٧٦,٠١ نقطة.

وتقلبت "وول ستريت" في الاتجاهين عند عتبة الـ٧٣٠٠,٠٠ نقطة النفسية بعد صدور بيانات اقتصادية اميركية تباينت الآراء في انعكاسها على السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي. وجاء ارتفاع معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ٦,٨٨٥٠ في المئة ليضغط على سوق السندات وليجعل مؤشر "داو جونز" الصناعي يتراجع من اعلى على ٧٣٠٧,٥٨ نقاط الى ادنى على ٧٢٥٤,٠١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٢٨٦,٩٨ نقطة بارتفاع ٠,٨٢ نقطة فقط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو انخفاضا ملحوظا تسبب به ارتفاع الين ازاء الدولار من جهة، وتجدد مسلسل الفضائح المالية في اليابان من جهة اخرى، فأقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ١٥٣,٤١ نقطة على ٢٠٠٥٦,٣١ نقطة.

ايلي القهوجي

بورصة بيروت

في آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، ارتفع سعر سهم سوليدير "ب"، بينما استمر انخفاض سعر سهم سوليدير "أ".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٤٠٢٨٠ سهما قيمتها ١٣١٧٢٧٢ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٣٧٣٣ سهما من سوليدير "أ"، و١٠٨٧٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٢٩٨٠ سهما من سوليدير "أ" و٣٩٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ١٥٨٥٥ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٤٩٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٤٨٠٤٢ سهما من بنك بيروت "ج".

واجريت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ١٠٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" قيمتها ٣٥٦٢٥ دولارا.

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ١,٢٨ في المئة واقفل على ٩٤٠,٣٢ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٢ في المئة واقفل على ٨٦,٥٤ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ١٢٧,٧١ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٧٦١٤٢٠ سهما قيمتها ٧٢٧٥٥٢٥ دولارا.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٥/١٥:

N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	FIXING PRICE سعر التثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	LAST FIXING $ آخر تثبيت	SHARE اسم الشركة
	16199	23733	23733	222629	10 1/2	14/05/97	11	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	16199	12980	12980	207312	10 1/2	14/05/97	11	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	17742	10870	36129	18494	11 1/2	14/05/97	11	Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	17549	3900	28359	16264	11 3/8	14/05/97	11	Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	25070	15855	52355	49384	16 1/4	14/05/97	16 1/4	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	30855	14900	36081	14900	20	14/05/97	20	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	5496	48042	140414	83492	3 9/16	14/05/97	3 9/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	0		10275	5000		12/05/97	1 9/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	0		40850	5000		12/05/97	1 7/8	ETERNIT اترنيت
4	0					05/05/97	4 3/4	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	0					22/01/96	6 7/8	Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0					31/01/97	1 1/2	Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ت)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	140280
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	1317272
القيمة السوقية Market Capitalization	2.449.2703

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك بيروت "C" Bank of beirut	3 9/16	10000	35625	15/05/1997	داخل/in

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٧/٨/١٤	١٥٢٨	١٢,٣٤	١٢,٦٩	٩٦٧٠,٠٠
٦	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٧/١١/١٣	١٥٢٨	١٣,٤٦	١٤,٤٣	٩٣٢٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٨/٥/١٤	١٥٢٨	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٥/١٥	١٩٩٩/٥/١٣	١٥٢٨	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١١/١٣	٨٠٤
١٩٩٨/٥/١٤	٨٠٤
١٩٩٨/١١/١٢	٨٠٤
١٩٩٩/٥/١٣	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٣٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٧,٠٦٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء	١١,٠٩	١٢,٢٤	١٣,٤٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ادراك المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ست بواخر نقلت ٣٠٨٧٠ طناً منها ٥٠٠ طن شحنت في ٦٠ مستوعباً. وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٠ باخرة، بينها ست بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "خليفة ١" و"سي مارك" و"كوسمفا" و"زاهر ٢" و"بدر السلام" و"فاست ترايدر" و"برايم فنتشور ٢".

وينتظر وصول ٢٢ باخرة، بينها ١٧ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	خليفة ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	كابريكورن ١	٢٥٣٠٠ قمحاً	يونيشيب
١٠	عواد	٧٠ ماشية	نيفينا
١١	الهادي	٤٠٠٠ حديداً	بدر شيبينغ
١٢	فاست ترايدر	٧٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٤	برايم فنتشور ٢	٦٠/٥٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
امريكيك ستار	ليماسول	١٧٠/١٨٧٠ مستوعباً	ع. مكاوي
امارس بلجيكا	مالطا	١٩٥/٢٣١٠ مستوعباً	ع. مكاوي
علي س	طرابلس (لبنان)	٢٠١١ حديداً	سيمار
علي م	طرطوس	٧٠٠ دخاناً	يونيون شيبينغ
سيلين م	بورسعيد	٦٢/٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
سلتيك ووريور	ايطاليا	١٦٠/٢١١٥ مستوعباً	ع. مكاوي
سيتي أوف تونس	الاسكندرية	٢٥٠/٢٤٠٠ مستوعباً	ك. بيطار
د. راني	انفير	٦٠٩ مختلفاً	اي. تي. س.
فيدر مد	ليماسول	٦٥/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
فيدر ترايدر	روسيا	٣٠٤٩ حديداً	ج. بطرس
فور سكايز	بريولو	٢٥٠٠٠ محروقات	مؤسسة شماس
حاج أحمد	روسيا	٣٠٠٧ حديداً	ج. بطرس
حمودي ك	مرسين	٤٢/٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ميوندلي	أولسان	سيارات	غولف ايجنسي
لد لويد كاري	دمياط	١٠٥/٩٥٠ مستوعبات	ناشونال شيبينغ
بافل انتوكولسكي	جيوتورو	١٦٠/١٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
فيلكوفو	جيوتورو	١٠٢/٩٥٠ مستوعب	متز ماريتيم

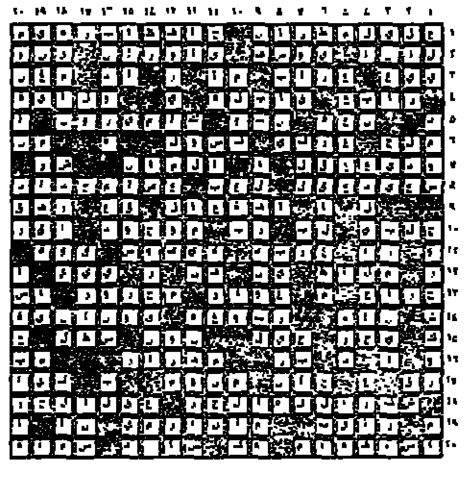
رياضة

افقيا:
١ – افتراء – انتماك – مساويات – سرب
٢ – من اعضاء الجسد – دولة عربية – عائلة لبنانية
٣ – نسبة الى دولة اسيوية – عائلة لبنانية – عكسه قول بامر
٤ – فواصل – عائلة صحفيين لبنانيين – حرف نصب – بئر – عكسه ازلي
٥ – عكسه حرف ابجدي – قريب – للتفسير – عكسه ملاحق
٦ – من انواع الاسماك – جميل ولطيف – عائلة عربية
٧ – عاورات – متشابهان – غيّر – قطع
٨ – امتز – حيوانات ضخمة برمائية – عاصمة عربية – مقدام
٩ – عكسه عائلة لبنانية – عائلة لبنانية – عكسه حرف نصب
١٠ – جليل – انتسب – عائلة سورية – منزل – للاستهجان
١١ – دولة عربية – عكسه من فئات الجنود – اعمّر
١٢ – آلات لاصدار الجرائد والمجلات – مواد لمكافحة الحشرات – عكسه مضنكة
١٣ – عكسه عائلة لبنانية – متشابهان – للتمني – تحفظ فيه المآكل – من المقاييس
١٤ – عكسه قناة تحت الارض – من الطيور الغريدة – عكسه علم مذكر
١٥ – فنانة عربية – هواجس – مبتغى
١٦ – للمنادى – بلدة لبنانية – من الحبوب – علم منكر – بحة
١٧ – اشتاق – متشابهة – عائلة لبنانية – بلدة لبنانية
١٨ – عكسه ذرة – فوق كل الرؤوس – للمنادى – علم اعجمي – عجز
١٩ – من الفاكهة – عكسه غزال – محبة – عكسه عكس مرفوض
٢٠ – ازل – تحرك من مكان لاخر – حواضر – مدينة سورية.

عموديا:
١ – من الفواكه – علم مؤنث – عكسه ميت – عكسه فحص
٢ – وزير ونائب وسفير لبناني راحل – مدينة على خليج السويس
٣ – خصب – عكسه منكر – مدينة ايرانية – صبي
٤ – اديبة واذاعية لبنانية
٥ – عكسه من الحشرات المجتهدة – من اعضاء الجسم – سكن – عسكري – اسم موصول
٦ – اغنية لفريد الاطرش – واصل – علم مؤنث – من الامل – من الضمائر – ضعف
٧ – سقط – سبّ – عكسه املك – شريعة
٨ – نسبة الى مصيف لبناني – سعل – استيقظ
٩ – كذب – فحش – نمير – من المقاييس – عكسه من الابجدية
١٠ – سعل – نزعلت – كينونة – عكسه ملكي
١١ – منسكب – مناقشات – عكسه قواعد
١٢ – مقل – قادم – علم مؤنث
١٣ – متشابهة – رجوعي – للاستدراك – عكسه سفن حربية محصنة
١٤ – علم مذكر – مهاجر – وعاء للخمور
١٥ – فطن – شعر خشن – ممر مائي شرقي
١٦ – للمنادى – عائلة لبنانية – احصى – موقع احرز فيه نابوليون انتصارا حربيا على النمسويين
١٧ – توضيب – كلمات هراء فارغة – اسم موصول – عكسه من انواع الرياضات
١٨ – مرفأ على خليج غينيا – اغلظ الاوتار – عائلة لبنانية – احسان
١٩ – روتين – حجة – قاعدة – عكسه سقط
٢٠ – حرف جر – تضحية – مصيف لبناني – عكسه بشع

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ء	أ	ا	ت	ك	ا	ا	ل	ت	ي	ص	ن	ي	ن	و	ة	ه	ر	ه	ا
ع	ا	ـ	ل	ت	ر	ت	ح	ص	ي	ر	ب	ع	ر	ع	ق	ج	ن	ل	ا
ل	ص	ل	ت	ت	ن	ي	و	ب	ي	م	ن	و	ي	ط	ه	ت	ف	ه	ا
ا	ا	!	س	ا	!	ا	م	خ	ي	ث	ح	ب	ا	م	ا	ى	ش	ل	ب
خ	س	م	ف	ك	ن	س	ف	ا	ك	ي	ط	ن	ل	ف	ض	ا	ظ	و	ص
ا	و	ز	ج	ك	ي	ر	ع	س	ا	ا	م	ا	م	ا	ش	ل	ت	ح	ن
ا	ل	ن	ا	ل	ز	ن	ج	ل	ن	ل	ه	ب	ن	ع	م	ب	ا	ت	ي
ر	ل	ق	ت	ب	ا	د	ة	ا	ن	ذ	ب	ي	ا	ة	ن	ل	ن	ى	ن
أ	ت	ف	م	ي	ا	ب	ت	ز	ق	ا	و	ف	ا	ي	ى	ل	ر	ع	ا
س	ه	س	ج	م	ن	ن	م	م	ع	ي	ط	ي	ه	و	و	ب	ق	ل	ل
ي	ع	ذ	ع	ر	ا	ر	ط	ل	ب	و	ا	ا	م	ف	م	م	ذ	ى	ت
و	ع	د	ا	ى	ك	ه	ى	ع	ن	م	و	و	ا	ب	ن	ن	ن	ع	ي
ء	ر	ن	ت	م	ا	م	م	ى	م	أ	ن	ا	د	ه	س	ا	ت	ه	ا
ل	ت	م	ر	ه	ا	ا	ت	ت	ي	ف	ا	ر	ه	و	ق	ك	ن	ه	ا
ع	ا	ك	ح	م	ح	ر	ة	ج	ا	و	ك	ا	ي	د	ج	ط	ن	ب	ى
و	ل	ا	ت	ل	ا	ي	ر	ر	ا	ع	ع	ص	ه	ب	ي	و	ن	ت	ل
ا	ر	ل	ا	ف	ن	ه	و	ه	ق	ى	و	م	خ	ت	ع	ش	ل	م	ا
ف	ا	ل	ق	غ	ش	ا	ق	ف	ي	و	ض	ر	ج	ا	ط	ت	ا	ا	ك
ب	ا	ن	ل	ل	ج	ز	ق	ل	ب	ي	ش	م	ا	ت	ل	ب	ل	ن	ب
و	ي	ا	ا	ت	ر	ي	ط	ق	س	م	ف	ص	و	ي	ت	ا	غ	ا	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

في التاسع من هذا الشهر مضى على عودتي من المهجر ربع قرن بالتمام. عدت وبي شوق لا يوصف الى طبيعة لبنان الغنية بالجمال والسكينة والالهام وعلى الاخص في مناطقه التي تجاور القمم كمنطقة صنين حيث مسقط رأسي بسكنتا. كان صنين كريما معي منتهى الكرم اذ اترع قلبي وروحي حتى الفيضان بحفاته التي لا تحصى ومنها عصافيره فما كان اعذب اناشيدها ترافقني من الفجر وحتى هبوط الظلمة وما كان اروع حركاتها وهي تبني اعشاشها او تزق فراخها او تسعى في طلب رزقها او تتجمع اسراباً تتنافس في التعبير عن غبطتها بالوجود.

السابقة: النروج.
الكلمة: شاعر عباسي.

اعداد جورج الاسمر

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ايطاليا: الحسم الاحد بعد ابتعاد جوفنتوس ٦ نقاط

عزز جوفنتوس صدارته للائحة الدوري الايطالي لكرة القدم وابتعد بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه قبل انتهاء البطولة بثلاث مراحل، بفوزه مساء امس في المرحلة الـ٣١ على بياتشنزا الخامس عشر ٤ – ١. سجل للفائز الفرنسي زين الدين زيدان وكريستيان فييري (٢) واليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش في الدقائق ٥١ و٥٤ و٨٢ و٧٦، وللخاسر باسكوالي لويزو في الدقيقة ٥٦.

وتعادل بارما الثاني والذي سيحل على جوفنتوس الاحد في اقوى المباريات، وآ. سي. ميلان ١ – ١. سجل انريكو كييزا اصابة السبق لبارما في الدقيقة السادسة، وعادل ديميتريو البرتيني لميلان في الدقيقة ٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز انترناسيونالي ميلانو الثالث على ريجيانا ٣ – ١. سجل للفائز الانكليزي بول اينس (٢) وماوريتسيو غانز في الدقائق ٤٣ و٩٠ و٦١، وللخاسر غالي في الدقيقة ٦٦.

كذلك فاز لازيو الرابع على نابولي ٣ – ٢. سجل للأول بيار لويجي كاسيراغي ودييغو فوزر (٢) في الدقائق ٤٢ و٣٨ و٧٠، وللثاني الارجنتيني روبرتو ايالا والبرازيلي بيتو في الدقيقتين ١٠ و٦٦.

وصعد اودينيزي الى المركز الخامس بفوزه على فيرونا ٣ – ٠ سجلها باولو بوجي (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي"، والالماني أوليفر بيرهوف في الدقائق ٣٣ و٥٢ و٨٦.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفرق المضيف:

اتالانتا ٠ – آ.اس. روما ٤
كالياري ٤ – فيورنتينا ١
انترناسيونالي ميلانو ٣ – ريجيانا ١
لازيو ٣ – نابولي ٢
بارما ١ – آ.سي. ميلان ١
بيروجيا ٥ – بولونيا ١
جوفنتوس ٤ – بياتشنزا ١
اودينيزي ٣ – فيرونا ٠
فيتشنزا ١ – سمبدوريا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– جوفنتوس ٦٢ نقطة من ٣١ مباراة (٤٧ – ٢٠).
٢– بارما ٥٦ (٣٧ – ٢٤).
٣– انترناسيونالي ميلانو ٥٤ (٤٥ – ٣٠).
٤– لازيو ٥٠ (٤٦ – ٣٢).
٥– اودينيزي ٤٨ (٤٦ – ٣٧).

وهنا برنامج مباريات المرحلة الـ٣٢ التي تقام بعد غد الاحد:

بولونيا – فيتشنزا.
آ.سي. ميلان – لازيو.
فيرونا – أتالانتا.
نابولي – فيورنتينا.
سمبدوريا – اودينيزي.
ريجيانا – بيروجيا.
جوفنتوس – بارما.
آ.اس. روما – انترناسيونالي ميلانو.
بياتشنزا – كالياري.

المانيا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الالماني "البوندسليغه" يحل بايرن ميونيخ متصدر اللائحة ضيفا على هانزا روستوك في احدى مباراتين تجريان اليوم. اما الاخرى فهي بين فورتونا دوسلدورف وكارلسروه. وكان بايرن ميونيخ تعادل في مباراتيه السابقتين واحدهما سلبا في ميونيخ مع فريبورغ الذي هبط الى الدرجة الثانية. وصرح مدرب الفريق البافاري جيوفاني ترابلتوني انه محبط لان لاعبيه ظنوا ان الفوز في متناولهم، مشيرا الى انه حذرهم من تقليل شأن فريبورغ ولذا صار الفارق بين بايرن ميونيخ ووصيفه باير ليفركوزن نقطة فقط بعد فوز الاخير على هامبورغ اس.في. ٥–٠.

ويستضيف باير ليفركوزن غدا السبت سانت باولي.

وهنا البرنامج:

– الجمعة:
هانزا روستوك – بايرن ميونيخ.
فورتونا دوسلدورف – كارلسروه.

– السبت:
بوروشيا مونشنغلادباخ – في.اف.ال. بوخوم.
باير ليفركوزن – سانت باولي.
بوروشيا دورتموند – فيردر بريمن.
ميونيخ ١٨٦٠ – شالكه ٠٤.
في.اف.بي. شتوتغارت – امساس.في. دويسبورغ.
هامبورغ اس.في. – اف.سي. كولونيا.

– الاحد:
فريبورغ – ارمينيا بيليفيلد.

فرنسا

في المرحلة الـ٣٧ من الدوري الفرنسي، يلعب موناكو البطل مع نانتي السابع عشر. وكان موناكو توج بطلا للمرة السادسة في تاريخه والاولى منذ نحو عشر سنين بعدما تعادل باريس سان جيرمان الثاني وبوردو ٢–٢، فابتعد موناكو البالغ رصيده ٧٣ نقطة، تسع نقاط قبل المرحلتين الاخيرتين. وقد ارجأ فريق الامارة احتفالات تتويجه الى ٢٤ ايار الجاري بسبب سباق الجائزة الكبرى لموناكو ضمن بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" الاحد الماضي. ويشار الى ان اللقب كان الاول لمدرب موناكو جان تيغانا الذي احرزه لاعبا خمس مرات. واعتبر كابتن الفريق فرانك دوما، ان موناكو الحالي افضل من سابقيه، مشيرا الى ان الفريق سيتجاوز خروجه من الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي امام انترناسيونالي ميلانو الايطالي هذا الموسم، عندما يشارك في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل.

وهنا البرنامج:

نانت – مونبلييه.
باستيا – أوسير.
رين – غانغان.
نيس – متز.
ليل – الهافر.
بوردو – ليون.
مرسيليا – باريس سان جيرمان.
ستراسبور – لنس.
كان – كان.
نانسي – موناكو.

اسبانيا

في المرحلة الـ٣٨ من الدوري الاسباني، يستضيف ريال مدريد متصدر اللائحة فالادوليد. ويبتعد ريال مدريد الذي يبلغ رصيده ٨٣ نقطة، خمس نقاط عن وصيفه برشلونة قبل المراحل الخمس الاخيرة بعدما كان الفارق ثماني نقاط قبل ان يفوز الثاني على الاول باصابة نظيفة لمهاجمه البرازيلي رونالدو السبت الماضي رافعا رصيده الى ٣٢ اصابة هذا الموسم. لكن مدرب الفريق الابيض الايطالي فابيو كابيللو قلل من شأن النتيجة واكد ان شيئا لم يحصل، ملاحظا ان فريقا واحدا كان يلعب في الشوط الثاني هو ١١٥ الف كاتالوني احتشدوا في ملعب "نوكامب" حيث لم يفز ريال مدريد منذ ١٩٨٣. اما الانكليزي بوبي روبسون، فرأى ان مدافع ريال مدريد البرازيلي كارلوس البرتو كان محظوظا لان الحكم لم يطرده بعدما كان الظهير الشاش ميغيل انخل نادال وساعد الدفاع البرازيلي جيوفاني ضحيتي خشونته. واضاف ان الفوز كان مهما لفريقه الذي اثبت روحا ومسؤولية.

ويحل برشلونة ضيفا على سلتا ساعيا الى ان يظل ثانيا على الاقل ليشارك، اذا لم يفلح في انتزاع اللقب من ريال مدريد، في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل. ويتقدم برشلونة ديبورتيفو لاكورونيا خمس نقاط وريال بتيس الرابع ست نقاط.

ويذكر ان ريال مدريد سيلتقي على ارضه فالادوليد واكستريمادورا واتلتيكو مدريد وخارجها اتلتيكو بلباو وسلتا، في حين يلتقي برشلونة خارج ارضه سلتا وميركوليس ورايو فاليكانو على ارضه لاكورونيا وريال بتيس في المراحل الخمس الاخيرة.

وهنا البرنامج:

اكستريمادورا – اتلتيكو بلباو.
ريال مدريد – فالادوليد.
سلتا – برشلونة.
ديبورتيفو لاكورونيا – سبورتنغ خيخون.
هيركوليس اليكانتي – فالنسيا.
ريال بتيس – اشبيلية.
رايو فاليكانو – لوغرونيس.
ريال اوفييدو – كومبوستيلا.
اسبانيول – تينيريف.
راسينغ سانتاندر – ريال سرقسطة.
ريال سوسييداد – اتلتيكو مدريد.

هولندا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الهولندي، يستقبل بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط افسي. اوتريشت الحادي عشر، فيما يحل فينورد روتردام الثاني على سبارتا روتردام العاشر في لقاء "دربي" وافسي. توتني انشكيده الثالث على اجاكس امستردام الرابع.

وهنا البرنامج:

ان.اي.سي. نيماغن – رودا جي.سي. كيركراد.
فيتيس ارنهيم – فورتونا سيتارد.
بي.اس.في. ايندهوفن – افسي. اوتريشت.
فيللم ٢ تيلبورغ – غرافشاب دوتنشيم.
ان.آ.سي. بريدا – أرك.سي. فالفيك.
هيرينفين – فولندام.
أ.زد. الكمار – غرونينغن.
اجاكس امستردام – افسي. توتني انشكيده.
سبارتا روتردام – فينورد روتردام.

البرتغال

في المرحلة الـ٣١ من الدوري البرتغالي، يحل افسي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ١١ نقطة والذي تكفيه نقطتان لاحراز البطولة للسنة الثالثة على التوالي، على فيتوريا غيمارش السادس في مباراة صعبة، وسبورتنغ لشبونة الثاني على سالغويروش الخامس، في حين يستضيف بنفيكا الثالث ليكا الثالث عشر.

وهنا البرنامج:

فيتوريا غيمارش – افسي. بورتو.
سالغويروش – سبورتنغ لشبونة.
بنفيكا – ليكا.
بيلينيسيس – استريلا امادورا.
تشافيش – بوافيستا.
اونيون ليريا – اسبينيو.
جيل فيتشنتي – ريو آفي.
سبورتنغ براغا – ماريتيمو.
فيتوريا سيتوبال – فارنزي.

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري البلجيكي، يلتقي افسي. بروج متصدر اللائحة بفارق نقطة، انفير السادس، وليرس الثاني جنك الثامن، وموسكرون الثالث ميشيلين السابع عشر.

وهنا البرنامج:

لوميل – آلوست.
موسكرون – ميشيلين.
سان ترودن – لوكيرين.
ليرس – جنك.
جنت – مولنبيك.
انفير – افسي. بروج.
سيركل بروج – ايكيرين.
هاريلبيك – ستاندارد لياج.
اندرليكت – شارلروا.

انكلترا

يلتقي تشلسي وميدلسبره غدا السبت على ملعب "ويمبلي" في لندن في المباراة النهائية لكأس انكلترا التي ستنقل مباشرة الى ١٨٤ دولة ويشاهدها اكثر من مليار شخص. وقد احرز تشلسي الكأس منذ انطلاقها عام ١٨٧١، مرة واحدة عندما فاز على ليدز يونايتد ٢–١ في المباراة المعادة على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر بعد تعادلهما ٢–٢ في المباراة الاولى، وخسرها أعوام ١٩١٥ امام شيفيلد يونايتد ٠–٣ و١٩٦٧ امام توتنهام هوتسبر ١–٢ و١٩٩٤ امام مانشستر يونايتد ٠–٤. اما ميدلسبره الذي انشىء عام ١٨٧٦ فلم يحرزها قط وكان ابرز انجازاته احتلاله مركز الوصيف لليستر سيتي في نهائي كأس الدوري الانكليزية هذا الموسم وقد هبط الى الدرجة الاولى.

الدوري الارجنتيني: نيويلس أولد بويز تصدّر

انفرد نيويلس اولدبويز بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم ٢٤ ساعة على الاقل بفوزه في المرحلة الـ١٢ على استوديانتس ١–٠ سجلها خيمينيز في الدقيقة ٨٨.

ويستضيف اليوم فيروكاريل اويستي الثامن كولون الثاني الذي سيستعيد الصدارة اذا فاز على مضيفه.

وفاز ريفر بلايت الثالث على لانوس ٣–٠ سجلها الاوروغوياني انزو فرنشيسكولي (٢) وكروز في الدقائق ٢٥ و٥٣ و٧٨، واندبندينتي الرابع على روزاريو سنترال ٢–١. سجل للفائز غيريرو وموراليس في الدقيقتين ٢١ و٣٢، وللخاسر ماسيراتيسي في الدقيقة ٦٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فيليز سارسفيلد ٤– جيمنازيا دو خوخوي ٠
موراكان ٢– راسينغ كلوب ٢
اونيون ٣– بوكاجونيورز ٢
ريفر بلايت ٣– لانوس ٠
اندبندينتي ٢– روزاريو سنترال ١
هوراكان دو كورينتيس ٠– سان لورنزو ٢
نيويلس اولد بويز ١– استوديانتس ٠
جيمنازيا ايسفريما ١– بلاتنسي ١
بانفيلد ١– ديبورتيفو اسبانيول ٠
فيروكاريل اويستي – كولون (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– نيويلس اولدبويز ٢٧ نقطة من ١٢ مباراة.
٢– كولون ٢٥ من ١١
٣– ريفر بلايت ٢١ من ١١
٤– اندبندينتي ٢١
٥– فيليز سارسفيلد ٢٠ من ١١.

كؤوس افريقيا: اياب الدور الثاني

تقام الجمعة والسبت والاحد مباريات الاياب للدور الثاني من كؤوس افريقيا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس افريقيا لأبطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الافريقي.

كأس الابطال

يبدو الزمالك المصري حامل الكأس في الموسم الماضي، في وضع جيد لبلوغ الدور ربع النهائي بعد فوزه على موفوليرا واندررز الزامبي ٥–٢ في القاهرة. ويغيب عن الزمالك المالي اسماعيل كوليبالي لعدم قيده في اللائحة الافريقية وايمن منصور لحصوله على انذارين واسماعيل يوسف واشرف قاسم وعفت نصار لأسباب مختلفة وطارق مصطفى لاصابته.

وضمنت فرق الرجاء البيضاوي المغربي حامل الكأس عام ١٩٨٩، واتحاد العاصمة الجزائري والنادي الافريقي التونسي وصولها الى الدور ربع النهائي بعدما فازت ذهابا على مبيلينغا الغابوني واودوجي يونايتد النيجيري وسان بيار من جزيرة ريونيون على التوالي.

وعلى الهلال السوداني ان يكون في قمة مستواه للحفاظ على تقدمه ٢–١ ذهابا على غولدفيلدز الغاني.

وتوزع الفرق الثمانية التي ستصعد الى الدور ربع النهائي مجموعتين تضم كل منهما اربعة فرق على ان يصعد بطل كل مجموعة الى المباراة النهائية.

كأس الكؤوس

يعد النجم الساحلي التونسي اوفر الفرق العربية حظا في بلوغ الدور ربع النهائي بعد تعادله وهارتس اوف اوك الغاني ٢–٢ خارج ارضه.

ولا ينطبق هذا الامر على المقاولون العرب المصري حامل اللقب في الموسم الماضي والذي خسر ذهابا ١–٢ امام نشانغا رينجرز الزامبي ١–٢.

ويواجه مولودية وهران الجزائري خطر الخروج لأنه سقط ذهابا امام اوميمي الاوغندي ٠–٢، وكذلك الجيش الملكي المغربي لخسارته بالنتيجة نفسها امام اف.سي. ١٠٥ الغابوني.

ولن تكون مهمة المنصورة المصري سهلة امام جوليوس برغر النيجيري بعد تعادلهما سلبا ٠–٠ في لاغوس.

كأس الاتحاد

حقق شباب المحمدية المغربي افضل نتيجة بين الفرق العربية في مسابقة كأس الاتحاد بفوزه على جاسبر يونايتد النيجيري ٢–٠ ذهابا، ويبدو طريقه ممهدا للوصول الى الدور ربع النهائي.

وانتزع الترجي تعادلا ثمينا ١–١ مع القوات المسلحة من بوركينا فاسو، وتبدو مباراة عين البيضاء الجزائري واشانتي كوتوكو الغاني متقاربة المستوى (١–١ ذهابا).

المرحلة الـ ٢٤ من الدوري المصري الـ ٤٠

اليوم الافتتاح وغداً الاهلي – الاتحاد

تفتتح المرحلة الـ٢٤ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم بعد ظهر غد السبت بمباراة واحدة بين فريقي المصري البورسعيدي واتحاد عثمان.

المصري الـ١١ وله ٢٨ نقطة من سبعة انتصارات وسبعة تعادلات وثماني خسارات، واتحاد عثمان السابع وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاثنين ١٤/١٠/١٩٩٦ على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ايهاب زكريا عن فوز المصري ٣–١ (الشوط الاول ٣–١). سجل للمصري احمد العجوز وياسر محمد واحمد مصطفى "بنالتي" في الدقائق ١٧ و٤٤ و٦٥، وسجل لاصحاب الارض محمد ادريس في الدقيقة ٣١. وكفة المصري ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد لجودة عروض الفريق العثماني في المراحل الاخيرة.

وتختتم المرحلة بعد غد الاحد بخمس مباريات:

– الاهلي – الاتحاد السكندري (القاهرة).
– الاسماعيلي – اسوان (الاسماعيلية).
– الالومينيوم – القناة (نجع حمادي).
– بلدية المحلة – المريخ (المحلة الكبرى).
– الكروم – الجمهورية (الاسكندرية).

وارجئت مباراتان:

– السويس – المنصورة لانشغال الاخير في اياب دور الـ١٦ من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ٢٣ في المنصورة.

– المقاولون – الزمالك لانشغال الاول في اياب دور الـ١٦ من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ٢٢ التي يحمل لقبها الـ٢٢، وانشغال الثاني في اياب دور الـ١٦ من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٣٣ لابطال الدوري العام التي يحمل لقبها الـ٣٢.

الاهلي – الاتحاد

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الاهلي والاتحاد السكندري في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء.

الاهلي الثاني وله ٥٠ نقطة من ١٤ انتصارا وثمانية تعادلات وخسارة واحدة، والاتحاد السكندري الخامس وله ٣٣ نقطة من ثمانية انتصارات وتسعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٣/١٠/١٩٩٦ على ملعب الاسكندرية الاولمبي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الستار علي عن فوز الاهلي ٢–٠ سجلهما هشام حنفي والغاني احمد فيليكس ابواجي في الدقيقتين ٣٢ و٦٢. وكفة الاهلي تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الاسماعيلي – اسوان

على ملعب الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي واسوان الصعيدي.

الاسماعيلي الثالث وله ٣٨ نقطة من ١١ انتصارا وخمسة تعادلات وسبع خسارات. واسوان السادس وله ٣٠ نقطة من سبعة انتصارات وتسعة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٣/١٠/١٩٩٦ في اسوان واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد الشناوي عند فوز اسوان ٢–١ (الشوط الاول ٠–١ للاسماعيلي).

سجل للاسماعيلي محمد عبد الرؤوف في الدقيقة ٣٦، وسجل لاسوان زيزو وعاشور هارون في الدقيقتين ٥٦ و٨٩. وكفة الاسماعيلي ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر.

الالومينيوم – القناة

على ملعب الالومينيوم يلتقي فريقا الالومينيوم الصعيدي والقناة في مباراة مصيرية للاول، هامشية للثاني.

الالومينيوم صاحب القاع وله ١٥ نقطة من ثلاثة انتصارات وستة تعادلات و١٤ خسارة، والقناة التاسع وله ٢٩ نقطة من ثمانية انتصارات وخمسة تعادلات وعشر خسارات.

والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٣/١٠/١٩٩٦ على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كمال عن فوز القناة ٣–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للقناة محمد عبد الرؤوف الصغير وحمادة فاتي وعمرو انور في الدقائق ٣ و٤ و٨٩، وسجل للالومينيوم سعيد ابرهيم في الدقيقة ٧٠ وكفتا الفريقين متكافئتان.

البلدية – المريخ

على ملعب بلدية المحلة في المحلة الكبرى يحل المريخ البورسعيدي ضيفا على البلدية.

بلدية المحلة الثاني عشر وله ٢٥ نقطة من اربعة انتصارات و١٣ تعادلا وست خسارات. والمريخ وصيف القاع وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات و١٤ خسارة. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٣/١٠/١٩٩٦ في بورسعيد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم علي عبد العزيز عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة البلدية ارجح لانه صاحب الارض والجمهور وذو امل عريض في مواصلة الزحف نحو المنطقة الدافئة.

الكروم – الجمهورية

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الكروم السكندري والجمهورية في مباراة مصيرية للفريق المضيف، هامشية لضيفه.

الكروم الـ١٣ وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات وعشر خسارات. والجمهورية العاشر وله ٢٩ نقطة من ستة انتصارات و١١ تعادلا وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٣/١٠/١٩٩٦ في شبين الكوم واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد عودة عن فوز الجمهورية ٣–٢ (الشوط الاول ٢–١). سجل للجمهورية عصام شعبان ومحمد حسن وياسر الشناوي في الدقائق ٢٥ و٣٩ و٥٨، وسجل للكروم مصطفى عبد الله ومحمد يوسف الشهير بـ"البيضا" في الدقيقتين ٤٥ و٩٠. وكفة الكروم ارجح بعد مسلسل العروض اللافتة التي قدمها في المراحل الاخيرة وفرصته متاحة للثأر وهو يلعب على ارضه وبين جمهوره، والتعادل وارد.

ع.ح.ص.

المنتخب البرازيلي لدورة فرنسا

اختار مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاغالو فريقه لدورة فرنسا الدولية وكأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا"، لكن تشكيلته خلت من جونينيو ساعد دفاع مدلسبره الانكليزي مفضلا عليه دجالمينيا لاعب بالميراس الذي سيكون بين اللاعبين المحليين عندما يعلن اسماءهم الاسبوع المقبل.

واقتصر اختياره في المرحلة الاولى على اللاعبين الدوليين الموجودين خارج البلاد، وبينهم ليوناردو ساعد دفاع باريس سان جيرمان وجيوفاني ساعد دفاع برشلونة الاسباني اللذان يشكلان مع دجالمينيا ثلاثي خط الوسط. واوضح زاغالو ان استبعاد جونينيو لا يعني انه ليس لاعبا ممتازا وربما اختاره لمباريات ودورات لاحقة سترسم الى حد بعيد شكل منتخبه الذي سيدافع عن لقبه في نهائيات كأس العالم في فرنسا السنة المقبلة. وكان جونينيو لاعبا اساسيا في الفريقين الاول والاولمبي منذ ١٩٩٥، وقد لمح الى ان المباراة النهائية لكأس انكلترا غدا السبت بين فريقه ميدلسبره وتشلسي ستكون الاخيرة له مع ميدلسبره الذي هبط الى الدرجة الاولى.

واكد زاغالو انه يسعى الى بعث امجاد منتخب البرازيل حامل كأس العالم عامي ١٩٥٨ و١٩٧٠ والذي استرعى الانتباه بعروضه الفنية القوية التي كلفت هي الامر. ودعا المدربين الاخرين الى ان يحذوا حذوه عوض وقف منافسيهم عن اللعب.

وتلعب البرازيل مع نروج وديا في اوسلو في ٣١ ايار الجاري، قبل ان يتوجه منتخبها الى فرنسا.

اما اللاعبون الذين اختارهم المدرب والموجودون في الخارج فهم: الدير (آ. اس. روما)، سيزار سامبايو (يوكوهاما فلوغلس)، دونغا (جوبيلو ايوتا)، فلافيو كونسيكاو (ديبورتيفو لاكورونيا)، جيوفاني (برشلونة)، ليوناردو (باريس سان جيرمان)، ماورو سيلفا (لاكورونيا)، روبرتو كارلوس (ريال مدريد)، رونالدو (برشلونة)، زي روبرتو (ريال مدريد)، زي ماريا (بارما).

تصفيات كأس العالم الـ١٦

تلتقي اليوم الجمعة في صنعاء اليمن وكمبوديا في تصفيات المجموعة الاسيوية الخامسة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وتقام الاحد مباراة واحدة في التصفيات الاوروبية عندما تستضيف استونيا لاتفيا في تالين في تصفيات المجموعة الرابعة، ومباراة واحدة في تصفيات الدور النهائي لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) بين جامايكا والسلفادور في كينغستون.

● افادت وكالة الانباء التشيكية ان المباراة بين سلوفاكيا والجمهورية التشيكية في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا ستقام في ٢٤ آب.

وكانت مباراة الفريقين في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة مقررة في ٢١ ايار، الا انها تأجلت لارتباط لاعبين من المنتخب التشيكي هما رادوسلاف لاتال وبيري نيميتش بمباراة فريقهما شالكه ٠٤ الالماني ضد انترناسيونالي ميلانو الايطالي في اليوم نفسه في اياب الدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي.

ربع النهائي لكأس "ليبرتادوريس"

تأهل كروزيرو البرازيلي للدور ربع النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بفوزه على ناسيونال الاكوادوري بضربات الترجيح ٥–٤ بعد انتهاء الوقت الاصلي ٢–١ لمصلحة كروزيرو في المباراة التي اجريت بينهما في بيلو موريزونتي (البرازيل) في اياب الدور الثاني. سجل للفائز مارتشيلو في الدقيقتين ٦٢ و٧٤، وللخاسر اروبو في الدقيقة ٩٠. وكان ناسيونال فاز ذهابا ١–٠ في كيتو.

● في سانتياغو وامام ٢٥ الف متفرج: صعد كولو كولو التشيلياني الى الدور ربع النهائي على رغم خسارته امام ناسيونال الاوروغواياني ١–٢ (مباراة الذهاب ٢–١ لمصلحة كولو كولو). سجل كفا بكيس وسانا بريا للفائز في الدقيقتين ٤٥ و٤٧، وفرغارا للخاسر في الدقيقة ٥٦.

● في سانتا كروز (بوليفيا) وامام ٢٠ الف متفرج، سقط اورينتي بتروليرو البوليفي امام يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلياني ١–٥ فتأهل الثاني للدور ربع النهائي. سجل للخاسر ميديروس في الدقيقة ٩٠، وللفائز بيسكونتي (٢) ولونارى وكاتي في الدقائق ٣ و٤٣ و٥٦ و٦١ و٧٨.

وكان يونيفرسيداد كاتوليكا فاز ذهابا ٤–٠.

توقيف برنار لاما خمسة أشهر

اوقفت لجنة المنشطات في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم امس حارس مرمى منتخب فرنسا وفريق باريس سان جيرمان برنار لاما خمسة اشهر منها ثلاثة مع وقف التنفيذ.

وكان لاما اخضع لفحص مفاجىء خلال تمارين المنتخب استعدادا لمباراته وهولندا في ٢٦ شباط الماضي، فتبين انه تعاطى حشيشة الكيف. وهو سيغيب عن دورة فرنسا الدولية من ٣ حزيران الى ١١ منه بمشاركة منتخبات البرازيل وانكلترا وايطاليا، وعن اولى مباريات فريقه في الدوري الفرنسي لموسم ١٩٩٧–١٩٩٨.

السيارات: اوروبا بدل البرتغال

اعلن الاتحاد الدولي للسيارات ان سباق الجائزة الكبرى للبرتغال الذي كان مقرراً على حلبة استوريل في ٢٦ تشرين الاول في اطار بطولة "الفورمولا ١"، الغي وسيحل محله سباق الجائزة الكبرى اوروبا في خيريز في اسبانيا في الموعد ذاته.

وعزا هذا التغيير الى عدم انجاز الاشغال المطلوبة على حلبة استوريل، املا في عودة سباق البرتغال في مستقبل قريب.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايطاليا: ايفانيسيفيتش فاز على بيكر



الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش عقب فوزه على الالماني بوريس بيكر في بطولة ايطاليا. (رويتر تيليفوتو)



الروسية أنا كورنيكوفا التي اخرجت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو من دورة المانيا. (أب تيليفوتو)

حقق التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سابعا فوزا سهلا على الفرنسي فابريس سانتورو ٦–٢، ٦–٢ في الدور الثاني من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" في روما والبالغة قيمة جوائزها ٢.٣ مليوني دولار.

وجمد الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعا في مباراته والهولندي بول هارهويس قبل ان يفوز عليه ٧–٦ (٨–٦)، ٣–٦، ٦–٣.

وفاز الاسباني كارلوس مويا المصنف ثامنا على الالماني طومي هاس ٦–٤، ٦–٢، والالماني بوريس بيكر المصنف ثاني عشر على الفرنسي سيدريك بيولين ٦–٤، ٧–٥، والسويسري مارك روسيه المصنف خامس عشر على الاسباني اميليو الفاريز ٧–٥، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣، والايطالي دافيدي سكالا على البريطاني تيم هنمان المصنف رابع عشر ٦–١، ٣–٦، ٦–٤، والاسباني البرتو بيراستيغوي على الاوسترالي باتريك رافتر ٣–٦، ٦–٤، ٧–٥، والمغربي كريم العلمي على الاميركي كريس وودروف ٦–٠، ٦–٤.

وفي الدور الثالث، فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادساً على بيكر ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٣، وبيراستيغوي على كافيلنيكوف ٦–٢، ٦–٢، والأوسترالي سكوت درابر على سكالا ٧–٥، ٦–٢، والألماني مارك كيفن غولنر على الإسباني ألبرت كوستا المصنف حادي عشر ٦–٤، ٣–٦، ٦–٤، والأميركي جيم كورير على روسيه ٧–٦، ٦–٣، وريوس على الأسوجي ماغنوس لارسون ٤–٦، ٧–٥، ٦–٤.

دورة برلين

● اخفقت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة في الثأر لخسارتها امام الفرنسية ماري بيرس في نهائي بطولة ايطاليا الاحد الماضي، وخسرت امامها ٢–٦، ٠–٦ في الدور الثالث من بطولة المانيا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في برلين والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار.

وكانت بيرس فازت على مارتينيز ٦–٤، ٦–٠ ومنعتها من احراز اللقب الايطالي للسنة الخامسة على التوالي.

وحققت الروسية الناشئة آنا كورنيكوفا (١٦ عاما) مفاجأة بفوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة ٢–٦، ٦–٠، ٦–٣.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية على الفرنسية ناتالي توزيا ٦–٠، ٦–٢، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة على الفرنسية ساندرين تستود ٦–٢، ٦–٢. والكرواتية إيفا مايولي المصنفة سادسة على الايطالية غلوريا بيتزيكيني ٦–٤، ٦–٢، والبلجيكية سابين أبلمانس على الرومانية إيرينا سبرليا المنصفة ثامنة ٧–٦، ٢–٦، ٦–٣، والأفريقية الجنوبية أماندا كوتزر المنصفة سابعة على النمسوية جوديث فيسنر المنصفة رابعة عشرة ٦–١، ٦–١.

وفي الدور الثاني، فازت نوفوتنا على الالمانية بربارة ريتنر ٦–٤، ٢–٦، ٧–٥، وكورنيكوفا على التشيكية ادريانا غيرسي ٦–٠، ٦–٢، ومارتينيز على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦–٢، ٥–٧، ٦–٣، وتوزيا على التشيكية ايفا مارتينكوفا ٦–٤، ٦–٢.

دورة كارديف

● في الدور الاول من دورة كارديف الويلزية الدولية، فازت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة اولى على الاميركية مايلين تو ٦–٣، ٦–٣، والاسوجية آسا كارلسون المصنفة ثانية على البريطانية جولي بولين ٦–٤، ٦–١، والهولندية ميريام اوريمانز المصنفة ثالثة على النمسوية ماريون ماروسكا ٦–٤، ٢–٦، ٦–٣. والتشيكية بترا لانغروفا المصنفة رابعة على المكسيكية انجيليكا غافالدون ٦–٣، ٦–٢، والفرنسية سارة بيتكوفسكي المصنفة خامسة على الاسبانية ليرا ليون غارسيا ٦–٣، ٦–٢، والايطالية ريتا غراندي على الاوسترالية كيري آن غوس ٧–٥، ٦–٢، والاسبانية كريستينا تورينس فاليرو على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٣–٦، ٦–٤، ٦–١، والفرنسية اليكسيا دو شم بالوريه على التشيكية لودميلا ريشتيروفا ٧–٥، ٦–٠، والسلوفاكية رادكا زروباكوفا على الالمانية فيرونيكا مارتينيك ٦–١، ٧–٦، والنمسوية ساندرا دوبفر على البريطانية سامانتا سميث ٦–٢، ٦–٢، والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الاوسترالية آنابل ايلوود ٣–٦، ٧–٦، ٧–٦ والايطالية فرنشيسكا لوبياني على السويسرية ايمانويل غاليارد (١–٦، ٦–٢، ٧–٦، والاميركية آن غروسمان على الايطالية ساندرا سيكيني ٦–٤، ٦–٢، والاميركية تامي وايتلينغر جونز على الاسبانية لورا بينا ٦–٠، ٦–٠، والرومانية كاتالينا كريستيا على اليابانية يوكا يوشيدا المصنفة ثامنة ٥–٧، ٦–٣، ٦–٢.

● انسحب الاميركيان ماليفاي واشنطن الذي وصل الى نهائي دورة ويمبلدون البريطانية العام الماضي، وتود مارتن من بطولة فرنسا الدولية المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" التي تنطلق بعد تسعة ايام، لعدم شفائهما كليا.

وقال منظمو الدورة ان واشنطن الذي اجريت له جراحة في ركبته، سيحل محله الكندي سيباستيان لارو، فيما يحل الافريقي الجنوبي ماركوس اورندروسكا محل مارتن المصنف رابع عشر في العالم والذي اجريت له عملية جراحية في كوعه الايمن.

وتغيب عن الدورة ايضا الفرنسية جولي الار والتي ستحل محلها في القرعة مواطنتها ناتالي تيشي.

● قرر الاتحاد الدولي لكرة المضرب وقف الاسوجي ماتس فيلاندر والتشيكي كاريل نوفاشيك ثلاثة اشهر لتناولهما منشطات خلال بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس علم ١٩٩٥.

والزم الاتحاد الدولي ايضا فيلاندر المصنف اول في العالم سابقا ونوفاشيك اعادة الأموال التي احرزاها بعد هذا التاريخ. وقد جمع الاول اكثر من ١٨٠ الف جنيه (نحو ٢٥٠ الف دولار). من الدورات التي شارك فيها في مقابل نحو ١١٦ الف جنيه (نحو ١٧٠ الف دولار) للثاني. وسيحسم من رصيدي اللاعبين كل النقاط التي حصلا عليها مذذاك ايضا.

نصف النهائي من الدوري الاميركي لكرة السلة

مباراة صاخبة لميامي هيت ونيويورك نيكس



تماسك بين لاعبي ميامي هيت ونيويورك نيكس في الربع الرابع من مباراتهما امس. (أب تيليفوتو)

أحيا ميامي هيت امله في بلوغ الدور النهائي من تصفيات المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، اذ قلص الفارق بينه وبين نيويورك نيكس الى ٢–٣ بفوزه عليه ٩٦–٨١ في ميامي. وتجرى مباراتهما السادسة اليوم في نيويورك حيث سيحاول ميامي هيت استدراج نيويورك نيكس الى مباراة سابعة حاسمة في ميامي ربما جعلته، في حال فوزه، سادس فريق يصعد الى النهائي بعدما كان متخلفا ١–٣.

وشوه اللعبة صخب وتماسك وتدافع وتلاسن، ادت الى طرد اربعة لاعبين بينهم ثلاثة من نيويورك نيكس غادروا الملعب تحت وابل من القذائف رماهم بها انصار منافسه.

وسجل بـ ج. براون ١٨ نقطة و١٢ كرة مرتدة قبل ان يطرد، وزميله فوشون لينارد ٢١ من نقاطه الـ٢١ في الربع الثالث، في حين سجل جون ستاركس ٢١ نقطة وباتريك ايوينغ ١٥ لنيويورك نيكس الذي مني بخسارته الثانية في "البلاي اوف" وبات اول فريق يخسر بـ٩٠ نقطة.

وكان الشوط الاول ثاني اسوأ شوط في تاريخ الدوري، اذ سجل الفريقان معا ٦٩ نقطة منها ٢٦ نقطة في الربع الثاني، وهو ثالث اسوأ ربع. ويشار الى ان الفائز في لقاءات الفريقين سيلعب في النهائي مع شيكاغو بولز.

طائرة النوادي الاسيوية التاسعة للرجال

رياضة — سامسونغ غلب الهلال واقترب من اللقب




كرة لسامسونغ – الى اليسار – لم يفلح لاعبو الهلال في صدها. (اميل عيد)

كتب ناجي شربل:

اقترب سامسونغ فاير اند مارين انشورنس الكوري الجنوبي من لقب بطولة النوادي الآسيوية التاسعة للرجال في الكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة على ملعب النادي الرياضي غزير، بفوزه بعد ظهر امس على الهلال السعودي في سهولة ٣–٠ (١٥–٧، ١٥–٠، ١٥–٩)، في ١,٤٠ ساعة. وكان نجم المباراة من دون منازع سيك شين – جين، الذي امتع الجمهور اللبناني باتقانه فنون اللاعب الكامل ولا شك في انه لاعب ذو مستوى عالمي. وبرز ايضا زميله سوب شين – جونغ على بلوك النصف، واقفل الشباك امام تسديدات القطري مبارك عيد والبحراني رضا علي واليوناني ستيليانوس بابا كوزماس من الهلال.

وجهد السعوديون للبقاء في جو المباراة، واستردوا روعهم في بداية الشوط الثاني وتقدموا ٦–٠، لكنهم تخلفوا ٧–١١، بعدما كسر الكوريون ضربات الارسال.

وللفريق الكوري مباراتان مع الشبيبة البوشرية غدا السبت ومع نيبون ستيل الياباني في آخر مباريات البطولة بعد ظهر الاحد، واذا لم يحقق اليابانيون ما ليس في الحسبان فسيذهب اللقب التاسع الى الكوريين.

مثل سامسونغ فاير اند مارين انشورنس: سيك شين – جين وشول شين – يونغ ووو كيم – سانغ وهيون شا – سانغ وكوون يونغ – جونغ وسوب شين – جونغ وشول كيم – غو ومان كيم – جاي وجونغ كيم – تاي.

ومثل الهلال: مبارك عيد ورضا علي وعبد اللطيف العراضي وستيليانوس بابا كوزماس وعبد الحميد العوام وفهد الحريشي وفرحان الفرحان وعبدالله ابو العينين ومحمد جاسم مفتاح ويوسف خلاط.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني امل جبور والايراني محمد حسن خوشدل والاتحادي اللبناني شبل درغام مسجلا.

بايكان – غزير

وسقط الرياضي غزير اللبناني سقوطا عظيما امام بايكان الايراني ٠–٣ (٣–١٥، ١–١٥، ٢–١٥)، في مباراة من جانب واحد استغرقت ١.٠٨ ساعة فقط. وهو الفوز الثاني للفريق الايراني.

مثل بايكان: ايراج مظفري وبمنام جلفش وبمنام محمودي وبابك مظفري وجورجي رياجنوف واحمد لاهوتي وعظيم جلزيده وحسين نجاتي.

ومثل الرياضي غزير: ألن موتيا وسمير يوسف وفيليب عريضة ورولان الحلو وايلي التجلر وميشال بربور ووديع الزين ومروان الحصري.

قاد المباراة الحكم المرشح دولي الياباني تاداشي كاتاسوما والحكم الدولي الكوري الجنوبي يونغ يول لي والحكم الاتحادي اللبناني هيثم الزهر مسجلا.

السبت والاحد

ترتاح الفرق اليوم، وتقام غدا ثلاث مباريات: الرياضي غزير (لبنان) – الهلال (السعودية) الساعة ١٤.٠٠، بايكان (ايران) – نيبون ستيل (اليابان) الساعة ١٦.٠٠، سامسونغ فاير اند مارين انشورنس (كوريا الجنوبية) – الشبيبة البوشرية (لبنان) الساعة ١٨.٠٠.

وتختتم البطولة الاحد بثلاث مباريات: الرياضي غزير – الشبيبة البوشرية الساعة ١٢.٠٠، الهلال (السعودية) – بايكان (ايران) الساعة ١٤.٠٠، نيبون ستيل (اليابان) – سامسونغ فاير اند مارين انشورنس (كوريا الجنوبية) الساعة ١٦.٠٠، ويلي المباراة الاخيرة توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

● دعا الامين العام للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة المحامي وليد يونس، المدربين اللبنانيين الى المشاركة في "الدراسة الدولية للمدربين". التي يقدمها المدرب الدولي التونسي الدكتور فتحي مكور، ابتداء من الثلثاء ٢٠ ايار في ملعب النادي الرياضي غزير.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوزان لانترانيك والرياضي بيت مري

كتب جوزف حردان:

في المرحلة العشرين من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الاولى للرجال، فاز امس انترانيك على احياء الرياضة والرياضي بيت مري على ابناء نبتون.

انترانيك – احياء الرياضة

على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، فاز انترانيك على احياء الرياضة بفارق ٢٤ نقطة ٨٩–٦٥ (الشوط الاول ٥١–٢٨). وسجل للفريق الفائز الكاميروني كريستيان اوكي ٢٤ نقطة وللخاسر ميشال صفير ٢٢ نقطة.

مثل انترانيك: دانيال عون ورزق الله صفير ووليد قيسي وجوزف عربيان واندريه الترك وباتريك لحود والروسي ديكران كوكجيان والكاميروني كريستيان اوكي.

ومثل احياء الرياضة: جان سعاده وشادي عازار وجو صفير وريشار الحسيني وهنري صباغ والياس الماتي والنيجيريان توماس الادي وكولا اويا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله الشليف واللبناني سهيل كساب.

بيت مري – ابناء نبتون

واستضاف فريق ابناء نبتون الرياضي بيت مري على ملعبه وخسر امامه ٩٥–٧٢ (الشوط الاول ٤٧–٣١). وسجل للفائز جورج كعدي ٢٦ نقطة وللخاسر النيجيري ايمانويل اولو ٢٢ نقطة.

مثل الرياضي بيت مري: فؤاد وهنري ماضي وزامي ابو خليل وجورج كعدي وزياد عقيقي وروبير ماضي وجورج منصف والنيجيريان ابرهيم ياميا واولاسن كنمي.

ومثل ابناء نبتون: ناجي بشور وميشال حداد وجان حشاش وكلود فغالي وعباس بشروش وابرهيم دنيا والنيجيري ايمانويل اولو وناجي بشور.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدرساوي واللبناني مروان ايغو.

اليوم الاحد

وتقام مساء اليوم مباراتان: التضامن الزوق – الكهرباء الساعة ١٥.٣٠ على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، انيبال زحله – مون لاسال الساعة ١٩.٠٠ على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية.

وتقام بعد غد الاحد ثلاث مباريات: الرياضي بيت مري – احياء الرياضة الساعة ١٨.٠٠ على ملعب الكهرباء، الشباب الرياضي الغبيري – التضامن الزوق الساعة ٢٠.٣٠ على ملعب الرياضي بيروت، الحكمة – مون لاسال الساعة ٢٠.٣٠ على ملعب الكهرباء الزوق.

اجتماع بيروت للجان الاولمبية الاسيوية

اعلن امس ان الامين العام للجنة الاولمبية اللبنانية مكرم علم الدين تلقى اشعارات من ثمان وثلاثين لجنة اولمبية تؤكد حضورها اجتماعات امناء سر اللجان الاولمبية الاسيوية وصندوق التضامن الاولمبي الدولي التي ستعقد في بيروت في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من ايار برئاسة رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد الفهد الجابر الصباح.

وستناقش جلسات اليوم الاول التي يفتتحها وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد موضوع "المرأة والرياضة" في حضور وجوه من الوسط الرياضي النسائي. وفي اليوم الثاني يعرض ممثلو صندوق التضامن الاولمبي المساعدات المقررة للجان الاولمبي في قارة آسيا.

وكان المجلس الاولمبي الاسيوي وجه دعوات الى كل اللجان الاسيوية الثلاث والاربعين لحضور هذه الاجتماعات على ان يتحمل نفقات سفر واقامة مندوب واحد لكل لجنة، علما ان بعض الدول سيتمثل بأكثر من شخص.

مضرب ليزندرو

في اليوم التاسع من دورة نادي ليزندرو كلوب بمبتدئات في كرة المضرب، فاز غاري بدروسيان على عبد الرحمن سنيم ٦–٤ ٣–٦، ٦–٣، واليكس هاروتنيان على سيرج داكسيان ٤–٦،٦–١، ٦–٤.

وهنا برنامج مباريات اليوم، الساعة ١٦.٠٠ ربيع ابو حسون – غاري بدروسيان، ١٧.٠٠ اليكس ماروتنيان – الفائز من دبس او عجيدلي، ١٧.٠٠ انا كسباريان – ضيا الزير، ١٨.٠٠ سوزان السيد – امال ابرهيم.

فروسية عينطورة

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية بعد غد الاحد ابتداء من الساعة العاشرة دورة في مرمح نادي كاونتري هارم في عينطورة للفئات الثلاث في حضور المدرب الفرنسي الذي يتابع اعداد الفرسان اللبنانيين استعدادا لدورة المتوسط التي تقام في ايطاليا والدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان.

سلة اتحاد الجامعات

عادت الى بيروت بعثة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات من اوستراليا بعدما لبت دعوة من الاتحاد اللبناني الاوسترالي الذي نظم لها ثلاث مباريات في كرة السلة. في المباراة الاولى فاز فريق نادي سكاي سيدني من الدرجة الممتازة على المنتخب الجامعي اللبناني ١١٢–٨٣، وفي المباراة الثانية فاز فريق نادي برينيس على المنتخب الجامعي ٩٧–٦٥، وفي المباراة الثالثة فاز فريق الاتحاد اللبناني الاوسترالي على المنتخب الجامعي ٦٨–٦٢.

وبدعوة من الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات يزور لبنان بين ٤ حزيران و٨ منه فريق النادي اللبناني الاوسترالي لكرة السلة لاجراء مباريات ودية مع الفرق اللبنانية.

سلة السان جورج

تنظم دائرة الرياضة في ثانوية السان جورج الزلقا دورة مدرسية في كرة السلة للذكور ابتداء من غد السبت على ملاعب الثانوية في اشراف المدرب اليكسي سعد ولجنة فنية رياضية.

وهنا البرنامج: الساعة ٩.٠٠ مار يوسف قرنة شهوان – عين نجم، الساعة ١٠.٠٠ المتن الشمالي – الحديثة، الساعة ١١.٠٠ السان جورج الزلقا – سانت ريتا، الساعة ١٢.٠٠ الارز بصاليم – الجاد الرسمية.

اتحاد كرة السلة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة تغريم نادي الحكمة مبلغ مئتي الف ليرة لبنانية لمخالفة جمهوره القوانين وقذفه زجاجة مياه الى ارض الملعب خلال مباراته مع انترانيك. وارجأ تحديد موعد مباراة فريقي الرياضي بيروت والتضامن الزوق التي تعطلت الى ما بعد انتهاء دور الاياب. ودعا ممثلي النوادي التي احتلت المراكز الاولى في دورة التصنيف الى اجتماع الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلثاء المقبل في المقر الموقت للاتحاد في مون لاسال للبحث في بطولة الدرجة الثانية، علما ان النوادي التي صنفت في هذه الدرجة هي: الصداقة وبيبلوس والرسل والمريميون جبيل والرابطة شكا والرياضي عمشيت والتضامن حراجل والكرملي والرياضي مار ضومط وهومنمن جونيه والانعاش تنات وبودا وقنوبين بشري.

جمعية الاولمبياد الخاص

تنظم جمعية الاولمبياد الخاص في لبنان يوما رياضيا ترفيهيا في بعلبك تشترك فيه الجمعيات والمؤسسات الانسانية والمدارس الخاصة وبعض الجمعيات من سوريا وتتخلله مباريات في كرة القدم والعاب القوى والسباحة والهوكي وحفلات والعاب ترفيهية، السبت ٧ حزيران من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الثالثة والنصف بعد الظهر.

وفي البرنامج، الساعة ٩.٠٠ العاب قوى ٣٠ و٥٠ و١٠٠ متر وسباق ضاحية ١٢٠٠ متر. الساعة ١٠.٣٠ ترويقة والعاب ترفيهية، الساعة ١١.٠٠ مباراة كرة قدم سوريا – لبنان، الساعة ١٢.٠٠ مباراة هوكي سوريا – لبنان وتعليم بعض الجمعيات لعبة الهوكي، مباراة سباحة سباقات لجميع الاعمار، الساعة ١.٣٠ غداء وحفلات والعاب ترفيهية، الساعة ٣.٣٠ انتهاء اليوم الرياضي.

ويحق للاعب الاشتراك في لعبتين فقط لاعطاء فرصة للجميع.

شؤون البلد والناس

استقبال واكيم – ريشا

تقولا فريد واكيم ومود زخيا ريشا تكلالا وهما يستقبلان المهنئين الاحد ١٨ ايار في منزلهما في كوسبا ويوم الاحد ٢٥ منه في منزل والد العروس في جونيه – حارة صخر طريق المعاملتين.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٨ أيار

الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة عين المريسة – للخيل التي عمرها ثلاث واربع سنوات ولم تربح بعد سباقين الفئة "ث". الوزن ٥٤ كيلو للثلاث السنوات و٦١ كيلو للاربع السنوات مع بناليته ثلاثة كيلوغرامات. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. مبارك	بولحير	٦	رفعت	مخايل	١	٦٢ ١/٢	١.٥٣ ن.ج.
٢– و. نصر الدين	قطار	١	رفعت	كريم	٢	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٣– ا. مراد	البحيرة	٥	زيدان	يونس	٤	٥٢ ١/٢	١,٤٨ ن.ج.
٤– ط. سلطاني	حزيمة	٣	رباب	جان	جديدة	٥٢ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
٥– ط. سلطاني	نور هاتم	٤	زيدان	طوني	٠	٥٢ ١/٢	١.٥٧ ن.ج.
٦– ا. شعلان	فرح دنيا	٧	طالب	فاروق	٣	٥٢ ١/٢	١.٠٨ الباب
٧– م. سليمان	يا ديرتي	٢	طالب	حوا	جديدة	٥٢ ١/٢	١.٥٠ ن.ج.
٨– م. مبارك	يا ميما	٨	رفعت	الطاف	٠	٥٢ ١/٢	١.٥٣ ن.ج.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
نرجح: بولحير، قطار، يا ميما. فلتة: فرح دنيا.

الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة ميناء الحصن – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	المهند	٣	الفوش	جوزف	١١٠	٦٨	١.٠٣ الباب
٢– ز. قنتيس	غنوة	٤	حساوي	بيطار	٣٢٤	٥٤ ١/٢	١,٠٣ الباب
٣– إ. الفرن	برندا	١	طالب	يونس	٠٢٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٤– إ. الفرن	هنيمة	–	وتوات	–	٠٠٣	٥٤ ١/٢	مسحوبة
٥– إ. الفرن	ابن الوادي	٧	طالب	فادي	٠٤٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٦– س. بويس	طرزان	٦	علي	كوناك	١١١	٥٨	١.٠٦ الباب
٧– ف. عرموني	رائع الحسن	٨	مزرعاني	مخايل	١١٣	٥٢	١.١٦ الالف
٨– سويدان وشعلان	نسب	٥	زيدان	سامر	١١١	٥٠ ١/٢	١.١٨ الالف

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٣ و٤ و٥.
نرجح: نسب، المهند، طرزان. فلتة: برندا.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة بيروت – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية والجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	عريس الميدان	٨	عساف	فارس	٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٢– م. دبغي	اموال	١٠	عساف	كريم	جديد	٥٢	١,٢١ الالف
٣– م. دبغي	ورد الجبل	٤	حسين	يونس	جديد	٥٢	١,٠٤ الباب
٤– ا. فياض	نسمة عبير	٦	سامي	جان	٠	٥٢ ١/٢	١.٢٠ الالف
٥– ي. عمار	تاج الشرق	–	حسين	–	جديد	٥٢	مسحوب
٦– ع. فارس	جبل تربل	١	فاروق	جوزف	جديد	٥٢	١.٥٠ جامد
٧– ع. فارس	كحلاء	٥	فاروق	ايمن	جديدة	٥٠ ١/٢	١.٢١ الالف
٨– ج. فرج الله	ريس الميدان	٢	عساف	ابرهيم	جديد	٥٢	١.٤٩ جامد
٩– ن. ابي حبيب	مش عارف	٣	مرتضى	حوا	جديد	٥٢	ج.خ.
١٠– ش. عسيلي	نمر	٧	م. حوا	طوني	جديد	٥٢	١,٥٨ ن.ج.
١١– إ. كنفاني	دليل السعد	١١	حسين	عاصي	٣	٥١	١.١٧ الالف
١٢– فريج وسويدان	عليا	١٢	علامة	فاروق	جديدة	٥٠ ١/٢	١.٠٦ الباب

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائيان. وكذلك ٦ و٧.
نرجح: دليل السعد، ورد الجبل، جبل تربل. فلتة: عليا.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة غزولن الكبرى – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تركض بعد الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة تسعة ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س.ح. شاتيلا	ابو الفوارس	٣	كرم	زياد	جديد	٥٤	١,٥٠ على كيفه
٢– ع. فارس	اعصار	٥	فاروق	جوزف	جديد	٥٤	١,٤٨ على كيفه
٣– ن. مقبل	المختار	٧	شويتي	ايمن	جديد	٥٤	١.٠٦ الباب
٤– ب. فرعون	حر	–	علي	–	جديد	٥٤	مسحوب
٥– ب. فرعون	راجي	٣	علي	كوناك	جديد	٥٤	١.٤٩ ن.ج.
٦– ب. فرعون	زينة الزمان	٦	علي	سليمان	جديدة	٥٢ ١/٢	١.٤٨ جامد
٧– ف. عرموني	عامل	٩	مزرعاني	مخايل	جديد	٥٤	١.٥٣ ن.ج.
٨– إ. كنفاني	ملك الورد	٤	حسين	بلال	جديد	٥٤	١.٥٩ ن.ج.
٩– فريج وسويدان	وادي الكرم	١٠	علامة	فاروق	جديد	٥٤	١,٠٧ الباب
١٠– ج. صحناوي	ناتوشكا	١	يونس	ابرهيم	جديدة	٤٩ ١/٢	١.٤٧ جامد

ملاحظة: ٤ و٥ و٦ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائيان.
نرجح: اسطبل فرعون، اعصار، وادي الكرم. فلتة: عامل.

الشوط الخامس — الساعة ٣,٣٠

جائزة رأس بيروت – "مخفوضة" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "د". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. قموجي	وعد طارق	١	الفوش	بيطار	٠٠٠	٥٩	١.٤٨ جامد
٢– ا. شمعون	حب الرمان	١٠	م. عساف	جورج	٠٠١	٥٧	١.٥٦ ن.ج.
٣– ط. غازي	محظوظ	٧	الفوش	قاسم	٠٠٠	٥٧	١.٤٥ جامد
٤– ح. ابو مراد	وعد نفيس	٣	انيس	يونس	٣٢٤	٥٥	١,٤٩ جامد
٥– م. دبغي	مبارز	٥	عساف	كريم	٤٠٠	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٦– م. دبغي	عميد	٤	عساف	فارس	٠٠٠	٥٢	١,٥٢ على كيفه
٧– ن. معلوف	بلبل	٨	م. عساف	شحادة	٠	٥٢	١.٥٤ ن.ج.
٨– ز. قنتيس	زايد العسل	١١	م. عساف	فخر	ج	٥٢	١.٠٥ الباب
٩– ز. قنتيس	محارب	٩	مزرعاني	جوزف	٠٠٠	٥٢	١.٥٢ ن.ج.
١٠– م. سليمان	متروك	٢	مطر	رشيد	٢٠٤	٥٢	١.٠٨ الباب
١١– فريج وسويدان	وادي الربيعة	٦	زيدان	فاروق	٠٠	٥٢	١.٥١ ن.ج.

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٨ و٩.
نرجح: مبارز، متروك، حب الرمان. فلتة: اسطبل قنتيس.

الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة المزرعة – للبونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "د". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. كرم	السحيلي	٩	مزرعاني	كرما	جديد	٥٥	١,٥٩ ن.ج.
٢– ج. مشرقي	زاهر اللون	٢	مساعد	طوني	٠٠٣	٥٥	١,٠٦ الباب
٣– إ. الثاث	طعان	٣	مزرعاني	مرعي	٠٠٠	٥٥	١.٠٩ الباب
٤– ا. الحاك	كريم النور	١١	م. عساف	سامر	٠٠٠	٥٥	١.٠٧ الباب
٥– ز. اسبريدون	رنا	٦	مرتضى	عثمان	جديدة	٥٢ ١/٢	١.٠٨ الباب
٦– ز. قنتيس	محبوبة تينا	٧	م. عساف	فخر	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.١٩ الالف
٧– ا. خليفة	برزة	١٠	حسين	بلال	٠٤٠	٥٢ ١/٢	١,٢٠ الالف
٨– فريج وسويدان	سميران	١٢	علامة	فاروق	٢٠٤	٥٢	ج.خ.
٩– إ. قشوع	عز البادية	٤	حسين	يونس	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
١٠– ك. العثمان	مكافح	٨	حسين	امين	٤٢٣	٥٢	١.٠٧ الباب
١١– ب. فرعون	رشا	١	علي	سليمان	٣٢٠	٥٢	١.١٠ الباب
١٢– ن. ابي حبيب	ساندرا	٥	مرتضى	حوا	٤٤٠	٥٢	ج.خ.

نرجح: رشا، سميران، محبوبة تينا. فلتة: ساندرا.

الشوط السابع — الساعة ٥,٠٠

جائزة الاشرفية – هنديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ستة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الحاك	حامي الالوان	٢	م. عساف	ايمن	٤٣٠	٦١	١.٤٥ جامد
٢– ا. الحاك	سيف الامير	١١	م. عساف	فخر	٤٠٠	٥٨	١,٠٦ الباب
٣– ا. الحاك	بلاش	٣	م. عساف	جوزف	١٠٠	٤٩ ١/٢	١.٥٢ على كيفه
٤– إ. كنفاني	وعد عصمت	–	حسين	–	١٣٢	٥٩ ١/٢	مسحوب
٥– ب. فرعون	تاج	٨	علي	كوناك	٠١١	٥٨ ١/٢	١.٥١ على كيفه
٦– م. دبغي	امل النعيم	٤	عساف	كريم	٢٤٠	٥٦	١.٥١ ن.ج.
٧– ا. بيطار	نسمة معاد	٧	شويتي	ابرهيم	٤٠٢	٥٦	١.٥٢ ن.ج.
٨– ف. عرموني	زي القمر	٩	مزرعاني	مخايل	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٤٦ جامد
٩– ج. فرج الله	بيارق	١	عساف	فارس	١١٢	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١٠– ش. نعيم	عهد الحوش	١٢	حسين	بلال	٣٠٤	٥٢ ١/٢	١.٥٠ جامد
١١– ا. ابي نادر	سقلاوي	١٠	الفوش	بيطار	٠٠٠	٥١ ١/٢	١.٥٥ ن.ج.
١٢– ن. خميس	غزال الخيل	٥	حسين	عاصي	٠٠٠	٤٩	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائيان.
نرجح: امل النعيم، تاج، نسمة معاد. فلتة، اسطبل الحاك.

الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة المرفأ – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربع ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. مشرقي	المنصور	٢	مساعد	طوني	٠٤٣	٥٤	١.٥٠ على كيفه
٢– ي. الطيار	جبل طارق	١٠	يونس	جورج	٤٠٠	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٣– ش. عسيلي	رينغو	٤	مطر	زياد	٣١١	٥٤	١.٠٨ الباب
٤– ا. شمعون	نور القمر	١	انيس	فخر	٠٠٠	٥٣	١.٠٤ الباب
٥– إ. كنفاني	ادهم	٧	حسين	ايمن	٠٠١	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
٦– ع. مبارك	امير الجبل	٩	رفعت	الطاف	٣٠٢	٥٢	١.٤٨ جامد
٧– إ. الفرن	امير العرب	٣	وتوات	يونس	٣٠٠	٥٢	١.٥٠ على كيفه
٨– س. الشمار	طارق	٨	سامي	سامر	٤٢١	٥٢	١.٤٩ ن.ج.
٩– ك. كرم	ابو النعم	٥	مزرعاني	مخايل	٠٠٤	٥١	١.١٧ الالف
١٠– ن. فرعون	ماي واي	٦	علي	فاروق	٤١٣	٥١	١.٤٧ جامد

نرجح: ماي واي، رينغو، امير الجبل. فلتة: امير العرب

وظائف

شركة تدفئة وتبريد في حاجة الى Draftsman يجيد HVAC - Auto-cad مهندس ميكانيك خبرة ٥ سنوات معلم دكت لتفصيل وتركيب مجاري المياه الخبرة ٥ سنوات. التلفون ٨٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٣٠ – ٣٦٣١٨١

دهانات L.C.C في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات. لمزيد من المعلومات الاتصال بالارقام ٤٨٣٥١٤ – ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٥٠٠٩٤٤

Dem. j.f. comptable - assistante au chef - comptable, exp. 3 ans. Fr., Arb. très bon niveau sal. 800$ 01/321834 - 201240

Antrac LTD – الجديدة تطلب سكرتيرة تجيد الانكليزية مع كومبيوتر. ت ٨٨٣٢٠٩ – ٨٨٣٢١٠

اعلانات مبوبة

وكالة سفريات وسياحة بحاجة الى موظفات لديهن خبرة بكل ما يتعلق بالسفر والسياحة والعلاقات العامة للمراجعة ق.ظ ٠١/٨٠٨٩٣٠/٣١

مطلوب مندوب مبيعات متجول دوام كامل او نصف دوام للتعامل مع محلات القرطاسية والمكتبات وتجار المفرق ٠٢/٧٤٥٩٢٤ بين ٩ و١٢

مطلوب للعمل في السعودية مربية اطفال ذات خبرة، ترسل الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية وصورة شمسية الى السعودية ص.ب. ٢٧٠٩ الخبر ٣١٩٥٢

شركة مشروبات روحية تطلب مندوب مبيعات لمنطقة كسروان والمتن. اجازة سوق عمومية الزامية. ت ٤٨٤٤٥٧ – ٤٨٢٥٠٠

مطلوب سيدات مع خبرة العمل في دائرة العلاقات العامة في مجلة اقتصادية راتب + عمولة التلفون ٠٩/٩١٢٣٧٠ – ٠٣/٧١٩٩٦٣

مطلوب شيف مطبخ وشيف دوران حالات ٩١٤٩١٤ – ٠٩/٩١٢٩١٢

Restaurant - Night Club demande - maitre d'hôtel. Caissier - *Barmen chef de rang. exp* + trilingue. Tél.: 04/963111 - 03/688370

Dem. j.f. expérimentée responsable pr. parfumerie Mansourieh 01/401087

مطلوب محاسب قدير خبرة ٣ سنوات يجيد استعمال الكومبيوتر دواما كاملا التلفون ٤٤٩٤٩٩ – ٠١/٥٨٧١٩٠

مكتب هندسة في حاجة الى مهندس ميكانيك خبرة ١٥ سنة، مهندس مدني خبرة ١٠ سنوات، اختصاص في الدراسات الاجتماعية الاقتصادية خبرة ١٠ سنوات، هيدروجيولوجي خبرة ١٠ سنوات. الاتصال ٠٩/٩١٤٧٠٢

Imp. computer sty is seeking for an exe. secret. fluent in Eng & Fr. with comput. Skills & min 1 y exp. T. 396960/1/2/3/4

Outstanding opportunity – Executive assistant. – English is a must. – Good PC knowledge. – Age Between 25-35. – Place of work Choueifat. Call 03/700038

دار النشر الزراعي يطلب: ١– محررة او خريجة اعلام ٢– مهندس او مهندسة زراعية الماما تام باللغة العربية والانكليزية دوام كامل او جزئي. الاتصال الهاتف ٠١/٨٩٦٤٧٨ – ٠٣/٦٦١٠٩٩

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دوران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

Davis langdon Lebanon require: One Project Manager with 5 years experience in Building Construction: qualified, (Architect or Engineer), with experience in monitoring design and construction activities. please contact Miss Rizk, at. Tel. 0-1/809045 Fax 01/603104

A leading international corporation seeks the following. sales representative. * young, energetic + hard working. * Good English and computer usage. * Experience in the sales of Generating sets, air conditioners and construction. Equipment an asset. please fax C.V or call Mr. Houssami 01/307336 - 40

محلات البسة رجالية كبرى تطلب بائعين وبائعات الخبرة لا تقل عن ٣ سنوات معاش مغر ومعلم خياطة الخبرة ضرورية. للمراجعة ٠٩/٩٢٢٣٧٢

مطلوب سكرتيرة تجيد الفرنسية والانكليزية والدكتيلو والكومبيوتر مع المام بالمحاسبة دواما كاملا سن الفيل. الاتصال ٤٩٠٥٥٧ – ٤٩٠٤٠٣ – ٠١/٤٩٨٧٠١ س ٧،٣٠ ق.ظ حتى ٤،٣٠ ب.ظ.

مطلوب شاب مع شهادة جامعية لتسويق ادوات منزلية. الهاتف ٠١/٢٨٣٨٨٥/٦ – ٠٣/٣٠٦٧٣٤

مطلوب امين مستودع مع خبرة الاشرفية ٠١/٢٢٦٢٤٥

مطلوب آنسة تجيد استعمال الكومبيوتر مستوى T.S. الافضلية لسكان منطقة برمانا ٠٣/٦٠٩٢٧٢

Wanted electrical systems or communications for work in Saudi Arabia degree required minimum three years experience must be fluent in English or French. Competitive salary. Housing provided. please fax resume to 04/961333 att: Samir Karam.

شركة تطلب سكرتيرة ومندوبات اعلانات. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٦١١١٢

اختصاصي فندقي ذو خبرة عالية في ادارة الفنادق والمطاعم. التلفون ٠٣/٢٦٣٠٧٦

عقارات

AT SUMMERLAND CABIN FOR SALE
Tél: 202302
0900-1300

للبيع شقق تلة الخياط ٢٧٤ م.م سوبردولكس + مستودع ١٨٠٠ م.م للاستثمار أو للايجار أو للمشاركة على مستوى الطريق

للبيع شقق دوحة عرمون موقع مميز جدا مساحة ٤٥٠ و٣٢٥ و٢٤٠ و١٩٠ م.م ٠٣/٨٩٢٢٢١

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

اعـــلان

مرفأ بيروت يطرح قيد المناقصة
تلزيم نقل الأفراد داخل الحرم المرفئي

تعلن إدارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة عمومية لتلزيم نقل الأفراد داخل الحرم المرفئي.

على الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة، التقدم من أمانة سر المديرية العامة للمرفأ لسحب دفاتر الشروط ابتداء من يوم الخميس الواقع فيه ١٥ أيار الجاري.

آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١٦ حزيران ١٩٩٧.

الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

رودولف سعاده وشركاه ش.م.ل.

حضرات السادة التجار المحترمين

لاحقاً لما سبق وابلغنا عنه، وحرصاً منا على مصالحكم التجارية، نؤكد ان السيد جورج قربان المدير التجاري السابق لم يعد له اية علاقة بشركة رودولف سعاده وشركاه ش.م.ل. واية من الشركات التابعة لهذه المجموعة محلياً ودولياً، وهو غير معني بأي من نشاطاتها وليس مؤهلاً للتكلم او التفاوض بشأنها.

لذا يرجى أخذ العلم لتوخي الحذر من أي تمويه يضر بمصالحكم لعلمنا بأن بعض المستندات قد صادف فقدانها من المكتب والتحقيقات جارية للتوضيح هذا الأمر.

لذلك فأن أي ارتباطات او تعهدات لن يؤخذ بها من قبل مجموعتنا وهي غير صالحة وتشكل تجاوزاً قانونياً يتعدى المسؤولية الشخصية والصعيد التجاري المحض، الا اذا كانت صادرة عن شركتنا.

مطلوب سكرتير للعمل في الرياض – المملكة العربية السعودية

مطلوب سكرتير ذو كفاءة عالية بالشروط التالية:

* مؤهل جامعي
* خبرة كافية في أعمال السكرتارية
* إجادة تامة للغة العربية والإنكليزية والفرنسية كتابة وتحدثا وترجمة وطباعة
* حفظ الملفات
* ثقافة عامة جيدة
* يجيد العلاقات العامة
* نشيط ولائق المظهر
* اتقان عمل الحجوزات لدى الفنادق العالمية وخطوط الطيران
* اتقان استخدام الكمبيوتر ببرامج متنوعة وخاصة برامج أعمال السكرتارية
* خبرة في تجهيز الترتيبات اللازمة للسفرات والبرنامج الزمني الخاص بها وعمل الترتيبات اللازمة لاستقبال الزوار في المطار ومراجعة السفارات
* لديه إقامة قابلة للتحويل إذا كان غير سعودي ومقيم في المملكة العربية السعودية وإذا وقع الاختيار على أحد المتقدمين من خارج المملكة فإنه سيمنح تأشيرة استقدام

المـــزايـــا

* راتب مغر
* السكن في فيلا مؤثثة ومجهزة بجميع لوازم المعيشة في مجمع متميز
* سيارة للاستخدام الشخصي
* توفير العلاج الطبي
* توفير تذاكر السفر
* مزايا أخرى

تقدم الطلبات شخصيا الى العنوان التالي:
الأشرفية، ساحة ساسين، اسكو سنتر، الطابق العاشر، بيروت، لبنان
تلفون: ٢٠٦٠٢٦٠ (٠١) – ٢١٧٣٠٩ (٠١)

قضايا النهار

ميثاق وطني جديد

"ان ايماني بالله يزداد يوما بعد يوم.
والايمان بالله عندي ليس مجرد تأدية الصلاة في موعدها، انما هو الايمان بالمثل العليا التي نادت بها كتب الله.
والصلاة عندي ليست مجرد سجود وركوع، انما هي عمل صالح وعرق دائم وحب لا كراهية، وبناء لا هدم، وتسامح لا انتقام.
وانا لا اتكل على الله بلا عمل، بل انني اعمل واترك البقية لله".

علي امين
(في "دعاء")

كم هو محظوظ هذا الوطن الذي يلثم ترابه حبر اعظم فيغفر خطايا شعبه.

وكم هو مقدس هذا الوطن الذي تمتد كربلاؤه فوق مساحة جغرافيته جلجلة ينزف فيها المسيح جنبا الى جنب مع الحسن والحسين.

* * *

في اسبوع عاشوراء جاء البابا يوحنا بولس الثاني مبشّرا بمسيحية مشرقية متجددة، قريبة من فلسطين والقدس والمسجد الاقصى، اصيلة في انتسابها الى الارض وتجذّرها فيها" تستمد من رهبانيتها القديمة الحرارة الايمانية الاصيلة التي تشكل جزءا مهما من كنوزها وتراثها".

لقد جاء فوجد شعبا في انتظار مخلّص، فخرج الى لقائه، هادراً كالبحر.

هوالشعب عينه الذي قذفوه بشتى النعوت: "اليائس، المحبط، المقهور، المهمّش، المغيب، المعزول الخ... فاذا به شعب الحضور الساطع.

لقد جاء يوحنا بولس الثاني ليقول للبنانيين، المسيحيين والمسلمين على السواء، ان وطنكم سرمدي مثل صخرة بولس فاصغوا الي:

- تمسكوا بكل ما يوحدكم في شعب واحد. فانتم شعب واحد.
- احرصوا على حقوقكم وحقوق الاخرين، وعلى عدالة تكرّس المساواة بين الجميع امام القانون كما تتيح لكل فرد ان يضطلع بقسطه من المسؤولية.
- الاحتلال والوجود العسكري الغريب والتهجير والتطرف والتعصب صعاب تواجهكم فلا تأبهوا لها.
- ليكن لكم حضور فاعل وشجاع ومثابر في ساحات العمل المجتمعي.
- لا تفقدوا ثقتكم بانفسكم وتعلقكم بوطنكم وبتقاليده الديموقراطية.
- ان الامل يعني الالتزام، اي المسؤولية.
- ان التغيير في الحياة الشخصية والاجتماعية يفترض تغييرا داخل الكنيسة.
- ان المسيحيين العرب مدعوون الى ان يبنوا مع المسلمين الذين يعيشون واياهم في منطقة واحدة مستقبلا من التعاون والحياة المشتركة من اجل تنمية شعوبهم انسانيا وخلقيا.
- ان الاختلاف يجب الا يكون عقبة لقيام حياة مشتركة وسلام حقيقي بين اللبنانيين، سلام يكون اكثر من هدنة. وبذلك يصبح اللبنانيون مثالا وقدوة.
- ان التقدم الانساني والشخصي والجماعي يفترض احساسا بالتقاسم، تقاسم المسؤولية والتضحية.
- ان الحرب انتهت والمصالحة يجب ان تعتبر الطريق الى السلام العميق الذي يجب ان يقوم بين جميع اللبنانيين.
- ان حق الناس، والمؤسسات التي تضمنه، تشكل مراجع لا بديل منها وتدافع عن الكرامة المتوازنة للشعوب كما للافراد. وهذا تعبير اصيل عما هو خير عام اساس الشرعية السياسية والخلقية والسلطة والقوانين التي ينبغي ان يخضع لها الانسان اللبناني.
- يجب ان يظهر اللبنانيون، خصوصا في الاوقات الصعبة، ارادة التعاون الصادق لبناء بلدهم على قاعدة القيم الانسانية التي تشكل غنى التراث الوطني.
- بفضل حماية القيم الاخلاقية والعدالة الاجتماعية والسلام والحرية والدفاع عن الحياة والعائلة، ينهض لبنان.

* * *

جاء البابا الى لبنان حاملا رسالة الفاتيكان الى العرب والمسلمين، داعيا الى احياء القيم المسيحية التي من شأنها تشجيع الفريق الاخر على الانفتاح. وقد رأى ببصيرته ان لا وطن دون قيم وان القيم المسيحية هي ما يقرب المسيحيين من المسلمين وليست المصالح المشتركة. وان التنازع والتباعد والتمزق بدأت يوم ابتعد المسيحيون، وقادتهم السياسيون خصوصا، عن استلهام القيم السامية في عملهم وجرى التغاضي عن تجاوز هذه القيم في اختيار الحكام، فلم يحكم باسم المسيحيين افضلهم بل "اشطرهم" في ركوب ظهر المجتمع المسيحي واستثماره واستنزافه والمتاجرة به وبالوطن، بمشاركة اشباه له في الفريق الاخر.

ولا نجد مستحيلا التعايش بين المسيحيين والمسلمين الذين يؤمنون باله واحد متى جعلوا القيم معبراً الى التلاقي والتفاهم وحتى الاندماج، خصوصا ان الدين يلقي بظلاله اكثر فأكثر على الدنيا لاسيما بعد انهيار الانظمة الكلية.

جاء يوحنا بولس الثاني برسالة مزدوجة، فدعا المسيحيين الى تجديد حياتهم واحياء قيمهم الروحية من اجل اكتشاف الخير العام ونيل نعمة الخلاص، كما اكد للمسلمين: ان مسيحيي لبنان هم عرب وقلب المشرق وقيمهم مشتركة مع الاسلام، وقدرهم "العيش معكم في مجتمع السلام والعدالة والحرية والمساواة".

انه ميثاق وطني جديد وضعه البابا بين ايدي اللبنانيين وعليهم الا يضيعوه.

ادمون صعب

توحيد قوانين الاحوال الشخصية ومشكلاته

مصطفى الجوزو

ليس هذا بحثا قانونيا بالمعنى الاصطلاحي الكلمة، بل هو، على الاكثر، بحث سياسي اجتماعي لاشكالية دينية اجتماعية، هي موضوع توحيد قوانين الاحوال الشخصية الذي اعلن رئيس الجمهورية عزمه على العمل له، وجبه بردود دينية رافضة او محذّرة، واخرى مؤيدة او محايدة. وقد احال رئيس الجمهورية الرافضين على ابنائهم وكأنه يستوحي قول جبران: "ان اولادكم ليسوا بأولادكم، بل هم ابناء الحياة وبناتها (...) لا تفرضوا عليهم افكاركم، لان لهم افكارهم" (النبي).

ان التوحيد الذي يدعو اليه رئيس الجمهورية ليس ابن امسه، بل ابن عقود متوالية، وما زال يطرح ويعارض حتى مل الناس الكلام فيه. وسبب المعارضة ان هذا المشروع يفترض وضع قوانين مدنية موحدة للزواج والطلاق والميراث والنسب والولاية على المال والنفقات على الاقربين والرضاع والحضانة والوصاية، وبتعبير آخر، يفترض اقرار العلمانية ودفع السلطات الدينية الى هامش جانبي.

العلمانية بين المسيحيين والمسلمين

وليس سرا ان اكثر الداعين الى العلمانية ينتمون الى الطوائف المسيحية، وان اكثر المناهضين لها ينتمون الى الطوائف الاسلامية ولاسيما علمائها الدينيين ومؤمنيها المتمسكين. ولذلك اسباب تعود الى طبيعة الفكر المسيحي وطبيعة الفكر الاسلامي.

فالدين المسيحي يوحي فكرة الاسرة الالهية البشرية، يتجلى ذلك في القول بالتثليث وبأن الانسان على صورة الله، وبان الله ابونا الذي في السماء وسوى ذلك. وهذا يعني بصورة من الصور أن ليس من فصل حاد بين ما هو الهي وما هو بشري، فالالهي قد يكون بشريا على الارض، والبشري على الارض قد يكون الهيا. ولهذا كان البابوات هم خلفاء بطرس، وبطرس خليفة المسيح الاله الانسان في المعتقد المسيحي. ومن ما هنا جاءتهم القداسة، لكنهم كانوا، على تقديسهم، يمارسون نظاما بشريا سمّي في القرن السادس عشر بالحكومة البابوية. وهذا المزاج الالهي البشري سمح لهم، على ما يبدو، بأن يخضعوا الكنيسة لاحكام دولة نابوليون بونابرت سنة ١٨٠١ م، وبان يتنازلوا عن السلطة للدولة سنة ١٩٠٥ يوم تم الانفصال بين الدولة والكنيسة، وبان توطد البابوية الصلة بالجماعات العلمانية. ولأجل هذا كان من السهل ان يكون المسيحي علمانيا مؤمنا، وان يبدو الفصل بين ما هو كهنوتي وما هو علماني فصلا وظيفيا، فالكهنوتي جزء من السلك الكنسي او ملاكه، والعلماني خارج ذلك الملاك، والكل في النهاية ابناء الله، يجمع بينهم الايمان ويفرق الكفر.

اما في الاسلام فالامر مختلف تماما، لان الحدود بين الالهي والبشري صارمة جدا؛ فالله واحد لا اب له ولا ابن، ولا شبيه ولا نظير. والبشري لا يمكن ان يكون الهيا والالهي لا يمكن ان يكون بشريا لا في الارض ولا في السماء. والرسول وخلفاؤه بشر من البشر قد تكون لهم فضائل وكرامات لكن ليس لهم قداسة. وليس منهم من هو خليفة لله، وان ورد ذلك في بعض المبالغات الشعرية التي يقف الدين منها موقف الرفض. ولذلك كان التفريق بين الديني والعلماني تفريقا جوهريا وليس وظيفيا. فليس في الاسلام ملاك كهنوتي ومن هم خارج ذلك الملاك، بل فيه حيزان فحسب: ما هو داخل الدين وما هو خارجه، اي الكفر او الشرك. والعلمانية ليست من داخل الدين بل من خارجه، فهي اذن كفر او شرك. هذا ليس موقفا من باحث بل هو تقرير لطبيعة التفكير الاسلامي.

قد يقال: ولكن العلوم الدنيوية والمخترعات ليست من الدين فهل هي من الكفر او الشرك؟ والحقيقة ان الاسلام يدعو الى العلم والى الافادة من كل ما سخره الله الانسان، شرط الا يكون فيه ضرر او تجاوز الحدود. اما العلمانية فهي الغاء لبعض احكام الدين، وربما لأكثرها، وهي لذلك تقع في الخندق المعادي له.

لقد كان في وسع المسيحي ان يضع القوانين خارج دائرة الكنيسة والانجيل، وان يفرضها على الكنيسة نفسها، من غير ان يبدو ذلك مخالفا لطبيعة التفكير المسيحي، على ما يخيل الينا. اما المسلم فلا يستطيع ان يفرض قانونا خارج نطاق الشريعة الدينية ومصادرها، الا عند الضرورة، اي عند اقتضاء الاجتهاد او عند الاضطرار للعيش في مجتمع غير اسلامي، وهو في الحالة الاخيرة لا يكون راضيا بل في حالة اكراه او استسلام لواقع، اما اذا كان يفعل ذلك من غير ضرورة فانه يكون قد اختار طريقا غير الاسلام، وعدّ عند المتشددين خارجا عن حدود الدين او فاسقا، وعدّ عند العلمانيين متمتعا بحرية العقيدة.

ولعل هذا ما يفسّر ايطال الدول المسيحية السلطات الكنسية داخل الدولة واقرار مجتمعاتها ذلك الابطال حتى اصبحت ترفض حتى تدخل الكنيسة في حياة الافراد الخاصة ولا تطالب ابدا بعودة النفوذ الكهنوتي، كما يفسر مقاومة الشعب التركي مثلا للعلمنة التي فرضها مصطفى كمال اتاتورك، تلك المقاومة التي انتهت بايصال حزب الرفاه الاسلامي الى الحكم، ونشوء ازمة بين الجيش العلماني ورئيس الحكومة الاسلامية، وهي ازمة يخشى اذا استمر الجيش في فرض ارادته ان تؤدي الى نشوء حالة ايرانية في تركيا.

وظاهرة ثالثة، هي ان الكنيسة التي جُعلت في المجتمعات الغربية خارج السلطة والنفوذ لم تزل في الشرق العربي ذات قوة مؤثرة، ليس ذلك لتميز رجال الدين المسيحيين العرب، وليسوا كلهم عربا على كل حال، بل الارجح لأن كنيستهم تحيا في محيط اسلامي ذي سلطة دينية قوية، ان لم يكن ذلك على صعيد المؤسسات الحكومية، فعلى الاقل على صعيد الجمهور والاحزاب. وانا مع هذا التحليل فإن الكنيسة العربية تدين، الى حد ما، بقوتها للعقلية الاسلامية او للحالة الدينية العربية التي يغلب عليها الاسلام. حتى التبشير الديني قد افاد من هذه الحالة.

وبسبب العقلية الاسلامية التي تحصر التشريع بالمصادر الدينية، وابقاء الاسلام دين الدولة وقانونها على امتداد قرون طويلة، اتسعت الشريعة الاسلامية ايما اتساع وفصّلت ايما تفصيل حتى اصبح من الصعب ان يصدر قانون وضعي من غير ان يجد له ما يكافئه او يتعارض معه في الشريعة، باستثناء ما اقتضته تطورات الحضارة الحديثة كقوانين السير وقوانين النشر والاعلام وسواها. في حين ان العقلية المسيحية التي ارتضت ان تعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله اتت الى التوسع في المسائل العقدية الايمانية والى الاختصار في المسائل التشريعية. وهذا ترك فسحة واسعة للقوانين العلمانية، وجعل القبول بتلك القوانين امرا ميسورا.

الزواج المدني في الاسلام

ومن المفارقات ان الزواج في الاسلام زواج مدني لكنه غير علماني. بمعنى انه لا يخضع لسلطة دينية معينة بل لأحكام الشريعة وحدها، فاذا كان قد عُقد قبل قيام الشريعة او قبل الدخول في الاسلام او في بلد غير اسلامي، فإنه لا يُعَدّ باطلا بل قد يوقَف العمل به ريثما يصبح الزوجان في وضع يسمح لهما دينيا بالمساكنة، والشواهد على ذلك كثيرة:

فالازواج الذين دخلوا الاسلام ايام الرسول وبعده، أقِروا على زواجهم السابق، ولم يطلب اليهم ان ينشئوا عقدا جديدا ولا حتى ان يجددوا العقد السابق، ولم يتبدل شيء من الامر الا في الخضوع، بعد ذلك، لقوانين الاسلام ونظمه. وهذا يعني ان الزواج الذي يعقد خارج الاسلام او خارج داره وسلطته يعد صحيحا وينظر اليه بوصفه عقدا حرا بين رجل وامرأة، وذلك ما يؤيده حديث ام حكيم زوجة عكرمة بن ابي جهل الذي رواه مالك في الموطأ (١).

واليوم ايضا، اذا دخلت اسرة في الاسلام فان المحكمة الشرعية تثبت زواج المتزوجين منها وتعترف ببنوة من كان قد ولد نتيجة ذلك الزواج، ولو كانت تعد الزواج السابق للاسلام فاسدا لعدت الاولاد الناشئين عنه غير شرعيين (٢).

بل ان مالك بن انس يروي حديثا نبويا يذكر فيه ان نساء مسلمات بقين مع ازواجهن الكفار حتى اسلموا، لكن يفهم من بعض المحدثين ان ذلك لا يكون الا اذا كان الزوج مهاجرا الى ارض الاسلام، وبانتظار ان يدخل الاسلام. أمّا إذا كانت الزوجة مهاجرة وزوجها خارج ارض الاسلام، فان الهجرة تفرق بينهما ما لم يقدم زوجها مهاجرا الى دار الاسلام قبل انقضاء عدتها. لكن الارجح ان يفرق الاسلام بين المسلمة والمشرك حتى يدخل الاسلام، فاذا دخل ثبّته على زواجه، بدليل ان الرسول فرق بين ابنته زينب وزوجها ابي العاص بن الربيع حتى اذا أسلم ردّها الرسول اليه دون انشاء عقد جديد، وبدليل قول الآية الكريمة، "ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا" (٤).

اما وجود الزوجين خارج ارض الاسلام فيحكمه قانون الضرورة، على ما يبدو؛ ذلك ان ام حبيبة كانت مع زوجها الاول عبيد الله بن جحش في الحبشة فارتد عن الاسلام، لكنها بقيت معه حتى مات، وعندئذ اعيدت الى المدينة زوجة للرسول. والطريف ان بعض الاخبار يجعل النجاشي ملك الحبشة المسيحي هو الذي يخطب ام حبيبة لرسول الله من قريبها خالد بن سعيد بن العاص ويدفع لها صداقا مقداره اربع مئة دينار، ثم يرسلها الى المدينة (٥).

والسبب في التفريق بين الزوجة المسلمة وزوجها غير المسلم او في منع زواج المسلمة من غير المسلم هو ان الاولاد يكونون عادة على دين ابيهم، اي ان نتائج هذا الزواج هي في مصلحة غير الاسلام، ولا يمكن الاسلام ان يحارب نفسه، ولا يطعن ذلك في مدنية الزواج في الاسلام، لان اية دولة قد تمنع مواطنيها من الزواج بمواطني دولة اخرى اذا رأت في ذلك مصلحة لها او رأت فيه تحاشيا لخطر قد يقع عليها. وكان الاسلام دينا ودولة، وهو لم يزل كذلك واقعيا في بعض الدول الاسلامية، وعقديا في قلوب الاسلاميين.

زد على ذلك ان عقد الزواج في الاسلام لا يشترط وجود رجل دين يعقده، اذ لا كهنوت في الاسلام كما قدمنا، ولا يشترط حتى وجود موظف ديني مأذون، بل يمكن ان ينشئ عقد الزواج اي رجل راشد كجدّ الزوجين او حتى أحد الزوجين بوصفه وليّ نفسه ووكيلا عن المرأة، كأن يزوّج الرجل نفسه بنت عمه التي في ولايته، او بأمرأة تكلّفه ولاية أمرها. فقد روى البخاري في كتاب النكاح من صحيحه ان عبد الرحمن بن عوف سأل أم حكيم بنت قارظ: "أتجعلين أمرك اليّ؟" قالت: "نعم" قال: "تزوجتك". وقد اختلفوا في إذن وليّ امر المرأة لاجراء العقد، فاشترطه جمهور الفقهاء السنّة، ولم تشترطه الحنفية والجعفرية اذا كانت المرأة بالغة عاقلة مالكة لنفسها، سواء كانت بكرا او ثيباً، فهي تستطيع ان تباشر العقد بنفسها. ولم يشترط الفقهاء فوق ذلك الا وجود الشهود او العلنية في الزواج.

والاكثر ان يتولى عقد الزواج طرف ثالث غير الزوجين كي يتمكن من مسائلتهما وتحقيق الايجاب والقبول(٦). وفي ايامنا استعملوا المأذون واقلام المحاكم والقضاة الشرعيين وذلك لأن المسلمين زادوا منذ بداية الاسلام حتى اليوم اكثر من ستين الف ضعف، وهذا يحتاج الى تنظيم واسع ومؤسسات ضخمة، والى ان يكون الاعلان في وثيقة مكتوبة والاّ ظلّ الزواج سريا الى حد كبير.

كل ذلك يبين كم ان الزواج في الاسلام مدني، وان اقرار الزواج المدني عند المسلمين هو نوع من تحصيل الحاصل كما يقول العلامة المرحوم عبدالله العلايلي(٧).

الزواج المدني الموحد

لكن المشكلة كان ينبغي ان تبرز عند المسيحيين، لان الزواج عندهم سر الهي مقدس والطلاق عند بعضهم غير جائز، فما يجمعه الله لا يفرقه انسان. لكن انطلاقا من تعايشة الكنيسة العلمانية، على ما قدّمنا، فإن اقرار الدولة للزواج المدني لا يبدو مشكلة في نظر المسيحيين.

وما دام الزواج الاسلامي مدنيا، وما دام المسيحيون لا يرفضون الزواج المدني فأين المشكلة؟ المشكلة في أن المسلمين المحافظين لا يقبلون قانونا موحدا للزواج ولسائر الاحوال الشخصية، لاسباب بينّا بعضها في ما سبق ونبين بعضا آخر منها بعد قليل.

ولا يبسطن أحد الامر بالقول: إن اللبناني او اللبنانية يستطيع أحدهما او كلاهما عقد زواج مدني خارج لبنان ثم تسجيله في الدوائر اللبنانية، وإن منعهما من فعل ذلك في لبنان ضرب من التعقيد والتعسف.

لقد ذكرنا إن النجاشي المسيحي زوّج الرسول أمّ حبيبة وأن زواج الجاهلية أثبت بعد دخول اصحابه في الاسلام. فعقد الزواج نفسه ليس المشكلة ما دام معلنا، لكن المشكلة في نتائجه. فهذا الزواج المدني قد يحرّم، في الوقت الحاضر، حقوقا قد لا يحرّمها قانون الاحوال الشخصية المشترك، لكن ذلك القانون المشترك سيكون عرضة لمشكلات قانونية غير قليلة ايضا.

فبغضّ النظر عن نوع الزواج ومكانه، فإن المسلمة التي تتزوج غير المسلم، وهذا مولبّ المشكلة، تعدّ مرتدة او زانية، وهذا يرتب عليها عقوبات ويحجب عنها حقوقا، ولاسيما في الارث. وربما منعت من دخول بعض الدول الاسلامية مع زوجها لعدم الاعتراف بهذا الزواج، وربما اوقعت عليها عقوبة الزنا اذا كانت الدولة التي دخلت اليها متشددة في الاسلام. وهي، بعد، لا تستطيع ان تطلب اي نفقة من اقربائها الذكور اذا توفي عنها زوجها، وقد تضطر الى التوبة واعلان عودتها الى الاسلام.

والمفترض ان قانونا موحدا للاحوال الشخصية من شأنه ان يلغي تلك المحاذير. والحق انه يستطيع ان ينظم العمل فيمنح حقوقا ويفرض واجبات ويجعل الزواج والمتزوجين في رعاية الدولة وحمايتها، لكنه لا يستطيع ان يلغي المعتقدات الدينية والعادات والاعراف التي ستكون حتما اقوى من القانون. ولا يستطيع ايضا ان يفرض نفسه على الدول الاسلامية التي لا تقرّه، مثلما أن الزواج الديني لا يمكن ان يعترف به في الدول العلمانية.

وحتى إن زعمنا ان تلك المخاوف اوهام وباشرنا العمل لانشاء قانون موحد للاحوال الشخصية، فالارجح اننا سنعود الى القوانين الحالية لكن تحت عنوان مدني، مثلما بقينا على توزيع الوظائف طائفيا على الرغم من الاتفاق على الغاء طائفية الوظيفة في غير الفئة الاولى، هذا اذا امكن اقرار قانون موحد للاحوال الشخصية، ودون ذلك شوك القتاد. ان احدا لا يستطيع تحليل المحرمات الدينية او تحريم المحللات. وأمامنا ثبت طويل من الامور الخلافية التي لا تسمح بتوحيد القانون ومنها:

١- زواج المسلمة من غير المسلم.
٢- تعيين الرجال المحرّمين والنساء المحرّمات.
٣- تعيين الحالات الموجبة للطلاق.
٤- تنظيم الارث.
٥- تنظيم النسب، اي انتماء الولد الى أمه او الى أبيه.
٦- تنظيم الانتماء الديني للولد.
٧- تنظيم الولاية والحضانة للقاصرين والعاجزين.

وغير ذلك من الامور التي اذا طبق فيها احكام احدى الديانتين الاسلامية او المسيحية، دون الاخرى، عدّ ذلك اعتداء على الديانة التي تُركت احكامها.

أن توحيد الاحكام في مذهبين مختلفين امر صعب جدا، فكيف هو بين طائفتين كبيرين، اي بين سبعة عشر مذهبا؟

ان الشعارات سهلة، لكن التطبيق عسير، وفي اللحظة التي قد يخوض فيها اللبنانيون في مناقشة قانون موحد للاحوال الشخصية قُل إنهم سيدخلون، بلا ريب، في جدل بيزنطي لا نهاية له يشغل الناس عن كل شيء. واذا عجزت الدولة عن وضع قانون حديث للانتخابات النيابية، وعن تعديل بسيط لقانون الانتخابات البلدية، وعن تطوير قوانين الجامعة اللبنانية، وعن تعيين حتى عمداء كلياتها وعن كيت وذيت من الامور، وكلها ابسط من قوانين الاحوال الشخصية، فكيف بإقرار مثل هذا القانون؟ وفي كل الاحوال، ان اشخاصا مشبعين حتى الاظفار بالطائفية لا يمكنهم ان ينشئوا قانونا لاطائفيا للاحوال الشخصية، خصوصا اذا كانت الطوائف لا تتنازل عن احكام شرائعها ومعتقداتها. واذا اردنا ان نتجاوز اعتراض الطوائف، ونقول، احتمالا، بضرورة توحيد قوانين الاحوال الشخصية، فإن المنطق يقضي بأن يكون المسؤولون لاطائفيين والدولة لاطائفية ايضا، حتى يمكن ذلك التوحيد، والاّ فإن فاقد الشيء لا يعطيه. بل اكثر من ذلك، إن طرح العلمانية قبل الغاء الطائفية طرح غير علمي ولا عملي، لأن غلبة الطائفية لا تسمح ابدا بالكلام على العلمانية، والصواب ان نجرّب الغاء الطائفية، فاذا نجح الامر كان بالامكان مناقشة العلمانية، والاّ فنحن نحرث في البحر.

وليس من الغلوّ في شيء، ان نقول إن اي حكومة تجد نفسها يوماً في ورطة كبيرة او مأزق ضيق، او تريد تمرير قرار محلي او دولي في غفلة من الناس، فربما لجأت الى طرح موضوع العلمنة على النقاش لأنها بذلك تشغل الناس بالقدر الذي تريد. واذا كان مجرد طرح المشروع أثار جدلا عمره عقود عدة، فكيف اذا عولج الموضوع في العمق؟ ولهذا لا عجب اذا فسر بعضهم ذلك الطرح بأنه يرمي الى شغل الناس عن موضوعات ملحّة ولاسيما الغاء الطائفية السياسية.

طائفة العلمانيين

يبقى الحل الذي يقترحه بعضهم وهو استحداث طائفة ثامنة عشرة هي طائفة العلمانية او الزواج المدني الموحد. انّ في هذا الحل من التناقض ما قد يبعث على الضحك. انه اعطاء معنى الدين للعلمنة وهي ضده، وهو توسيع للطائفية في وقت يطالب بالغائها، وهو استحداث قانون ليس له معنى الالزام والشمول. ان الخيار الذي يعطيه القانون للمواطن احيانا هو بين شيء مقرر واساسي وبين نظير له يستعمل عند الاستثناء. اما ان يوضع قانون الاستثناء وحده فذلك مما يجافي العمل القانوني والتشريع السليم.

في الامكان السماح بنشوء جمعية علمانية على اية صورة شاء اصحابها: صورة جمعية قانونية أو صورة حزب سياسي او صورة نقابة، اذا جاز ذلك، اما ان يصدر قانون بانشاء طائفة جديدة لها نظام يضعه لها، دون سواها من الطوائف، مجلس النواب والنقابات! أنا لا أنكر ان هذا مما يتوافق الى حد كبير مع بعض التشريعات اللبنانية الاخيرة، لكنه لا يتوافق ابدا مع ما ينبغي ان ندافع عنه من روح القانون.

هذه الجماعة التي يُراد انشاؤها ستكون اقرب الى الخوارج الذين تبرأوا من الامام علي ومن عثمان والامويين، لأنها تريد الخروج على القوانين الاسلامية والمسيحية في الزواج والاحوال الشخصية عامة، ولن تكون النظرة اليها بأفضل من نظرة المسلمين الى الخوارج. وبدل ان تُحسن الى العلمانية تسيء اليها وتجعلها فلسفة فاسدة شاذة.

وثمة، على ذلك، مشكلة اجتماعية لعلها اهم من كل ما قدّمنا لأنها تختصره وتمثل جوهره. فالمجتمعات المحافظة والمتشدّدة يستحيل ان تطبق اي قانون علماني وإن سنّته الدولة، والمجتمعات المتحررة يمكن ان تغضّ الطرف عن علاقة جنسية خارج اطار الزواج ولو بين رجل وامرأة من دينين مختلفين، سواء أقرّت القوانين المشتركة او لم تقر. فما يسمى بالزواج المدني الاختياري معنية به هذه المجتمعات الاخيرة حصرا، وهي اقلية، اما المجتمعات المحافظة فأكثرية، ولاسيما بعد موجات التديّن والتطرف التي نشأت اثناء الحرب وبعدها. ولن تستطيع الاقلية شيئا في ما يدعى بالانصهار الوطني او الاجتماعي الذي يتأتى عن الزواج المدني الاختياري. ذلك ان دولة علمانية كبيرة كفرنسا لم تستطع ان تفرض السفور على عديد من الطالبات المسلمات في مدارسها، وبدا عملها وكأنه نوع من محاربة الاسلام؛ فالمحافظة احياناً أقوى من القوانين، وهي في فرنسا منعت من صهر المجتمع المسلم المحافظ مع المجتمع الفرنسي العام الذي يغلب عليه التحرر. لا نكران ان العلمانية الفرنسية، ولعلها ام العلمانيات في العالم، محت كثيراً من الحدود بين المسيحيين والمسلمين في فرنسا، لكن ينبغي الا ننسى ان فرنسا لم تكن تشكو طائفية كالتي في لبنان، وان تاريخ علمانيتها بعيد، وان الاسلام طارئ على المجتمع الفرنسي ويمثل اقلية لا تستطيع ان تبدل القوانين. ومع ذلك قام صراع بين المحافظة الاسلامية والعلمانية الفرنسية اضطرت الدولة فيه الى استخدام القمع وما اعتبره بعضهم عملاً غير ديموقراطي يطول حرية العقيدة. وعلى كل حال، فان الاكثرية هي التي تفرض النظم والقوانين، وما دامت اكثر المجتمعات اللبنانية محافظة فعبثاً نحاول الانصهار الاجتماعي من خلال العلمانية الاقلية. وكما ان المسلمين لا يستطيعون الخضوع لقوانينهم الخاصة في فرنسا مثلاً، ولا اية اقلية لشرائعها في مجتمع علماني، فان من غير الممكن ان تُسنّ قوانين خاصة لجماعة اقلية في المجتمع اللبناني ذي الاكثرية المتديّنة. وثمة تناقض في مواقف رجال الدولة الذين يدعون الى الزواج المدني المشترك، او توحيد قوانين الاحوال الشخصية، وهم في الوقت نفسه يتمسكون بشخصية الكنيسة أو المسجد المميزة. فلقد ترافقت العلمانية في اوروبا مع اضعاف الكنيسة بما يشبه الالغاء، ومع جعلها على هامش الحياة الاجتماعية والسياسية، وكادت الكنائس تصبح كالمزارات الاثرية ليس الا. فهل تفكر الدولة اللبنانية في اتخاذ الموقف نفسه من السلطات الدينية في لبنان؟ لا اخالها تجرؤ على ذلك، في القريب المنظور على الاقل. واذا جرؤت فالظروف الحاضرة لن تسمح لها بتحقيقه، خاصة بعد الموجة الدينية العنيفة التي غمرت منطقة الشرق الاوسط، وبرزت قوتها في لبنان بما زاد من نفوذ السلطات الدينية واثرها في الحياة السياسية والاجتماعية.

ان تجاهل هذه الحقائق عمل غير علمي وغير سياسي على الاطلاق. ولهذا يحسُن الكفّ عن الدعوة الى العلمانية او الى توحيد قوانين الاحوال الشخصية، والاّ تُهم اصحاب هذه الدعوة اما بقصر النظر ان أحسن الظنّ بنيتهم، او بالهاء الناس عن القضايا المصيرية ولاسيما قضية الغاء الطائفية السياسية. ولدعاة العلمانية ان يؤلّفوا، خارج دائرة السلطات الحكومية، جمعيات لهم او احزاباً، او ان يوحدوا ذلك في جمعية او حزب، ويحاولوا بثّ دعوتهم بين الناس كي يطوروا المجتمع اولاً بما يجعله مستعداً لقبول مناقشة العلمانية. فاذا اجتمع لهم انصار كثيرون، وصاروا اكثرية سياسية واجتماعية، كان لهم ان يطالبوا بقانون علماني. اما طرحهم الآن فهو حرق للمراحل، وفق التعبير الفرنسي. والارجح انه لا يمكن البدء بالتفكير بالعلمانية قبل الغاء الطائفية السياسية، لان هذا الالغاء يزيل الحدود ما بين الطوائف، وتصبح الكفاية هي المعيار، من حيث المبدأ، اي يصبح الانسان بما يملك من قدرات هو الذي يدخل المنافسة، وليس ذلك الذي يملك هوية دينية معينة. وتلك لعمري بدايات لا يمكن لانصار العلمانية ان ينكروا فائدتها حتى في دعوتهم الى توحيد قوانين الاحوال الشخصية.

١- انظر، الموطأ لمالك بن انس، ج٢، كتاب النكاح، نكاح المشرك اذا اسلمت زوجته قبله.
٢- لعل من قبيل الفكاهة ما يروونه اليوم عن رجل طلّق زوجته طلاق البتّة التي لا رجعة فيه، فندم وطفق يجول على العلماء يسائلهم في امكان استرجاع زوجته، والكل يحكم باستحالة ذلك، حتى ساقه احد اصحابه الى شيخ شابّ يقيم في سهل البقاع، مؤكداً له ان خلاصه بين يديه. وبادر الشيخ الشاب الرجلَ المطلق بالسؤال: "اين الله؟" فاجابه المطلق "في السماء" فقال الشيخ: "انت اذن كافر لأن الله لا مكان له، وكل من يقول بوجوده في مكان ما كافر، وزواج الكافر باطل حكماً فطلاقه لا اثر له. عليك ان تشهر اسلامك ثم تعقد زواجك من جديد على هذه المرأة، وكأن شيئاً لم يكن". وواضح ان هذه الفتوى لا توافق احكام الشريعة لا من حيث القول ببطلان زواج الكافر، ولا من حيث تكفير من ينسب الله الى المكان.
٣- انظر الموطأ، الموضع نفسه، وتاريخ الطبري، احداث السنة الثانية من الهجرة، وسيرة ابن هشام، اخبار غزوة بدر الكبرى وما تلاها.
٤- سورة البقرة، الآية ١٣٥.
٥- راجع تاريخ الطبري، احداث السنة السادسة من الهجرة، والسنة العاشرة، وسيرة ابن هشام، ذكر ورقة بن نوفل... وعبيد الله بن جحش الخ...
٦- قارن عمر عبدالله، احكام الشريعة الاسلامية في الاحوال الشخصية، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٣ ص٥٥-٩٢، وعبدالله نعمة، دليل القضاء الجعفري، دار الفكر اللبناني، بيروت ١٩٨٢، ص ٩-٢٥ و٢٠-٢٣.
٧- انظر عبدالله العلايلي، اين الخطأ، دار الجديد، بيروت ١٩٧٨ ص١١٧.

استاذ الدراسات العليا في الجامعة اللبنانية

يوحنا بولس الثاني تلقى الامانة: وديعة الشعب اللبناني


البابا على طريق الحازمية

خلد يوحنا بولس الثاني الى نفسه قائلا لاقرب المقربين "انما بداية تفكير عميق" ذلك ان ابلغ ما في زيارة الحبر الاعظم الى لبنان هي لحظات العودة الى الفاتيكان، عندما اغلقت النوافذ واسدلت الستائر. فقد استعاد الاب الاقدس صورة هذا البحر البشري الهائل عندما تطلع اليه الناس بأمل وحب، عندما خرجوا من يأسهم، من جحر الخوف والاستسلام فأدرك الحبر الاعظم ما عجزت عن اخباره التقارير والرسائل وقال لهذه الجموع وبحب كبير "بيل أوريزنتي" انه الافق الجميل.

لم ير يوحنا بولس الثاني في لبنان بمسيحييه ومسلميه غير الافق، غير المدى، غير الانفتاح على معالم انسانية جوهرية، فأراد من زيارة لبنان توجيه رسالة الى المنطقة "التي يتحكم فيها المتطرفون" ويدفعون لبنان المسالم، لبنان الافق الانساني، ثمن صراعاتهم وصولا الى السلطة او حفاظا عليها.

ان البابا الذي غادر لبنان ليس رجل الاعمال الذي وقع اتفاقا، وليس ذلك المطمئن الى ان كل شيء قد انجز، البابا الذي عاد الى الفاتيكان يقول لنا اليوم بعد صمت لم يستغرق طويلا: "الآن بدأ العمل، لقد زرت لبنان، قبلت ترابه واصغيت الى نبضه. والآن بدأت مهمتي".

***

البابا يوحنا بولس الثاني الشخصية الفريدة الممسكة بمصائر الكنيسة الكاثوليكية، يدرك تماما اهمية الفاتيكان خصوصا بعد انهيار العالم الشيوعي ووقوف الانسان وحيدا في مواجهة مئات بل آلاف المشاكل وجلّها دراميّ، مشاكل تطرح بدورها آلاف الاسئلة حول اصوله ومستقبله ومعنى وجوده ومصير ابنائه.

ذلك انه يوما بعد يوم، بل ساعة بعد اخرى يقتحم "عالم المادية" المقبل من الولايات المتحدة وغيرها من الدول المتقدمة "الروحانية المسيحية" ويدفع بها عبر بساط الراحة والبحبوحة الى سبات عميق. وقد كان الاديب الفرنسي مارسيل ايمي السباق الى التنبؤ وقبل سنين بعيدة اثر زيارة قام بها للولايات المتحدة بـ"سيطرة دين جديد على المدينة الاميركية، دين الالة".

ان مأساة العصر في ان الكنيسة، وهي مسؤولة، عاجزة عن التحكم بالحضارة، بمفاهيمها العلمية التي "انفجرت" وفجّرت معها القيم التي قامت عليها الانسانية بل تكاد تودي بالمقاييس التي من دونها لا فرادة للانسان، في انه يفكر ويعرف انه يفكر، لتحوله "شيئا"، او غريزة او حقل اختبار.

وجاء يوحنا بولس الثاني، ووقف منذ نحو عشرين عاما يقول لا، لا لجبروت القوي على الضعيف، ولا لتحكم المادة بالانسان. رفض العالم الذي تحكمه المادية والشهوات واللامبالاة، عالم يتم فيه تفتيت الاله واخراجه.

لقد ادرك الحبر الاعظم ان لوكيميا فعلية تضرب الايمان وتجعله مزيلا بل خجولا وتسمح لكل انواع البدع والخرافات بالسيطرة على العقول البسيطة ودفعها الى الموت انتحارا.

ادرك قداسة البابا ما غاب عن كثيرين وهو ان الانسانية تكاد تعود عن المدنية من حيث انها رقي وتقدم، بل انها تمضي قدما في الجاهلية، في مظاهر القوة والبطش والسيطرة الدموية.

وحمل يوحنا بولس الثاني عصا التغيير وتقدم. تقدم حتى بالنسبة الى الكنيسة التي يعرف تماما انها تواجه مخاطر كبيرة وانها مهددة بانطفاء انوارها في حال مكثت واقفة فيما الحياة تمضي.

***

خرج يوحنا بولس الثاني الى الهواء والضوء، خرج الى الناس وقال للذين حذروه من الانظمة التوتاليتارية. "انا ازور الشعوب لا الانظمة".

جاء هذا الكاهن بفجر جديد، جاء يؤكد ان المسيحية هي خميرة الافكار والرجال، جاء يصالح الكنيسة مع العصر، ويثبت من جديد ان الكنيسة من حيث انها قيم تصر على احترام حقوق الافراد والجماعات والاوطان، هي الراية المتقدمة لعالم الفكر. وهذه الكنيسة بالذات ترفض استبدال الحب بالاحسان وترفض الادعاء وغطرسة القوة، وتصر على الخروج من عالم التواطؤ المزمن مع السلطة.

ومع البابا يوحنا بولس الثاني عادت الكنيسة تمسك بالمستقبل، اي بالشباب وترفض لهذه الرمال الذهبية ان تغادر توهجها ان تغادر الامل بالغد.

***

وغدا عندما يكتب التاريخ ان رجالا ثلاثة: روزفلت وستالين وتشرشل قرروا مصير العالم، وليس بينهم كاثوليكي واحد، سيضيف اليهم كاثوليكياً عظيماً جاء بما عجزوا عنه، اقامة السلام بين الشعوب وتكريس الالفة بين الديانات، وهو ما يجهد في سبيله يوحنا بولس الثاني وإن بعد خمسين عاما.

***

الآن بدأ العمل. ويؤمل ان يكون اللبنانيون، والمسؤولون منهم تحديدا على مستوى هذا الرجاء الجديد، فيرتفعون عن الصغائر. ويكفون عن الروايات التافهة منها والاقل تفاهة، وليرتقوا الى مستوى هذا الشعب العظيم الذي تعالى على آلامه وجروحه، من أقصى شماله الى اقصى جنوبه، وصرخ هادرا، ان لبنان موجود وانه امانة بين يدي الحبر الاعظم.

مهى نعمة

الشاطر يكتب

النظام الرئاسي... او الامثولة المُخففة

زياد نجيم

بين ميثاق ١٩٤٣ ووثيقة الوفاق الوطني اللبناني – المعروفة باتفاق الطائف – والتي اقرها نواب ١٩٧٢ في السعودية في العام ١٩٨٩ وصُدّقت في لبنان بعد زهاء شهر من اقرارها، نزاعات وحروب وازمات وانتفاضات و"شبه ثورات" على "النظام" اللبناني "المُقلقل" والمزعزع، بين الامس القريب واليوم والمستقبل القريب، معضلات اجتماعية وضغوطات خانقة ونار تحت الرماد كشفت السيّئ وتنذر بالاسوأ. فاذا كان هذا "النظام" فعلاً هو الانسب والافضل لنا، في "مبادرته الحرّة"، في "ديموقراطيته"، في "برلمانيته"، فكيف نفسّر اذاً التخريب والتعجير والتشكيك والمناظرات العبثية والحروب الكلامية والانتقادات الجدالية الدائمة والازمات الحكومية الازلية وعدم فاعلية "المعارضة" على مرّ العهود الرئاسية المتوالية والاغتيالات السياسية المتعددة والطائفية المرضية والمذهبية المدمرة والفقر ومشاشة ما سمّي "بالوفاق الوطني" وكل ما ينتج عن هذه المعاصي من عواقب وخيمة؟

ولن لم يكن الوقت حان لنفكّر في تغيير هذا "النظام" واصلاحه فالبلد في وضع نفسي متدهور ومتقهقر، لا يحسد عليه، والشعب غائب في غيبوبة دماغية لا تعود الى الوراء.

بلى، بلى، لقد حان الوقت، وفي تصوّري انه الوقت المثالي للتغيير والاحياء واعادة التنظيم والاصلاح وايضاً للثورة الثقافية ولكن... بعقل، وعقلانية وفي ضوء المعطيات الحديثة للعلم والمعرفة، أن الاوان ان نفرق بين دعمنا للقانون ودولة القانون من جهة ورفضنا المبدئي والفعلي "لشبه نظام" مهترئ متآكل من جهة اخرى، أن الاوان ان نفرق بين الحكم وامل الحكم، بين القانون والاداء الحكومي، بين القانون والاداء النيابي، بين القانون والاداء الرئاسي، بين الميثاق والصيغة والنظام والوفاق، كلمات عدة لا ترمز الا "الوطن" واحد من واجبنا – ومحتّم علينا – ان نتّفق تحت جناحيه.

والآن ماذا نفعل؟ أنستسلم للعدم والكسل الفكري؟ أين الصيغة السياسية الساحرة والسحرية والمنقذة؟ اين الزعيم المنقذ ستسألون؟ والجواب هو: لا صيغة منقذة ولا زعيم منقذ، عهد المنقذين والابطال ولّى وعهد المنجمين والمشعوذين ايضاً. عمر بن الخطاب كان دائماً يدعو شعبه الى الفقه والتفقّه، وبرأيي نحن اليوم بأمس الحاجة الى دعوة عمر الرؤيوية! تعالوا نرَ الاشياء كما هي، لا كما نحن نريد ان تكون! بمثالية... واقعية وعملية، نجح النموذج الاميركي في الاداء والحكم، وحكم العالم – على رغم بعض الاشاعات المناقضة... المغرضة!! – وسيشهد الالف الثالث (قريباً!) تغيرات جذرية في الحكّام والانظمة، في كل ارجاء المعمورة وخصوصاً من مضيق جبل طارق الى دجلة والفرات، فاستعدوا! والنظام الناجح لا ينجح بين ليلة وضحاها وبالصدفة والحظّ، بل ينجح بعد التخطيط والدراسة والخبرة والجرأة وخصوصاً بعد الكثير من الحرية... المسؤولة والديموقراطية... الحقيقية! وقد رأينا كل هذا منذ عقود عدة وشهدناه.

من هنا جاء اقتراح فريد سلمان، الاعلامي والكاتب والمفكر السياسي، عن النظام الرئاسي، وقد ارتأى سلمان في بداية الثمانينات، ان فوائد هذه الصيغة – الجديدة على اللبنانيين – ومنافعها متعددة، ولاسباب عدة، اذكر اهمها:

أ- رئيس الجمهورية في لبنان يلي الاحكام ولا يحكم (اي انه يوقّع على قرارات لم يتخذها) وهو منتخب من قلّة نيابية لا تمثّل اكثر من واحد على مئة الف من اللبنانيين، وهذا ضعف جسيم في تطبيق الديموقراطية. اذاً، على جميع اللبنانيين، بفئاتهم وطوائفهم ومناصبهم، ان ينتخبوا رئيس الجمهورية ليصبح بعدها رئيساً لكل الطوائف بدلاً من ان يكون رئيساً للطائفة المارونية فقط، واذا تمّ هذا (وانا اصلّي لكي يتم!) وانتخب الشعب، كل الشعب، يمكن لبنان ان يخرج من النظام الطائفي الحاد والمتجذّر قبل بلوغ العلمنة التي لا تزال بعيدة، وربما مستحيلة.

ب- على كل مرشح للرئاسة ان يعرض على اللبنانيين مشروعه السياسي الواضح والمحدد والمفصّل الذي يميّزه حتماً عن بقية المرشحين، وهكذا يضطر الرئيس المقبل (المُنتخب) الى ان يتقيّد بهذا المشروع ويحاسب عليه، كما يختار هذا الرئيس حكومة وحدة وطنية (صحيحة!) تنال ثقة مجلس النواب على اساس تنفيذ هذا المشروع السياسي... الرئاسي!

ج- في مثل هذا النظام – اي النظام الرئاسي – يُلغى حكماً منصب رئاسة مجلس الوزراء وتتأمّن ديمومة الحكومة وقدرتها الزمنية على التنفيذ.

د- الضمانة الكاملة لنجاح هذه الصيغة السياسية "الرئاسية" هي في جعل رئيس الجمهورية مسؤولاً امام الشعب وممثّلي الشعب والاعلام، بحيث اذا اخطأ هذا الرئيس، حوسب وعوقب، حتى الاسقاط!

هـ- هذا النظام الرئاسي، على الطريقة الاميركية تماماً، لا يلغي اطلاقاً حقوق الطوائف الاخرى – كما قد يتبادر الى بعض الاذهان – اذ ان هذه الحقوق يعبّر عنها:

* اولاً في الحق في اختيار الرئيس وانتخابه؛
* ثانياً في ممارسة الحكم التنفيذي في حكومته؛
* وثالثاً في مراقبة اداء الرئيس بواسطة مجلس النواب ومجلس الشيوخ (المستحدث).

و- من شروط نجاح هذا النظام الرئاسي ان يُعمل كذلك بنظام البلديات تحت شعار ما سمّاه سلمان "ديموقراطية البلديات". ايضاً على الطريقة الاميركية، بحيث تدار شؤون المواطنين وشجونهم في مختلف المناطق – فعلياً وليس اسمياً – بواسطة اشخاص منتخبين عن هذه المناطق.

يتكون هذا النظام البلدي من اداة تنفيذية منتخبة تبدأ بالمحافظ وتمرّ بالنواب البلديين وصولاً الى المسؤولين البلديين الثانويين (في مختلف القطاعات البلدية). والكلام الذي نسمعه ونقرأه اليوم عن اهمية الانتخابات البلدية لارجاع الديموقراطية المفقودة جميل لغاية، جذّاب ومفرح، وانا مع هذا الكلام العسلي، ولكن، كيف ستتحرك البلديات وتنفّذ مشاريعها الانمائية والاصلاحية من دون اموال ومساعدات وجباية ضريبية؟ الجميع يعلم ان نظام الضريبة في لبنان مركزي وان بعض الناس فقط (واهمهم موظفو القطاع العام) يدفعون – فعلياً – الضريبة، فقبل ان يصبح النظام الضريبي اللبناني لامركزياً (لتغذية صندوق البلديات وتمكينها فعلاً من تنفيذ "ديموقراطيتها") وقبل ان تفرض "دولة النظام الرئاسي" على التجار "الكبار" والصناعيين والاثرياء الضريبة العادلة(!) والمنصفة(!)، لن يتغير الحال وسنستمر في الحلم والتنظير... والعالم الآخر يتقدم نحو العلى.

فامام اعيننا اليوم نظام اميركي رئاسي اثبت نجاحه ونظام لبناني ابتلي بالمعاصي... ولم يستتر. فهل نأخذ درساً؟

الاجتماع الثلاثي أحبط الفلسطينيين وروس يرتب لقاء آخر



الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان مستقبلاً المنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس. (اف ب تيليفوتو)

يسعى المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس قبل عودته اليوم الى واشنطن، ترتيب لقاء ثلاثي آخر يجمع مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين على غرار اللقاء الذي عقد امس وخرج منه الفلسطينيون متشائمين عكس الاسرائيليين.

وهو التقى امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لهذه الغاية قبل ان يلتقي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، على ان يعقد اللقاء غداً في مبنى السفارة الاميركية في تل ابيب اذا وافق الفلسطينيون على المشاركة فيه.

وكان روس رعى ليل الاربعاء في منزل السفير الاميركي مارتن انديك في هرتزيليا قرب تل ابيب لقاء غير رسمي ضم عن الجانب الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ووزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات، وعن الجانب الاسرائيلي وزير الدفاع اسحق موردخاي والامين العام للحكومة داني نافيه ومستشار رئيس الوزراء المحامي اسحق مولخو. اما عن الجانب الاميركي فحضر الى روس انديك والقنصل العام في القدس ادوارد ابنغتون.

ورأى عريقات بعد الاجتماع ان المهمة الراهنة للمنسق الاميركي باءت بالفشل. وقال ان الاسرائيليين رفضوا في اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات وانتهى فجرا تقديم اي التزام لوقف النشاطات الاستيطانية واتهم "ناوروا وراوغوا" في هذا الموضوع. واضاف انهم "استخدموا النهج ذاته في ما يخص القضايا الاخرى مثل تنفيذ الاتفاقات وسبل العودة الى مفاوضات جدية تعيد عملية السلام الى مسارها ووفق الاسس والمبادئ التي اتفق عليها". وكشف انه قدم في اللقاء وثائق تتضمن اوامر بمصادرة اراض وقعها موردخاي نفسه، رداً على تأكيد وزير الدفاع ان حكومته لا تسعى الى مصادرة اراض لتوسيع الاستيطان. واشار الى ان موردخاي رفض تسلم ملف اوامر مصادرة الاراضي التي مهرها بتواقيعه وان روس تدخل طالباً الملف ووعد بتسليمه الى نتنياهو عند اجتماعه به. وذكر ان الاسرائيليين تهربوا ايضاً من تقديم التزامات محددة في شأن الطريقة التي تمكن من تفعيل العملية التفاوضية وطرحوا عوض ذلك صيغاً عامة عن لقاءات دورية تعقد بين مسؤولين من الجانبين من مستويات مختلفة، الامر الذي رفضه الجانب الفلسطيني.

لكن التقويم كان مختلفاً عند الاسرائيليين اذ بدا ان كلاً من الجانبين حضر اجتماعاً مختلفاً.

فقد ابلغ نتنياهو الى اعضاء الائتلاف الحاكم في تل ابيب "اعتقد ان اجتماع امس (الاربعاء) كان اجتماعاً اولياً من شأنه وضع الاسس لجولات اضافية من المحادثات ينبغي ان تتفق عليها". وقال ان الدورة المقبلة للكنيست المقرر ان تفتتح الاسبوع المقبل ستبدأ "تحت شعار معاودة المفاوضات" المتوقفة منذ شرعت اسرائيل في البناء في القدس الشرقية العربية. واكد "ان المفاوضات ستعاود في نهاية الامر لأن من مصلحة الطرفين معاودتها. اما شكلها فهذا ما يجب البحث فيه بامعان وهو ما اعتقد انه سيستغرق اياماً طويلة". ولاحظ ان "الامر لن يحل في مناقشة واحدة او في يوم واحد ولكن يبدو لي ان هناك بداية ومع التحلي بالصبر والتمسك بالمواقف التي ينبغي ان نتمسك بها ربما تمكنا من احراز تقدم".

اما عرفات الذي بدا متجهما، فكانت له وجهة نظر مختلفة. فقد صرح للصحافيين في رام الله: "يؤسفني القول انه لم يتم احراز تقدم كبير الا في ما يتعلق بعقد الاجتماع نفسه. لم يتم الاتفاق على شيء".

ومن المقرر ان يلتقي وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اليوم في واشنطن نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت في مسعى آخر لاحياء عملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية.

من جهة اخرى، طلبت وزارة الخارجية الاميركية من عرفات ان يكف المسؤولون الفلسطينيون عن تهديد الفلسطينيين الذين يبيعون اسرائيل اراضي بالقتل. وقال الناطق باسمها نيكولاس بيرنز: "لا مكان لتهديدات بالقتل في الشرق الاوسط"، داعياً عرفات الى "التشديد على وجوب تطبيق القانون". وكان بيرنز يرد على سؤال عن مقتل فريد البشيتي صاحب مكتب عقاري في القدس الشرقية قالت الاذاعة الاسرائيلية انه اغتيل لانه يعمل وسيطاً في بيع الاسرائيليين اراضي. وفي اطار التحقيق في هذه القضية، اعلن ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان ضابطاً في الشرطة الفلسطينية وامرأة اعتقلا للاشتباه في ضلوعهما في قتل البشيتي.

واوضح ان المرأة تدعى ناديا دباش (٣٣ عاماً) واتهمت بانها نظمت لقاء مع البشيتي في ٨ ايار في احد فنادق القدس للبحث في قضية نقل ملكية عقارية، ثم اصطحبته الى رام الله حيث قتل. ورفض كشف النقاب عن هوية الضابط وعلاقته بالمسألة. الى ذلك اعتقلت السلطات الاسرائيلية ١١ فلسطينياً من قريتي حوسان وبيت ثجار قرب بيت لحم للاشتباه في علاقتهم بالحركات الاسلامية المتشددة.

وتستعد اسرائيل للاحتفال بالذكرى الـ٣٠ لاحتلال القدس الشرقية في ٣ و٤ حزيران باحياء برنامج فني وشعبي كبير. وعلقت وزيرة التعليم العالي الفلسطيني الدكتورة حنان عشراوي، وهي ايضاً نائبة عن القدس، على ذلك بقولها: "انه ليس استفزازاً انما دليل على عدم الاحساس". واضافت ان "اسرائيل تريد الاحتفال باللاشرعية وبتشويه الحقيقة. ان ذلك يفترض ان يكون بالاحرى يوم حداد".

● في دمشق اكدت حركتا "الجهاد الاسلامي في فلسطين" و"فتح – الانتفاضة" في الذكرى الـ٤٩ لانشاء دولة اسرائيل، استمرار الكفاح المسلح لتحرير فلسطين. ونددتا بموقف السلطة الفلسطينية بزعامة عرفات.

وقالت "الجهاد الاسلامي" في بيان لها ان كل "فلسطين من البحر الى النهر ارض عربية اسلامية". واضافت انها "ترفض الاعتراف بكيان اسرائيل لانه حرام شرعاً واثم كبير"، معتبرة ان "تحرير فلسطين واجب شرعي".

اما "فتح – الانتفاضة" فاتهمت عرفات "بعقد صفقة مع العدو الصهيوني". وقالت ان "الحديث عن ازمة في مسار اوسلو ان هو الا من باب ذر الرماد في العيون".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

روس يحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه وعرفات يلوّح بالعودة الى البرنامج المشترك

كتب عبد الهادي محفوظ:

قبل ان يصل المبعوث الاميركي دنيس روس الى المنطقة سبقته الانتقادات الفلسطينية، حتى ان مسؤولين قريبين من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رددوا في الشارع الفلسطيني كلاماً عن "التأثير اليهودي" على توجه المبعوث الاميركي، وما يسترعي الانتباه بروز المتصلبين على المسرح الفلسطيني في فريق عرفات مثل "ابو اللطف" وعباس زكي ونبيل عمرو.

وخلال اللقاءات المتعددة لروس مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين، لمس حدود قدرته على اخراج الوضع من الجمود. فما يهمه هو دفع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى طاولة المفاوضات. وفي حساباته ان كل "الاساليب مشروعة". وعندما لمس ان مهمته وصلت الى طريق مسدود، استنجد بالملك حسين وكان اقتراحه تجاوز الحوار الثنائي الاسرائيلي – الفلسطيني الى حوار ثلاثي اسرائيلي – اردني – فلسطيني تُطرح فيه كل المسائل وتجد حلولاً تدريجاً. ولا يزال الاقتراح موضع اخذ ورد ويلقى شيئاً من التحفظ الفلسطيني.

ولأن روس براغماتي فهو يتكيّف مع الاوضاع الصعبة ويطوّر (اقتراحات الحلول) وان كانت لا تلقى التجاوب، فما يهمه هو ابقاء شعرة معاوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ولذا كانت الاجتماعات في منزل السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني وفي رعاية روس شخصياً. وافادت مصادر فلسطينية مطلعة ان جدول اعمال هذه الاجتماعات المفتوحة هو الآتي:

١– التعاون الامني.
٢– المستوطنات.
٣– المرحلة الثانية من اعادة الانتشار والمحددة بالسادس من ايلول المقبل.
٤– جبل ابو غنيم.
٥– الالتزامات في اطار "اوسلو ٢".

والقضايا الخمس هذه تفترض تأليف خمس لجان بحيث تختص كل لجنة بعنوان منها. وفي تقدير روس ان معاودة المفاوضات تصير ممكنة ما دام الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني سيبحثان في موضوع الاستيطان.

وواضح ان ما يهدف اليه روس هو استعادة "الطابع التقني" للمفاوضات. وهو يعرف جيداً ان التوفيق بين ما يريد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وعرفات شبه مستحيل. فالمبعوث الاميركي كان طرح على نتنياهو تجميد الاستيطان في فترة مفاوضات الحل النهائي التي لم تبدأ بعد. فكان جوابه الرفض. علماً ان روس لم يتعرض في هذا الطرح لمستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم.

ونتنياهو الذي لا يقدّم "تنازلاً" في موضوع الاستيطان يتشدد ايضاً في موضوع الانسحابات ويدعو الى مفاوضات مباشرة تتناول كل القضايا المعلقة الى "الحل النهائي". ومصلحته في التعجيل في "مفاوضات الحل النهائي" هو انه يمسك بـ٩٨ في المئة من الاراضي الفلسطينية، اي انه في موقع تفاوضي قوي.

ويتحفظ روس مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عن نظرية نتنياهو التعجيل في مفاوضات "الحل النهائي" ما دامت لا تلقى موافقة عرفات والفلسطينيين، ذلك انها تترك موضوع الاستيطان مفتوحاً، خصوصاً ان نتنياهو يعلن صراحة انه يريد الاستيلاء على ٦٠ في المئة من الاراضي الفلسطينية التي تقع في دائرة "الحكم الذاتي".

المشكلة الاستيطانية وتأخير الانسحابات الاسرائيلية في "نبضاتها الثلاث" واعتبر ان حجم الانسحابات يعود تقديره الى الحكومة الاسرائيلية وفقاً لقراءة نتنياهو لرسالة الضمانات الاميركية (رسالة وارن كريستوفر)، كل ذلك يوحي بفشل الوسيط الاميركي في نقل الحوار الفلسطيني – الاسرائيلي من المسائل الاجرائية الى القرارات. وهذه الحقيقة هي التي تفسر مضمون الرسالة التي حملها قبل يومين عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" من عرفات الى الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة والتي يعلمه فيها بأمرين: الاول ربط العودة الى المفاوضات بوقف الاستيطان، والثاني وقف التنسيق الامني بين الاجهزة الفلسطينية والاسرائيلية.

وتضمنت الرسالة ان عرفات مقتنع بأن الاوضاع الفلسطينية العامة تفترض فتح حوار فلسطيني شامل يثمر رؤى مشتركة للمستقبل. وكان جواب حواتمة "فليعلن عرفات هذا الموقف ونحن نتبعه. فمعلوماتنا تقول ان هناك تنسيقاً امنياً". وكان تعليق زكي على الامر. "عقدت لقاءات امنية فلسطينية – اميركية – اسرائيلية بناء على الحاح الادارة الاميركية".

رسالة عرفات هذه تكشف الى حد بعيد عمق المأزق على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وتلقي ضوءاً على تردد القيادات الفلسطينية في اتخاذ خيار حاسم سواء بالنسبة الى الاستمرار في المفاوضات او القطيعة المشروطة ومع ذلك فان عرفات استناداً الى مصادر فلسطينية مطلعة سيلجأ الى الضغط بورقة البرنامج الفلسطيني المشترك الذي صدر عن آخر مجلس وطني موحد عام ١٩٩١ في الجزائر اذا لم تحاول وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الانتقال من ديبلوماسية الهاتف الى الضغط الجدي لتحريك الوضع الساكن.

المحكمة برأت وزير العدل السابق

٥٥,٩٪ من الاسرائيليين يريدون "حزباً للسلام"

تأمل الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو في وضع حد لاحتكار الدولة شبه الكامل لملكية الاراضي، في وقت اظهر استطلاع للرأي اجرته الاذاعة الاسرائيلية ان ما لا يقل عن ٥٥,٩ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون تأسيس "حزب للسلام" يكون من تيار الوسط، ما يعني تبديل الخريطة السياسية في اسرائيل اذ انه سيحصل في حال اجراء انتخابات على ٦٥ في المئة من اصوات الناخبين اليساريين و٣٨ في المئة من الناخبين اليمينيين.

ويفترض الاستطلاع ان يضم الحزب رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق زعيم حزب العمل شمعون بيريس ودعاة سلام يساريين مثل حاييم رامون ويوسي بيلين وابراهام بورغ، الى شخصيات معتدلة من اليمين مثل وزير الدفاع اسحق موردخاي ووزير الخارجية ديفيد ليفي ورئيس بلدية تل ابيب روني ميلو.

وقالت الاذاعة ان "حزب السلام" سيحظى اذا ما اجريت الانتخابات الآن بدعم اكثر من نصف الرأي العام في مقابل ٥٢ في المئة لحزب العمل اذا كان بقيادة رئيس هيئة الاركان السابق ايهود باراك و٢٨ في المئة لتكتل "ليكود" بزعامة نتنياهو.

وقد اجري هذا الاستطلاع غداة مؤتمر حزب العمل الذي استبعد بيريس بوضوح عن قيادة الحزب لمصلحة خليفته المفترض باراك الذي سيخوض رسميا في الثالث من حزيران الانتخابات على زعامة الحزب في مواجهة ثلاثة مرشحين آخرين هم يوسي بيلين وشلومو بن عامي وافرايم سنيه.

في شؤون ذلك، قال رئيس الوزراء في كلمة امام اعضاء حزبه نقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان "الوزير (ارييل) شارون سيقدم الى الحكومة اقتراحا اعتزم تأييده يتيح بيع المساكن او بتعبير ادق نقل ملكية المساكن (...) لايجاد مزيد من المرونة في سوق الاراضي". ذلك "اننا نريد ايضا احداث تغييرات جذرية هنا في الاحتكار الضخم".

وتملك الحكومة في اسرائيل معظم الاراضي التي تديرها هيئة الاراضي وتعرضها بعقود تأجير مدتها ٩٩ سنة. واضاف نتنياهو انه يعتزم الترخيص لمزيد من القنوات التلفزيونية والسماح بالبث عبر الاقمار الاصطناعية، الى تقديم اقتراحات اخرى في مجال الاذاعة والتلفزيون.

تبرئة نئمان

من جهة اخرى، برأت محكمة الصلح في تل ابيب امس وزير العدل السابق في حكومة نتنياهو يعكوف نئمان من تهمة الادلاء بشهادة زور في اطار محاكمة زعيم حزب "شاس" الديني الحاخام ارييه درعي بتهمة الاحتيال، الامر الذي قد يتيح له العودة الى تولي الحقيبة التي عهد فيها "موقتا" الى تساحي هانغبي بعدما اضطر الى تقديم استقالته.

وجاء في الحكم ان الاغلاط التي تضمنتها مذكرة نئمان الى محكمة العدل العليا والمتعلقة بقضية درعي كانت اغلاطاً غير متعمدة وهي لا تنطوي على مخالفة جنائية.

وفي مؤتمر صحافي، صرح نتنياهو انه يرغب في لقاء الوزير السابق قبل ان يتخذ اي قرار في شأن اعادة تكليفه حقيبة العدل، واصفا اسلوب توجيه التهم الى موظف بأنه "ممارسة خطرة".

ومعلوم ان اسم هانغبي ورد بدوره، الى اسم نتنياهو، في فضيحة تعيين المحامي روني بار – اون مستشارا قانونيا للحكومة والتي باتت معروفة باسم "بيبي غيت". ولا يزال درعي ملاحقا في اطارها.

وفي القدس، نشرت صحيفة "معاريف" ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي "شين بيت" سيجند قريبا نساء لتأمين حماية بعض الشخصيات. ويفترض ان تبدأ قريبا دورة تأهيل تستمر بضعة اشهر ولن يكون على المرشحات اللواتي سيقبلن فيها تقديم شهادات خدمة عسكرية في الوحدات المقاتلة في الجيش. وقد اتخذ هذا القرار قبل اشهر استنادا الى تجارب بعض الدول ومنها بريطانيا والولايات المتحدة. (وص ف، رويتر)

الجامعة العربية وفرنسا دعتاها الى سحب قواتها

الجيش التركي يواصل عمليته في شمال العراق ويعلن مقتل ٨٧ من "حزب العمال الكردستاني"



معسكر الجيش التركي قرب الحدود مع العراق. (اف ب تيليفوتو)

في اليوم الثاني للعملية التي يشنها الجيش التركي في شمال العراق، اغارت مقاتلات على قواعد لـ"حزب العمال الكردستاني" واعلن الجيش انه قتل ٨٧ متمردا كرديا، فيما دعت جامعة الدول العربية وفرنسا انقرة الى سحب قواتها من المنطقة، عكس واشنطن التي قالت انها تتفهم دوافع تركيا للدفاع عن نفسها. وقصفت مقاتلات من طراز "ف ٤" انطلقت من قاعدتين في جنوب شرق تركيا معسكرات لـ"حزب العمال الكردستاني" في العراق، بينما كانت طائرات مليكوبتر من طراز "كوبرا" تلاحق وحدات الثوار.

واوضحت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الطائرات اغارت على قواعد الثوار في معسكرات سينات وهاكورك وزاب وزيلي وهافتنين. ونقلت عن بيان للجيش ان الجنود الاتراك "قتلوا ٨٧ متمردا على الاقل"، من غير ان تذكر حجم الخسائر في صفوف القوات التركية التي اجتاز نحو ٤٠ الف جندي منها تدعمهم الدبابات والمدفعية والمقاتلات والمليكوبترات الحدود الى شمال العراق فجر الاربعاء في اوسع عملية من نوعها منذ عام ١٩٩٥. وبدأ الهجوم وسط تعتيم اخباري شامل، اذ منعت السلطات الصحافيين من دخول المنطقة وصادر الاكراد العراقيون الذين يشاركون في العملية افلام المصورين والهواتف المحمولة.

وخاطب قائد تركي رفيع المستوى الصحافيين عند معبر الخابور الحدودي قائلاً: "لن تعبروا اليوم".

وأفاد جنود في الخابور التي تعتبر نقطة العبور التجارية الرئيسية ان الجيش فتح معبرا ثانيا الى الشرق من الخابور للتعجيل في عملية نقل القوات والمعدات عبر الحدود.

وقالت "أنباء الاناضول" ان القوات التركية بدأت ايضا هجوما واسعا حول الجبال الى الغرب قرب حدود العراق مع سوريا. واشارت الى ان مقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني يشاركون في الاشتباكات الضارية مع "حزب العمال الكردستاني" في منطقتي بيفوا ودركار شمال شرق زاخو المدينة الرئيسية في المنطقة.

وصرح وزير الدفاع التركي تورهان تايان ان هذه العملية "مهمة انسانية" لحماية الاكراد العراقيين من ثوار "حزب العمال الكردستاني". ان انقرة شنت الهجوم استجابة لطلب البارزاني الذي يسيطر مقاتلوه على الجانب العراقي من الحدود.

وانتقد "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في بيان له امس "حزب العمال الكردستاني"، منكرا بأنه حض مرارا هذا الحزب الذي يقاتل للحصول على حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا "على عدم اقامة قواعد عسكرية داخل كردستان العراق لتفادي نشوب ازمة اخرى في المنطقة (...) الا ان الحزب لم يستجب لطلباتنا وحوّل المنطقة مرة اخرى ساحة قتال سيكون الضحايا الحقيقيون فيها سكان المنطقة الحدودية".

واعلن "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض للنظام في بغداد، استنادا الى ما وصفه باتصالات عبر هاتف يعمل بالاقمار الاصطناعية من داخل العراق، ان القوات التركية قطعت الطريق بين دهوك احدى المدن الرئيسية في الشمال الكردي ومدينة الموصل. وقال ان مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" تقهقروا امام الهجوم وان بعضهم اضطر الى الفرار من منطقة "الملاذ الآمن" التي انشأتها القوات الغربية لحماية الاكراد العراقيين عقب حرب الخليج، الى المناطق التي تخضع لسلطة الحكومة العراقية طلبا للأمان، فيما تحرك اخرون شرقا في اتجاه ايران.

وطالبت الحكومة العراقية بالانسحاب الفوري للقوات التركية، مؤكدة ان توغل القوات في اراضيها انتهاك للقانون الدولي. وتحدثت عن خسائر كبيرة في الارواح.

ورحبت بغداد بموقف بريطانيا التي ابدت الاربعاء "قلقها" من توغل القوات التركية في شمال العراق. ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف ان "تصريح وزير الدولة للشؤون الخارجية دوغ هندرسون يعبر عن نظرة موضوعية الى قضية الخروقات التركية" لسيادة الاراضي العراقية. واضاف ان هذا التصريح "يشجعنا ايضا على التعبير عن الامل في ان تنظر السياسة البريطانية الى القضايا الاخرى مثلما نظرت الى هذه القضية بعين من الموضوعية، بعيدا عن ارهاصات الماضي وعقده وبما يخدم الامن والاستقرار في المنطقة والعلاقات بين العراق وبريطانيا".

وكان هندرسون صرح ان بريطانيا "تدعم عزم تركيا على الحفاظ على وحدة اراضيها وحماية امنها الشرعي"، لكنها "تحترم ايضا وحدة اراضي العراق".

الجامعة

ونددت جامعة الدول العربية في بيان بالعملية التركية. ودعت انقرة الى سحب قواتها فورا من الاراضي العراقية. وقالت انها "تندد وتستنكر هذا العمل الذي يعد تدخلا في الشؤون الداخلية للعراق". واضافت انها "تدعو الحكومة التركية الى العمل فورا على سحب قواتها من الاراضي العراقية والكف عن مواصلة مثل هذه الاعمال التي تتعارض كليا وسياسة حسن الجوار ومبادئ القانون الدولي ومواثيق المنظمات الدولية".

باريس

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان "فرنسا تبدي قلقها" من هذا التدخل التركي ضد ثوار "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق وهو "منطقة لا يزال الوضع فيها هشاً". وقال ان بلاده تتفهم "الحاجة الامنية المشروعة لتركيا" وتستنكر "الارهاب"، لكن فرنسا "تكرر تمسكها بوحدة دول المنطقة وسلامة اراضيها وترفض كل خرق لهذه المبادئ". واضاف ان "فرنسا قلقة من نتائج العمليات العسكرية على السكان المدنيين في المنطقة، الذين يستحقون المساعدة والحماية. وفي ظل هذه الظروف تطلب من السلطات التركية العمل على احترام حقوق الانسان وعلى الا يتأثر السكان المدنيين بالمعارك".

الاتحاد الاوروبي

وعبر الاتحاد الاوروبي ايضا عن "قلقه العميق" للتدخل العسكري التركي في شمال العراق.

وقال ناطق باسم وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد، "نتفهم رغبة تركيا في وضع حد لنشاطات الارهابيين الاكراد، لكننا ندعو انقرة الى اتخاذ اجراءات لا تتجاوز اطارا مقبولا". وذكّر بان الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد اكدت ضرورة حل المسألة الكردية "بوسائل سياسية لا عسكرية".

واشنطن

اما وزارة الخارجية الاميركية فرأت الاربعاء ان لتركيا الحق في شن عملية عسكرية في العراق، معلنة في الوقت ذاته ان انقرة وعدت واشنطن بان تكون هذه العملية "محدودة من حيث حجمها ومدتها".

وقال الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان لتركيا "الحق في الدفاع عن ذاتها".

واضاف: "نحن نتوقع انسحابا سريعا" للقوات التركية من شمال العراق.

(رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب)

تفهّم فرنسي للتحفظ اللبناني – السوري عن فقرة الارهاب في بيان مالطا

باريس – من جورج ساسين:

ابدى مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية اسفه لعدم تمكن الموظفين الاوروبيين والمتوسطيين الكبار المكلفين صوغ البيان الختامي لمؤتمر مالطا الاوروبي – المتوسطي والذين اجتمعوا قبل ايام في بروكسيل من "ايجاد قاسم مشترك لتعريف الارهاب يسمح بتطوير اعلان برشلونة وبرنامج العمل المنبثق منه"، معتبرا ان "من حق لبنان وسوريا تسجيل تحفظهما عن الفقرة المتعلقة بالارهاب".

واكد المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لـ"النهار" ان النص المتعلق بميثاق الامن والاستقرار في المتوسط يشكل "حلا وسطا ومتوازنا"، لافتا الى ان مواصلة البحث في الميثاق خاضعة للظروف السياسية، ومبديا ارتياحه الى تشديد البيان الذي يصدر اليوم على اتخاذ الحيطة والتحضير مليا لعملية الانتقال الاقتصادي لدول المتوسط قبل دخول مرحلة التبادل الحر.

وشدد على دور الاوروبيين في احترام تعهداتهم في ما يتعلق ببرنامج "ميدا" والتعجيل في آلية صرف المنح لتنفيذ اتفاقات الشركة، وتوقع ان يأخذ التنفيذ مجراه الطبيعي.

وفي موضوع الهجرة، بما فيها الهجرة غير المشروعة، اعترف المصدر الفرنسي بـ"صعوبة الحل لانه يتعلق بالسياسة الداخلية للدول وخصوصا اثر اقرار تشريعات صارمة ولكن خالية من اي بعد سياسي. وهذا الموضوع بالذات هو من اصعب المواضيع الواردة في اعلان برشلونة. ومن واجبنا التطرق اليه ومعالجته بروية لانه لا يمكننا اتخاذ قرارات في شأن الهجرة بما فيها الهجرة غير المشروعة الا بعد مزيد من الاتصالات والمشاورات المكثفة، ليس في اطار برشلونة فحسب بل عبر وزارات الداخلية للدول الاعضاء ثنائيا وجماعيا".

واشاد بتعزيز دور اللجنة الاوروبية – المتوسطية المكلفة متابعة تنفيذ القرارات بعدما وافقت الدول الاوروبية الـ١٥ على الانضمام اليها في حين كانت "الترويكا" تشارك وحدها في اعمال هذه اللجنة. واعتبر ذلك انجازا حققته فرنسا بعد سنوات من العمل الدؤوب، مشيرا في هذا الصدد الى الاقتراح الذي تقدم به وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت لاستضافة اجتماع على مستوى وزراء الخارجية للجنة الاوروبية – المتوسطية في مرسيليا السنة المقبلة. وذكر ان "قضية الارهاب مهمة لأنها مصدر قلق لنا ولكثير من شركائنا في المتوسط. وثمة صعوبة سياسية لتحديد مفهوم يحظى باجماع الدول الاعضاء المشاركة وخصوصاً بسبب الخلاف بين لبنان وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى على تعريف الارهاب. ونحن نبدي اسفنا لعدم تمكننا من ايجاد قاسم مشترك لذلك يسمح لنا بتطوير لاعلان برشلونة وبرنامج العمل المنبثق منه".

واشار الى "ان دول الاتحاد الاوروبي عانت بدورها في السنوات الاخيرة مشكلة الخلاف على تحديد مفهوم الارهاب نظراً الى اختلاف التطلعات السياسية على رغم انتمائنا الى الاتحاد ومؤسساته، مما دفعنا الى استخدام عبارات عامة تحظى باجماع الدول الاعضاء. اما في ما يتعلق باجتماع الموظفين الكبار في الدول الاوروبية والمتوسطية، فارتأينا الحفاظ على عبارة مقتضبة وعامة لا تخرج عن نص اعلان برشلونة. واذا كان لبنان وسوريا فضلا تسجيل تحفظهما عن هذه الفقرة فهذا من حقهما، ولئن ابدينا اسفنا كأوروبيين فاننا نحترم موقفهما".

ولاحظ ان "نص الفقرة المتعلقة بميثاق الامن والاستقرار جيد لسببين: انه يتيح للموظفين الكبار مواصلة البحث في الملاحظات التي تقدم بها الاوروبيون والعرب والاسرائيليون، والعمل على ايجاد نص مشترك نرفعه الى اجتماع وزاري مقبل حين تسمح الظروف السياسية بذلك، وهو امر يرضي جميع الاطراف وخصوصاً الجانب العربي".

وخلص الى ان البيان الختامي مهم لانه متكامل ويتضمن قضايا التعاون في كل المجالات، مضيفاً انه "لو امعنا النظر في البيان نجد ان النتائج التي توصلنا اليها جيدة باعتبار انها تسمح لنا بتطوير حوارنا وتعميقه في الحقول السياسية والاقتصادية والثقافية في آن واحد".

تل ابيب تؤكد انعقاد قمة الدوحة والفلسطينيون ينفون

القدس – رويتر – قال مسؤول اسرائيلي ان قمة الدوحة الاقتصادية ستعقد في موعدها المقرر في ١٦ تشرين الثاني المقبل على رغم الازمة التي تواجهها عملية السلام، غير ان مسؤولا فلسطينيا قالوا انها لن تعقد.

ونقلت صحيفة "معاريف" عن المسؤول الاسرائيلي، الذي رفض ذكر اسمه، انه اتفق على عقد القمة خلال اجتماع عقد في واشنطن الاسبوع الماضي بين ممثلين لاسرائيل وقطر والاردن والفلسطينيين والمغرب وتونس ومصر وممثلين اميركيين واوروبيين. وقال ان "الاجتماع عقد واتخذ قرار بعقد القمة كما هو مقرر لها ويرجع الى قطر اصدار اعلان رسمي في هذا الخصوص".

ورد المسؤول الفلسطيني، الذي رفض ايضا ذكر اسمه: "هذا غير صحيح. لن يعقد مؤتمر اقتصادي لاننا ملتزمون قرار الجامعة العربية وقف التطبيع مع اسرائيل ما لم تعلن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التزامها اتفاق السلام وتوقف بناء المستوطنات".

حكم بترحيل الصايغ من كندا ومحاميه يفضّل واشنطن على الرياض

أمرت محكمة ادارية كندية الاربعاء بترحيل السعودي هاني عبد الرحيم الصايغ، الذي تريد الولايات المتحدة استجوابه في شأن انفجار الخبر في السعودية الذي اسفر عن مقتل ١٩ عسكرياً اميركياً في حزيران الماضي.

وصرح مسؤول في دائرة الجوازات والجنسية انه عندما تختار الحكومة الدولة التي سترسل اليها الصايغ، سيصير ترحيله من كندا اجراء شكلياً، ورجح ان تكون هذه الدولة اما السعودية واما الولايات المتحدة. بينما أبلغ مسؤول في وزارة الهجرة والجنسية الى الصحافيين، بعدما وقع القاضي ج.ر. مكبرين أمر الترحيل: "أكيد اننا سنمضي قدما في هذا الامر لترحيله في أسرع واكفى طريقة ممكنة لنا"، مشيراً الى ان اتصالات على مستوى عال تجرى حاليا بين كندا والولايات المتحدة والسعودية.

وكان مكبرين دعا الصايغ الاسبوع الماضي للمثول امامه، لكن الاخير رفض الادلاء بشهادته. واعتبر القاضي ذلك مثابة اعتراف فعلي بانتمائه الى مجموعة ارهابية. وقضت المحكمة بان شهادة امنية تعلن ان الصايغ ارهابي ومصدر خطر على كندا هي شهادة معقولة، لكن جلسة الاستماع التي عقدت الاربعاء واستمرت ١١ دقيقة كانت مطلوبة لاصدار أمر الترحيل.

وتتهم السلطات الكندية الصايغ بانه كان سائق سيارة اعطت اشارة للشاحنة المفخخة التي دمرت مجمعا سكنيا يقيم فيه عسكريون اميركيون في الخبر في ٢٥ حزيران الماضي.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن محامي الصايغ دوغ بوم في باحة السجن انه سيحض وزيرة الهجرة والجنسية لوسين روبيلار على ألا ترسل موكله الى السعودية بدعوى انه قد يتعرض للتعذيب وفي حكم المؤكد ان يصدر عليه حكم بالاعدام من دون محاكمة عادلة. ورأى انه اذا تقرر ترحيل موكله الى الولايات المتحدة "فانني سأظل قلقا على سلامته لكننا سنعرف على الاقل انه سيتاح له شكل من اشكال التقاضي". غير انه قال انه لم يتضح بعد ما اذا كانت واشنطن اتخذت خطوات فعلية لطلب ترحيل الصايغ اليها.

وتحدث الصايغ باللغة العربية وهو يرتدي ثياب السجن الى الصحافيين، فقال انه يشعر بالقلق من النظام القانوني في السعودية وعلى سلامة اسرته هناك.

وكان مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" اصدر بيانا في ٢٢ اذار بعد اربعة ايام من القبض على الصايغ في اوتاوا قال فيه انه يأمل في استجوابه في موضوع الانفجار.

(رويتر، و ص ف، "النهار")

أخبار عربية

حكومة جديدة في اليمن

صنعاء – و ص ف – افاد مصدر رسمي ان الحكومة اليمنية الجديدة تألفت امس، وهي تضم ٢٨ عضوا تنتمي غالبيتهم الى حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح.

ويترأس الحكومة وزير التخطيط والتنمية السابق فرج سعيد بن غانم، الذي كلفه الرئيس اليمني تأليف الحكومة. واحتفظ عبد الكريم الارياني بوزارة الخارجية التي كان يشغلها في الحكومة السابقة.

ولا تضم الحكومة الجديدة التي تألفت بعد الانتخابات العامة التي اجريت في ٢٧ نيسان الماضي وفاز فيها المؤتمر الشعبي العام ايا من اعضاء التجمع اليمني للاصلاح الذي كان عضوا في الائتلاف الحكومي منذ ١٩٩٣.

مجموعة معارضة تتبنى هجوماً في طرابلس

القاهرة – و ص ف – اعلنت امس المجموعة الليبية المعارضة "حركة الوطنيين الليبيين" انها هاجمت مستودعا للاسلحة في جنوب طرابلس. وتلقى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في القاهرة بيانا فيه ان "عناصر من الجناح العسكري في الحركة في جنوب الوطن، وتحديدا في مدينة سبها، قامت بمهاجمة احد المعسكرات المعدة لتخزين الاسلحة حيث (...) تم الاستيلاء على كميات هائلة منها". ولم يحدد البيان تاريخ وقوع هذه العملية، كما لم يشر الى سقوط ضحايا. واضاف: "ان المدعو خليفة حنيش (مسؤول في الاستخبارات الليبية) كان يسترجعها من قبائل المقارحة والحساونة". واكد ان الهجوم يأتي "تنفيذا للعهد الذي قطعناه على انفسنا لكشف حقيقة النظام واتباعه في الداخل والخارج (...) وانطلاقا من ثوابت الحركة الاساسية في ان العمل العسكري جزء لا يتجزأ من العمل الجهادي".

وكانت هذه المجموعة المعارضة اعلنت عن نفسها للمرة الاولى في كانون الثاني الماضي. وقالت انها تضم "عسكريين" في صفوفها.

وكرر البيان تحذير الحركة "لكل العملاء في الداخل والخارج وكل أدعياء الوطنية والمعارضة المرتزقة الخونة من انها لن تتوقف عن نشر فضائحهم وعمالتهم". واشار في هذا السياق الى اعتداء استهدف في الرابع من ايار منزل المعارض الليبي عبد المنعم الهوني الذي يقيم في مصر. ولاحظ ان هذا "الرجل لا يزال حتى الآن يتقاضى الاموال من النظام (...) واصدق دليل على ما نقوله ما قدمه مختار القروي عضو ما كان يسمى مجلس قيادة الثورة خلال زيارة قام بها للقاهرة".

وسبق للحركة ان انتقدت بشدة في اول بيان لها الحركات المعارضة الاخرى وخصوصا الاسلامية منها واتهمتها بـ"الفساد".

اغلاق مكتبين للمعارضة الاثيوبية في السودان

الخرطوم – و ص ف – قال مصدر قريب من الاوساط الاثيوبية في السودان، طلب عدم كشف هويته، ان السلطات السودانية أمرت باغلاق مكاتب حركتين اثيوبيتين معارضتين وحظرت نشاطاتهما. واوضح ان مكاتب "جبهة تحرير اورومو" و"الحركة الديموقراطية الاثيوبية الموحدة" اغلقت وطلب من الحزبين وقف نشاطاتهما في السودان.

ولم يتأكد الامر رسميا، ويبدو انه اتخذ في اطار رغبة البلدين في تحسين العلاقات بينهما بعدما شهدت اخيرا تدهورا هو الاخطر منذ سنتين. واتهمت الخرطوم اديس ابابا في كانون الثاني بالمشاركة في الهجوم الذي تشنه المعارضة في جنوب شرق البلاد.

الزيارة الاولى لرئيس فرنسي منذ ١٤ سنة
شيراك يريد الصين "أحد أكبر شركائنا" وأول الغيث عقد بـ ١،٥ مليار دولار


رئيس مجموعة "ايرباص" جان بيرسون – الى اليسار – ورئيس الشركة الصينية لاستيراد تجهيزات الطيران وتصديرها باي تشي جيان، يتبادلان الوثائق بعد توقيع عقد تشتري بموجبه بيجينغ ٣٠ طائرة "ايرباص"، امام الرئيسين الصيني والفرنسي امس. (اب تيليفوتو)


الرئيس الصيني جيانغ زيمين – الى اليمين – يتحدث مع نظيره الفرنسي جاك شيراك لدى توقيع العقد. (رويتر تيليفوتو)

بدأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس زيارة رسمية للصين من المتوقع ان تثمر عقودا تجارية ضخمة، هي الاولى لرئيس فرنسي منذ ١٤ سنة يرافقه فيها، الى زوجته برناديت، ووزراء الخارجية ايرفيه دو شاريت والنقل برنار بونس والتجارة الخارجية ايف غالان والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية فرنسوا فيون والصناعة فرانك بوروترا، الى الوزير الديغولي سابقا الاختصاصي في الشؤون الصينية الآن بيرفيت والرسام تشاو ووكي ونحو ٥٠ رجل اعمال بينهم مسؤولون عن صناعة الطيران.

وفي تصريح صحافي في منزل السفير الفرنسي في بيجينغ، لاحظ شيراك ان "فرنسا لا تملك الموقع الذي تستحقه منا"، مشددا على توق باريس الى المضي قدما في "السوق الرائعة". اعني الصين". واضاف: "يجب ان تكون الصين احد اكبر شركائنا" وعلى البلدين ان "يعملا على تحقيق طموحاتنا في صناعة الطائرات". وهو الهدف الذي سيكون المحور الرئيسي لاعلان مشترك من المقرر ان يوقعه الرئيس الفرنسي ونظيره الصيني جيانغ زيمين اليوم متضمنا رغبتهما في تعزيز الروابط الثنائية وتصميمهماعلى ذلك. وذكر ان قيمة المبادلات التجارية بين بيجينغ وباريس قبل ٢٥ سنة تعادل قيمة المبادلات التي تجرى حاليا في اسبوعين فقط. ومع ذلك تحتل فرنسا المرتبة الـ١٣ بين الشركاء التجاريين لبيجينغ، علما ان قيمة الصادرات الصينية الى فرنسا بلغت ٤٤٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ في مقابل واردات قيمتها ٥٠٠ مليون دولار. واكد ان حكومته تدعم المساعي الصينية الانضمام الى منظمة التجارة العالمية مبرزا في الوقت عينه ضرورة امتثال كل الدول الاعضاء للقواعد الجديدة التي فرضتها عولمة الاقتصاد. ودعا الصين الى ان تكون شريكا سياسيا لفرنسا "وتعمل على خدمة قضية الامن والسلام في عالم متعدد القطب نرغب في ان ننظم آلياته معا".

وبعد جلسة اولى من المحادثات بينهما استمرت ساعة و٤٥ دقيقة، اتفق الرئيسان على بناء "شركة شاملة"، كما اوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شن غوو فانغ الذي نقل عن جيانغ ان فرنسا هي البلد الوحيد الذي يستحق هذه العلاقة و"رفض الطرفين اي محاولة للسيطرة على الشؤون الدولية" وتأييدهما بناء عالم "متعدد القطب"، في اشارة واضحة الى الولايات المتحدة. وقال ان الجانبين سيوقعان اليوم بيانا مشتركا يحدد نظرتهما الى العلاقات والشؤون الدولية. وسبق لبيجينغ ان وقعت بيانا مماثلا مع موسكو الشهر الماضي في محاولة لتقوية علاقاتها الخارجية في مواجهة الولايات المتحدة. ونقل الناطق ايضا عن الرئيس الصيني اشادته بـ"حكمة فرنسا في الطريقة التي تنظر فيها الى مسألة بيع تايوان اسلحة وقضايا حقوق الانسان"، معربا عن "عرفانه واكباره" لضيفه. واقر بان "الخلافات" بين البلدين لا تزال قائمة وان من المفترض حلها "بالحوار".

ويذكر ان بيجينغ وباريس وقعتا في كانون الثاني ١٩٩٤ اعلانا مشتركا تعهدت بموجبه الحكومة الفرنسية وقف اي مبيعات من الاسلحة لتايوان، الجزيرة التي تعتبرها بيجينغ مقاطعة متمردة. كذلك امتنعت باريس في وقت سابق من السنة الجارية عن المشاركة في تقديم مشروع قرار الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف، يدين انتهاكات النظام الصيني الحقوق المدنية.

اتفاقات

وقد شهد الرئيسان توقيع عقد تشتري بموجبه الشركة الصينية لاستيراد تجهيزات الطيران وتصديرها عشر طائرات "٣٢٠ أ" و٢٠ طائرة "٣٢١ أ" من مجموعة "ايرباص" قيمتها ١،٥ مليار دولار. وكان الكونسورسيوم الاوروبي "ايرباص" باع الصين في نيسان ١٩٩٦، ٣٠ طائرة "٣٢٠ أ" خلال الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء لي بنغ لباريس، ما وضع حدا لاحتكار شركة "بوينغ" الاميركية السوق الصينية في مجال الصناعات الجوية منذ ٢٢ سنة.

كذلك شهدا، مع وزير النقل الايطالي كلاوديو بورلوندو، توقيع اتفاق – اطار لصنع طائرة من طراز "اير اكسبرس ١٠٠" (اي اي ١٠٠) تتسع لمئة راكب، بين كونسورسيوم اوروبي يضم "ايرباص" و"الينيا" الايطالية من جهة ومجموعتي صناعة الطيران الصينية وشركة سنغافورة الخاصة للطيران من جهة اخرى. وسيصنع من هذه الطائرة المفترض ان توضع في الخدمة سنة ٢٠٠٣ نموذجان يتسع اولهما لـ١٠٥ ركاب والثاني لـ١٢٥ راكبا.

الى ذلك، وقع امس ١٤ اتفاقا للتعاون في مجالات البيئة والطاقة النووية والقضاء وغيرها. وسمح احدها لباريس بابقاء قنصليتها في هونغ كونغ بعد عودتها الى حظيرة الصين في الاول من تموز المقبل.

ومن المقرر ان يعقد الرئيس الفرنسي اليوم جولة ثانية من المحادثات مع جيانغ وان يلتقي لي بنغ. ويتوجه غدا الى شانغهاي العاصمة التجارية للصين حيث سيفتتح معرضا تكنولوجيا لـ٢٠٠ مؤسسة فرنسية، على ان يعود الاحد الى باريس.

(اب، و ص ف، رويتر)

تباين في تفسير الميثاق الاطلسي – الروسي:
يلتسين يدّعي امتلاك "الفيتو" وكلينتون ينفي

لم تمر ٢٤ ساعة على اتفاق الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف على نص الميثاق الذي سيحكم العلاقات بين الحلف وموسكو، حتى برز تباين في تفسيره وخصوصا في اعتبار الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه يعطي روسيا حق النقض "الفيتو"، فيما اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه لا يعطيها اكثر من حق التصويت في المناقشات التي تجريها الدول الاعضاء في الحلف. وهذا ما يفتح الباب لكثير من التجاذب و"شد الحبال" من الآن حتى موعد توقيع الميثاق في ٢٧ ايار الجاري في باريس في حضور الرئيسين الاميركي والروسي.

وبعدما اشاد كلينتون مساء الاربعاء بالاتفاق الذي يشكل "مرحلة تاريخية" على طريق اوروبا "سلمية وموحدة وديموقراطية للمرة الاولى في تاريخها"، شدد على ان موسكو لن تحصل بموجب الميثاق الا على حق التصويت بقوله: "روسيا ستعمل في شكل وثيق مع حلف شمال الاطلسي ولكن ليس داخل الحلف، وهو ما يعطيها صوتا ولكن لا يعطيها حق النقض لعمله". وحاول طمأنة موسكو الى ان مهمة الحلف "ليست التهديد او الاحتواء او تقويض روسيا بل هو هو يمنحها "شركة عملية معه لمنع العودة الى الصراعات القومية والقضاء على التهديدات الجديدة للسلام والحرية والرخاء". واضاف ان باب الحلف سيبقى مفتوحاً لانضمام دول اخرى غير تلك التي ستدعى الى الانضمام في قمة الحلف في مدريد في الثامن والتاسع من تموز المقبل، علماً ان الدول الثلاث المرشحة للعضوية في مرحلة اولى هي المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية.

اما يلتسين، فكان له رأي آخر اذ قال امس في حديث تلفزيوني ان "الطابع الملزم لهذا الميثاق واضح للجميع، فالقرارات لا يمكن ان تتخذ الا بالاجماع، واذا عارضت روسيا قراراً فإن ذلك يعني انه لن يصدر".

ونسبت وكالة "رويتر" الى مسؤول اميركي في واشنطن كلاماً مناقضاً لكلام كلينتون اذ اعتبر ان "مجلس حلف شمال الاطلسي – روسيا" الذي ينص عليه الميثاق والذي ستكون رئاسته مشتركة "سيعمل باجماع الآراء. فاذا لم ترد روسيا شيئاً داخل المجلس فإنه لن يحدث". واستدرك ان مجلس الحلف الذي يضم الدول الاعضاء، وهي حالياً ١٦، يبقى في المقابل "سيد قراراته ولا يتلقى اوامره من احد".

وفي كلام يبث مزيداً من الغموض، نسبت وكالة "الاسوشيتدبرس" الى مسؤول في الادارة الاميركية ان ما يتناوله الميثاق من عزم الحلف على الحد من مخاوف موسكو من اقتراب قواته من الحدود الروسية عبر اعادة النظر في معاهدة القوات التقليدية في أوروبا لخفض حجم القوات العسكرية في القارة، لا يعني ان القوات الاطلسية لن تتمكن من اجراء مناورات عسكرية واسعة في اراض قريبة من روسيا، حتى لو كان اعتراض روسي داخل المجلس المشترك. بل ان مصادر قيادة الحلف في بروكسيل، لاحظت ان الميثاق الذي يقضي بأن يعلن الحلف من جانب واحد "عدم عزمه" على نشر اسلحة نووية على اراضي الدول التي ستنضم اليه، لا "يلغي هذا الاحتمال كلياً والا زال مبدأ المساواة في الحلف ونشأت درجتان اولى وثانية من الدول الاطلسية".

وفي خطوة ايجابية وحيدة وسط البلبلة والتناقض، وافق مجلس الشيوخ الاميركي باجماع اعضائه الـ١٠٠ على تعديل لمعاهدة القوات التقليدية في اوروبا المعقودة عام ١٩٩٠ يسمح لموسكو بنشر عدد اضافي من الدبابات والعربات المدرعة على حدودها الجنوبية والشمالية.

(أب.ي ب، وص ف، رويتر)

سيول: ابن الرئيس الى التوقيف بعد أدلة على اخفائه ملايين

يتجه الادعاء العام في كوريا الجنوبية الى توقيف نجل الرئيس كيم يونغ – سام بعد استجوابه امس في سيول في ختام تحقيق رسمي استمر اربعة اشهر. ونقلت وسائل الاعلام الكورية الجنوبية عن مصادر في مكتب المدعي العام ان الاستجواب سيفضي الى توقيف كيم هيون – شول (٣٧ عاما). وقال المدعي العام شيم جاي – ريون للصحافيين: "سنثبت قطعة قطعة ان الابن تلقى رشاوى. نتوقع ان ينفي الاتهامات في البدء، لكنه سيضطر الى التعاون". وفي حال ادانة كيم الابن بتلقي رشاوى، سيواجه عقوبة بالسجن تصل الى خمس سنوات مع غرامة قيمتها ١١٥٠٠ دولاراميركي. وسيلحق توقيفه ضررا بالغا بسمعة والده، كما سيحد من قدرته على اختيار مرشح حزبه للانتخابات الرئاسية المقبلة، علما ان القانون يمنعه من ترشيح نفسه مرة ثانية.

وسأل المحققون كيم الابن عن سبب اخفائه ١٣،٧ مليون دولار في اسهم واستثمارات في شركات يديرها شركاؤه. كما اكتشفوا ٢،٨ مليوني دولار جمعها من رجال اعمال ادعى انهم من خريجي مدرسته. وهم يعتقدون ان ٣،٤ ملايين دولار من مجموع الاموال اتاه على شكل رشاوى.

ورفض المدعي العام الاستجابة لطلب المعارضة اعتبار جزء من المال رصيدا باقيا من الحملة الانتخابية للرئيس كيم عام ١٩٩٢. ومعلوم ان الابن شارك بفاعلية في الحملة الانتخابية لوالده التي حملت اول رئيس مدني الى السلطة في كوريا منذ ٣٢ سنة.

ولم يبد المواطنون تعاطفا يذكر مع كيم الابن وطالبوا بانزال عقوبات مشددة به. وقالوا ان الرئيس الكوري الذي سجن اثنين من الرؤساء السابقين في اطار جهوده لمكافحة الفساد اخفق في تطهير ادارته والمحيطين به.

وكانت الفضيحة بدأت مع افلاس مجموعة "هانبو" لصناعة الصلب في كانون الثاني الماضي. واوقف ١١ شخصا بينهم مساعدون كبار لرئيس الدولة بتهمة تلقي رشاوى لتسهيل حصول المجموعة على قروض مصرفية. ولم يظهر تحقيق اولي اجري في شباط ادلة على علاقة بين كيم الابن والمجموعة، ولكن اعيد فتح الملف بعد انتقادات شديدة.

ونفى ابن الرئيس باكيا في شهادة امام البرلمان ان يكون اخفى اموالا في شكل من الاشكال مدعيا انه فقير.

وقال المدعون مطلع الاسبوع الجاري ان كيم الابن استخدم اكثر من مئة حساب سري لاخفاء الاموال التي تلقاها رشاوى. (اب، رويتر)

كولومبو: اصابات كثيرة في عملية للجيش ضد "نمور التاميل"

كولومبو – وص ف، رويتر – اعلنت الحكومة السري لانكية امس ان اكثر من مئة مقاتل من "نمور تحرير ايلام تاميل" الانفصاليين قتلوا او اصيبوا منذ بدأ الجيش العملية العسكرية "جايا سيكورو" او النصر المؤكد الثلثاء. في حين بلغت حصيلة الخسائر في صفوف القوات الحكومية ١٨ قتيلاً و٣١ جريحاً.

وافادت مصادر عسكرية ان القوات الحكومية استعادت الاربعاء السيطرة على مدينة اومانتاي الصغيرة في شمال فافونيا، متقدمة في ثمانية كيلومترات داخل الاراضي التي يسيطر عليها الانفصاليون في شمال الجزيرة.

وشنت القوات الحكومية هذا الهجوم الجديد على الانفصاليين التاميل من اجل استعادة السيطرة على طريق استراتيجية تربط فافونيا بشبه جزيرة جافنا. وهي كانت سيطرت عام ١٩٩٥ على مدينة جافنا التي احتلها "نمور تحرير ايلام تاميل" طوال خمس سنوات. ولا تزال مساحات شاسعة في شبه الجزيرة وفي جنوب المدينة تحت سيطرة الانفصاليين.

ويقاتل "النمور" منذ عام ١٩٧٢ سعياً الى استقلال المناطق الشرقية والشمالية من سري لانكا حيث يعيش مليونا شخص من اقلية التاميل. وقد اوقع الصراع اكثر من ٥٠ الف قتيل.

بعدما أنذر الثوار موبوتو بالرحيل قبل السبت
بريتوريا تسابق الوقت خوفاً من حمام دم في كينشاسا

غداة الغاء لقاء الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وزعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران – ديزيريه كابيلا، واصل الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا مساعيه توصلا الى تسوية، فاجتمع مع زعيم الثوار في الكاب بعدما ارسل اليه طائرة خاصة لنقله، في محاولة لتجنيب العاصمة الزائيرية كينشاسا حمام دم بدأت ملامحه مع توجيه الثوار انذارا الى موبوتو بالرحيل قبل غد السبت.

وصرح وزير خارجية جنوب افريقيا الفرد نزو، اثر بدء مانديلا وكابيلا اجتماعهما في المقر الرئاسي في الكاب، "ان تسوية تفاوضية لا تزال ممكنة. هذا ما نحاول التوصل اليه". واوضح ان اللقاء سيكرس اساسا لـ"تشكيل سلطة انتقالية" في زائير.

ويرى المراقبون ان حركة التمرد التي انطلقت قبل سبعة اشهر من كيفو، في الطرف الشرقي لدولة زائير ذات المساحة الشاسعة، مصرة على تجاهل الجهود الديبلوماسية وعازمة على الوفاء بـ"وعدها" بالاستيلاء على كينشاسا في الطرف المقابل من البلاد "قبل حزيران"، تمهيدا للاستيلاء على البلاد باسرها ولاطاحة نظام موبوتو الذي يحكم البلاد منذ عام ١٩٦٥. فعلى رغم الدعوات الكثيرة الى وقف النار، فاجأ كابيلا (٥٦ عاما) الاربعاء منظمي لقاءه الثاني وموبوتو الذي كان مقررا عقده في بوانت نوار في الكونغو بعدم حضوره.

وايا تكن نتيجة اجتماع مانديلا وكابيلا، فان الثوار الزائيريين لن يقبلوا بسهولة، كما يقول المراقبون، اي تسوية في الوقت الذي بات النصر الكامل في متناول ايديهم بعدما كان يبدو امرا مستحيلا في تشرين الاول الماضي.

وفي لوبومباشي، نقلت اذاعة الثوار عن كابيلا ان قواته "تتقدم بثبات نحو كينشاسا"، وان "عناصر من وحدة الهندسة في قوات التحالف اعادت بناء جسر يمر فوق نهر مايدوبي الذي دمرته القوات الحكومية".

ونفى اي مشاركة عسكرية للقوات الانغولية في القتال الى جانب الثوار.

وفي جيب كابيندا الانغولي، شدد المفوض العام لقوات التحالف القاضي مونري كونغولو على ان استسلام موبوتو وحده سيضمن نهاية سلمية للصراع، اما اذا "لم يتم التوصل الى اتفاق فان قواتنا ستدخل كينشاسا" وسيواجه موبوتو "احتمال اسره (...) اذا اصر على البقاء في السلطة حتى السبت".

وفي كينشاسا، صرح وزير الاعلام الزائيري كين – كيي مولومبا ان الحوار مع تحالف الثوار "لم يقطع" على رغم الغاء لقاء بوانت نوار. وقال ان "على اولئك الذين فرضوا الحرب في زائير ان يبذلوا كل ما في وسعهم لمعاودة عملية" السلام، و"لا حل دائما وواقعيا خارج هذا التصور".

وعاد موبوتو ظهر امس الى كينشاسا، وتمكن الصحافيون من مشاهدة موكبه بعدما منعهم العسكريون من الوصول الى مبنى مطار نوجيلي في كينشاسا.

ولا يخشى المعلقون في كينشاسا قوات الثوار المتقدمة فحسب، بل كذلك جيش الحكومة الذي خرج عن نطاق السيطرة. وقال مستشار موبوتو كابويا لومونا: "اننا مقبلون على حمام دم. انها مسألة توازن قوى. كابيلا يعلم ان له اليد العليا".

وصرح السياسي المعارض موكيندي وا مولومبا: "لم يكن شيء متوقعا من هذا اللقاء. فنحن لا نتوقع ان يقدم موبوتو استقالته. المواجهة حتمية. سنشهد يومين او ثلاثة ايام سيئة اعتبارا من الآن".

● في ستراسبور، وجه البرلمان الاوروبي "نداء ملحا" الى كابيلا والطبقة السياسية الزائيرية من اجل اقامة سلطة انتقالية في زائير. ودعا الى فتح "تحقيق دولي مستقل" في وجود مقابر جماعية في الاراضي الزائيرية التي يسيطر عليها الثوار.

● في واشنطن، اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الادارة الاميركية لم تتلق حتى الان أي طلب لتجميد ارصدة موبوتو في الاراضي الاميركية، موضحا ان مثل هذا الطلب "سابق لاوانه قبل انتقال السلطة".

(اب، وص ف، رويتر)

انباء دولية قصيرة

تكثيف الجهود لمساعدة المشردين في ايران

طهران – رويتر، و ص ف – مع استمرار تدفق المساعدات الانسانية لضحايا الهزة الارضية التي ضربت ايران السبت، توقفت عمليات البحث عن الجثث امس لتركيز الجهود على مساعدة المشردين المقدر عددهم بـ٦٠ الفا والجرحى المقدر عددهم بثلاثة آلاف.

واعلن ناطق باسم الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد سيشارك في المساعدات الدولية لضحايا الزلزال بتقديم مساعدة مالية مقدارها ثلاثة ملايين وحدة حسابية اوروبية (٣،٤٨ ملايين دولار). وافاد مصدر رسمي ان فرنسا سترسل اليوم طائرة ثانية الى مشهد في شرق ايران لنقل نحو ٤٠ طنا من مواد الاغاثة والاغذية لمنكوبي الزلزال.

واعلن الهلال الاحمر الجزائري منح الهلال الاحمر الايراني مساعدات انسانية قيمتها مئة الف دولار. ويشار الى ان الجزائر قطعت عام ١٩٩٤ علاقاتها الديبلوماسية مع ايران التي تتهمها بمساندة الاسلاميين المسلحين في البلاد.

المعارضة التركية تطلب اطاحة الحكومة

اسطنبول – رويتر – نقلت امس وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن زعيم حزب "الوطن الام" المعارض مسعود يلماظ ان نواب المعارضة يعتزمون تقديم طلب لوم لاطاحة الحكومة الائتلافية. واوردت تصريحا له جاء فيه: "ننوي تقديم طلب اللوم بحلول مساء غد. وهدفنا هو ضمان مناقشة الطلب في مجلس النواب الاسبوع المقبل. وتبذل المعارضة ونواب منشقون عن حزب الطريق القويم الشريك في الحكومة منذ فترة، مساعي لمحاولة اسقاط الحكومة التي يترأسها زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان، غير ان جهودهم تواجه نكسة محتملة بسبب قرار الطريق القويم معاقبة النائب يليم اريز لدوره في التحرك المناهض للحكومة.

وطلب اريز، وهو وزير سابق، الاجتماع مع تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم الشريك في الائتلاف للبحث في الانسحاب من الحكومة، غير انها لم تستجب بعد طلبه.

دعوة اميركية لحظر الالغام عالمياً

جنيف – رويتر – دعت واشنطن امس الى اجراء مفاوضات سريعة للاتفاق على حظر عالمي للالغام الارضية وانتاج المواد القابلة للانشطار والمستخدمة في صنع القنابل. لكن مدير الوكالة الاميركية للحد من التسلح ونزع السلاح جون هولوم رفض في كلمة امام مؤتمر نزع السلاح الذي ترعاه الامم المتحدة في جنيف دعوة وجهها بعض الاعضاء في منظمة دول عدم الانحياز الى التفاوض على نزع الاسلحة النووية كلياً في المنتدى الذي يضم ٦١ دولة.

وتابع مؤتمر نزع السلاح امس دورته الثانية هذه السنة التي تستمر سبعة اسابيع من دون جدول اعمال رسمي. وقال ديبلوماسيون انهم يرون مؤشرات مشجعة لبدء مساعي حظر الالغام المضادة للافراد.

الفرنسيون لا يكترثون للحملة الانتخابية والاحزاب تكتفي بتبادل الانتقادات

على رغم توصية الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزراءه بتفادي الجدل وعدم الرد على الاستفزازات، لا تزال السلبية تطغى على المعركة الانتخابية الفرنسية وعلى التنافس بين اليمين واليسار للفوز بتأييد الناخبين.

فقبل عشرة ايام من الدورة الاولى من الانتخابات تمضي الوجوه الرئيسة في الاكثرية الحاكمة وفي المعارضة على السواء في معركة دفاعية، اذ أثر كل طرف انتقاد برامج الآخر على ان يسعى الى اقناع الفرنسيين ببرامجه وبالسياسة التي يعتزم انتهاجها.

ولم يشذ عن هذا الانطباع لا رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه الذي يقود صفوف الائتلاف الحكومي، ولا زعيم المعارضة الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان.

ولم يجد كلام شيراك الاربعاء في هذا الاطار نفعاً على ما يبدو، ذلك ان الرئيس الفرنسي، قبل ساعات من توجهه الى الصين في زيارة رسمية، طلب من الطبقة السياسية بأكملها الكف عن تغطية النقاش الانتخابي "بالجدل وبعض الجمل الصغيرة (...) التي تصل وحدها، في نهاية المطاف، الى الرأي العام".

ففي مواجهة استطلاعات للرأي لا تنفك تشير الى ان اليمين سيحتفظ بالسلطة، ويتوقع بعضها ان يصل الفارق بينه وبين اليسار الى نحو مئة مقعد، ضاعف جوسبان حدة هجماته على الائتلاف الحكومي، منتقداً افتقاره الى برنامج.

اما جوبيه، فلا يفوت فرصة، هو ايضاً، في جولاته الانتخابية، ليلفت الى ان تنفيذ البرنامج الاشتراكي وعودة الشيوعيين الى السلطة من طريق حكومة يسارية سيجعل فرنسا تقوم بـ"قفزة كبيرة الى الوراء". وسيؤدي الى خراب آلاف المؤسسات.

وحرص اليسار واليمين على السواء على تجنب الادلاء بارقام عن كلفة الوعود التي قدماها الى الفرنسيين في برامجهما.

وحتى في أقصى اليمين، أشار زعيم حزب الجبهة الوطنية جان ماري لوبن بوضوح الى ان خياره هو استراتيجية الاسوأ. وقال في مقابلة نشرتها امس صحيفة "لو باريزيان" ان "الافضل ان يكون ثمة تعايش (يميني – يساري) من أن يحكم شيراك خمس سنوات بالسلطات كاملة. ورأي ان "قدرة حكومة يسارية على الايذاء ستكون اقل". مؤكداً ان شيراك وجوبيه، بتكييفهما فرنسا "مع اوروبا هذه التي تسيطر عليها المانيا" يحققان "حلم ادولف هتلر" الزعيم النازي.

ولم يكتم لوبن مراهنته على تدهور الازمة في فرنسا لزيادة شعبية حزبه وكسر حال النبذ التي تبقيه فيها الاحزاب اليمينية الاخرى. وقال: "يكفي ان تحصل احداث خطيرة (...) لايصال الجبهة الوطنية الى السلطة". لافتاً الى امكان اشتداد وطأة الازمة الاقتصادية المتنامية، والى احتمال تدفق المهاجرين الجزائريين في حال فوز "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الانتخابات الجزائرية.

وللنتيجة التي سيحققها مرشحو الجبهة الوطنية في الدورة الاولى من انتخابات ٢٥ ايار الجاري اهمية كبيرة في تحديد صورة ما ستكون النتائج في الدورة الثانية. وتظهر استطلاعات الرأي ان اليمين واليسار متعادلان في نسبة الاصوات المتوقعة لكل منهما، لكن ترجمة هذه النسب الى مقاعد تمنح اليمين تفوقاً واسعاً نظراً الى النظام الانتخابي المعتمد.

وفي آخر استطلاع سري اجراه اختصاصيو الاستخبارات العامة في وزارة الداخلية ان اليمين سيحصل على ٣٤٤ مقعداً في مقابل ٢٣٠ للمعارضة اليسارية، على ما كشفت امس صحيفة "الموند".

ويمكن مرشحي الجبهة الوطنية ان يتخطوا عتبة ١٢،٥ في المئة من الاصوات في نحو ثلث الدوائر البالغ عددها ٥٧٧ دائرة، ويستطيعون تالياً خوض الدورة الثانية من الانتخابات المقرر اجراؤها في الاول من حزيران، مسببين بذلك معارك مثلثة على عشرات المقاعد، ما يصعب الامر على اليمين واليسار.

وانعكست سلبية الحملة الانتخابية تردداً لدى ثلث الناخبين، وعدم اكتراث لدى قسم منهم. وحتى لوحات الدعاية الانتخابية في باريس تعكس عدم الاكتراث لهذه الانتخابات، اذ لا يزال قسم منها خالياً او يحمل ملصقات ممزقة يتلاعب بها الهواء ولا يقرأها احد. (و ص ف)

كوهين قدم الى أركان الكونغرس الاستراتيجية العسكرية الاميركية حتى ٢٠١٠

قدم وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين امس الى الكونغرس اكبر مراجعة شاملة للاولويات الاستراتيجية الاميركية حتى سنة ٢٠١٠، وفي صلبها قدرة القوات الاميركية على خوض حربين اقليميتين في وقت واحد.

وهو اجتمع صباحا مع اعضاء نافذين في مجلسي الشيوخ والنواب واطلعهم على اهم ما في المراجعة التي استغرق وضعها ستة اشهر والتي تعتبر اهم دراسة مستقبلية للجيش الاميركي منذ نهاية الحرب الباردة. ثم اجتمع للغاية نفسها مع خمسة من الذين تولوا منصب وزير الدفاع سابقا، وهم وليم بيري وهارولد براون ودونالد رامسفيلد وريتشارد تشيني واليوت ريتشاردسون.

ومما تقترحه الدراسة عدم خفض عديد القوات المسلحة العاملة والاحتياطية الا ١٠٠ الف عسكري، علما ان العديد الاجمالي هو مليونان و٣٠٠ الف رجل. وكذلك ازالة عدد قليل من الاسلحة. وهذا يعني عمليا عدم اجراء تغيير كبير في الاستراتيجية العسكرية الاميركية لصون القدرة على خوض حربين اقليميتين كبيرتين على جبهتين مختلفتين في وقت واحد.

وترفض الدراسة عمليا خيارات لتنظيم القوات المسلحة بصورة جذرية عبر خفض العديد وازالة جزء مهم من ترسانة الاسلحة. لكن كوهين يؤيد تنظيما لا يمس الاساسيات ولا يسيء الى الزعامة العسكرية والقدرة القتالية الاميركية.

ووعد الوزير، الذي استدعاه الرئيس بيل كلينتون من المعسكر الجمهوري وعينه خلفا لبيري في بداية ولايته الثانية، باعادة النظر في الجسم البيروقراطي لوزارة الدفاع، واعلن تعيين لجنة من الخبراء لتعاونه في تحديد اي خفض ضروري في حجم العنصر البشري العامل في الوزارة.

(اب)

عشرة اقاليم افغانية تجتاحها فيضانات

كابول – رويتر – أفادت تقارير من الامم المتحدة والصليب الاحمر ان نحو ٤٠ شخصا قتلوا وان نحو ٢٠ الفاً آخرين تضرروا بسبب الفيضانات التي اجتاحت عشرة اقاليم في شمال افغانستان.

وجاء في نشرة اصدرها الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في كابول امس ان الاضرار طاولت عشرة اقاليم على الاقل في شمال افغانستان تمثل ٢٠ في المئة من مساحة البلاد. واضافت ان ١٦ شخصاً قتلوا اضافة الى ٢٤ اعلنت الامم المتحدة مقتلهم الاربعاء، وتضرر اكثر من ٢٠ الف شخص. قالت تقارير ان الكثير منهم فقدوا منازلهم ومعظم ممتلكاتهم. واوضحت ان الفيضانات بدأت في ٢٢ نيسان الماضي ولكن لم يتضح بعد الحجم الدقيق للاضرار الناجمة عنها.

◄ الشبيبة المسيحية والايمان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ما يؤسفني في تحليل بعض من رجال الدين كونهم لا يتكلمون الا عن الانحراف الجنسي او خطايا الجسد وعن خلاعة الشاشة الكبيرة أو الصغيرة وعن العنف. انا لست اخطئهم بشيء. لكن هذه الامور دائما كانت قبل الشاشة. الذين درسوا الاخلاق الجنسية في القرون الوسطى الاوروبية قالوا انها لم تكن أحسن مما هي اليوم. وأظن ان المجون في الشعر والحياة في دنيا العرب في العصر العباسي كانا على ما هما اليوم. الواقع ليس جديدا. النشر هو الجديد.

هذا يعيدنا الى وسائل الاعلام التي نستخدم. المشكلة فيها ليس اننا نشهد فيها مشاهد مؤذية ولكننا نقتبس الفلسفة التي وراء المشهد. فما تسمعه انت في لبنان ليس حديث عشق ولا حديث خيانة زوجية. هذه كانت منذ البدايات. لكن الجديد ان من الشبيبة من يسأل (وغالبا يتضمن السؤال الجواب) لماذا لا تحبل الفتاة خارج الزواج من شاب تحبه.

لا يقلقني كثيرا ان من الرجال من يخون. هذا كان دائما تحت سماء كل الحضارات. يكثر حينا ويقل حينا لكن الذي هو جديد بالكلية ان يبرر هذا السلوك بحيث اننا نشهد الآن تغييرا في القيم نفسها. لست أعلم المقدار الذي أتت به الحرب في تحول القيم عندنا لكني متيقن ان الناس باتوا أصرح مما كانوا والتجم لا يخشون الجهر بما هم به مؤمنون. نحن اذا لسنا في انحطاط خلقي فحسب لكنا صرنا في حضارة جديدة. هذا لا ينفي وجود شرائح لا تقبل بهذا القول وقد يجتمع في قرية واحدة من يرتكب جريمة غسل العار ويعتقد بحسنات التفلت وهذا المجرم نفسه يبيح لنفسه ما لم يبحه لاخته.

لعل الظاهرة الاساسية التي تساعدنا على فهم التحول القيمي هي ظاهرة هذه القرية الاعلامية الكبرى التي صارها عالمنا. التلفيزيون لا يخيف الا من حيث هو اداة تنقل القيم الجديدة. ليس هو منتجا لها الا من حيث الاسلوب. فهناك امر جديد كليا في القرن العشرين تحدث عنه جوليان بندا Benda في كتابه عن خيانة المثقفين. فالجديد في القتل الذي تقوم به الدولة – وكانت دائما تقتل – انها تبرر الآن الجريمة باسم الحفاظ على امن الدولة. او كان بعض الحكام على سلوك مكيافللي واضحا ولكن مع بعض الحياء. الآن يفتخرون بالمكيافلية. أظن ان العدد الكبير من اللبنانيين يؤمن بالسرقة المرتكبة بشطارة والكذب الذي ينجي. ومن هنا ان شعبنا فيه دين كثير وايمان قليل.

❁ ❁ ❁

لعل بعضا من الخير يدل عليه ان بعضا من شبيبتنا يتكلم بلا خجل اذا اطمأن. في مدرسة تزورني اخبارها احيانا صبايا في الرابعة عشرة يسألن، لماذا لا يباح الاستنساخ اذا كانت المرأة لا تحب ان تنجب من زوجها لكونها لا تحبه او لماذا لا تستنسخ فتاة لا تريد الزواج. "تقدمية" كبيرة جدا عند بنات قرويات. لست أعلم اذا كان مدرس العلوم الطبيعية تجاوز دوره في الشرح العلمي ليقترح مواقف عملية ذات طابع مناقبي. هناك اذاً افتراض ان الحب والجنس متلازمان لكن الزوجية غير ملازمة لهذا او ذاك. او هذا حديث في المدرسة وليس في البيت القمار. ولعل شيئا عن هذا متأت من ان بنت الجيران زوجها ذووها بمن لا تحب. هناك خطوط عدة متلاقية او متقاطعة تفترض كلها معرفة الكنيسة لعلم الاجتماع وهناك تعليم ديني لا يمكن ان يكتفي بالمعلومات الصبيانية عن تفاحة حواء وفلك نوح بماديته وابراز العجائب على انها خوارق وعالم غرائبي. الدين، كما هو معطى في كثرة من الاحوال، طفلي ولا يمكن ان يبقى مرجعية في عقل المراهق النامد الى الحقيقة.

كل هذا يطرح سؤالا اساسيا عن عمق الايمان في الشبيبة وحرارته والبيئة الروحية الفاهمة الحاضنة له. لست اقول ان شيئا من هذا لا وجود له. ان الكثيرين ملتزمون الانجيل بود كبير وامانة كبيرة. أجل هناك من ليس متتبعا الامور الحديثة أو كان غير قادر على ان يترجم ايمانه بكلمات هذا الزمان. هذا فصل آخر شائك لكنا لا نستطيع ان نتصور ان لبنان في مأمن من التساؤلات الكبيرة او في مأمن من كفر يغزونا. سفينة الكنيسة في مهب الريح وليس فقط بسبب من فتور أو مستوى متدن عند بعض الكهنة. بلدنا اخذ يدخل في العقلانية بمعنى ان مرجعية العقل هي كل شيء. ما كان يتمتم بنفر عند بعض رواد النهضة وماديتهم آخذ بالشيوع وهذا بالاستقلال عن الايديولوجيات او هو قليل الاتصال بها. هو المناخ العام في حضارة جديدة تتكون فيها الميات كاذبة ومروق كثير. فيها كل الوان التدين الشعبي التافه والخزعبلات والاشباح واصنام كثيرة وفرق غريبة وممارسات مثيرة. من يطهر الهيكل؟ من يبقى صامدا لا يحني ركبته لبعل ليحيا بالله وحده؟

المطران جورج خضر

◄ اتهم ايران بارسال ٣٧ طائرة سلاح

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التقدم على المسار السوري – الاسرائيلي. وانا شخصيا لا ارى ان هناك شيئا يحدث وشيكا الآن".

وتناول المواجهة مع "حزب الله" فقال ان على اسرائيل ان "نصير افضل في الدفاع ضد هجمات حزب الله واننا نصير افضل في هذا المجال. لا ننجح دائما ولكننا نظهر من وقت الى آخر ان هذا ممكن". ولفت الى ان هذه حرب لا يمكن الانتصار فيها.

وعن "لبنان اولا" قال انه فتش كثيرا لايجاد احد يعترف انه اخترع هذه العبارة، لكنه لم يجده. لكنه شرح "لبنان اولا" بقوله، "اذا توصلنا الى مفاوضات جدية مع سوريا (...) علينا وضع البعد اللبناني اولا على جدول الاعمال ويجب ان نلح على ذلك لان الدماء تسفك والناس تخسر ارواحها في لبنان وليس في الجولان (...)".

وسأله السفير اللبناني سابقا في واشنطن عبدالله ابو حبيب ما هو الفارق بين القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ واذا لم يكن ثمة فارق فلماذا لا نتحدث عنهما، فاجاب: "ان القرار ٤٢٥ بسيط: تنسحب اسرائيل من جنوب لبنان وتسلمه الى الجيش اللبناني وتأمل ان يوقف الجيش حزب الله عن القتال. ليس لدينا ضمان لذلك والواقع اننا نعرف ان الجيش اللبناني عاجز عن وقف حزب الله ولا يريد ان يوقف حزب الله ويقوم بذلك اذا اعطى احد في دمشق تعليماته بذلك. ان هذا هو الواقع وبالاسف. لو كنا احرارا في التفاوض في شأن انسحاب من لبنان واذا حصلنا على ضمانات نزع سلاح حزب الله لان حزب الله يتلقى اوامره ليس من دمشق او بيروت وانما من طهران. ننسحب. يجب نزع سلاح حزب الله والحصول على ضمانات ان الناس في جنوب لبنان لن تضايق اوتعاقب لانها عاشت هناك بما فيها جيش لبنان الجنوبي، وعندما نقوم بالانسحاب (...) لكننا نعرف وتريد ان تخبرني انه اذا تحدثنا مع الرئيس الهراوي اليوم وتفاوضنا معه لن يذهب الى سوريا ويقول ماذا اقول؟ هل من مصلحة سوريا ان تكون هناك حدود هادئة في لبنان من غير ان تعرف ان الجولان واشياء اخرى في الجيب؟".

واضاف انه ليس لديه ادنى شك في انه اذا "كان في مصلحة سوريا وقف حزب الله عن ان يشكل خطرا على اسرائيل فانهم سيفعلون ذلك. ان السوريين يعرفون من هم قادة حزب الله واين هي عائلاتهم واين هي اموالهم واسلحتهم ويمكنهم في اسبوع ان ينهوا قدرة حزب الله. ان في استطاعتهم القيام بذلك على الارض، لكن الامر هو مسألة مصلحة. يجب ان تشعر سوريا ان التخلي عن علاقتها مع ايران او ان تقوم بكل ما هو ضروري للحصول على ترتيبات سلام معنا ستجني منه ثماراً".

وذكر ان اسرائيل لم تواجه اي حادث في الجولان من جهة سوريا منذ توصل وزير الخارجية الاميركي سابقاً هنري كيسينجر الى الإتفاق بين البلدين.

ورفض التكهن بالثمن الذي يمكن ان تدفعه اسرائيل من اجل الحصول على سلام مع سوريا.

ووصف العلاقة السورية – الايرانية بأنها "زواج مصلحة" وعلاقة محدودة.

وأعرب عن اعتقاده انه اذا حصل تقدم على المسار السوري فإن الايرانيين و"حزب الله" سيبدأون بالبحث عن سبل اخرى عندما تقول لهم سوريا انهم لن يتمكنوا من نقل السلاح عبر دمشق.

وقال ان الايرانيين علّموا اللبنانيين طرق الارهاب وان أفضل مكان لتعلّم تفخيخ سيارة هو في البقاع في زحلة.

وسئل عن قدرات ايران في مجال الاسلحة غير التقليدية، فأجاب ان آيات الله اليوم احرزوا تقدماً في برامجهم لانتاج صاروخ ذي مدى يصل الى ١٥٠٠ كيلومتر و"من الصعب التكهن بكم سيستغرق ايران التوصل الى هدفها الاستراتيجي، لكن الساعة تقترب من تلك اللحظة، وعلينا القيام بكل شيء نستطيعه لمنع ذلك لئلا نستيقظ صباح ذات يوم ونجد دولة اسلامية لديها قنبلة نووية في ترسانتها".

ووصف طهران بأنها "مكة الارهاب الدولي". وقال: "ان الاموال الايرانية لا تصب فقط في خزائن (حركة المقاومة الاسلامية) حماس والجهاد الاسلامي، لكن النظام الايراني زاد دعمه المالي والعسكري والاقتصادي والاجتماعي لحزب الله، المنظمة الارهابية اللبنانية المنوط بها مهمة تخريب عملية السلام في الشرق الأوسط عبر المحاولة المستمرة لزعزعة أمن حدود اسرائيل الشمالية وفي الوقت ذاته تخدم كمستودع خبرة وقوة لدعم المنظمات الارهابية في الدول العربية المعتدلة بما فيها دول الخليج".

ودعا الى تشديد الخناق اكثر على ايران اقتصادياً، معتبراً ان الاجراءات الاميركية غير كافية و"مطلوب المزيد للتوصل الى تغيير ايجابي وذي معنى في ايران. اعتقد ان الوضع يتطلب خطوات اكثر جرأة وكبر".

لكنه أوضح انه لا يقترح عملاً عسكرياً أو عنيفاً ضد ايران لان عملاً عسكرياً كهذا سيؤدي الى نتائج عكسية ويزيد شعبية النظام والتفاف الناس حوله.

وكشف ان ثمة مؤشرات لتململ شعبي من الوضع الاقتصادي في ايران. وقال ان الشعب الايراني بدأ يدرك اكثر فأكثر ان لا شيء أقل من صفحة جديدة يمكن أن يعطي بريق ضوء في نهاية النفق الطويل الذي قاده اليه آيات الله.

وأشار الى ارتفاع "الحرارة الشعبية" بسبب الصعوبات الاقتصادية للجماهير الايرانية، قائلاً ان آيات الله يجدون صعوبة في تخفيض هذه الحرارة. ودعا الى تشجيع هذه الاتجاهات الشعبية، ملمحاً الى ان التغيير في ايران سيأتي من الداخل ومن الشعب الايراني الذي بدأ يتذمر بصوت عال. وقال انه لا يعتقد ان ذلك سيستغرق وقتاً طويلاً.

◄ مرونة المانية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العامة ان "المجال المحدد الذي تشمله الحصانة بين الدول هو ابعد من ان يكون واضحا (...) لا عناصر تتيح القيام بتحريات اضافية للتوصل الى دليل يثبت مشاركة اعضاء اللجنة في الجريمة، ما عدا وزير الاستخبارات علي فلاحيان. وحيال هذا الوضع، فان المصالح العليا العامة تتعارض وفتح تحقيق قضائي في حق اعضاء اللجنة".

في المقابل، قررت المحكمة الفيدرالية ملاحقة "ثلاثة عناصر من اجهزة الاستخبارات الايرانية" صدرت في حقهم مذكرات توقيف. وتستهدف هذه المذكرات عبد الرحمن بني هاشمي الملقب "شريف" الذي اعتبر القاتل الثاني ومساعدا في التخطيط لعملية الاغتيال واصغر أ. وعلي خ. الملقب "خليل" كمتورطين في العملية.

● في طهران وجه عضو مجلس الرقابة على الدستور آية الله احمد جنتي في اجتماع حاشد ليل الاربعاء انتقادات شديدة الى الاتحاد الاوروبي لدعمه اتهام المحكمة الالمانية الزعماء الايرانيين باعطاء الاوامر لتنفيذ اغتيالات سياسية في الخارج. وقال: "عندما حاول الاتحاد الاوروبي التنمر علينا وجه الزعيم الاعلى (خامنئي) لطمة اليه في الفك كانت من القوة بحيث جعلته يفهم قوة الاسلام".

واضاف ان الاتحاد الاوروبي "ادرك ان الامام (الراحل آية الله روح الله الخميني) لم يمت وانما هو حي في ثوب آخر".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

◄ امتحان لارادتنا بعد الزيارة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فمنها، الموقف من الكيان الوطني في مواجهة مشاريع الدويلات وعبث الميليشيات.

ومنها، الموقف من العلاقة الاخوية مع سوريا.

ومنها، الموقف من اسرائيل، ومن احتلالها للارض، ومن غايلتها في تفكيك كياننا الوطني.

ولا ينكر المسؤولون منا ان اللبنانيين قد تجاوزوا مرات عديدة، وفي لحظات حرجة، كل اختلافاتهم، وجعلوا من وحدتهم، ومن قوة اجماعهم، امانة لدى هؤلاء المسؤولين.

والحقيقة أن الانحراف قد ظهر في استغلال الارادة الشعبية عبر مصادرة آمالها وشعاراتها وتحويلها ادوات شهوة فردية للسلطة، ودعوة مضللة الى تحقيق تفوق الطائفة، وليس الانحراف في طبيعة هذه الارادة.

اننا، اذن، غير اوفياء اذا عمدنا الى استغلال الانتماءات الطائفية لتحسين المراكز او لتحقيق المكاسب.

اننا، اذن، لا نكافىء الشعب اللبناني اذا تابعنا ايهام بعضه ان الخطر على وجوده انما هو بعضه الاخر.

وأي لبناني يجهل انه محتاج الى كل لبناني، حتى تقوم دولته، فيستكمل سيادتها ويبسط سلطتها على كل الأرض؟

ان في هذه الايام المقبلة، ما بعد الزيارة التاريخية، ما تمتحن به الارادة، فان كانت وطنية، نجا الجميع بالجميع،

وان كانت اجتماعية، حسن معاش الفئة الواحدة من المجتمع، باتساع كسب مجمل الفئات.

وان كانت عاقلة، اتصل الجهد بالجهد الى غاية هي الصالح العام.

فلنسلك الطرق المنتجة، ولنتجنب المشاريع المستحيلة.

حسين الحسيني

◄ بوانتي المسافر قريباً يبرز دور البطريرك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الكبير" الى زيارة البابا وما اعقبه من ردود فعل ومواقف ايجابية وشدد، على ما نقل عنه النواب، على وجوب متابعة نتائج الزيارة "مثلما ظهر في متابعة البابا نفسه لها من خلال تكراره الاربعاء موقفه من لبنان". وأكد الهراوي للنواب ان "الابعاد الايجابية للزيارة ستظهر تباعاً"، وأشاد تكراراً بالأمن الذي رافق الزيارة لافتاً الى ان "حجم هذا الامن يليق بالحدث الضخم".

وذكرت اوساط قصر بعبدا ان رئيس الجمهورية تحدث الى يوحنا بولس الثاني في خلوتهما في القصر الجمهوري السبت الماضي عن "أصالة" اللبنانيين في بلادهم، ذلك ان اللبنانيين ليسوا مهاجرين بل ينتمون الى اصل واحد ولذلك لديهم، مسيحيين ومسلمين، انتماء الى الارض وصلة وثيقة بها". كذلك تحدث عن الوضع في الجنوب والبقاع الغربي حيث يؤثر الاحتلال الاسرائيلي سلباً على استعادة الوضع الطبيعي ودور لبنان في المنطقة.

ويشار الى ان الهراوي سيزور الاحد زحلة ليضع حجر الأساس للمستشفى الحكومي الجديد في المدينة. وتردد ان اتصالات جارية قد تؤدي الى قيامه بزيارة لدمشق، على ان اوساط بعبدا نفت ذلك.

اما البطريرك صفير الذي تحدث بدوره امام زواره امس عن الزيارة البابوية، فقال: "انا لا فضل لي (في نجاح الزيارة) بل هو لجميع اللبنانيين الذين اظهروا عن ايمان ومحبة عندما استقبلوا الحبر الأعظم". ولاحظ ان الزيارة "فجرت عاطفة كانت مكبوتة". وعبر عن سروره للقاء البابا مع الشباب ووصفه بأنه كان "مفرحاً جداً"، وأضاف "الشباب اكتشفوا ذواتهم كما اكتشف اللبنانيون جميعاً ذواتهم". ووصف الارشاد الرسولي بأنه "وديعة علينا ان نثمرها" (راجع ص٥).

◄ مجزرة جديدة في الجزائر





جندي جزائري يراقب حي القصبة حيث كان رئيس الوزراء احمد اويحيى يقوم بجولة لاطلاق الحملة الانتخابية. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والتي ينظر اليها على انها المنافس الرئيسي لسيطرة التجمع الوطني من اجل الديموقراطية على مجلس النواب المقبل، حملتهم في بلدة بومردة الواقعة على مسافة ٤٠ كيلومترا شرق العاصمة بانتقاد الحكومة في موضوع توفير الامن.

وافاد مسؤولون في الاحزاب ان زعماء ٣٧ حزبا آخر عقدوا اجتماعات مماثلة في انحاء البلاد. ووصفت الصحف الجزائرية امس الخميس بيوم الزعماء اذ ترأس زعماء الاحزاب الرئيسية مسيرات الحملة الانتخابية.

الى ذلك، نشرت الصحف ان وزارة الداخلية بدأت امام القضاء اجراءات لحل الحركة من اجل الديموقراطية في الجزائر التي يتزعمها الرئيس سابقا احمد بن بلة، بعدما انقضت في السابع من ايار المهلة المحددة للتنظيمات السياسية لملاءمة اوضاعها وبرامجها مع قانون الاحزاب الجديد الذي يحظر خصوصا استخدام الاسلام واللغتين العربية والبربرية لاغراض حزبية. وفي رسالة الى رئيس الغرفة الادارية في محكمة العاصمة الجزائرية التي ستنظر في الطلب في ١٨ ايار، قالت الوزارة ان الحركة من اجل الديموقراطية في الجزائر تريد بذلك ان تصير "على هامش القانون" وهذا ما يمثل "تهديدا للنظام العام والسلم".

وكانت الحركة رفضت قبل شهرين الانصياع لطلب السلطات معتبرة ان اوضاعها "لا تتعارض وقوانين الجمهورية".

ويذكر ان معظم الاحزاب الجزائرية التزم القانون الجديد.

(و ص ف، رويتر)

◄ رفض التعليق "من مسافة بعيدة جداً"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الاجتماع ناجحا، وهذا ما كنا نتوقعه، وخصوصا ان كوريا الجنوبية تصدر الى لبنان في حدود ١٣٤ مليون دولار سنويا، في حين لا نصدر اليها الا الشيء البسيط وهو دون اربعة ملايين دولار سنويا. وقد توافقنا على ايجاد وسائل لزيادة تصدير المنتجات اللبنانية الى كوريا الجنوبية".

واوضح ان "الجانب الكوري طلب المساعدة لان تتولى بعض الشركات الكورية بعض العقود، وابلغناهم ان ذلك ممكن اذا كانت اسعار الشركات الكورية مناسبة".

وسئل عن مشاركة كوريا الجنوبية في المناطق الحرة، فاجاب: "شعرت من رئيس الوزراء انه ينوي توجيه الشركات الكورية للمشاركة في كل قطاعات الاقتصاد اللبناني".

وهل تطرقت محادثاته الى المواضيع السياسية؟ قال: "تحدثنا مع الجانب الكوري عن وضع عملية السلام في الشرق الاوسط، والموقف الكوري يدعم اي خطوة تؤدي الى احلال السلام في المنطقة وتحقق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة".

وسئل التعليق على التصريح الذي ادلى به قائد الجيش اخيرا، فاكتفى بالقول "الحقيقة، نحن الان نبعد عن لبنان مسافة كبيرة، فدعونا نخوض في مواضيع العلاقات اللبنانية – الكورية، التي هي في صلب زيارتنا الرسمية".

وفي الحادية عشرة قبل الظهر (الخامسة صباحا بتوقيت بيروت) استقبل الحريري المسؤولين الكبار في مؤسسة "دونغ اه" للاعمار والبناء وعرض معهم الاوضاع الاقتصادية في لبنان، وخطة التنمية والاعمار المعتمدة للنهوض بالوضع الاقتصادي.

ثم التقى في جناحه في فندق "لوتي"، السفراء العرب، واطلعهم على الوضع في لبنان، وعلى اجواء محادثاته مع المسؤولين الكوريين وفي الثانية عشرة ظهراً (السادسة صباحا بتوقيت بيروت) التقى رجال اعمال ينتمون الى الاتحاد الكوري للشركات الصغيرة وجمعية كوريا للتجارة الدولية واتحاد كوريا للصناعات وغرفة التجارة والصناعة الكورية الجنوبية. وعرضت مؤسسة تشجيع الاستثمارات في لبنان (ايدال) شريطاً وثائقياً عن الوضع الاقتصادي في لبنان، وعن مشروع المناطق الحرة وانتشارها وفرص الاستثمار المتاحة.

ثم انتقل الجميع الى قاعة الاحتفالات الكبرى حيث اقيمت مأدبة غداء شارك فيها الحريري واعضاء الوفد الوزاري والاداري المرافق ووزراء في الحكومة الكورية الجنوبية ورجال اعمال.

وتحدث الحريري فعرض لمراحل التي مر بها لبنان في سنوات الحرب واضاف: "لا يزال لدينا قسم من بلدنا تحتله اسرائيل، لكن ٨٥ في المئة من ارضنا تتمتع بالامن والحرية، وقبل ايام قليلة استقبلنا في لبنان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، كما سبق ان استقبلنا الكثير من المسؤولين الكبار في الدول العربية والاجنبية الى رجال الاعمال الذين يأتون الى لبنان ويعملون من دون اي صعوبات. ويمكن رجال الاعمال الكوريين الذهاب الى لبنان والحصول على تأشيرة الدخول في المطار". واشار الى ان "الانظمة المعمول بها في لبنان تمكن رجال الاعمال الاجانب ان يستثمروا بمفردهم او بالتعاون مع رجال اعمال لبنانيين، وان التسهيلات المعطاة للاستثمار كثيرة، والدولة انشأت مؤسسة تعمل على تشجيع الاستثمارات وشرح نتائجها الايجابية في لبنان".

وعرض للحاضرين نتائج المحادثات التي اجراها مع رئيس الوزراء الكوري وخلص الى: "ان الظروف مؤاتية لمجيء رجال الاعمال الكوريين الى لبنان والاستثمار فيه وذلك لتشجيع التبادل التجاري والصناعي بين البلدين".

وفي السابعة مساء بتوقيت سيول (الاولى بعد الظهر بتوقيت بيروت) اقام رئيس الوزراء الكوري مأدبة عشاء تكريماً للحريري سبقتها خلوة بينهما.

"لؤلؤة الشرق"

وألقى رئيس الوزراء الكوري الجنوبي كلمة قال فيها: "رغم البعد الجغرافي، ان بين كوريا الجنوبية ولبنان اشياء كثيرة مشتركة. في التاريخ الحديث عانى بلدانا من حرب مدمرة الا ان امتينا لم تتأثرا بهذه المحنة، بل حولتاها الى فرصة للنهوض من جديد وللانجاز. اننا نفهم جيداً المآسي الاليمة التي احدثتها الحرب الاهلية التي عانى منها شعب لبنان. ولقد نظرنا باحترام كلي الى روح الوحدة الوطنية السائدة بين الشعب اللبناني والتي تجلت بتغلبه على المحن والصعاب. ان لبنان لزمن بعيد وصف بلؤلؤة الشرق الاوسط. ان لبنان بلد جميل بتاريخ قديم جدا وبثقافة مميزة مشعة. ان لبنان بلد على مفترق طرق بين حضارتي الشرق والغرب، وهو اعطى البشرية ارثاً ثقافياً لا يثمن، ومن هذا الارث الابجدية الفينيقية التي نشأت منها الابجدية الفينيقية التي نشأت منها الابجدية الرومانية، ولهذا اسمحوا لي ان احيي مجددا شعب لبنان.

انني على ثقة بان اللبنانيين افاقوا من الكابوس الطويل الذي نتج من الحرب الاهلية وهم يتطلعون اليوم نحو تطور جديد لامتهم ويعولون بقوة على همتكم الوطنية، وقيادتكم المرموقة، واسمحوا لي ان اعبر هنا عن مشاعر الاحترام لشخصكم وللرؤية الجديدة والامل الذي من خلالهما قدمتم برنامج اعادة اعمار وطني عنوانه: "افاق ٢٠٠٠". وهذا تحقق رغم الصعاب الكثيرة التي احاطت بكم.

انني على اقتناع بأن جهودكم وتضحياتكم ستثمر سريعاً توفير حياة جديدة ومريحة للبنان من خلال الاصلاحات الاقتصادية والدعم الدولي الضروري لنجاح برنامجكم لاعادة الاعمار(...)".

"معجزة"

ورد الحريري، "ان الحفاوة التي خصصتمونا بها، جعلتنا نشعر ان بيننا علاقة تعاون قديمة، وانني اذ اشكركم على ذلك، باسمي والوفد المرافق، اود ان اعتبر ان هذا الشعور لا بد أن يشجعنا على ارساء التعاون بيننا على قاعدة من الثقة والانفتاح والمصالح المتبادلة، وان نقيم بين كوريا الجنوبية ولبنان جسراً من الصداقة يربط بين بلدين ومنطقتين.

ان بلدكم يا حضرة رئيس الوزراء يحتل مركزاً مرموقا في المجموعة الدولية، ويعود الفضل في ذلك الى حيوية شعبه، الذي ادهش العالم بقدرته على تجاوز المآسي والمحن، بعد الحروب المختلفة التي تعرض لها. واصبحت كوريا الجنوبية التي يسمونها "معجزة نهر الهان"، او التلميذ المتفوق بين الدول النامية نموذجاً للدول التي خرجت من ركام الحروب لتصبح قوة اقتصادية كبرى في العالم(...). وانني اذ اتمنى لبلدكم يا حضرة رئيس الوزراء المزيد من التقدم والازدهار، اود ان اقول لكم، ان في منطقة الشرق الاوسط بلداً فيه الكثير من ملامح التشابه مع بلدكم وهو لبنان(...).

حضرة رئيس الوزراء، يتمتع لبنان بنظام سياسي ديموقراطي برلماني، وهو ما حافظ عليه حتى في احلك الظروف، وما كرّسه في شكل رسمي، ونهائي، في دستوره الجديد. وفي لبنان تقاليد عريقة للانفتاح والتبادل والمبادرة الحرة، جعلت عاصمته بيروت مركزاً رئيسياً في منطقة الشرق الاوسط لشتى انواع النشاطات: الاقتصادية والتجارية والمصرفية والجامعية والثقافية والصحية والسياحية. وقد اثبتت الوقائع، ان لا أحد يمكنه ان يحتل هذا المركز بدلاً منه(...).

واننا اذ نعول على جهود اصدقائنا في العالم، وانتم منهم من اجل حمل اسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بلبنان والانسحاب غير المشروط من ارضنا المحتلة، انفاذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، نأمل ان يقوم في منطقتنا سلام عادل وشامل يرتكز على مبدأ الارض في مقابل السلام.

ان لبنان يتطلع الى هذا السلام. وهو الان يعيد بناء نفسه في كل المجالات والقطاعات، في شبه ورشة عمل كبيرة تعيد اعمار ما تهدم، وتواكب في الوقت نفسه متطلبات التطور والتقدم. ان ما لبلدكم من خبرات في هذا المجال، فضلاً عن طاقات ابناء شعبكم وقدرات مؤسساتكم، سوف يلتقي بصورة طبيعية مع قدرات اللبنانيين اذا ما نجحت ارادتنا المشتركة في وضع اسس متين وواضح للتعاون في ما بيننا".

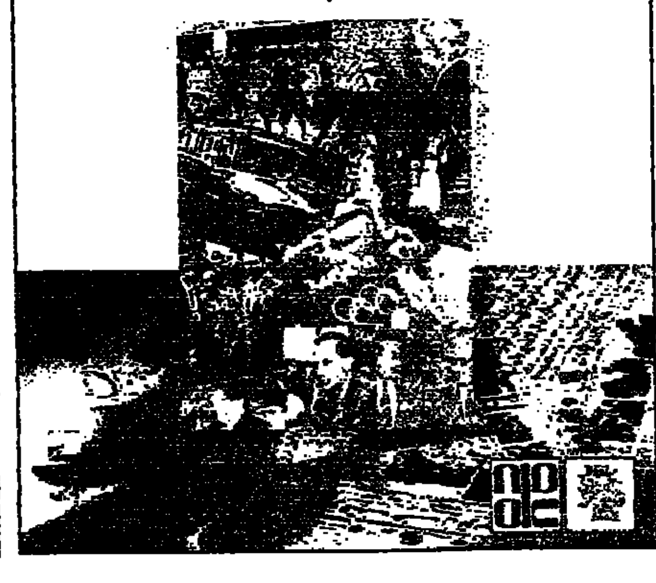
ووجه الحريري دعوة الى نظيره الكوري لزيارة لبنان.

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات: هاتف (٠١) ٩٦٥–٣٤٠ المقسم ٣٩٢



غياب

رحيل سعد الله ونوس بعد رحلة طويلة من العذاب والمقاومة:

المسرح سلاحاً للتغيير ومواجهة ظواهر التسلط والتخلف والاستغلال



نضال الاشقر تسلمه مدية مسرح المدينة في يوم المسرح العالمي ١٩٩٥.

سعد الله ونوس يستحق اكثر من حيز محدود لمقاربة انتاجه المسرحي المتكامل والمتشعب والذي يتقدم كشهادة حية وقوية وشفافة وحادة لزمن متحول ومتقلب. وسعد الله ونوس يستحق اكثر من وقفة واكثر من مناسبة للاحاطة بانجازه المسرحي على امتداد نحو ٣٠ عاماً. وهو الانجاز الذي اثار النقاش، وفتح ريادات، وانتشر وقدم في معظم المدن العربية.

في هذه الحلقة مقالة لبول شاوول وشهادات لعدد من المسرحيين وسيرة ذاتية ومسرحية لصاحب "الطقوس والاشارات".





في عضوية لجنة التحكيم الدولية في مهرجان قرطاج المسرحي ١٩٨٥ مع بول شاوول ومحسنة توفيق الى يساره وسليمان احمد الى اليمين.



ونوس في احد المؤتمرات المسرحية.

رَجُل لكل الفصول (١)

في رحلة مرضه الطويلة، ورغم آلام ومكابدات وحالات نفسية وتكسر، اصر ونوس على ان يشرف بنفسه على اعادة طبع اعماله المسرحية الكاملة، وتنقيحها وتبويبها وعلى ان يختار ما يختار من الشهادات والسيرة الذاتية.

هذا يعني الكثير، بالنسبة الى شخص يحس بأنه يعيش حياة مهددة بالموت كل لحظة، لكن ذلك يحمل دلالات مهمة خلاصتها ان كاتبنا الراحل الكبير، وبهذا الحس التاريخي – الابداعي كأنما اراد ان يقدم انتاجاته باعتبارها انتاجاً واحداً متكاملاً منسجماً (رغم تحولاته)، يحمل في تضاعيف كتاباته المختلفة ما يعبر عن سياق فكري – سياسي – مسرحي ما خانه ولا تنكر له ولا تنازل عنه رغم التغيرات الاساسية التي اصابت الواقع العربي وكتابه وشعراءه على امتداد الثلاثين عاماً الاخيرة. كأنما اراد الكاتب ان يقول "سعد الله ونوس هو سعد الله ونوس" تماماً كما "الملك هو الملك" رجل واحد لكل الفصول، ولكل "الطقوس والاشارات". ويمكن القول في هذا الاطار انه قلّما عرف المسرح العربي كاتباً على هذا القدر من الانسجام مع ذاته ومع افكاره، ومع تطلعاته ومع ايمانه العميق جداً بلغته المسرحية وبالمسرح مع ما طرأ على هذا "الايمان" من تحول. ونظن ان ذلك يعود، ومنذ البدايات (ربما) الى ان المسرح بالنسبة الى ونوس كان جزءاً من مشروع، جزءاً من لغة لا تتكامل بنفسها، ولا تجد مبرراتها واصداءها "وفعلها" الا اذا امتدت في العوامل والظروف والعناصر الاجتماعية والسياسية والفكرية المتحركة ضمن الواقع في صورة مختلفة. كأنه جزء اساسي من جدلية تقوم بين عناصر الواقع لتغييره وتنويره، وتثويره او على الاقل لفضحه وادانته وكشف آلياته ورموزه وظواهره.

الزمن التنويري

لذا لا يمكن فصل "مشروع" سعد الله ونوس الكتابي والمسرحي عن الزمن التنويري، او النهضوي، ولنقل الحداثي بالمعنى المتقدم والمستقبلي. وهذا ما نجده كذلك في كتاباته السياسية ومقارباته النقدية وبياناته المسرحية. وكنا نحس انه كلما اهتز هذا المشروع التنويري – الحداثي – التغييري بفعل الهزائم وتراجع المناحي التغييرية وتقدم ظواهر القمع والتخلف واللاعقلانية والتسلط والظلم والاستهلاك، بقدر ما كان ينعكس ذلك على توجه لغته ومضمونها وبنيتها... بل وعلى ونوس شخصياً، فكأن سيرته الخاصة والكتابية وسيرة الواقع حوله في علاقة يومية وفكرية حميمة وعميقة. فالكتابة بقدر ما كانت مرآة لما يجري حوله كانت نافذة ايضاً. كانت مدى.

فالمسرح اذاً، على ما تعرض له من انتكاسات تشبه انتكاسات الحياة والواقع، بقي ضمن هذا المشروع، كمكان ربما اخير للاختلاف وللصراخ والتوغل في صميم التناقضات والملابسات والتطهر والشحن والكسر مع كل ما يعيق التطور والحياة، من هنا لا يمكن الكلام على مراحل عند ونوس الا باعتبارها مرحلة متساوقة في بواطنها وتجلياتها، لا فترات ومواقف تنقض الواحدة الاخرى، فونوس ليس "مفجر" مراحل بالمعنى الشائع الحداثي، وليس مفجر تجريبيات متلاغية، وليس مستبدل لغة بلغة، فاعماله تشبه النهر المتدفق الذي ان اخذ شكل المسافات التي يقطعها والوانها وهبوبها فانه يبقى في حركته الاولى متوجهاً الى مصيره الاخير: الناس والتواريخ. وهذا يعني ان مسرحه لم يكن مجرد اختبار معملي للتشاكيل والافكار المجردة او الجماليات بقدر ما كان يحمل وظيفة ومعنى ومدى ودوراً تتلخص بتغيير الواقع ومحاولة نقله من مواقعه الجامدة الثابتة الى مواقع متقدمة، وهذه الوظيفة الحيوية الاجتماعية – السياسية – الفكرية لازمت اعماله كلها منذ نبراتها الاولى الى انجازاتها الاخيرة.

المراحل

على اننا، وربما اصطلاحاً، وارتباطاً بهواجس التعبير المسرحي واشكاله عموماً يمكن ان نتكلم على اربع "مراحل" عرفها المسرح الونوسي وسنحاول قدر الامكان، وضمن الحيز المتاح مقاربتها.

١ – المرحلة الاولى التي نعتبرها محاولة البدايات، المتلمسة دربا، وانخراطاً في اللغة المسرحية، وتعرفاً اليها، وتمثلت في كتاباته المسرحية القصيرة التي كتبت ما بين ١٩٦٢ و١٩٦٥ وهي "مأساة بائع الدبس الفقير"، "الرسول المجهول في مأتم انتيجونا"، و"جثة على الرصيف" و"الجراد" و"المقهى الزجاجي" و"لعبة الدبابيس" و"فصد الدم". هذه المرحلة قال عنها ونوس "كنت اكتب مسرحيات للقراءة، وليس في ذهني اي تصور لخشبة المسرح، وكما يقول الناقد المصري فؤاد دواره "تعبر هذه المسرحيات عن حالات القلق النفسي والفكري كانت تصطرع في النفس وذات طوابع ميتافيزيقية ورومانسية ووجودية" (مجلة الهلال)، وعن هذه المرحلة يقول الناقد السوري نديم معلا محمد "استغراق في الذهنية" بمعنى التوجه الى القارئ اكثر من توجهه الى المتفرج. فاللغة مغرقة في الشعرية التي لا تسجل الفعل بقدر ما تصفه وكأن جمالية الكلمة هي الهدف لا توظيفها الدرامي، حيث نقرأ مونولوجات طويلة – سردية. ففي "الرسول المجهول في مأتم انتيجونا مونولوجات طويلة كمونولوج حسن في النهاية" (الادب المسرحي في سوريا، ص١١٨).

ولعل ذلك جعل كتابته "اقرب الى الرواية"، فجنحت نحو السرد "وتعزز الجانب الخطابي في الشخصيات"...

على ان هذه الاعمال المتلمسة الدرب الاول تتحرك فيها، رغم تجريديتها، وفرديتها، وذاتيتها، احتجاجية تزدوج فيها المناحي الميتافيزيقية والسياسية. فلنقل انها مرحلة الكاتب – الشاعر الذي يتعامل مع النص كمادة تقرأ، او كمادة تعبر عن حالات خاصة اكثر مما تندرج في خطابها الدرامي المركب.

حفلة سمر

من هذه الحركة المفتوحة بنبراتها الاحتجاجية الحادة، يدخل ونوس في "حفلة سمر من اجل ٥ حزيران" الى عالم آخر من الكتابة. الكتابة – الشفوية. او الكتابة – العرضية، او الكتابة الارتجالية بمعناها الفردي – الجماعي. نكسة ٥ حزيران هزت ضمير العالم العربي، بكتابه ومثقفيه وناسه، وكانت او كانت ستكون نقطة فاصلة بين زمنين.

في هذه المرحلة الحاسمة كأنما انتقل ونوس من الكلمة الاحتجاجية الذنية، الى الكلمة الفعل، وها هو يقول: "كنت اطمح الى انجاز "الكلمة الفعل" التي يتلازم ويندغم في سياقها حلم الثورة وفعل الثورة معاً"، اذ "لم يكن – كما يقول ونوس ايضاً – دور الشاهد وحده يستوعب حدود انفعالية التي انوخاها لكن المناضل الذي اريد ان يكونه ليس في النهاية سوى كاتب فعله الكلمات".

"حفلة سمر من اجل ٥ حزيران" شكلت "الصياغة البدئية لمسرحه الملتزم" كما يقول فاروق عبد القادر (الطليعة، ١٩٧٠)، وكذلك "نقطة التحول الاساسية الرائدة في المسرح الواقعي" كما يقول يوسف عبد المسيح ثروة (مجلة المسرح والسينما، بغداد، ١٩٧٢)، فما الذي اضاف ونوس في عمله هذا؟

انه حجم الهزيمة التي اصابت العرب في ١٩٦٧ كان لا بد من ان تستخدم للتعبير عنها وسائل جديدة، او على الاقل وسائل يمكن ان تستوعب جوانبها وتفجراتها وخيباتها.

حاول ونوس قراءة نقدية للنكسة من وجهتي نظر الجمهور والسلطة، وتالياً اشراك المتفرجين في الرأي ووجهة النظر، فلجأ الى الاسلوب الارتجالي الذي يذكر بالمنحى البراندلوي ولاسيما في مسرحيتيه "ست شخصيات تبحث عن مؤلف" و"لكل طريقته" ليطلب لعبة "المسرح داخل المسرح"، وليمزج في هذا اللعبة البريشتي وكسر الايهام المسرحي، وتحطيم الجدار الرابع، عبر الغاء الحدود الفاصلة بين الخشبة والقاعة، بين الممثلين والجمهور، من دون ان ننسى العبرة التعليمية البريشتية في النهاية، وكذلك الاتجاه التسجيلي الذي استعان به بيتر فايس في "اختياره الملائم من المواقع" لخدمة الفكرة الرئيسية في المسرحية.

هذا العمل الذي اثار ضجة كبيرة اثناء تقديمه وبعدها، وشكل خطوة جديدة لونوس وللمسرح العربي، نقل كاتبنا من مرحلة الفكر العبثي – الوجودي الى "بصمات الفكر العلمي التي ظهرت واضحة في مسرحيته" خلال تأثره بفايس وبيسكاتور وبريشت وبيراندللو.

على ان البعض رأى فيها، رغم ريادتها، مسرحية بطلها الحدث الكبير، وهالتها المناسبة، على حرارتها، وكسرها، وقوة خطابها، وعلينا ان ننتظر تطوراً آخر في الرؤيا الونوسية لا ينفصل عن مناخ هذه المسرحية ولكن يبلور الخط الدرامي في اتجاه الملحمية البريشتية.

ونظن ان ونوس في هذه "المرحلة" الثالثة يصفّي ادواته المسرحية في اتجاه اللعبة البريشتية الخالصة، لكن من دون ان تمس خصوصيته، ولا لغته. ان هذا التشابه الكبير بينه وبين بريشت يتصل اولاً بوظيفة المسرح الاجتماعية وثانياً بالاسلوب الفني المركب سواء في التعامل مع التحولات او مع المتفرج الذي يهدف المسرح الى "تعليمه" واحداث تحولات جذرية في وعيه ليتخذ موقفاً "بارداً" و"عقلانياً" مما يدور حوله.

يقول زهير حسن "لا نستطيع الكلام على مسرح ونوس من دون العودة الى بريشت وذلك عبر التحام الاول بالثاني التحاماً يكاد، لولا بعض الخصوصية في الفن، يكون تاماً" (الملك هو الملك ومسرح المرأة، الآداب، اب ١٩٧٨، ص ٩٢ – ٩٣).

هذه الحلقة المترابطة الاخرى بعد "حفلة سمر" تضم اربع مسرحيات اساسية عند ونوس "الفيل يا ملك الزمان" (قصيرة)، ورأس المملوك جابر" (طويلة)، "سهرة مع ابي خليل القباني" (طويلة) و"الملك هو الملك" (طويلة).

في "الفيل يا ملك الزمان" مسرحية "الخوف" و"الجمهور" المستلب، و"السلطة الغاشمة"، فهذه المسرحية المستلهمة من حكاية شعبية تبرز كيف ان الرعب الذي يبثه فيل شرس يتجول في المدينة ويفتك بها لا يجد من يتصدى له. انه "فيل السلطان" في النهاية، الذي لا يبادر الى مواجهته سوى زكريا.. رمز المواجهة الفردية غير المجدية حيث يقف بين الشعب والملك محرضاً على التحرك وانتزاع الخوف. وفي هذه المسرحية تشجب الاحتفالية "بالجمهور"، الى درجة "ادانة الشعب" المتسم بسلبيته وجموده وخوفه، ويبرز فشل زكريا. والنهاية تعليمي "هل عرفتم لماذا تتكاثر الفيلة؟" سؤال محرض لكنه حزين ايضاً..

من هذه الحكاية الشعبية الى "مغامرة المملوك جابر" استمرار في العمق وتطوير في الادوات حيث يستخدم ونوس في مسرحه "التراثي" بعض ادواته كالحكواتي، وموضوعه المأخوذ من عصور الانحطاط، المليئة بالاضطرابات والفوضى والتسلط. وكأنه يريد ان يسقط هذا التاريخ على مرحلة ما بعد حزيران ١٩٦٧. فبعدما ركز على وضع الشعب في "الفيل يا ملك الزمان"، يتوجه هنا الى السلطة المنقسمة على نفسها عبر الصراع المستشري بين الوزير والخليفة، مبيناً كيف ان الانتهازي المتمثل بالمملوك جابر يتسلل عبر هذا الصراع، وان الشعب غير مبال. ادانة متعددة الجوانب، لا يلطفها سوى محاولة الرجل الرابع الفردية في دق ناقوس الخطر في هذا الواقع... لكنه انذار غير مجدٍ في حركة مفككة ضعيفة ومحاصرة.

"سهرة مع ابي خليل القباني" كأنما لحظة تحد هذه المرحلة البريشتية – التراثية باخرى ملحمية اكثر تجلياً في "الملك هو الملك" الذي يعتبرها البعض العمل الاكثر بريشتية، لكن الانضج، والاحد، حيث يبدو فيه ونوس "اكثر تفاؤلاً" بفاعلية الشعب.

"الملك هو الملك" تعبر في النهاية عن ان التغيير لا يتم عبر شخص ولو كان من الطبقات المسحوقة، كما حصل عندما لعب ابو عزة دور الحاكم فصدق ولم يكن افضل منه، لا في علاقاته ولا في ممارساته.

نظن ان هذه المسرحيات التي ذكرنا تشكل نوعاً ما الزمن البريشتي "الاخصب" عند ونوس، وتتميز بحس نقدي لا يقتصر على الحاكم وانما يطول الى "الشعب" والمتثقفين والثوريين. بانوراما نقدية جذرية وشاملة، استغل ونوس فيها التراث، او التاريخ او الحكاية الشعبية، ليقول الحاضر. تبقى المرحلة الرابعة التي يتجاوز فيها ونوس كثيراً من اللعبة البريشتية كما تجاوز في بداياته تسجيلية بيتر فايس وارتجالية براندللو وقبلها التجريدية والذهنية.

تكرس سعد الله ونوس في هذه المرحلة بأنه كاتب عرض مسرحي لا كاتب مسرحية للقراء، او حالات مسرحية شعرية او بوحية او ذاتية.

المرحلة الرابعة يبدو وكأن سعد الله ونوس تجاوز فيها كثيراً من البناء الملحمي الذي توج في "الملك هو الملك" وخرج الى لغة اكثر تراجيدية وشراسة وداخلية، من دون ان يتخلى عن المادة التراثية "الطقوس والاشارات"، ولا عن النبرة المحرضة "ملحمة السراب"، ففي الاولى كأنه في سقوط شخصياته المتدرج او السريع مناخ شكسبيري واعتمالات داخلية وتمزقات وتناقضات، وفي "ملحمة السراب" صورة المجتمع الذي يفترسه المال ورجاله ويفكك اواصره بنوع من المعاهدة الفاوستية مع الشيطان.

اما النص الذي اعتبره "نص نصوصه" فهو "رحلة في مجاهل موت عابر" الذي يروي فيه فصول مأساته الخاصة ويطل على حياته وطفولته بشفافية وحنين وصفاء، وكأن ونوس في تلك اللحظات المنعزلة ينزع عنه كل الاقنعة ليتقدم بلغة شعرية نافذة بكل عريه وكسوره.

انه النص الذي اظنه توج به هذه الرحلة الطويلة من النضال والكتابة والألم.

بول شاوول

شهادات وآراء

عبدو وازن

طوال اعوام مرضه اصرّ سعد الله ونوس على الكتابة جاعلاً منها اداة لمواجهة الموت. وقد استطاع فعلاً ان يواجه الموت عبر الكتابة بشراسة وجرأة غير معهودتين واستطاع ان يغلبه وينتصر عليه.

والاعوام الاخيرة التي امضاها تحت وطأة المرض كانت من اغزر فتراته اذ كتب خلالها ما يوازي انتاجه السابق الذي توزع خلال ما يقارب الثلاثة عقود. والنصوص التي فاجأ قراءه بها هي ربما من ابرز اعماله واعمقها، وقد ولج عبر بعضها التاريخ ليعيد قراءته وتصدى عبر بعضها الآخر للواقع العربي في هدف فضحه وتعريته.

لم يهب سعد الله ونوس الموت ولم يستسلم له بل عاشه حياً وجعل منه حافزاً على الحياة في وصفها كتابة وابداعاً.

ولعل النص الذي كتبه عن الموت والذي اختبره اختباراً حسياً في احدى غيبوباته هو من اجمل ما كتب عن الموت في اللغة العربية. وفيه بدا عبثياً كل العبث وجريئاً كل الجرأة.

وطوال فترة مرضه ظل مكابراً فواجه الألم بعنجهية بريئة ولم يضعف امام مشهده ولم يستدر شفقة احد ولا عطف احد، بل كان يدفع اصدقاءه الى المكابرة امام مرضه، وبيانه في اليوم العالمي للمسرح بدا مفعماً بالرجاء والأمل.

دخل سعد الله ونوس الحياة الحقيقية من باب واسع هو باب الكتابة ومسرحياته الاخيرة سنعود اليها لنبحث عن سر هذا الكاتب الكبير، وسيظل يعود اليها المتخرجون والممثلون ليبحثوا ايضاً عن ملامح هذا الشخص الذي فاق الشخصيات المأسوية حدة وصلابة.

جوليا قصار

فاجأنا موتك رغم علمنا بمرضك.

رحلت باكراً وكنت قد وعدت نفسك والجميع انه عليك ان تنهي بعض اعمالك قبل الرحيل.

فاجأنا موتك رغم اننا كنا نعرف ان ايامك معدودة، وان نضالك مع الوقت بات محسوماً.

فاجأنا موتك لأن شاعراً وكاتباً مثلك كلماته فرسان ضد الموت تنبض بالحرية والشفافية والقوة.

كلماته حصنته ضد الموت، كلماته كيف لا يرحم، تقضي على التعسف والظلم، كلماته ناس احرار مجانين لا يخافون الموت، يذهبون للقائه ساخرين منه، لأن لديهم ما هو أثمن... لديهم روحهم التي اتمت مشوارها في هذا العالم الفاسد واغتسلت بترحالاتها لكي تصبح "ماسة" فريدة من نوعها، ماسة الانسان الحر، الجميل، الانساني...

فاجأنا موتك

وسألتقي واياك كل مرة على خشبة المسرح

وانا اقول كلماتك وانا اخبر حكايتك:

"الماسة يا صفوان حكاية

والحكاية لا تقتل

حكايتي ستزدهر كبساتين الغوطة

بعد

شتاء ماطر

الماسة تكبر وتنتشر

تنتشر مع الخواطر والوساوس

والحكايات...

حكايات".

انطوان كرباج

سعد الله ونوس احد رجال المسرح الكبار والرواد في الحركة الحديثة، ولاسيما انه بعد حرب حزيران ١٩٦٧ والهزيمة الكبيرة، تحرك الفن على المستويات كافة. واعتبر المسرح مكاناً مهماً جداً في معالجة المشاكل التي يتخبط فيها المجتمع . وسعد الله ونوس برز ضمن هذا المفهوم، وفي تلك الفترة بالذات، كمحرض وثوري في مسرحه.

وحين عملنا، انا والمخرج يعقوب الشدراوي، احتفالاً مسرحياً حمل عنوان "اعرب ما يلي"، جمعنا فيه محمود درويش وانسي الحاج وسعد الله ونوس في مشهد من مشاهد "حفلة سمر من اجل ٥ حزيران".

عرفته رجلاً مسرحياً واعجبت به وباعماله، منذ "حفلة سمر" الى "سقوط الاشارات والتحولات"... وما زلت انكر اول لقاء معه.

فالرجل من اهم المسرحيين العرب، ان لم يكن الأهم، في النصف الثاني من القرن العشرين.

سهام ناصر:

لتنعم ايها الفنان العربي الحقيقي براحتك الابدية، الآن. ولتنعم اكثر لأنك تعبت واعطيت واستمررت، وما زلت.

واعلم انك تعلم كم نحن مجهدون وخائفون من كل هذه الجعجعة. وانك تعلم كم نحن، في نهاية هذا القرن، نشعر بالموت كل يوم، ونحن احياء لا نزال.

اعاهدك بحب كبير ان احاول النهوض كل يوم، متمنية ان اعشق كل يوم، واحب مثلك المسرح كل يوم. وجسدك كما اجسادنا جميعاً.

انطوان ملتقى

سعد الله ونوس صديق قديم ومتى يرحل الاصدقاء نشعر بالاسى والحزن العميق.

مع موته تفقد الكتابة المسرحية في الوطن العربي ركناً قوياً وصوتاً لا مثيل له.

هذا اليوم في حياتي لونه اسود لأن سعد الله رحل، رحمة الله عليه.

ريمون جبارة:

موت سعد الله ونوس خسارة كبيرة للمسرح العربي، ولا يحزنني موته اليوم اكثر مما صعقني مرضه وألمه منذ زمن وربما في الموت فك للقيود.

سعد الله سيترك فراغاً هائلاً في الحركة المسرحية والتأليف واتمنى ان يهتم العالم العربي باسره، بالتراث الذي تركه لنا.

غازي قهوجي

التقيت سعدالله ونوس منذ اعوام، وتعرّفت به خلال كتاباته، وعرفته جيداً عن قرب حين امتدت طويلاً نقاشاتنا في دمشق حول مسرحية "الاغتصاب" والتي عملنا عليها مع جواد الأسدي وقدمناها جميعاً في ما بعد على اكثر من خشبة ومع أكثر من فريق، لينضم هذا العمل المتمايز الى عقد اعماله كعلامة فارقة اضاءها الإخراج والمناخ البصري والاداء التمثيلي.

لم ينفصل سعدالله عن تركيب مقولات شخوصه الدرامية وتكاوينها اذ كان دائماً كسيف عار لا غمد له في ساحة واسعة للتراشق بالقذائف. لم يستأذن قدس الاعراف ولا سلطان العادات والمسلّمات حين كشف عن محطات الترهل في التراث وفضح زيف البراويز الجميلة للصور القبيحة، حتى لكأن بعض تاريخنا وقف وجمد عند لحظات اجترار سير وحكايا الاطارات المذهبة.

حمَلت جرأة سعدالله الكثير من المرارات ولم يرد بالله يوماً وضع حلول او اقتراحات مخارج، فقد كان همه كبيراً، ينمو ويكمن في الغاء المتعارف عليه وكسر السائد والمألوف.

لم يؤمن بالوعود ولم يستسق المطر.

رفض كتابة التعاويذ، ومناقشة الضاربين بالرمل والمنجمين.

قال ما يريد ونزع جميع الصور من الاطارات ووضع مكانها مرايا.

ولهذا فنحن في كتاباته نرانا نسكن في جمله وتجليات افكاره.

لقد أوقف سعدالله الموت وأجّله لزمن: ليقدم اعمق واشمل وأشف النصوص الدرامية العربية.

اسامة العارف

اود، في هذه العجالة، ان اتحدث فقط عن ناحية واحدة من مناحي سعدالله الانسان، المتعددة، الفنية، الوافرة، وهي انه لم يأخذ يوما شيئا من درب احد وكان يبدو كأنه امتداد للجميع.

لم اعرف في حياتي اديبا حظي بمثل ما حظي به سعدالله من محبة وتقدير من زملائه. وكنت اتساءل عن السبب في ذلك باعتبار ان وسط الادباء لا يخلو عادة من بعض العداء والغيرة الذي يجعلهم خصوما، لا رفاق درب واحدة.

وحين قيض لي ان اتعرف الى سعدالله خلال سنة ١٩٧٠ في دمشق، اثناء انعقاد مهرجان السينما البديلة، عرفت السبب في هذا الاجماع الفريد على هذا المسرحي الموهوب الشاب.

فسعدالله لم يدخل يوما في منافسة مع احد، لا على منصب، ولا على فكرة، ولا عمل ما، بل اختار دائما ان يجانب مصالح ورغبات المبدعين، دون ان يقترب منهم او يعمل معهم، وبذلك لم يشعر احدهم يوما ان سعدالله نافسه في شيء او اخذ منه شيئا.

ان الخسارة في سعدالله لا تعوض في القريب العاجل ولا في البعيد لأنه مسرحي نسيج وحده، ومدرسة خاصة ستترك بصماتها على المسرح والحركة الثقافية وما يرتبط بهما لاجيالا طويلة..

وداعا سعدالله

يحيى جابر

اعتقد اننا ربحنا سعدالله ونوس في الوقت الضائع، حيث كتب اجمل مسرحياته، وهو في قلب الموت. يذكرني بغلغامش في بحثه عن معنى الحياة والوجود. وكذلك غلغامش مر بنهر للموت، مثل سعدالله.

ربحنا من سعدالله اشياء كثيرة، أهمها: انه ذكرنا بأن الانسان من سلالة كائنات خرافية. وهو كائن خرافي اذ كتب وساعة الحائط امامه تشير الى النهاية.

أهمية سعدالله في فكرة الحوار الدائم والصراع ما بين الجمهور والخشبة، بين المواطن والسلطة، بين الحياة والموت. حتى في كتابته وهو بين الحياة والموت، كتب الجوع الى الحوار.

فلا اعتقد ان سعدالله ونوس غادر هذه الكرة الارضية، ولاسيما انه ترك وراءه شجاعة كبيرة.

ولم يخن كتابته يوماً من الايام.

فادي ابو خليل

رحل سعدالله ونوس، سؤال يطرح: "ماذا بعد سعدالله ونوس على صعيد الكتابة المسرحية العربية؟ الكتابة المحترفة، "الجادة"، المهتمة بالحياة والثورة والحب والموت، وخصوصاً ان بعض كتاب المسرح اعتزلوا، او انكفأوا الى حين.

ماذا بعد سعدالله ونوس غير التجارب التونسية في الكتابة من داخل اللحظة المسرحية؟ ماذا سيكون في المدى المنظور؟ رؤى افكار؟ نظرات؟ حساسيات جديدة؟ لا شيء؟ من يدري؟

روجيه عساف

حين شاهدنا "حفلة سمر من اجل ٥ حزيران" في مسرح "ستاركو" شعرنا بكثير من الاعتزاز والفرح ان المسرح العربي قادر على مواجهة الحقيقة العربية، وطرح الاسئلة العربية، والتعبير عن الاوجاع والاحلام العربية.

حين استقبلنا عروض "الاغتصاب" في مسرح بيروت، ادركنا بكثير من الترحاب والحماسة ان المسرح العربي لا يزال شاهداً دائماً لكل ما لا يرى ولا يحكى بوضوح من واقعنا المؤلم ومن رؤانا المهزومة.

حين قرأنا "طقوس الاشارات والتحولات" وجدنا بكثير من الاعجاب والانبهار ان اكبر كاتب مسرحي في العالم العربي دفع المسرح العربي الى دائرة الادب العالمي وجعله اهلاً لربط التصور المسرحي بالتصور الانساني بكل ما يتطلب ذلك من تحويل ابداعي.

واليوم، يوم غيابه، يوم اسدال الستار الاخير على حواره الاخير مع المرض والعذاب، نرى ان الحكاية كلها، من "مأساة بائع الدبس الفقير" الى "ملحمة السراب" كانت ضرورية وواجبة.

كان لا بد في مرحلة الحيرة والصدمة الحزيرانية ان يوجد صوت مسرحي عربي ليقول ما قاله سعدالله ونوس. وكانت الحاجة الواجبة تدعو الى تناول الميراث المعضود واعادة قراءته في نسيج الاحداث السياسية العربية العصرية، كما فعله في "رأس المملوك جابر" وغيرها.

وكان يقتضي أن تبدو "بيانات لمسرح عربي جديد"، وان يتفرغ النقد المسرحي البصير والبعيد النظر من قلب الممارسة المسرحية المسؤولة.

ولكأنه امر طبيعي نما مسرحه وكبرنا بنموه عقلاً وشغفاً ليتوقف اخيراً بعدما بلغ اشده وتوصل الى نضج ساطع.

سعدالله ونوس مبدع كبير كان ظهوره ضرورياً وطبيعياً ومن المؤكد ان لمسرحه الكثير ليقول بعد اليوم.

ولن أجد افضل من كلماته لأقول ما يمكن ان اقوله اليوم: "اننا محكومون بالأمل".

رسالة نضال الاشقر الى فايزة وديما

عزيزتي فايزة،

ها انت وبعد عمر طويل تفكين ارتباط الزواج المقدس مع سعد الله ونوس، كان زواجكما مقدساً واشاراته واضحة وتحولاته محزنة ودرامية وانسانية عميقة المعاني والامتلاءات.

مع سعد الله ونوس كنت المرأة الصالحة والعشيقة والاخت والحبيبة والمساعدة الدائمة. انت عشت مع رجل عظيم اسمه سعد الله ونوس واستطعت بمحبتك وارتباطك به ارتباطاً ابدياً ان تحوكي حوله نسيجاً شفافاً من حنانك الكبير وانتباهك الراقي ومحبتك لاصدقائه وانفتاحك على كل محب، على كل طالب على كل شخص طرق باب سعد الله ونوس واحب عالمه واراد ان يلتقيه. عاصرت رجلاً عربياً مثالياً كاتباً واديباً مميزاً صرخ في العالم العربي صرخة مدوية من خلال ابنه ومسرحه وتفجره الانساني وديموقراطيته المطلقة الجارحة. صرخ في العالم العربي فوصل صراخه الى العالم، الى فنانيه وادبائه والى محبي عالمنا العربي المتخبط والمنحدر نحو الحضيض. وللمرة الاولى اشعر خلال مسرحه ان الكلمة العربية على المسرح تستطيع ان تكون عالمية انسانية شاملة تدخل الى كل قلب، وتحرك الحواس الغريبة عن لغتنا فتتفتح عيونها على مآسينا ومشكلاتنا الاجتماعية والسياسية الانسانية الابعاد.

العزيز فايزة والحبيبة ديما، ما اصعب ان تحملا معاً عبق سعد الله ونوس! كم يجب ان تكون اكتافكما قوية لرفع كلمته العربية دائماً وحتى النهاية الى الافضل والاحسن.

العزيزة فايزة والحبيبة ديما

سوف تحملان ألق سعد الله ونوس مع اصدقائه وفناني العالم العربي وكتابه وصحافيين ومحبيه الى الذروة التي كان يتوخاها دائماً. حضوركما بيننا مع سعد الله ونوس في كل مناسبة وسعت آفاقنا واعطت معنى اعمق للصداقة التي تربطنا من زمان.

ويا سعد الله، لقد برهنت بسلوكك الادبي والحضاري والاخلاقي انك مثقف عربي خارج عن المألوف. فكانت الكتابة بالنسبة اليك فعل مواجهة ووقفة عز. لقد كنت فخورة بأن استقبلك وعائلتك الصغيرة والكبيرة في "مسرح المدينة" عندما قرأت رسالة المسرح الى العالم، وعندما جئت لتشاهد مسرحيتك "طقوس الاشارات والتحولات" جعلنا من سنة ٩٥ – ٩٦ سنتك بامتياز.

ويا سعد الله ايضاً،

قلمك الحبر الذي اضاء صفحات المسرح العربي بكلماته البيضاء، سيظل القلم الذي نعود اليه لنجعل ما تركه لنا من اعمال ثماراً ناضجة لمثقفينا ولكل محبي مسرحنا العربي الطليعي.

نضال الأشقر

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣)

١ – أشياء لتفعل في دنفر

تمثيل: اندي غارسيا وغابرييل انور. حب، شرف وانتقام.

ملاحظة: بدل فيلم رقم ٤: قمة دانتي

٢ – بلانيت الزوق (ت. ٢٢١٣٦٣):

ملاحظة: بدل فيلم رقم ٣: قمة دانتي

٣ – كونكورد (ت. ٧٢٨٤٣٩).

ملاحظة: بدل فيلم رقم ٤ (قمة دانتي).

٤ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت وبغت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).

٥ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمان الطبيعيان كلود نوريدالي وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة وتأن عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).

٦ – "اجمل مهنة في العالم" (جيرار دبارديو هو معلم يواجه العنصرية والعنف من احدى مدارس باريس. كوميديا ساخرة تعكس ما تعانيه فرنسا اليوم).

٧ – "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركة والمطاردات).

٨ – "وفية" (على حافة الجدية والكوميديا يقف هذا الفيلم، المسرحية في الاصل، حيث القاتل يغرم بالمرأة التي جاء لقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل، في اخراج لبول مازورسكي).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "شبح المؤامرة" (المستشار تشارلي شين وصديقته الصحافية ليندا هاميلتون يسعيان الى انقاذ رئيس الولايات المتحدة من مؤامرة داخل البيت الابيض تحاك ضده. "تريلر سياسي" ...

... اسباس).

● كونكورد (ت: ٧٢٨٤٣٩):

١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج بلانيت – كسليك).

٢ – "بلتو" (كوميديا للراغبين).

٣ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥)

١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة"، (راجع برنامج فريواي).

٢ – "شعور مينيسوتا"، الشقيقان كيانو ريفز وفنسنت دونوفريو عدوان بسبب حرب العصابات. وتزيد عداؤهما امرأة هي كاميرون دياز. كوميديا سوداء عبثية.

٣ – "جود"، (راجع برنامج امباسادور).

● لاس ساليناس (ت. ٠٦/٥٤٠٩٧٠)

١ – "شبح المؤامرة"، (راجع برنامج اسباس).

٢ – "عودة الجداي"، (راجع برنامج اسباس).

٣ – "الايوان والام"، (راجع برنامج بريزيدنس).

٤ – "قبلة الوداع المسائي الاولى"، (راجع برنامج فريواي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠).

١ – "مقيدة"، الممثلتان جينيفر كونلي وجينا غورشون تشخلن وتقرران سرقة اموال المافيا للعيش معا. تريلر يحبس الانفاس.

٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة"، (راجع برنامج فريواي).

٣ – "بخيت وعديلة ٢"، عودة الثنائي الضاحك عادل امام وشيرين. وهذه المرة الترشح الى الانتخابات.

٤ – "شعور مينيسوتا"، (راجع برنامج لاساجيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"الاربع فصول" – مسرحية ديدية للصغار.

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):

"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

الاتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات: الواقع والغد والحد من التقاعس


اجتماع القيادة.

يواصل الاتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات لقاءات ومؤتمرات تدريبية للاعضاء على مدار السنة. ففي شهر شباط عقدت شابات الاتحاد اجتماعاً موسعاً ضمّ أعضاء من مختلف فروع الجمعية في لبنان ومن جمعيات أخرى كالروتراكت والكنيسة الانجيلية وكنيسة سيدة النياح، وانصرف خلاله المجتمعون الى مناقشة قضايا الساعة ومن أهمها: "للوعي والمسؤولية في الحياة الجنسية والصحة الانجابية"، تناولتها المديرة المنفذة للاتحاد السيدة منى خولي، "حقوق المرأة في الأحوال الشخصية" قدمتها الأستاذة عليا بارتي زين في شكل واضح ومميز. تلتها السيدة تينا نقاش التي عرضت تقريراً حول "العنف المنزلي الموجه للخادمات الأجنبيات" فركزت على ضرورة الاجراءات المناسبة من الجهات المعنية لوضع حد لهذا النوع من الانتهاك الذي يعزز العنصرية في لبنان.

وفي شهر آذار عقد مجلس الاتحاد اجتماعاً ضم ممثلات لجمعياته الاعضاء في لبنان فاستضاف السيدة كريستيان حميون للتعريف "الجمعية التضامن المهني" في لبنان، وجاءت المعلومات مفيدة وعملية. وفي ١٦ نيسان نظم الاتحاد يوماً كاملاً في دير سيدة الجبل حول مفهوم القيادة الصحيحة في حضور ٧٧ عضوة ممثلات الجمعيات الاعضاء في عين المريسة والاشرفية والحدث وجبيل وطرابلس وأبلح ومرجعيون. وتركز البرنامج في ٧ ورش عمل على الشؤون المالية، القيادة الصحيحة والمتابعة، أمانة السر والتقارير، استقطاب الاعضاء، خلفيتنا المسيحية وكيف نعيشها، التخطيط للمشاريع والبرامج المشتركة.

أما اللقاء الأخير فكان في عمان خلال شهر نيسان مع ٢٥ شابة مندوبة من لبنان وشابات الجمعية في الاردن. تبادلن الآراء والخبرات والمقترحات حول مواضيع عديدة منها "المهارات القيادية" و"حقوق الطفل بين النص والواقع" الى درس إمكان تنظيم "مخيم اقليمي للاطفال" مع كل من مصر والاردن وفلسطين.

وقبل العودة كان لابدّ من جولة سياحية في الأردن مع أعضاء الجمعية في كلّ من مادبا وعمّان على أمل استضافتهن في مؤتمرات لاحقة في لبنان. تلا هذا المؤتمر اجتماع في مركز الجمعية في جبيل عرض خلاله تقرير عن مؤتمر عمان. وركزت الشابات على ضرورة التعاون مع الجهات المعنية لمعالجة مشكلة الطفل المشرد في لبنان. فأطفال اليوم هم شباب الغد، وعلينا ان نعمل معاً جاهدين للحدّ من الجهل والتقاعس الذي يبقي آفات المجتمع على حالها ويحرم الجيل الصاعد من بلوغ ذاته وتحقيق آماله.

منى خولي
المديرة المنفذة للاتحاد

الاسرة تكافح الادمان بدورها الرئيسي: شعار اتخذته الجمعية والمجلس


مكي ومطر وعسيران. (محمود الطويل)

في يوم الأسرة العالمي، أقامت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان والمجلس النسائي اللبناني والهيئات الوطنية المهتمة بالادمان مؤتمراً صحافياً عن دور الأسرة في مكافحة الادمان شارك فيه أمين السر العام في جمعية الأسرة توفيق عسيران ورئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر ورئيس قسم علم النفس في الجامعة العربية الدكتور عباس مكي. وحضره أمس في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية حسين ماجد ومسؤولة برامج الأمم المتحدة في لبنان أسمى قرداحي وممثلات جمعيات نسائية وأهلية.

النشيد الوطني فكلمة توفيق عسيران وفيها: "رفعنا شعاراً لهذا اليوم الهام هو "دور الأسرة في مكافحة الادمان". فالادمان هو الأخطر والأسرة هي في الموقع الأهم للتصدي لهذه الآفة، والمشكلة أكبر من ان تستوعبها جمعية واحدة أو مجموعة المؤسسات النبيلة".

الى كلمة ليندا مطر: "ان تكريس الأمم المتحدة يوماً عالمياً للأسرة يدل على ما لهذه الخلية الاجتماعية من أهمية، علماً بأن للأسرة أكثر من يوم في السنة. فكل يوم لها مهمة جديدة وكل يوم ينمو الطفل أمام عيونها وكل يوم نضال متجدد للمرأة وكل يوم مسؤولية اضافية للام والأب، إنهم يشكلون الأسرة ومجموعة الأسر تشكل المجتمع والمجتمع عماد الوطن (...)".

ثم ألقى الدكتور مكي كلمة وصف فيها الادمان بـ"تبعية غير موجهة لا مرجعية فيما تستهدف بناء الشخصية واتاحة عملية التكييف الاجتماعي. انه تبعية لمرجعية استهلاكية مدمرة، والبداية الطبيعية هي أن يتبع الشاب أسرته، لأن مرجعية الاهل بناءة وواعدة بايصال الشاب الى مرحلة الاستقلالية. وتبعية الشاب لمرجعية مافيا مدمرة عبر إرتهانه لمادة إدمانه، دليل على فراغ خطير ورهيب في الأسرة".

وكانت مداخلات من الحضور.

برامز مئة عام

في مرور مئة عام على وفاة الموسيقي الالماني يوهانس برامز (١٨٣٣ - ١٨٩٧)، دعا منتدى الدراسات الحضارية في الجامعة الاميركية في بيروت، مع اصدقاء مهرجان البستان الى محاضرة يلقيها البروفسور بيار علزوري في قاعة عصام فارس لكلية الطب في الجامعة، الساعة (٧.٠٠ مساء) الاربعاء ٢١ ايار.
ويقدم عازوري امثلة.

الجامعة الاميركية تقدم ٣ مسرحيات شبيعة: نطاقنا هنا وممكن ان نتوسع

يقدم نادي الدراما ودائرة الدراسات الحضارية في الجامعة الاميركية ثلاثا من مسرحيات فكاهية وكل في فصل واحد على خشبة الوست هول. والعروض بدأت في ٧ و٨ و٩ ايار وتستكمل في ١٤ و١٥ و١٦ و١٧ منه في السابعة والنصف مساء. وخلف هذه العروض الجامعية الدكتور بيتر شبيعة اخراجا وتدريبا والدكتور ديفيد كوراني انتاجا وفي هذا الاطار كان الحديث مع الدكتور شبيعة حول العروض وموقعها والاهداف المرجوة منها، لتنويع الاختبارات المسرحية الاكاديمية، وتقريب الشباب الجامعي من اجواء المسرح وابعاده، ورفد حركتنا المسرحية بالعناصر والمواهب الواعدة.

● سؤالنا عن تقييمك لهذه الاعمال والمسرحيات التي دأبتم في تقديمها منذ اكثر من اربع سنين في الاطار الجامعي، واي تفاعل؟

– صحيح ان العمل مستمر منذ اكثر من اربع سنين وهو في شكل ما استمرار لما قدمناه في مرحلة ما قبل الحرب، ولسنا قادرين على تشكيل فريق دائم يقبل على التطور من سنة الى سنة.

● هذه السنة قدمتم ثلاث مسرحيات في عرض واحد وكنتم عادة تعملون على مسرحية كبيرة واحدة، لماذا؟

– الحقيقة اننا حاولنا العمل على عرض مسرحي اكبر واضخم ولم نجد الاشخاص المتفرغين او الذين يريدون التضحية بالوقت والجهد، ولذلك عدنا الى فكرة هذا العمل اي ٣ مسرحيات في عرض واحد. المسرحية الاولى بعنوان "الدب" لانطون تشيخوف عن ارملة محزونة تواجه دائنا فظ الطباع والقلب جاء يطالب بماله. والمسرحية الثانية لجوزفين نيفلي وهي كاتبة مسرحية لها شهرتها واعتبارها في الولايات المتحدة والمكسيك وعنوانها "يوم الاحد ثمنه خمسة بيزوسات" حكاية من حياة المكسيك وعن عاداتهم وتقاليدهم وطرقهم. والفكرة ان هنالك عادات وقوانين في بعض القرى المكسيكية بحيث اذا شرعت امرأة في العراك والنقار يوم الاحد تدفع جزية خمسة بيزوسات اي ما هو مدخول شهري لعائلة بكاملها. ويظهر انهم كانوا يحبون المناقرة والعراك في هذه القرى، وعلى الاقل هذا القانون يجعلهم يرتاحون الاحد. استطاعت الكاتبة ان تبني من الفكرة مسرحية تظهر العادات وانماط التفكير وقررت تاليا ان تبني شخصيات لها صدقيتها وحقيقتها وتنفذ من خلالها الى الحياة في المكسيك وتلتقط جوهر العقلية والتفكير والوعي.

المسرحية الثالثة هي "شغف وسم وتحجر" لجورج برنارد شو، الانكليزي الشهير، والمسرحية تنقد حياة الطبقة الراقية في المجتمع الانكليزي في ضواحي لندن. ولجواء المسرحية عبثية كتبها شو قبل يونسكو وبيكيت اللذين اعطيا المسرح العبثي الشهرة والانتشار. سررنا لاكتشاف هذه المسرحية الصغيرة ورغبنا في تقديمها. ورأيي ان المسرحيات الثلاث اعطت فرصة اكثر للممثلين للدخول في عالم المسرح وادواته والتدريب على الجسد والنص والتفكير والبحث في الشخصية وكيفية توصيلها. وكما اردفت اننا نبحث ونفتش عن طرق لاعطاء اكبر عدد ممكن من التلاميذ الجامعيين الفرصة في الدخول الى عالم المسرح واكتشافه. ولذلك مسرحية واحدة وبطبيعة الحال ربما لا تتيح الاخرين مجال الدخول. هذه السنة فكرنا ان نمضي في فرق عدة لكل مسرحية وانا اعطي التوجيه لفريق معين ويستفيد منه تاليا الفريق الثاني الذي يعمل على مسرحية مغايرة. واعتقد اننا نجحنا في هذه التجربة وفي تهيئة اجواء للمشتركين في تمثيل ادوار مهمة. وايضا في تفاعلهم الجماعي ومساعدة بعضهم البعض والاستفادة من الافكار والمواقف. كانت تجربة حلوة للعمل الجماعي بين المخرج والممثلين.

● هل من مشاريع جديدة بعد هذه العروض على المستوى الجامعي او خارجه؟

– نحن نطاقنا في الجامعة، لدينا اعمال ومهمات في دوائر الفلسفة والدراسات الحضارية. لسنا محترفين ولكننا نحاول خلق نواة مسرحية قادرة على النمو والانطلاق. نفكر في العمل على مسرحية ضخمة لأبسن ومستوى مسرحية "فاوست" لغوته. وهناك افكار في الاتجاه نحو الاساتذة للمشاركة في التمثيل وايضا نحو المحترفين للدخول معنا. اجمالا مشاريعنا متواضعة ومحدودة ثم لها مكانتها وموقعها وآفاقها.

سليمان بختي

مواعيد

● في العيد التاسع عشر لتأسيسها، دعت الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الى حضور قداس لاحتفالي برئاسة المتروبوليت الياس عوده الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد في كنيسة القديس نيقولاوس – الاشرفية.

ويلي الذبيحة الالهية حفل استقبال في صالون الكنيسة.

● دعت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى المشاركة في احتفال توزيع شهادات حفظ القرآن الكريم وتلاوته على الفائزين من محافظات لبنان، الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ١٦ أيار، في معهد التمريض العالي الوطني جانب مستشفى المقاصد. ويتضمن البرنامج الاحتفال كلمات لمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام.

● تطلق مجلة "منامل" التي يعدها طلاب واساتذة في الجامعة الاسلامية في لبنان الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر السبت ٧ ايار في مبنى الجامعة، خلده.

● في رعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يفتتح المؤتمر الثاني لحقوق الشباب العرب والمجلس المركزي لاتحاد الشباب العربي السبت ١٧ ايار في قاعة المكتبة الوطنية في بعقلين.

وفيه كلمات للوزير وليد جنبلاط النائب سمير عازار رئيس اتحاد الشباب العرب والمنظمات الشبابية. ويشارك في المؤتمر ممثلون للمنظمات الشبابية في ١٤ دولة على ان تدور اعمال المؤتمر في ثلاثة ايام متتالية.

● دعا الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الى حضور نقاش حول كتاب الدكتور حسن حمدان (مهدي عامل) "نقد الفكر اليومي" يشارك فيه الدكتوران طيب تيزيني وكمال عبد اللطيف الساعة ٥.٣٠ مساء الاثنين ١٩ ايار في قاعة المحاضرات في المعهد، الروشة.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش دعا الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان فرنسوا ديمازيير الى حضور افتتاح المظاهرة الثقافية السنوية لطلاب الجامعات "مخيم الفنون ٩٧" تنفيذ معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية وجامعة البلمند الساعة ١,٠٠ مساء الاثنين ١٩ ايار في المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام.

● في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد دعت مؤسسات "امل" التربوية ودار الآفاق الجديدة الى حضور افتتاح المعرض اللبناني الاول للكتاب الثقافي والتربوي ١٩٩٧ الساعة ٤,٠٠ عصر الثلاثاء ٢٠ ايار في قاعة العالم رمال، ثانوية الشهيد بلال فحص، تول.

ويستمر الى ٣ حزيران.

● دعا "ملتقى الثلاثاء" الثقافي الى حضور مناقشة كتابة الدكتور سهيل فرح "العلمنة المعاصرة بين ديننا ودنيانا"، يديرها فيصل عبد الستار الساعة ٦,٠٠ مساء الثلاثاء ٢٠ ايار في بئر العبد، سنتر داغر، الطبقة الرابعة، منزل علي الامين.

● في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية وفي اليوم العالمي للممرضة دعا المجلس الطبي في مستشفى سيدة لبنان ورابطة ممرضات معهد العلوم التمريضية ونايا كسليك ليونز كلوب وكسليك ماريت ليونز كلوب الى حضور حفل تكريم ممرضات مستشفى سيدة لبنان الساعة ٧,٠٠ مساء الثلاثاء ٢٠ ايار في قاعة السيدة في المستشفى.

● دعا معهد الفنون والعلوم في الجامعة اللبنانية الاميركية الى افتتاح المعرض السنوي الثامن لكتب المدارس والمراجع التعليمية، الساعة ٥,٣٠ مساء الخميس ٢٢ ايار في الجامعة، بيروت.

يستمر المعرض الى السبت ٢٤ أيار من الساعة ١٠,٣٠ صباحاً حتى ٦,٣٠ مساء.

● دعا "ملتقى الحوار" الى حضور الندوة الحوارية لمناقشة كتاب "تحولات الظل واليقين، اسلاميات بين الحداثة والتقليد" للدكتورة دلال البزري ويشارك الدكتور محمد شيا والدكتورة عزة شرارة بيضون ونجيب نور الدين وزينب جمعة وتقدمه وتديره، سلوى فاضل الساعة ٥,٠٠ عصر الجمعة ٢٣ ايار في قاعة ملتقى الحوار.

● دعا مراد الخوري الى حضور حفلة كوكتيل مع افتتاح مكاتب جمعية عالم انسان بلا حدود، الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء ٢٨ ايار في مكاتب دار الملف، سن الفيل، اوتوستراد فؤاد شهاب خلف حلويات الحلاب، الطبقة الارضية.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش دعت رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية – الفرع الثاني – الى حضور لقاء حول الديوان الجديد المكتوب والمتلفز للشاعر شليطا مطر بعنوان "يا وطن كيف الحال؟" يشارك فيه رئيس الرابطة المحامي جورج جريج، القاضي غالب غانم، الدكتورة كلوديا ابي نادر، ونقيب المحررين ملحم كرم ويقدمه المحامي ميشال غفالي الساعة ٦,٣٠ مساء الخميس ٢٩ ايار على مسرح سان فرنسوا، جل الديب.

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعت لجنة الاونيسيه الى المشاركة في حفل تكريم الخطاط فارس ملاعب مع الشركة الشرقية للمطبوعات ووزارة الثقافة والتعليم العالي، الساعة ٦,٣٠ مساء الجمعة ٣٠ ايار في غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء.

● حدد مجلس نقابة الموسيقيين المحترفين الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاحد اول حزيران موعداً لاجراء الانتخابات العامة لجميع اعضاء المجلس.

وتستمر الانتخابات حتى الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم نفسه في دار النقابة في شارع بدارو حرش الكفوري.

عقارات

للبيع في عشقوت ارض ١٠١٠ م.م حديقة مشجرة + قبو عقد + بيت حجر صخر (٢ نوم + صالون + سفرة) ت ٠٩/٩٥١٠٥٦

ارض ١٥٨٤ م.م العيون برمانا مع رخصة جاهزة لـ ٢٤ شقة ومسبح ٢٧٥ الف $ التلفون ٠٣/٦٣٦٢٥٦

شقة منطقة ادما ٢١٠ م.م سعر تماثي ١٥٠ الف $ ٠٣/٧٧٤٤٤٢

ارض مع مشروع افراز في منطقة جبيل موقع ممتاز مساحة ١٤٠٠٠ م.م ت ٠١/٨٩٩٠٢٥

للبيع ارض ٧٠٠ ذراع شارع عبد الوهاب الانكليزي وارض ٧٥٠ م.م في عين الرمانة ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض في موقع مميز بدوحة الحص ٢٠٧٦ م.م للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٠٩٦٠٠ – من ٩-٦ مساء.

للبيع شاليه على الغازون في منتجع لس ساليناس انفه مفروشة ٢ نوم حمامان مطبخ كامل صالون تراس + تبريد وتدفئة. ت ٠٦/٩٥٠٠٣٦

للبيع بداعي السفر شقة سوبردولوكس مساحة ٢٥٠ م.م طابق ثان علوي مع سند ملكية ومحل تجاري مواصفات مميزة مساحة ١٢٥ م.م مع سند ملكية (بنفس البناء) الموقع جنوب مطعم الشحرور الصرفند ت ٠٣/٢٢٢٠٦٢

للبيع مكتب فخم جدا الحازمية طريق الشام ١٢٥ م.م مفروش ومجهز بالكامل. الاتصال الهاتف ٠٣/٦٢٧٢٩٦

للبيع شقة عاليه – الاستراحة مطلة، ٤ غرف ومنتفعاتها ١٤٥م.م. الهاتف ٠٦٤٨٠٠٢ حتى الساعة الثانية ظهرا.

ارض للبيع تطل على خليج جونيه – فتقا/الكفور المساحة نحو ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٧٨٠٩٧٠ ٣/٣٩٣١٣٦

للبيع شقة فخمة ٢٣٠م.م. الحمراء – الوردية مواصفات عالية جدا السعر مغر في حال الدفع نقدا. للمراجعة ٠٣/٦٢٠٤٦٠ – ٠٣/٣٨٦٢٨٨

للبيع تلة ٢٥٠٠م.م. في فتقا مناظر خلابة تسهيلات في الدفع اسعار متهاودة. التلفون ٠٩/٩٣١٥٤١ – ٠٣/٦٧٨٩٧٧

شقة مساحة ٢٠٩م.م. المصيطبة نزلة المخفر بناية الشويري ط ٥ مع موقف سيارة بسعر ١٦٥ الف $. الهاتف ٣١٠٠٦٧

للبيع ارض في الحازمية ٤٢١م.م. ت ٠١/٩٥٠٨٧٢

كابين/الرمال. التلفون ٩٥٣٦٠٢ – ٩٥٣٦٠٣ (المقسم ٤٣١).

شقة لوكس للبيع ١٥٥م.م. ودوبلكس ٢٤٠م.م. عجلتون تقسيط ٧ سنوات. التلفون ٩٥٣٦٠٠ – ٩٥٨٦٠٤ (المقسم ٤٣١).

شقة في الربوة ٤ نوم صالون عدد ٢ سفرة، ٤ حمامات، شوفاج مستقل، تبريد وتدفئة مركزية مع تراس وحديقة ٢٠٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٣١٤٠٤٢

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٢٥٠م.م. + مستودع مساحته ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ١٢ مساحة ٢٦٠م.م. سوبر دولوكس. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع ارض في بطلون – بحمدون ٥٦٢٢ م.م مع نبع السعر مغري الهاتف ٠١/٣٤٢٢٠٢

اليسار شارع راق مساحة ٧٢٠ م.م مواجهة لساحل كسروان وبيروت مع رخصة + حفرية + طابق المر السعر ٢١٠,٠٠٠$ ت ٠٣/٢٤٢٥٣٢

منطقة العدلية مكتب ٧٥ م.م، غرفتين صالة استقبال، مطبخ، حمام، خطين التلفون السعر ٧٥٠٠٠$ So-deco Gestion SAL 01/203070

للبيع في انطلياس ارض ٢٦٠٠٠ م.م على طريق فرعي وموقع مشرف يصلح لبناء مزرعة او بستان ١١٠٠٠٠$ ٠٣/٢٧٧٨٨٥ – ٠٧/٧٣٤٤٣٤

للبيع في عشقوت دوبلكس ١٨٠ م.م ٥٥ الف $ تدفع على ١٠ سنوات. ٠٣/٦٦٤٧٧٢

للبيع شقة فخمة ٣ نوم في عين سعادة مطل على البحر والجبل مساحة ٢١٥ م.م التلفون ٠٣/٢١٣٥٢٢

برمانا 160m² شقة مفروشة ضمن مجمع سكني طابق ارضي معه ملحق سفلي للخدمات 60m² وهاتف مع حديقة 200m² وحق استخدام المسبح وملعب كرة المضرب التلفون ٠١/٤٠٢٥٥٨ – ٠٣/٧١٣٤١٣/٤ – ٠٣/٣٦٠٥٦١/٢ – ٠٣/٣٣٦٥٣٩

شقة سوبردولوكس ٣٨٠ م.م موقفان ومكتب تجاري الطابق الثاني ٩٠ م.م شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٣٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

للبيع بناء جديد خمس طوابق مع رخصة اسكان الكحالة، رجوم الفوقا، خراج عاليه. الهاتف ٠١/٩٢١٤٠٠

بلونة منطقة الفيلات ارض مساحة ١١٥٠م.م. مع منزل قديم صالح للسكن مساحته ١٥٠م.م. + حديقة السعر ٢٢٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٨٥٠٧٥٦

للبيع شقة ١٦٠م.م. سن الفيل الجسر الواطي طابق خامس مناظر خلابة + موقف ٠٣/٣٨٩٤٧٠ – ٠١/٦٥٧٤٥٢

Terrain 25000m à Hazmieh terrain 200m à Yarzé. T.: 01/499840 - 03/634777

للبيع ارض ١٠٠٠م في عين سعادة وارض ١٤٠٠م.م. في البوشرية. ت ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ و٩٩م ضمن مجمع فخم جدا يشمل اقسام للرياضة والتسلية والترفيه. التسليم فورا وتسهيلات في الدفع. ت ٠٣/٦١٣٩٧٠ – ٠١/٨٩٣٧٩٩

مستودع للبيع مارالياس. التلفون ٠١/٨٦٧٧٦٨

للبيع من المالك by owner السعر بالدولار للمتر المربع عاليه ١٣٣٠م.م. Z.A $١٤٠ وبطلون ٢٥٦٠٠م.م $١٥ للمتر. الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

حمانا ٢٥٠٠م.م. Z.C $١٠٠ المتر وقرنايل المرج ٢٢٠٠٠م.م $٢٠ المتر. الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

ضهور العبادية ٢٧٣٠م.م. Z.C $٩٠ المتر وشقتان ٢٨٥م.م $٧٠٠ المتر بناية بلوط الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

الشبانية ٢٢٠٠م.م. Z.C $٧٠ المتر والشبانية الغابة ٢٢٠٠م.م $٢٥ المتر. الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

صالة عرض مع محل الطريق العام اول دوحة عرمون قبل التمثال بناية بلوط ٢٢٥م.م ٢٢٠,٠٠٠$. الاتصال بالسيد هشام بلوط ٠٣/٦٨٤٢٢٢

Adma duplex grd. standing 430m², nlle construction jard. en terrasse 350m². vue superbe 03/277515 - 03/607807

للبيع او الايجار

للبيع او للايجار مكتب ٨٤م.م. ومحل ٧٣م.م. الحازمية سنتر فرانيا قبالة البيسي كولا. التلفون ٠١/٩٥٠٧٦١ – ٠١/٤٥٦٦٥٨ – ٠٣/٦٨٨٠٢٨

اعلانات مبوبة — كل سطر ٨٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع او للايجار صالة عرض واجهتان متفرع من فردان ٢٨٠ م.م مع مستودع ٢٢٠ م.م السعر مغر ت ٠٣/٨٦٦٩٩٨ – ٠٣/٢٨٢٢٩٦

برمانا الطريق الرئيسي مطعم مجهز صيفا شتاء للبيع او للاستثمار التلفون ٠١/٢٩٠٨٩٠

للبيع او للايجار شاليه السمايا على البيسين والغازون ت ٠٣/٦١٩٠٢٥ – ٠٩/٢١٠٩٧٠/٧١

أروع منظر ملاصق لكازينو لبنان شاليه دوبلكس ٨٠م.م. للبيع ١١٠٠٠٠$ او للايجار. التلفون ٠٩/٢١٧٦٦٤ – ٠٣/٧٠٢٧٠٣

صالة عرض ٨ ابواب طابقان مجهزة تصلح لكاليري، سوبرماركت، مطعم، معرض سيارات. اوتوستراد زوق مصبح ٠١/٥٨٦٠٤٠

للايجار

بورتميليو ٧٦م.م. غازون – بيسين + موقف للايجار صيفا او صيفا – شتاء. ت ٠٤/٩٢٦١٩١

للايجار او شراكة مستودع ٢٢٥٠ م.م مثلث خلده مع نزلة كميون ت ٠٣/٨٩٢٢٢١

للايجار مكتب ١٣٠ م.م محيط اوتيل كارلتون مفروش ط١ + ٢ التلفون ٠٣/٨٩٢٢٢١

للاستثمار او شراكة محل ٨٠ م.م الحمرا الوردية وصالة ٢٠٠ م.م الرملة البيضاء، الشارع العام قرب مستشفى الشرق الاوسط. ت ٠٣/٨٩٢٢٢١

دعوة الى الوكلاء والتجار مساحة للاستثمار في سنتر تجاري في فرن الشباك لمزيد من المعلومات. الاتصال بالرقم ٠١/٤٢٦٣٠٣ من الساعة (١١-٧).

شاليه للايجار Rimal مفروشة غرفة وصالون جهة البحر Parking. الهاتف ٠٣/٨٢٩٣٢٢

للايجار شاليه طبرجا بلوك A بين تاسع ٧٥م.م. منظر رائع مع موقف ٠٣/٢٢٩٩٣٩

A louer, duplex meublé, 3 cb. à c., sall séjour, 4 s de b., salon, salle à manger, vue imprenable, près de l'hôtel Printania - Broummana. Tél.: 01/354798 - 01/341649 - 03/233213

A louer, chalet meublé, 50m. parking vue sur la mer. Portémilio. Tél.: 01/354798 - 01/341649 - 03/233213

للايجار شقة ٣ نوم صالون طعام بكفيا. التلفون ٠٣/٢٨٧٠٠٧ – ٠٤/٩٨١٠٠٧

عيادة او مكتب تجاري للايجار بجوار مستشفى الجامعة الاميركية الاتصال ٠١/٨١٤٠٧٥ – ٠٣/٢٨١٧٢٨ بلا وسيط المساحة ١١٥ م.م

شقة راس بيروت مفروشة او بدونه ٣ نوم وسفرة وصالون للمراجعة ت ٣٧٠٦٨٤

قرنة شهوان طريق بكفيا العام محل ١٥٠ م.م موقف ٣ سيارات So-deco Gestion SAL 01/203070

A louer appt meublé de luxe 2 c. à c. salon s. à m. tél + park. privé + A/C, Mekalles près Galerie Matta 01/560217

للايجار شقة ٢٤٠م.م. ادما: الاتصال بالهاتف ٠٩/٨٣٥٧٥٢ – ٩١٤٧٩٥ – ٠٩/٩١٥٩٨٠ بـ.ظ.

للايجار كابين في الرمال للاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢١٦٥٤ – ٠١/٣٨٢٦١٠

كابين متوسطة Bloc A الاتصال بالهاتف ٠١/٣٥٠٥٧٣

للايجار محل موقع ممتاز – ساحة ساسين ٣ طوابق ٨٠٠م.م الهاتف ٠٣/٧٢٦٦٦٦

للايجار سنوي او موسمي شاليه ٦٠م.م. في البورتيميليو مع موقف. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٠٣٤٩٢ – ٠١/٩٥٠٤٨٦ – ٠٣/٣٢٣٩٢٣

للايجار شقة ٢٥٠م.م مكاتب او سكن الاوتوستراد مدخل انطلياس ٠٣/٨٣٨٤٣٩ – ٠٣/٢٦٦٩١٢

للايجار شاليه لوكس مفروشة سمايا بلوك H طـ الثامن ٦٠٠٠$ موسم. ت ٠١/٢٠٤٢٢٨ (٣-٩ بـ.ظ.)

A louer Maarab - Ghosta. grand chalet duplex tout confort t.b. meublé 220m² été ou 6 mois 3000$. Tél. 03/322645 - 03/359576

مطلوب

Wanted: A land About 1200 SQM beside mainroad within Beirut for our office estate. Tel. 03/359608

مطلوب ارض صناعية في نهر ابرهيم حالات زوق مصبح ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب شقة ٤ غرف نوم، برمانا، بيت مري، البياضة، المطيلب، دفعة كبرى سلفا والباقي خلال ٣ اشهر. الاتصال ميشال ٢١٥٠٩٥ ايلي ٠٣/٦٧١٤٧٢

متفرقات

BID SALE
AMERICAN EMBASSY, AWKAR
TEL: 01/402200 - 417774
EXT: 265
SEALED BID SALE FOR USED & HOUSE HOLD FURNITURE & FURNISHING, THIS SALE WILL BE HELD AT THE EMBASSY ON MAY 24TH, & 31, 1997 FROM 0900 TO 3.00 PM.
FOR FURTHER INFORMATION PLEASE CALL ABOVE NUMBERS.

للبيع معمل مؤلف من كبسين بلاط وجلاية ومكبس رجراج حالة جيدة للاتصال ٠٣/٧٢١٠٠٢

محتويات معمل من مخارط وفريزة ومقادح مستعملة في حالة جيدة جدا، المراجعة ٢٨٢٣٦٩ – ٠١/٢٨٢٢٧٠

يخت Cruser Fijord سويدي طول ٨م. موتور مازوت فولفو مجهز – نوم بار وتواليت ٢٤ الف $ ت ٠٣/٢٠٩٠١٧ – ٠١/٨٨٠٨١٨

سيارات

اوتوماتيك BMW 318 I ١٩٩٥ من الشركة ٢٥٠٠٠ كلم سعر ٢٣٥٠٠ ت ٠٣/٦٣٦٢٥٥

Chevrolet Camaro Z28 mod. 96 à vendre 15000km. Tél.: 03/21822

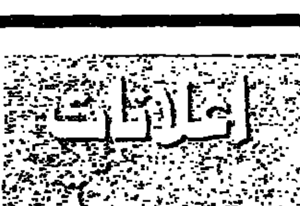
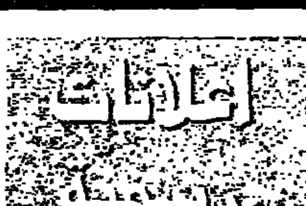
بداعي السفر نيسان بلوبيرد Full Options/Special 96 ١٦٠٠٠ كلم لون ذهبي للاتصال ٠٣/٢٣١٢٢٥

مرسيدس 230E م ٩٠ لون ابيض فول اوبشن مع نمرة ٥ ارقام ١٧٢٠٠$. التلفون ٠٣/٨٣٨٤٦٠ – ٠١/٤٨٠٩٩٦

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

اعلانات رسمية

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٥١
الى المنفذ عليه: جورج نجيب كمو مجهول محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٤ استحصلت ايرما وفرنجيه ميشلين هارون تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة استئناف جبل لبنان الغرفة السابعة في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٦ القرار ٢٤٨ القاضي بالزامك باخلاء القسم /٣/ من العقار ٧٦١ النقاش وبدفع الرسوم والمصاريف.
لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم
سهيل عون

أعلان تلزيم
تعلن مصلحة مياه طرابلس عن اجراء مناقصة عمومية لتقديم مضختين غاطستين ولوحة كهربائية لزوم مصلحة مياه طرابلس لعام ١٩٩٧.
يمكن الحصول على دفتر الشروط من قلم المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي.
تقبل العروض ابتداء من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٥/٢٢ ولغاية يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/٦/٧.
تجري عملية فض العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/٦/٩.
مدير مصلحة مياه طرابلس
المهندس محمد سعيد ضناوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد قنديل لموكله مازن البزري سند تمليك بدل ضائع للقسم ٦٥٥/٤٠ وسطاني.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب سامي عبد الباسط السنيورة سند تمليك بدل ضائع للقسم ١٠/٩ هلالية.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب بطرس غنيمة لموكليه سعيد عنتر وعلي بسما واحد ورثة هاني بسما سند تمليك بدل ضائع ١٥٩٠ عين بعال.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب الدكتور زهير الحسن لموكليه محمد ومهدي وحيدو أولاد حسن البزر سند تمليك بدل ضائع ٢٢٣١ العباسية.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب بطرس غنيمه لموكله المشتري علي بسما سند تمليك بدل ضائع للبائعة خديجة بسما ٥٨١ عين بعال.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب المحامي دياب عازوري لمورثيه زيزف وسعدى ونايف عازوري شهادة قيد بدل ضائع ١١٦ و٢٢٩ و٢٢٤ و٣٠٦ و٣٣٢ و٥٨١ عازور.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد عكوش سند تمليك بدل ضائع ٢٤٠ الغرايب.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد عز الدين لموكله احد ورثة سعيد جريس الزرقا المعروف سعيد سعد الزرقا سند تمليك بدل ضائع ٣٥٠ و٤٥٠ و٣٤٢ و٣٤٥ و٣٤٣ و٣٣٣ و٥٣٧ دريغيا.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المعاون
ماجد عويدات

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد علي مرجي شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٨٦ زبدين.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد ابرهيم الحاج علي لموكلته العبدة الزهراء علي الحاج علي شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٦٧٨ الخيام.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب كامل غريب لموكلته سهيلة الطبي لموكلها فارس ابو طي شهادة قيد بدل ضائع العقار /٥٦٣٤/ حاصبيا.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن حرب لموكليه فرحات ونجيب محمد علي فرحات شهادات قيد بدل ضائع للعقارات /٨٣٠/ كفررمان و١٨٧ و١٢٢٢ و١٣٠٣ و٢٠٢٧/ عربصاليم.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب عبدالله حرب لموكله حسني قبيسي لمورثته سكنه صفا شهادة قيد بدل ضائع العقار /٣٤٨/ زبدين.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب محيي الدين فرحات لموكلته بلقيس محمد جابر شهادة قيد بدل ضائع للعقار /٢٥٥/ النبطية التحتا.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن غندور لموكليه حسين احمد عباس وحسين عبد حيدر شهادتي قيد بدل ضائع للعقار ٢٠٠٩ / حاروف.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

أعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلبت المازه محمد قشمر شهادة قيد بدل ضائع للعقار /٢٨٧/ قاقعية الجسر.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب زياد الياس نمور تصحيح اسم جدته في العقارات /٤٧ و٥٢ و٥٢ و٥٣ و٥٥/ كفرفالوس و٥٨ لبعا و٢٠٧ عين المير من ماري حنا يوسف باسط او ماري حنا يوسف ليصبح ماري حنا يوسف حنا.
المعترض ١٥ يوم للمراجعة.
رئيس القلم

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب
طلب كميل مسعد تصحيح الخطأ المادي في العقار ١٠٧٧ المجيدل من كميل نجيب مسعد الى كميل جميل مسعد.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
رئيس القلم

ادارة حرة
العدد ٧
فريق اول، شركة مصانع السكر اللبنانية ش.م.ل.
فريق ثان، شركة تصنيع الشمندر السكري ش.م.ل.
موضوع العقد، المؤسسة التي يملكها الفريق الاول والمسجلة تحت الرقم ١٩٩٢/١٤٧ القائمة على العقار الرقم ١٢١ مجدل عنجر، ويشمل العقد كامل عناصر المؤسسة مادية ومعنوية وما ورد في العقد لقاء مبلغ وقدره تسعمئة الف دولار اميركي تبدأ المدة من تاريخ توقيع العقد في ١٩٩٧/٤/١١ وتنتهي في (١٩٩٨/٥/٣)، بموجب عقد سجل لدى كاتب عدل بيروت الاستاذ سمارة الرقم ٩٧/٤٢٧٤ سجل في ١٩٩٧/٥/١٢.
امين السجل التجاري في البقاع
محمد جيفون

اعلان
الى المنفذ عليهم ليلى وميمونة سعيد حمدان وهدى ومحمد حسين جمعة مجهولي محل الاقامة.
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٣ المتضمنة الزامكم تسجيل حكم الرؤية في العقار الرقم ١٣٩٢ – الا على اسم المنفذ احمد حمد رحال يقتضي حضوركم الى قلم هذه الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار التنفيذي والاعتراض عليه ضمن المهلة القانونية والا يعتبر كل تدبير نافذا حتى القرار النهائي.
مأمور التنفيذ
خالد شرانق

دايه، الحلبي، علم الدين، الاشقر

سعيد تقي الدين بين كلمات أضاءت جوانب والواناً من اسلوبه



رمزي علم الدين يلقي كلمته والى يمينه نضال الاشقر وجان دايه ومطانيوس الحلبي.



في الندوة. (ساكو بيكاريان)

في الذكرى الثالثة والتسعين لولادة الاديب سعيد تقي الدين، نظمت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت ندوة حول نتاجه وحياته، مساء أمس في قاعة سعيد تقي الدين.

شارك فيها المدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي والفنانة نضال الاشقر ورمزي علم الدين وادارها الكاتب جان دايه الذي وقّع كتابه الجديد في المناسبة "سعيد تقي الدين في الحزب القومي رسائل الى ادونيس".

واعتذر نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي عن المشاركة، فهو مريض.

وحضر غسان تويني ورئيس جمعية متخرجي الجامعة السفير نديم دمشقية وعائلة الاديب الراحل الى اقربائه ووجوه ثقافية واجتماعية وعدد من اعضاء الجمعية.

النشيد الوطني اللبناني ثم دقيقة صمت وقوفاً لرحيل الاديب والمسرحي سعدالله ونوس. وكانت كلمة لجان دايه ترحيباً ولاحظ أنها المرة الثانية يغيب فيها النقيب البعلبكي عن ندوة للاديب تقي الدين، آملاً وجوده في "الندوة الثالثة!".

علم الدين

وباسم عائلة الاديب القى رمزي علم الدين كلمة أشبعت بالنكتة الصافية التي استعان بها من أخي الاديب نديم تقي الدين وفيها، "يا رمزي كنت أود ان اضطلع بمهمة التكلم باسم العائلة عن سعيد، لولا اني استعدت ما كان يحذرني منه اخي سعيد ألا أكون آخر الخطباء في الحفلات التكريمية. اذ اني سأواجه تثاؤبات "خالعة للانياب" تكشف حتى اضراس العقل، هذا ان كنت عبقري أو "ممسوحاً" – لا فرق – فالجمهور منهك، مغلوب على امره، في عينيه لهفة الى باب الخروج".

وعن الاديب، ذكر علم الدين: "ترأس جمعية المتخرجين عام ١٩٤٨ ونالت رخصتها القانونية بعد سنتين، وفي عهده استؤنف صدور مجلة "الكلية" الناطقة باسم الجمعية، كما تم بناء هذا النادي على ارض تابعة للجامعة الاميركية، واستدان له سعيد خمسين الفا ليرة ليدفعها مساهمة من اجل البناء، وبدأت الجمعية آنذاك اعطاء منح للطلاب المحتاجين واستثمرت بجمع التبرعات بشتى الوسائل.

في أحد خطاباته قال لهم، فليمد لكل واحد منا يده الى جيبه لينتشل مالاً يتبرع به، ولئن لم يجد الواحد منا في جيبه مالاً فليمد يده الى جيب سواه".

ومن جعبة تقي الدين الاديب: "اجمل ما في الخطاب كلمتان: عاش لبنان. ولماذا يؤرخون الرجل اين اسقط رأسه لا اين رفعه".

الحلبي

الى كلمة الدكتور مطانيوس الحلبي: "اللقاء مع سعيد، لقاء مع كبار ابناء لبنان، مع اديب انسلني جعل قضايا المجتمع والانسان غايته في كل ما ابدع في القصة او المسرح او المقالة او الخطابة. ادبه، أدب الحياة لا أدب الكاتب او ادب الكتب. انه مع التعبير الجميل المعبر عن تجربة انسانية انشرح بما الفنان من خلال فهمه الدقيق الواضح لمعنى الصدق الفني في التعبير عن معاناة الابداع".

وطالب الحلبي بتكريم المبدعين وهم احياء، وهنا ضحكت نضال الاشقر من قلبها وقالت له: "شكراً".

الأشقر

والى كلمة نضال الاشقر التي افتتحتها بقراءة للاديب عن عدم تحبيذه للمحاضرات، وأضافت: "كلما مر الزمن على سعيد ازدادت اهميته. في معظم ما كتب تبرز أسئلة كثيرة في النواحي الحياتية التي عالجها.

هذا الكاتب يعرف كيف يفاجىء، نسيج وحده، صاحب اسلوب خاص لم يشبه أحداً. رجل ألمعي ساخر ووصاف ماهر. يحك جراحنا فلا نتألم. تقرأه فتنهمر الكلمات. من تحت الركام يطل سعيد راقياً باهياً، كتب في حقول شتى. فناناً اصيلاً يسوق الكلام بمهارة، اسلوبه لصالح الفكرة، والفكرة لصالح الاسلوب يقارب في كتابته السهل الممتنع.

من المقالة الى القصة والنثر الادبي فالى المسرح، كان سباقاً رائداً من رواد الادب المسرحي الجديد.

عالج ابرز القضايا التي شغلت المجتمع اللبناني في الاربعينات والخمسينات. كان واقعياً بمعنى الواقع الحقيقي طامحاً لجلاء الحق والخير والجمال.

درزي خرج من سربه وانتمى الى حزب علماني، الحزب السوري القومي الاجتماعي. فكان واحداً في حياته الادبية وفي حزبه وفي انسانيته واخلاقه النبيلة.

ولانه خرج من سربه، عاقبته الدولة ولم تهتم بنتاجه ولم تدخله الى مناهج الدراسة ولا اقامت مهرجاناً يليق به".

وذكرت الاشقر بما تعرفه عن سعيد عبر لقاءاتها له وعبر تشجيعه لها لخوض الفن من بابه الارقى "المسرح". وأعلنت انها طلبت خطياً من محافظ بيروت السابق ومحافظ بيروت الجديد تسمية شارع جونستيان حيث "مسرح المدينة"، باسم الاديب سعيد تقي الدين. ووعدت بمعالجة مسرحياته لمرضها، وطلبت ذلك التعاون من جمعية متخرجي الجامعة الاميركية لكون الاديب هو الذي اسسها وسعى الى ايجاد مبنى لها.

وختاماً كانت مداخلة من المحامي والاديب عبدالله قبرصي والشاعرة ماري خوري رعد.

امية درغام

أحمد حاطوم في مدار اللغة واللسان وحديث عنه مؤلفاً وصاحب رؤية

في "دار الندوة" وبدعوة منها ومن المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وشركة المطبوعات للتوزيع والنشر في بيروت، عقدت امس في الدار ندوة لمناقشة كتاب احمد حاطوم "في مدار اللغة واللسان" شارك فيها الدكتور رياض قاسم، الدكتور وليم الخازن وادارها محمد جعفر وحضر رئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح، النائب السابق حبيب صادق، نقيب الصحافة الاسبق زهير عسيران، الشاعر سعيد عقل المدير العام للدار معن بشور، الدكتور محمد علي موسى وحشد من الشخصيات.

عرف محمد جعفر بالكتاب قائلا انه في التنظير اللغوي الالسني او اللساني، وهو موجه الى علماء اللغة والباحثين والجامعيين وموجهي التعليم يزودهم رؤية لغوية سليمة معاصرة، وييسر لهم ادراك حقيقة اللغة وتعليمها وتعلمها. وتحدث الدكتور وليم الخازن في البداية عن احمد حاطوم "الرجل مسكون باللغة العربية وقواعدها وطرائق تعبيرها، ولا يجري فقط بل يحيا في مدار اللغة واللسان".

وبعد مراحل نشأة حاطوم اللغوية متوقفا عند دراسته حول العلايلي وما اورده "ان الاجتهاد مرتبة من مراتب العلماء" قال كلامه هذا مردود عليه، فهو مجتهد في اللغة. لست ملزما بتقويم لجتهاده. احتفظ لنفسي وله بفسحة التواضع العلمي والموضوعية الصافية مضيفا اننا معه، في تجانب بين اللغة واللسان، فاللغة عنده تتفرع الى السنة والالسنة الى لغات.

وقال الدكتور قاسم خلافا لمقولة "المعاصرة حجاب" تراني اتعامل مع نتاج اللغوي احمد حاطوم تعامل محايدة، فأقرأ اعماله خارج اسار الزمان والمعاصرة، ثم اقارن مفاهيمه اللغوية بمفاهيم سائر اللغويين والشيء ذاته في المنهج والاسلوب. ورأى مسألتين الاولى تتعلق بالاتجاه العام الذي تخطه اعمال هذا اللغوي وهو اتجاه اجتهادي في التركيز على متن اللغة واعتماد الوصفية منهجا يلج منه الى التحليل والتركيب في بنى نصوصه. اما المسألة الثانية فهي اتساع دائرة النشاط اللغوي عنده بركنيه التداولي والبحثي. وفي الختام كانت كلمة شكر من الكاتب احمد حاطوم الى "دار الندوة التي تضمنا في رحابها، والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي وشركة المطبوعات للتوزيع والنشر، والى الخطباء الذين منحوني من وقتهم وجهدهم، ومقدم الندوة الذي جاوز ملامسة الكتاب الى ملابسته.

وتوقف عند ما خالفه به المتحدثين واعداً بالعودة "الى ما خالفني فيه والتدقيق في كل رأي مغاير لا يتيح مقام نحن فيه ان نجاوز الاشارة اليه، ليكون لنا بهذه العودة بحث جديد او ابحاث لموضوع جديد او موضوعات".

تكريم الشاعر جان مبارك

اقيمت امس امسية خطابية في صالة مدرسة الحكمة – جديدة المتن تكريما للشاعر جان مبارك (الطائر المدمول) مع صدور ديوانه "رفيقة الزمان" تكلم في الحفل، الاديب المؤرخ انطوان خويري، الاديب جان كميد، نقيب عصبة الشعراء خليل شحروري، الدكتور ميشال كعدي، ورنح الحضور بصوته وعزف عوده الفنان سالم الحاج، وتولت التقديم المحامية دلال الحاج مبارك، وعقب توقيع الديوان "رفيقة الزمان" كانت كلمة المحتفى به الشاعر جان مبارك فشكر اصدقاءه الاحباء الذين دعوا الى هذه الامسية، والقى قصائد.

صيف مهرجاني في لبنان



في اطار التحضيرات لمهرجان السياحة العربية في لبنان "صيف ٩٧" التقى ظهر أمس وزير السياحة المحامي نقولا فتوش رئيس لجنة الشرق الاوسط في المنظمة العالمية للسياحة، وفد منظمي الاوركسترا الفيلارمونية التابعة لدار اوبرا سكالا دو ميلان في حضور رئيس لجنة مهرجانات بيبلوس روميو لحود.

تقررت اقامة حفلتين للفرقة الاولى في قلعة جبيل الاثرية في التاسع من ايلول ٩٧ في اطار المهرجان الاول الدولي لمدينة جبيل، والثانية في وسط مدينة بيروت في العاشر من ايلول ٩٧. تضم الفرقة ١٢٠ عازفاً بقيادة المايسترو الدولي ريكاردو موتي الذي يعتبر من الاوائل في العالم وسيغطي المهرجان جميع وسائل الاعلام المحلية والعالمية ويتولى التلفزيون وراديو ايطاليا "راي" نقل وقائع المهرجان مباشرة.

كذلك التقى وزير السياحة السيد اندريه الفترياديس الذي قدم برنامج الحفلات ضمن مهرجان صيف ٩٧ عبر حفلات عدة ستقام في مختلف المناطق اللبنانية ويقدمها المغني الانكليزي بوي جورج والمغني ديميس روسوس وفرقة "البوني ام" والمسرحية العالمية "ستار ملنياه" والفرقة الغجرية التي تضم المغني "الشاتو" واوركسترا يونانية فولكلورية من بين اعضائها المغنية "الينارودا".

كما استقبل الوزير السيد طوروس سيرانوسيان الذي ينظم كرنفال الريو عبر فرقة تروبيكال برازيل خلال تموز وآب في مناطق من لبنان الى مهرجان النجوم الذي سيقام في فندق السمرلاند ويحييه الفنانون: راغب علامة، نجوى كرم، جورج وسوف، عاصي حلاني، ديانا حداد ونوال الزغبي.

أساتذة علميون

من عميد كلية العلوم في الجامعة اللبنانية عن حاجة الفرع الاول – الحدث الى اساتذة جدد في جميع الاختصاصات العلمية وباللغتين الفرنسية والانكليزية للعام ١٩٩٧ – ١٩٩٨.

وحددت مهلة تقديم الطلبات في الفترة بين ١٥ ايار و٣١ منه وتهمل الطلبات خارج هذه المهلة، وعلى الاساتذة الراغبين والذين تقدموا بطلباتهم سابقا تجديدها ضمن المهلة المحددة.

الطلبات باسم العميد في ادارة الفرع الاول – الحدث مرافقة بالمستندات الكاملة.

كلية العلوم الفرع الخامس

النبطية – "النهار":

اجتمع مجلس الفرع الخامس لطلاب كلية العلوم في حضور ستة اعضاء من اصل سبعة وطرحت الثقة بالهيئة الادارية المنتخبة سابقا لعدم تصديها للمسؤوليات المكلفة ايلها. (لم تجتمع لمرة واحدة منذ انتخابها قبل شهرين) وبناء على المادة الثالثة والتسعين من قانون مجالس الفروع سحبت الثقة من الهيئة الادارية بموجب قرار صادر عن الاكثرية المطلقة اي اربعة اعضاء.

واجتمع اعضاء المجلس وانتخبوا هيئة ادارية جديدة: زياد لمع رئيسا، نعمة سلامة نائبا للرئيس، رامي عكوم امينا للسر، نصوح صفا للشؤون الاعلامية. وابلغت الى ادارة الكلية محاضر الجلستين.

الكوليج بروتستانت: شهادات التخرج وجوائز تقدير للمتفوقين

تم امس في مدرسة "الكوليج بروتستانت" توزيع شهادات التخرج على طلاب الصفوف النهائية وشهادات التقدير بالنسبة الى المتفوقين.

وقد نال حسام ناصيف شهادة تقدير بمرتبة "ممتاز" في صف العلوم الاختبارية، فيما نال كمال سنجقدار شهادة تقدير بمرتبة "ممتاز" في صف الرياضيات، ونصري صايغ شهادة تقدير بمرتبة "الشرف" في صف الفلسفة. وقد وزعت ادارة المدرسة جوائز على المتفوقين الثلاثة.

قضية السبعلاني الجلسة ٧١

انعقدت محكمة الاستئناف في قصر العدل في طرابلس امس في رئاسة القاضي سعيد عدرا ومن المستشارين القاضيين جورج حيدر وجوزف صفير، لمتابعة النظر في صرف نقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني، من الخدمة في مدرسة الفرير بدون تعويض بعد ٢٥ عاما من العمل الفعلي فيها. وتطوع للدفاع عن السبعلاني مكتب الدكتور محمد نديم الجسر وعن مدرسة الفرير دافع النقيب سعدالله شعبان.

واصدرت المحكمة قرارا قضى بفتح المحاكمة وادخال صندوق التعويضات في القضية، وتحديد تاريخ ٩٧/٦/١٢ موعد جلسة جديدة.

وعلق السبعلاني بعد المحاكمة بقوله، "انها الجلسة الرقم ٧١ لقضيتي التي تعود الى ١٩٨٤، ونحن خلافا لما يشاع لم نقبض فلسا واحدا من حقوقنا ونثق كليا بالقضاء اللبناني العادل".

أنطوان ابو رحل كان في الشرقية وكانت تجربة صحافية أطلقته بعيداً



الزميل انطوان ابو رحل محاضراً.

عرض الزميل انطوان ابو رحل تجربته الصحافية في محاضرة القاها في مدرسة القديس يوحنا الصايغ في الخنشارة بدعوة من الرئيس العام للرهبانية الباسيلية الشويرية الارشمندريت نقولا حكيم، وعنوانها: "كيف تخرجت صحافيا من على مقاعد الدراسة في الكلية الشرقية".

وحضر رئيس الدير والقيم العام الارشمندريت سمعان عبد الاحد ورئيس المدرسة الاكليريكية الاب شربل حجار الى عدد من الرهبان والمعلمين والتلاميذ والوجوه الثقافية.

ورحب الاب شربل حجار وقدم المحاضر بكلمة اشاد فيها بعمله صحافيا بدأه على مقاعد الدراسة واستمر سنوات مديرا بين اترابه لمجلة "الشرقية" الشهرية ثم لجريدة "الفجر" التي صدرت باللغتين العربية والفرنسية. الى عمله مراسلاً لجريدة "النهار" من البقاع. وتحدث عن مساهمته في ملحق الرياضة والتسلية والادب وعن عمله في مجلة "حضانة الطفل" رئيسا لتحريرها وعن عمله في الصحف المحلية الصادرة في زحلة. وكان من اول من ادخل الصحافة المصنعة الى المطبوعات. وعن كونه مستشارا اعلاميا لوزير الاعلام انذاك المرحوم جوزف سكاف. وانهى بقوله ان "انطوان ابو رحل صحافي في ثوب اديب واديب في ثوب صحافي".

وحاضر الزميل ابو رحل شارحا تجربته الاعلامية. وقال: "ما جئت لألقي فيكم محاضرة بل لاشعل فيكم ومعكم ثورة الثوار الشباب – التواقين الى المعرفة، والناهدين الى الحرية هم ثروة الوطن.

ايها الشباب انتم مؤتمنون على اغلى تراث ادبي وصحافي، في هذا الصرح الكبير الذي هو مقلع رجال اعطى للوطن في الصحافة كما في الطب، وفي الهندسة والسياسة كما في الشعر والادب والديبلوماسية وخرج شخصيات الى مراكز مرموقة يشار اليها واود ان اذكر منها فقط ما يدخل في مجال موضوعنا الاعلامي. واذكر المثل الوزير السابق جورج سكاف الذي لمع نجمه رئيس تحرير لجريدة "الجريدة" وادمون صعب، اول صحافي زحلي دخل مجال الصحافة الدولية عبر مجلة "المختار" من ريدر دايجست وهو يتولى اليوم منصب التحرير التنفيذي في "النهار".

وتحدث عن الدكتور انيس مسلم والدكتور ميشال عاصي والدكتور جوزف صايغ والاذاعي اميل الصدي وعدد من كبار الاعلاميين الذين تخرجوا من هذه المدرسة.

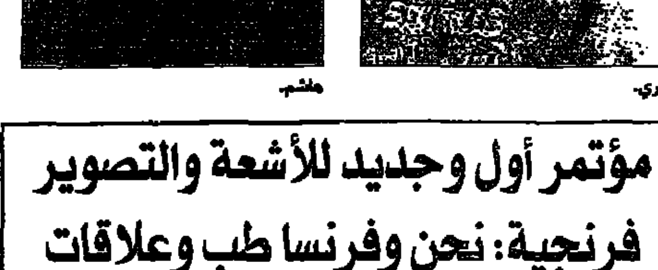
وقال ان الشباب في طبيعته ثوري لأن الشباب يتحدى الموجود. وله الاستجابة التاريخية لتحدي الحياة. فاذا لم يرد الشباب على التحدي بالتحدي بطل ان يكون شباباً. فتتوقف اذ ذاك حركة التاريخ ويصبح المجتمع آسناً عفناً. من هذا المنطلق اراود الثورة المشتعلة في قلوبكم بسؤال لماذا لا تتحدون الادارة بعد وتقولون لها اما ان نعود لنصدر شرقيتنا واما لا نكون. ولماذا لا تطالبون باعادة اصدار مجلة "الشرقية" على غرار ما كنا نصدرها في الستينات. ورثناها مجلة "شهرية ثم فصيلة" وبسحر ساحر تحولت الى جريدة اسبوعية" كالجرائد التي نقرأها اليوم، ولو كانت اهدافها طلابية تخطت حدودها وتجاوزت الخطوط الحمر لتنطلق الى المجتمع الزحلي والبقاع الاوسع وسميناها وقتذاك "الفجر" وكانت تصدر باللغتين العربية والفرنسية ومن شغل اقلام فتية نحررها، نشرف على اخراجها، وطباعتها وننزل بها الى الاسواق لنبيعها وكانت جريدة "رابحة" تؤملنا في آخر السنة لان نقوم برحلة نفقاتها مغطاة من مداخيلها، وكنا نستغلها فرصة لزيارة الاماكن الاثرية في لبنان ونعود منها بتحقيقات وانطباعات وكان ذلك في عهد رئيسها قدس الاب العام السابق للرهبانية الباسيلية الشويرية بولس عبده.

هنا لا بد من ان نتوقف عند معلم شرب الصحافة مع حليب طفولته وسكر بها باقداح من راح الخبرة في ميادينها وهو المدير المسؤول اليوم في جريدة "النهار" الصديق الاستاذ جوزف نصر. واجبرته في بداية الستينات لأسباب شخصية بل لنكن اوضح عقائدية ان يلجأ الى الشرقية ليدرس فيها حصص الترجمة واذا بتلك الحصص تتحول في كثير من الاحيان الى حلقات يشرح لنا فيها ما هي الصحافة وما هو الاعلام وكيف تكون كتابة الخبر وان لكل خبر استهلالية تلخص مضامينه. وكان يقول الخبر شيء مقدس يجب ان تطغى عليه الموضوعية، اما المقال فهو تعبير عن رأي الى آخر المعزوفة وقبل ان يكون في لبنان معهد اعلام وتوثيق. واذا اردت ان اعطيكم مثلاً صارخاً كيف تخرجت صحافياً من على مقاعد الشرقية لا بد من ان ابوح بسر واعترف بتواضع ان الاب بولس عبده افسح لي وللكثيرين من امثالي ان تأكل من مائدتي الرهبانية عبر الشرقية مائدة الروح ومائدة الجسد. وبحنانه الكبير اشبعنا معرفة وارغفة". ولم يكن لنا يوما ان ندفع القسط المدرسي.

وختاما كان حوار مع التلاميذ.

انتخابات في الجامعة اللبنانية - الأميركيّة: تمازجت التحالفات الى حد الاستغراب





بري. — هاشم. — ابو المدى. — كبي.

تحالف طلاب حركة "أمل" و"شباب المستقبل" والاحباش والجماعة الاسلامية والاتحاد الاشتراكي الى الشيوعيين، وكانت "لائحة الوحدة الطلابية" التي فازت في انتخابات ممثلي طلاب الجامعة اللبنانية – الاميركية. تحالفات تبدو مقارنة بواقع القوى على الساحة السياسية غريبة الى حديث عن ضغوطات ولائحتين تتنافسان ورغم ذلك بدت الانتخابات هادئة جدا وطلاب الجامعة اختاروا امس ستة مرشحين من ١٢ في لائحتين: الاولى "لائحة الوحدة الطلابية" والثانية "لائحة حقوق الطلبة" حيث منظمة الشباب التقدمي والطلبة الفلسطينيون والطلاب الارمن وطلاب الحزب السوري القومي الاجتماعي – الطوارئ و"التنظيم الشعبي الناصري"، ويدعمهما طلاب "حزب الله".

وأوضحت مديرة مكاتب الخدمات الطالبية في الجامعة عائدة تلحوق ان المرشح يجب ان يكون معدل علاماته مرتفعا وله اكثر من سنة في الجامعة وسلوكه جيد. ويتم اختيار ٦ ممثلين للجامعة ٣ فتيات و٣ شبان والمرشح يكون عن كل الجامعة. ودخلت المكننة وأدرجت اسماء الطلاب في الكومبيوتر.

وفي الاروين هول في الجامعة كانت الانتخابات، والساعة ٩،٠٠ فتحت الصناديق وكان لكل مرشح مندوب يراقب العملية. ما عدا بعض الطلاب الذين تجمعوا امام القاعة وبعض الشعارات للائحة "الوحدة الطلابية".

وأوضحت هند بري (ابنة رئيس مجلس النواب نبيه بري) ان طلاب حركة "أمل" في الجامعة تحالفوا مع "شباب المستقبل" و"طلاب الجماعة الاسلامية" والاحباش والاتحاد الاشتراكي. وان لا خلاف مع "حزب الله" الا ان طلابه رفضوا الائتلاف و"شباب المستقبل"، فاخترنا هؤلاء لان عددهم اكثر من عدد طلاب "حزب الله" ولان علاقة الرئيسين بري والحريري جيدة. وقالت ان الاعتبارات الطائفية تتحكم في بعض الطلاب. وان الادارة على الحياد وتنظيم الانتخابات جيد.

وقال رئيس جمعية "شباب المستقبل" في الجامعة هيثم كبي: "دعونا جميع القوى السياسية الى الائتلاف ليمثل المجلس جميع الطلاب ولنتحاشى الصدام و"الحزازيات السياسية"، وقال ان شعار اللائحة المساعدة والاصلاح في الجامعة، اي العمل على ان تقدم الادارة الى من يحتاج مساعدات مالية، وفي الاصلاح رأى ان تقسيم الادارات في الجامعة لا يناسب الطلاب ويجب اصلاحه.

وشرح مندوب منظمة الشباب التقدمي رمزي ضاهر ان معركة الانتخابات الطالبية في الجامعة اللبنانية – الاميركية هي معركة اثبات وجود. وان المجلس الذي ينتخب صلاحياته محدودة جدا. وقال ان المنظمة كانت تريد التحالف مع كل القوى السياسية ولا ترفض احدا، الا ان اللائحة الثانية هي تجمع طائفي اغلب المرشحين من السنة الى جانب مرشحي حركة "أمل".

وقال ان لائحته ستعمل على شحذ دور ممثلي الطلاب والعمل الطالبي السياسي لا الطائفي. وان احد مرشحي اللائحة يستفيد من قرض من مؤسسة الحريري وهددته المؤسسة ان لم ينسحب من الانتخابات.

واضاف هاني ابو المدى (طالب من لجنة الطلبة الفلسطينيين) ان طلابا عديدين يدرسون في الجامعة على حساب مؤسسة الحريري تم تهديدهم ما لم ينسحبوا من الانتخابات لانهم تحالفوا مع لائحة حقوق الطلبة وان مرشحة "حزب الله" ضغط عليها لتنسحب قبيل اقفال باب الترشيح لذلك مرشحو اللائحة خمسة.

وكان التحالف الذي استغربه الطلبة بين رابطة الطلاب المسلمين ("الجماعة الاسلامية") وطلاب جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاحباش). قال وسام الاسعد من رابطة الطلاب المسلمين: "ان لا تحالف مباشرا مع اولئك، لكننا تحالفنا مع "شباب المستقبل" وهم ايضا. وحول ما يقوله الطلاب ان اللائحة "تجمع سني" قال لا طائفية.

وكان اشتراك الطلاب الشيوعيين في لائحة "الوحدة الطلابية" مستغربا ايضا، فأوضح مسؤولهم عمار عبود – وهم من مجموعة بابلو نيرودا في الحزب – انها المرة الاولى التي تشارك فيها المجموعة في انتخابات الطلاب". واضاف: "لم نترشح مع شباب المستقبل، انما تحالفنا مع الاتحاد الاشتراكي والجماعة الاسلامية وكان ان تحالفنا مع شباب المستقبل والطلاب الاحباش، لان القوى السنية تقاسمت المرشحين، ثم تحالفوا مع حركة "أمل" الى رفض المجموعة "التحالف مع الحزب الذي كان مهيمنا خلال الحرب: وهو الحزب التقدمي الاشتراكي". ومن طلاب "حزب الله" تحدث محمد قاسم، ورأى ان الانتخابات غير سليمة لان بعض الطلاب هددتهم مؤسسة الحريري بأن تحجب عنهم القروض. وقال انها خرجت عن اطارها التربوي لتدخل مسؤولين في الاحزاب. واكد حياد الادارة وختم: "دعمنا لائحة الاحزاب الوطنية ضد اللائحة الطائفية" وقال خاجاك اغازاريان انها المرة الاولى يكون للأرمن مرشح وانهم يتحالفون دائما ومنظمة الشباب التقدمي.

وكان للطلاب المستقلين آراء. هاني سويد رأى الانتخابات عادلة، وان لا توازن في اللوائح الحزبية وشدد على ان الطلاب الذين ينتمون الى أحزاب ينفذون قرارات قيادييهم في الجامعة. وعن التحالفات التي جرت انها غير طبيعية وهي "مرحلية تتعلق بمصالح كل حزب او مجموعة".

اما ناهد سبيتي فقالت انها انتخابات تفنيص تريد ان تدعي الجامعة انها ديموقراطية، وممثلو الطلاب لا يعملون لصالحهم بل لصالح أحزابهم.

وبعد الفوز اصدر طلاب الاتحاد الاشتراكي بيانا وشددوا فيه على نزاهة الانتخابات.

بيسان طي

طلاب يقترعون. (وسام موسى)

مؤتمر أول وجديد للأشعة والتصوير
فرنجية: نحن وفرنسا طب وعلاقات

"الاشعة والتصوير الطبي" في مؤتمر أول فرنسي – لبناني افتتحه بعد ظهر امس وزير الصحة سليمان فرنجية ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي في فندق ماريوت – بيروت والمؤتمر تنظمه الجمعية اللبنانية لاختصاصيي الاشعة مع الجمعية الفرنسية للاشعة والتصوير الطبي وجمعية مدرسي الاشعة في فرنسا وتجمع مدرسي الاشعة الفرنكوفوني ومركز انطوان بيكلير.

وحضر العقيد الركن ماهر الحلبي ممثلاً قائد الجيش ونقيب اطباء بيروت فليق يونس واطباء الشمال ابرهيم جوخدار ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي والملحق الثقافي الفرنسي جان فرنسوا ديمازيير ممثلاً السفير الفرنسي وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية واطباء فرنسيون ولبنانيون.

النشيد الوطني افتتاحاً الى كلمة ترحيب من عريف الاحتفال الدكتور غانم.

وألقى النقيب السابق للاطباء البروفسور فؤاد بستاني كلمة فشكر الفرنسيين على جهودهم ومنظمي المؤتمر وتحدث عن المستقبل الزاهر للتصوير الطبي وعلى الاخص مع التقدم التكنولوجي وقال ان التيليماتية تفتح مخارج للصور التليفزيونية العلاجية وكذلك للتلفزيون الطبي وغداً يستطيع الطبيب اياً كان وحيثما كان في العالم ان ينال مباشرة اراء كبار الاختصاصيين في تفسير صورة صعبة.

وشدد على أهمية هذا التقدم لاننا بفضل العلم نكتشف تقنيات جديدة وآلات حديثة ومنتجات عجائبية. وشدد على دور المصور بالاشعة الانساني وعلى القيمة المضافة التي تجعل اختصاصياً موثوقاً به ومستشاراً جديراً بالتصديق وليس مجرد مؤد لخدمات. وتحدث الامين العام للجمعية الفرنسية للتصوير الشعاعي البروفسور غي فريجا ومما قاله: "انكم بتنظيمكم هذا المؤتمر الاول للتصوير الشعاعي عدتم فكنتم في صف بعض الحرية وهذا الصف ستقومون فيه باغنائه عبر اسهامات شخصية وثقافتكم ومعرفتكم. واذا كنا مجموعين فذلك بفضل لغة وثقافة وتاريخ لذلك تجدون هنا ممثلين لجمعيات التصوير الشعاعي في فرنسا.

وشدد على اهمية التعاون وتبادل الخبرات خاصة في الدول الفرنكوفونية وعلى ضرورة دمج الجانب العيادي مع الانساني.

فرنجية

الى كلمة وزير الصحة سليمان فرنجية وجاء فيها:

"لا شك بأن التقدم الذي احرزه التصوير الشعاعي، احدث نقلة نوعية في مجالات الطب الحديث، والقرن المقبل سوف يعرف تطوراً كبيراً على هذا الصعيد.

لكنكم تعلمون في المقابل، ان التقنيات الطبية، بما لها من ايجابيات، تؤدي الى ارتفاع متواصل في التكاليف، وتضع السياسات الصحية، امام تحديات كبيرة، ليس فقط في البلدان النامية، وانما ايضاً، في الكثير من البلدان الصناعية.

وعسانا، نبحث معاً، وبروح ايجابية، عن السبيل الافضل، لتحقيق المعادلة الصعبة، وهي: تقنيات متطورة، بكلفة مقبولة، من أجل الانسان اياً كان.

انها احدى المشكلات المطروحة في عصرنا، ولا مفر من حوار صريح، بين الدول المصنعة والدول المستوردة، من اجل ان تبقى الآلة مهما تطورت، وسيلة في خدمة المريض.

اذا شئنا، احصاء المؤتمرات الطبية التي جرت حتى اليوم، والتي ستجري في الاشهر المقبلة، لوجدنا، ان معظمها يندرج في اطار التعاون اللبناني – الفرنسي.

وليس في الامر غرابة، فالعلاقات التاريخية بين لبنان وفرنسا، ارتكزت في الاسس، على القواعد العلمية والثقافية، وهي علاقات ما كانت لتستمر وتنمو، الا لانها حافظت على هذا البعد الانساني.

وانها مناسبة، نعرب فيها، عن رغبة صادقة في تنمية التعاون مع فرنسا، هذه الدولة الصديقة، التي قامت بمبادرات صحية وانسانية، اثر مجزرة "عناقيد الغضب"، فوقفت الى جانب لبنان قولاً وفعلاً.

وان الدولة اللبنانية، تنظر الى المبادرات الصحية الفرنسية، على انها جزء من الموقف الفرنسي العادل، حيال قضية الجنوب المحتل.

ان اهتمام راعي المؤتمر فخامة الرئيس الياس الهراوي، بالملف الصحي، يشكل الدعامة الاساسية، للتقدم على طريق العدالة الصحية، وهي المعيار لكل عدالة اجتماعية.

أهنئ جمعية "الاشعة" اللبنانية بهذا المؤتمر، وارحب بالاطباء والخبراء الضيوف".

والقى رئيس اللجنة الطبية للمستشفيات الحكومية في مارسيليا البروفسور كاسباريان محاضرة حول "تحديث القوانين ودور الصرح الجامعي والطبي في النظام الصحي".

وافتتح الوزير فرنجية والحضور المعرض الطبي المتزامن مع المؤتمر المستمر الى ١٨ ايار. وكان الدكتور ناجي عطاالله في لقاء مع الصحافيين اوجز اهداف المؤتمر وشكر الاطباء الفرنسيين الذين حضروا، وكذلك المنظمين اللبنانيين.

ر. م.





الوزير فرنجية في افتتاح المعرض الطبي. (ولي معوض)

"الحركة الاقتصادية اللبنانية"

جاءنا العدد ٣٦، اذار ونيسان ١٩٩٧، من "الحركة الاقتصادية اللبنانية" مالية اقتصادية اجتماعية. وفي العدد: الوزير بويز يقول ان لجنة القدس ادركت ضرورة اشراك الفاتيكان، حاكم مصرف لبنان متفائل بشأن الوضع الاقتصادي اللبناني، الدكتور ايلي بويز التأجيل الى متى؟، النائب ميشال فرعون، الاولوية للقضايا الاجتماعية والاقتصادية، وسلطة الشيخ وبيع الخازن هل تساهم في اختصار المسافة مع سوريا، يوم المدينة العربية في بعقلين، امراض الجهاز الهضمي للدكتور ايلي معوض، الكويت وفاء بالالتزامات واكثر.

"قضايا تربوية لما قبل المدرسة" ندوة لمؤسسة الحريري

افتتحت رئيسة مؤسسة الحريري السيدة نازك الحريري ندوة تنظمها المؤسسة في ثانوية رفيق الحريري الثانية تحت عنوان "قضايا تربوية في مرحلة ما قبل المدرسة" تهدف الى تبادل الخبرات بغية الوصول الى نتائج تساعد المشاركين فيها على معالجة صحيحة للصعوبات التي يمكن ان تواجههم.

والقى المدير العام لمؤسسة الحريري مصطفى الزعتري كلمة قال فيها: "تغمرني السعادة كلما دعيت الى ندوة تربوية حيث اجد الدور المميز لمؤسسة الحريري في رعاية المستقبل فأهلا بالسيدة نازك الحريري، تزيد بوجودها سعادتنا وتدعونا برعايتها الى مزيد من الجهد والعطاء واهلا بكم جميعا تجعلوننا بالتفافكم حولها باهمية هذه الندوات التي تنظمها في مجال التربية والتعليم، المجال الذي يحتاج استمرارا الى كل الجهد وكل العطاء.

"بالتربية نبني" شعار يرفعه المركز التربوي للبحوث والانماء ليشير بحق، الى اهمية التربية في حياة المجتمعات وبالتربية نبني المستقبل، شعار تطبقه مؤسسة الحريري في كل اعمالها ونشاطاتها بتوجيه من دولة الرئيس رفيق الحريري وبرعاية بصيرة من السيدة نازك الحريري التي توجه كل اعمالنا ونشاطاتنا. اذ بفضل عشرات الالوف من الطلاب اللبنانيين الذين ساعدتهم مؤسسة الحريري على متابعة الدراسة الجامعية نبني المستقبل...

تختص ندوتنا اليوم بمرحلة من حياة الطفل اخذت تستقطب الاهتمام منذ فترة وجيزة وكانت خارج اهتماماتنا ونعتبرها ترفا بينما تثبت الدراسات التربوية المعاصرة اهميتها في حياة الطفل وفي مستقبله ونرجو ان تتمكنوا في هذه الايام الثلاثة من تبادل الرأي والخبرات بما يساعد في الحصول على نتائج مهمة تساعد المشاركين فيها ومن سيقرأون عنها في معالجة صحيحة لما يمكن من حل بعض الصعوبات التي تواجههم.

وتحدثت مديرة التربية والتعليم في المؤسسة فاطمة الرشيدي عن اهمية هذه الندوة، وقالت "ان تناولنا مرحلة ما قبل المدرسة يعني تناول البدايات التي تحدد مسيرة الانسان وتلعب دورا اساسيا تشكيلا وتحديدا لانماط سلوكه، واننا نأمل من ندوتنا هذه توضيح المسلمات الثوابت التي تشكل الجذع المشترك في تربية اطفالنا وهم سيشكلون الدعامة الاساسية في بناء المواطن اللبناني الذي نريد".

دورة في كلية الزراعة متخصّصة
٢٥ مشاركاً وتعاون مع "سيام"



البروفسور حمزة متوسطاً البروفسور ماكريس والدكتور ديب لدى توزيع الشهادات.



مع المشاركين في الدورة. (وسام موسى)

بعد دورة تدريب حول ترشيد استعمال الأسمدة والري حضرها حوالى ٦٠ مهندساً زراعياً في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري، ودورة تدريب ثانية حول تربية النحل حضرها حوالى ٣٠ مهندساً وفنياً بدعم من السفارة الفرنسية في لبنان، نظمت كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية مع المؤسسة الزراعية المتوسطية في خانيا/اليونان، وللمرة الثالثة خلال شهرين، دورة متخصصة حول "توحيد المقاييس النوعية للغذاء" بين ٥ أيار و١٦ منه. وعقدت بدعم من المركز الدولي للدراسات المتوسطية العليا (CI-HEAM) والاتحاد الاوروبي. ونظمها من كلية الزراعة الدكتور حسن ديب رئيس قسم علوم تكنولوجيا الغذاء ومن الجانب اليوناني انتونيوس ماكريس. وحضرها حوالى ٢٥ مشتركاً من لبنان ١٤، سوريا ٧، تركيا ٢، اليونان ٢، وتناوب إعطاء المحاضرات والاعمال التوجيهية والتدريبية محاضرون لبنانيون يمثلون مختلف القطاعات اللبنانية العلمية البحثية والانتاجية، الى آخرين من جامعة دمشق ومؤسسات مختلفة في اليونان.

وركز برنامج الدورة على نوعية الغذاء واهمية تطبيق المواصفات والمقاييس الدولية في مجال الاعداد والتصنيع الغذائي، الى دراسة كيفية تطبيق نظام التحليل والسيطرة النوعية المباشرة على الخطوط الانتاجية. وكان عرض الأبحاث العالمية الجديدة المتعلقة بهذا المجال وامكان الاستفادة منها على الصعيد الانتاجي الغذائي – الزراعي.

وتهدف الدورة الى تطوير الامكانات الانتاجية الكمية والنوعية على حد سواء ورفع المستوى العلمي والتقني للعاملين في مجال الانتاج الغذائي – الزراعي بما يتلاءم مع المتغيرات الاقتصادية المستقبلية والمتطلبات الدولية في ما يخص السيطرة النوعية انتاجاً وتصنيعاً للأغذية، وتالياً تعزيز القدرة التنافسية للمنتجات والصناعات الغذائية – الزراعية في الأسواق العالمية.

واختتمت الدورة مساء امس الخميس ووزعت الشهادات على المشتركين في احتفال حضره البروفسور معين حمزة عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية والبروفسور انتونيوس ماكريس ممثلاً لمؤسسة الزراعية المتوسطية في خانيا – اليونان للمركز الدولي للمؤسسات الزراعية العليا المتوسطية (سيام).

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ث	ج	ب	ت	ح	خ	ر	ز	ش	ص	ر
ج	ح	ت	ث	ج	د	ذ	س	ش	س	ز
ح	خ	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ص	ض
خ	د	ذ	س	ش	ط	ظ	ش	ز	ظ	ط
د	ذ	ر	ز	ص	ض	ع	س	ص	ع	غ
ز	ر	ظ	ط	ض	ص	ش	غ	ف	ق	ف
س	ش	ع	غ	ف	ق	ك	ل	ل	ك	ق
ض	ص	غ	هـ	ن	م	ن	هـ	م	ن	ك
ط	ظ	ف	ق	ك	ل	م	ل	و	ك	ل
ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ي	ن	م

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

تمنيت – لو – كان – لي – ان – ارافقك – في – رحلتك – الاخيرة – الى – المكسيك – وفي – تفقد – ما – تبقى – من – معالم – حضارتها – القديمة – وما – من – شك – عندي – انها – تتصل – بالحضارة – الفرعونية.

ا	ل	ف	ر	ع	و	ن	ي	ة	ة	ا
م	م	ل	ا	ع	م	ك	ع	ا	ر	ل
ا	ا	ن	هـ	ا	و	ا	ن	ت	ي	م
ل	ب	ل	و	م	ف	ن	د	ف	خ	ك
ة	ا	ا	ش	ك	ي	ا	ي	ق	ا	س
م	ل	ر	ت	ت	ص	ل	ا	د	ل	ي
ي	ح	ا	م	ن	ن	م	ن	ن	ا	ك
د	ض	ف	ى	ا	ي	ي	ف	ا	ل	ى
ق	ا	ق	م	ل	ت	ي	ن	م	ت
ل	ر	ك	ب	و	ر	ح	ل	ت	ك	ي
ا	ة	ا	ت	ا	هـ	ت	ر	ا	ض	ح

الكلمة: بلد اوروبي — السابقة: هلسنكي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣١٣١

افقياً:
١- الذي حلق حصانه – خمر؟ – تلفزيان. ٢- ضعف – المطر الخفيف. ٤- سـ.ـ٥ – اشتد الحر – حرف جزم – للاشارة. ٦- فرخ الطائر قبل ان ينبت ريشه. ٧- بقية الماء في الحوض – من الحبوب. نصف قناة. ٨- كر – اتمنى. ٩- مشتغ بالوصال (معكوسة) – مغزل.

عمودياً:
١- مجلس الفساق – ثوب خلق. ٢- صبر وقلة – غيظ. ٣- لخوان شقيقان – امن. ٤- حرف ابجدي – حرف جر. ٥- المطر الشديد. ٦- ملأ الشيء – سحابه. ٧- انحنت – برد. ٨- جدهما في متواطئ – اجل. ٩- حاجة.

حل شبكة امس

افقياً:
١- المبتكر. ٢- لب – كل. ٣- جم – صادق ٤- عافي – عز. ٥- عسوف – عربي (معكوسة). ٦- سقمي. ٧- ذل (معكوسة) – رب – بصف. ٨- طورها. ٩- عصوف – علو.

عمودياً:
١- الجزع – لطع. ٢- خوص. ٣- من – عول – رو. ٤- صاف – رصف. ٥- تالف – سبل ٦- كبدي. ٧- يمول ٨- عرس. ٩- الجزع – خود.

الاساتذة المتفرغون يأملون انصافاً لمتقاعدين وهم في حزن على معن زيادة

أسفت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية "لاستمرار تعطيل مجلس الجامعة من خلال عدم تعيين عشرة عمداء والامر ينعكس على كل الاعمال الاكاديمية والادارية"، واشارت الى"معلومات" ترد عليها عن "استمرار بعض الجهات في موقفها بمخالفة القوانين والتشبث بالحصص الفئوية على حساب القانون والكفاية".

في بيان لها امس، كررت الهيئة اعادة "المبلغ المخصص للمساعدات المرضية للاساتذة المتفرغين بعدما كان وزير الدولة للشؤون المالية نقله الى بند الاحتياط"، ودعت "توجه المسؤولين (في الجامعة) لتطبيق قانون التفرغ بحيث ينصرف الاستاذ الى تكثيف ابحاثه ورفع مستوى ادائه (...) غير انها تحرص على ان يطول "التطبيق الجميع، وتحذر من اي استثناء لا يعضده مبرر قانون، يعرض بدون شك مثل هذا التوجه الى السقوط والفشل.

وتوقفت الهيئة على وضع بعض الاساتذة الذين سيحالون على التقاعد وهم في وضع التعاقد بالتفرغ. ولما كان عدد هؤلاء الزملاء قليلا فأن الرابطة تأمل من المسؤولين اتخاذ الاجراءات لانصافهم وخاصة وضع مرسوم استثنائي لهم بادخالهم الى الملاك قبل احالتهم على التقاعد.

وحزنت لـ"نبأ وفاة الدكتور معن زيادة، استاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية والمفكر السياسي الذي اسهم في بناء ثقافة وطنية قومية متنورة، صارع معن زيادة المرض سنوات طويلة، وكابد الآلام في جسده ووطنه حتى بلغ منه اليأس مبلغا دفعه في اواخر ايامه الى القول بان معالجة الجسدين المريضين هي واحدة اهتمت بالنتائج وعجزت عن معالجة الاسباب.

ان الهيئة التنفيذية، اذ تعرب عن عظيم اسفها على غياب علم متميز من اعلام الجامعة والثقافة، تتقدم الى عائلته واهله وطلابه ومن الجامعة اللبنانية عموما بأحر التعازي واصدق مشاعر الاسى، آملة ان يبقى فكر معن زيادة وكتاباته نبراسا يبدد ظلمة الطريق ويشرع ابواب الوطن على العلم والحرية".

وذكرت بالاجتماع الذي تمت الدعوة اليه بالتشاور مع رئيس مجلس المندوبين، الاحد ١٨ ايار، الساعة ١٠,٠٠ صباحا في مبنى الادارة المركزية (قاعة خليل الجر) على ان يعقد هذا الاجتماع، في عدم اكتمال النصاب، الاحد الذي يلي (١٩٩٧/٥/٢٥) في المكان والتوقيت عيناً.

لابيكا: العولمة ونتائجها ثقافياً

القى جورج لابيكا، نائب رئيس جامعة باريس العاشرة (نانتير) سابقا، محاضرة في الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية عن العولمة ونتائجها لاسيما على المستوى الثقافي.

في المستهل، اشار لابيكا الى ان العولمة موضوع الساعة، وانه لمن المستحيل التنبؤ بنتائجها وانعكاساتها كافة. واوضح ان من المميزات الاساسية للعولمة، السيطرة المطلقة للنظام الرأسمالي الذي لم يبق له اليوم اي منافس، والسيطرة المطلقة للاقتصاد، اذ ما عادت السياسة تؤثر على الاقتصاد بل العكس هو الصحيح وان العولمة لا تؤدي الى البطالة والاقصاء الاجتماعي فحسب، بل ايضا الى تدهور المواطنية والحياة الديموقراطية وتحدث في هذا الاطار عن اوروبا وخصوصا توحيد العملة، وما لها من تأثيرات سلبية على المواطنية والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة مباشرة بحياة الانسان.

اما الخطر الاكبر للعولمة فعلى المجال الثقافي، اذ ان الثقافة لا يمكن فصلها اليوم عن التكنولوجيا وخصوصا وسائل التواصل وهناك ميل نحو التأحيد وترويج ثقافة واحدة وهي الثقافة الاميركية في كل المجالات، وتأطير العالم ضمن هذه الثقافة.

ورأى أخيرا، ان لمواجهة العولمة خياراً واحداً، وهو عودة رقابة السياسة على الاقتصاد.

وكان لابيكا حاضر عن الموضوع نفسه في الفرع الاول للمعهد.

اللغة الفرنسية في الصفوف الاولى وانعقدت حلقة وتليها متابعة ومثابرة

تعليم اللغة الفرنسية في الصفوف الاولى، حلقة دراسية لثلاثة ايام، اختتمت اعمالها امس في مركز البعثة الثقافية الفرنسية وبدعوة منها. وحضر الجلسة الختامية السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو الى المسؤولة عن الحلقة الملحقة الثقافية المكلفة شؤون التربية واللغة ماري فرنسواز هامار والمسؤول عن البعثات الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية جان دوفرجيه والدكتور لويك شالميل المسؤول في المعهد الجامعي للتنشئة في الالزاس.

وشارك في الحلقة اربع مئة معلم ومعلمة من المدارس الرسمية والخاصة من كل المناطق اللبنانية الى مندوبين من وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة والمركز التربوي للبحوث والانماء والتفتيش العام والجمعية اللبنانية لمعلمي الفرنسية ومهتمين.

وأما المواضيع فركزت على وضع الفرنكوفونية في لبنان وتعليم الفرنسية في الصفوف الاولى من المرحلة الدراسية ثم عرض للمشكلات التي تعانيها المدارس من نقص في المواد المساعدة والمكملة في التعليم ومشكلة تجميع المدارس والمنهجية والهيكلية الجديدتين للتعليم.

وكانت مداخلات لممثلين للمدارس الكاثوليكية والمقاصد الخيرية الاسلامية عرضتا واقع تعليم الفرنسية في المدارس الخاصة.

الى محاضرات حول ثنائية اللغة في التعليم وميزة لبنان الحضارية في هذا المجال الى بسط شامل للواقع في لبنان والشرق الاوسط.

وتوزع المشاركون في ست ورش عمل ناقشت موضوعات اعادة تأهيل المعلمين في مراحل الروضات من اجل القدرة على المتابعة والتطور استمرارا على الصعيدين الشفهي والكتابي، واعطاء المعلمة الامكانات الضرورية.

واما الورشة الثانية فعالجت موضوع الوسائل اللغوية والنشاطات التربوية التي تساعد في رفع مستوى الحوار بين التلامذة. وتطرقت الى دور اللغة كهوية حضارية وانفتاح اللبنانيين منذ زمن على مختلف اللغات والحضارات.

وعالجت الورشة الثالثة موضوع الربط بين مرحلة الحضانة والتعليم الابتدائي وضرورة اعتبار المراحل مكملة واحدة للاخرى دون انقطاع بينهما. وجرى عرض لدراسة وضوئيات. وفي الرابعة افكار حول مقتطفات من كتاب "التعليم الثنائي اليوم" وقرأ المشاركون مقاطع منه وامعنوا في دراستها.

وركزت الورشة الخامسة على طريقة تقديم اللغة الفرنسية كلغة اجنبية الى جانب اللغة الام، العربية. وتحاور المشاركون في الورشة السادسة على نوع النشاطات التي تمكن التلميذ من التعرف على اللغة والالمام بها.

وأشار دوفرجيه في حديث له "ان الحلقة تهدف الى تحسين تعليم اللغة الفرنسية وهو عمل في صلب مهمة المراكز الثقافية عبر العالم"، واضاف رداً على سؤال "لم نبذل اي جهد اضافي في هذه الحلقة ولسنا نخاف على اللغة في بلد كلبنان تربطنا به علاقات ثقافية وتربوية تاريخية. والانفتاح على اللغة الانكليزية والاقبال عليها لا يعنيان تراجعا في الفرنسية، بل هنا مزيد من الانفتاح".

واشار جاك بريان وهو الملحق اللغوي المكلف شؤون التعليم الابتدائي "ان عدد المشاركين حددناه نحن سلفا، وهم من كل الفئات وكل المناطق، وثمة دعوات كثيرة لدينا لزيارة المدارس والمساعدة في رفع مستوى اللغة الفرنسية".

واما المسؤولة عن الحلقة ماري فرنسواز هامار فتحدثت عن التنسيق مع المركز التربوي للبحوث والانماء، وعن البدء بدراسة الهيكلية الجديدة منذ ٣ اشهر للتكيف مع متطلباتها. وان عمل البعثة تطور منذ تسلمها المهام صيف ١٩٩٤ بحيث زاد عدد العاملين في البعثة من ٨ الى ٣٠ حاليا.

والحث على دور المراكز الثقافية في المناطق وعلى نية البعثة افتتاح مركزين جديدين قريبا. اما المشاركون فعبروا عن سرورهم وضرورة حلقات مماثلة في المناطق اللبنانية وكان بعضهم يطالب المسؤولين في البعثة بضرورة زيارة مدارسهم للوقوف على اوضاعها.

اساتذة الثانوي الرسمي: التعاونية تسوء

اصدر مكتب بيروت لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي بيانا حول تدهور تعاونية موظفي الدولة، وأن المحافظة على التعاونية وتطويرها باتا اليوم مهمة ملحة نظرا الى تزايد عدد المستفيدين من تقديماتها، ولا سيما الطبابة والاستشفاء ومنح التعليم.

وحذر البيان من أنّ التعاونية تتعرض – بفعل فاعل – الى مخاطر جدية تهدد مكتسبات الموظفين وحقوقهم، ولخص تلك المخاطر في موازنة التعاونية والتعرفة والغاء عقود المستشفيات، وعرقلة المعاملات وتأخيرها.

ورأى أن موازنة ١٩٩٧ لم تلحظ سوى ٨٥ مليارا ليرة، في حين أنها تحتاج الى ١٢٩ مليارا بحسب ما اوردته ادارة التعاونية، برغم أن التعرفة المتعامل بها تعود الى ١٩٩٣، وهي تختلف كلياً عن الاكلاف الفعلية التي يتحملها الموظف.

وإذ شدد البيان على ان الحل المناسب يبدأ من صرف موازنة التعاونية، وتسوية تعرفتها بما يتناسب مع الاكلاف الفعلية، حذر المسؤولين مما قد يحصل لو أمين موظف أو معلّم على ابواب المستشفيات نتيجة سياسة الدولة.

جمعية اجيالنا

نظمت جمعية اجيالنا امس حملة توعية حول "نظافة الاسنان والوقاية من التسوس" لتلامذة مدرسة وردة اليازجي الرسمية، ضمن مشروعها الصحي العام الدراسي الحالي لتلامذة مدارس الطريق الجديدة، وحضر رئيس منطقة بيروت التربوية وضواحيها ...ل التنير ومدير فرع طب الاسنان في الجامعة اللبنانية منير ضومط ورئيسة الجمعية الدكتورة لينا الزعيم الدنا وعضوات الجمعية وحشد من المهتمين.

وشمل البرنامج تطبيق مادة "الفلورايد" على الاسنان على ثلاث مراحل خلال السنة، تعاونا مع كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية وبموافقة وزارة التربية الوطنية، كما استند الى توعية التلميذ على نظافة اسنانه وفمه لتجنب التسوس، وتمت معالجة اسنان ٨٦٠ تلميذا.

وانهت جمعية اجيالنا المرحلة الاولى من مشروع الصحة المدرسية للعام ٩٦ – ٩٧ وشمل ٨ مدارس رسمية تضمن فحصا عاما وشاملا لالفي تلميذ.

زوجة الفقيد كاتي جرجي ابي هاشم
اولاده باملا وخليل وريا
شقيقاه نقولا وعائلته وجبور وعائلته
شقيقتاه ندوى زوجة نقولا خيرالله وعائلتها وسلوى أرملة المرحوم جورج ابو رجيلي وعائلتها
وعموم عائلات جبور وابي هاشم وشاهين وابو جابر وخيرالله وابو رجيلي وكرم وعبد النور وابو ديوان ومتى ونصرالله وبعقليني وخوري حلو ومعلوف وعائلات بحمدون ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

الياس خليل جبور

المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر غد السبت ١٧ ايار في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية. ثم ينقل جثمانه الى بحمدون حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في الحازمية مار تقلا بناية بعقليني مفرق السفارة الليبية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة شركتي كورال وسيد اويل ليمتد وموظفوها وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

الياس خليل جبور

مدير الادارة
المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية الساعة الثانية بعد ظهر غد السبت ١٧ ايار ويوارى في مدفن العائلة في بحمدون.
تقبل التعازي غدا السبت في صالون الكنيسة قبل الدفن وبعده اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا وايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في الحازمية – مار تقلا خلف السفارة الفرنسية مفرق السفارة الليبية بناية بعقليني الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى عن خمسة وتسعين عاما المأسوف عليها

أولغا مصفي

أرملة المرحوم سليم باسيل دقاق
اولادها الزميل باسيل دقاق وانطوان وادوار وريمون.
احفادها سالم وهادي (في الولايات المتحدة) وسالم وجورج وجوزف وفادي وجاك وباسيل وبيار ودانيال وحفيداتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يصلى عليها في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في بيروت الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ١٦ ايار.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدتنا الغالية المرحومة

بهية تقي الدين ابو حمزه

ارملة المرحوم الشيخ أمين خطار ابو حمزه
اولادها نديم ووليد وسامية وهي.
يصلى على جثمانها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ١٦ ايار في خريبة الشوف حيث يوارى.
تقبل التعازي غدا السبت ١٧ منه في منزل ولدها نديم ابو حمزه في الخريبة ويوم الاثنين ١٩ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الراضون بقضائه آل ابو حمزه وتقي الدين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان سليم زيادة سعيد

زوجته مي جوزف عون
ولده سليم
ابنتاه المهندسة سينتيا زوجة المهندس ماني ادمون ابو حيدر وعائلتهما والدكتورة كلاديس
والده سليم زيادة سعيد
شقيقاه سعيد ... في المهجر
شقيقتاه ... وعائلتهما و... وعائلتهما
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ... و١٧ ايار في ... شارع مار منصور ...

زوجة الفقيد بسيمة حردو
اولاده جورج وعائلته وطوني وعائلته وجاك وعائلته
بناته جورجيت زوجة الدكتور حنا حردو وعائلتها وفيروز زوجة عبد الاحد كنعو وعائلتها (في المهجر) وعطية زوجة عزيز سعيد وعائلتها (في المهجر) وميرنا
عائلة شقيقه المرحوم جان الشماس
اشقاؤه الياس الشماس وعائلته والنائب جميل الشماس وعائلته وفؤاد الشماس وعائلته
شقيقته اسما ارملة المرحوم فهيم افرام وعائلتها
وعموم عائلات الشماس وحردو وشاكر وحداد وغلوسيا وكنعو وسعيد وبكداش ومديوانية وابرهيم وافرام ومقدسي وغبريال وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
الكومندادور

فوزي عبد المسيح الشماس

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي الميدان بناية شقرا حتى مساء الاحد ١٨ أيار، وفي بيروت اليوم الجمعة ١٦ منه في منزل شقيقه النائب جميل الشماس في الاشرفية شارع سلسين ساحة اللعازارية.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٨ منه في كنيسة السيدة العذراء للسريان الارثوذكس في زحلة – المنطقة الصناعية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

افرام ايوب صقر

زوجته تريز ميلاد باسيل
اولاده الدكتور ايلي وعائلته وانطوان وعائلته وماريان زوجة جوزف ابيض وعائلتها
شقيقته دليلة زوجة جورج عبدو سلامه وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم يوسف صوفيا واولادها
ابنة عمه المرحوم منصور، عليا زوجة راضي بطيش وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ ايار في منزله في درعون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقه انطون وعائلته
شقيقته سميرة
اعمامه فريدة والمرحومان فؤاد والياس وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

يوسف فريد رشيد الفغالي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٦ ايار في كنيسة مار يوسف في الحدث حارة البطم.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في منزله في الحدث حارة البطم كوع المدبر في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى في ٣٠ نيسان في المهجر المأسوف على شبابه

موريس حنا الصايغ

زوجته فلورانس تامشاك
اولاده جوني موريس وسوزان ماري ولورا كلوديت
اشقاؤه البير وعائلته في ديترويت – ميتشيغن – الولايات المتحدة الاميركية
ولوريس زوجة جيرولامو اكاردو في ديترويت ميتشيغن – الولايات المتحدة الاميركية
الاخت كلود البير الصايغ من راهبات العائلة المقدسة المارونيات في بكركي.
شاركوا الاخت كلود البير في الصلاة لراحة نفس اخيها يوم الاحد ١٨ ايار الساعة العاشرة صباحا في كنيسة دير الرئاسة العامة لراهبات العائلة المقدسة في عبرين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج مسعود البيري

زوجته وسيلة بشارة بعقليني
اولاده رومانوس وعبدو وشربل وبرت زوجة جان اسكندر وانطوانيت زوجة نجيب التوراني والمرحومة امال طعمه الدروبي.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ ايار في منزل الفقيد في حمانا.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة ام السعود بزي

ارملة المرحوم الحاج محمود جواد بزي
والدة الحاج محمد بزي والحاج الدكتور علي بزي وكامل بزي
...

انتقل الى رحمته تعالى في كندا

الدكتور علي القادري

(ابو ميثم)
تقبل التعازي في منزل شقيقه عبد اللطيف القادري في جلالا – شتورة يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ ايار.
الآسفون آل القادري وشوشر وطه.

رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم الزميل

الدكتور معن زيادة

المفكر المتنور والعامل في الحقل الوطني واستاذ مادة الفلسفة في كلية الآداب – الفرع الاول.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم عائلته وذويه وزملاءه وطلابه الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

المهندس فاروق عبد الرحمن الغريب

زوجته منى سامي اللادقي
ابناه فادي ونديم
بناته ديما وليانا ورانية
صهره الدكتور عماد النصولي
شقيقه المهندس امين
شقيقاته حسيبة وبشرى وسلوى وسلام وأمل والمرحومة ميسون.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الجمعة والسبت ١٦ و١٧ ايار للنساء في منزل الفقيد في كركول الدروز شارع ندمر بناية حبيبي فوق باتيسري ميليا وللرجال بعد الظهر من الساعة الثالثة حتى السابعة في خلية جامع عائشة بكار.
الآسفون آل الغريب واللادقي وترك وحشاش وفياض وبسام ونصولي وشبارو وعيتاني وابو دية ومرتضى وملاشي وشعبان وقليلات.

بالرضى والتسليم بمشيئته تعالى ننعى المرحومة

الست ام انور ليلى ابي خزام

ارملة المرحوم الشيخ فؤاد حسن ابي خزام
اولادها الدكتور انور وعصام (في المهجر) والدكتور فاروق والمهندس بسام.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ ايار في منزلها في كفرحيم والاثنين ١٩ منه من العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نقابة المحامين
آل فرح المعلوف
زوجة الفقيد لولو لويس لحود
ولده وديع
اشقاؤه فيكتور
والسفير سليمان
وفؤاد وعائلته (في المهجر)
وابرهيم
شقيقته عائلة المرحومة سيمون زوجة ميشال الباشا (في المهجر)
ولورين ارملة المرحوم جورج المعلوف وعائلتها
وروز واليس
ابناء عمه اولاد المرحوم جورج سليم فرح المعلوف
وعموم عائلات فرح المعلوف ولحود وهراوي والمعلوف وسكاف وابو خاطر والباشا وفيشمن وكفيري وبريدي ورزق وخير وخياط وصميون ونلف وجريصاتي وجريديني وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه كثيرا

المحامي جوزف وديع فرح المعلوف

تقبل التعازي في بيروت في منزل الفقيد في الاشرفية الدفوني بناية نيبة الطابق الرابع اليوم الجمعة ١٦ أيار.

الحاج رامز والحاج عبد اللطيف وعائلة المرحوم الحاج عبد النبي والدكتور محمد والدكتورة دولة والدكتور احمد والدكتورة الهام
آل خنافر واهالي عيناتا
ينعون والدهم وفقيدهم

الحاج عبد الامير خنافر

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ ايار في منزل ولده الدكتور محمد خنافر في الروشة شارع كليوباترا بناية معصراني الطابق السابع قبالة الكارلتون.
وتقام ذكرى الاسبوع على روح الفقيد الاحد ١٨ منه الساعة العاشرة صباحا في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعى فقيدتنا الغالية المربية الفاضلة

الست أنيسة فهد ثابت

(ام رياض)
ارملة المرحوم سليم علي سليمان ثابت
المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ١٢ أيار.
ولداها المهندس المفتش رياض والاستاذ شوقي
بناتها منى ارملة المرحوم الاستاذ فندي عزام ونبالة زوجة المهندس سليم ثابت ومهيبة زوجة الدكتور شوقي غريزي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة بعد الظهر في مسقط رأسها العبادية قاعة آل رشيد.
الآسفون آل ثابت وعموم أهالي العبادية.

عائلة ابنها المرحوم ابرهيم زانقط
اولادها ايلي وعائلته والخري وعائلته وشوقي وعائلته وروبير وعائلته
بنتاها كوثر زوجة ريمون ترشيشي وعائلتها ودنيا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

مريم دعّاس عيسى

ارملة المرحوم جورج ابرهيم زانقط
تقبل التعازي في منزلها في المعلقة الحرة ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٨ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

عليا موسى جعفر

زوجة خليل حمزة
اولادها ابرهيم وعلي ومحمد، اصهارها حسن علوش واسعد حمزة واحمد شور وعباس طرابلسي ومحمود حمدون وفياض زعتر وقاسم حمزة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا في النادي الحسيني لبلدة دير الزهراني.
الآسفون آل حمزة وجعفر وعموم اهالي بلدة دير الزهراني.

تصادف الاحد ١٨ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

السيد محمد حمزه نور الدين

ولداه حمزه وعلي
شقيقه حسن حمزه.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته خربة سلم.
الآسفون آل نور الدين وقبيسي وعموم اهالي خربة سلم.

تصادف اليوم الجمعة ١٦ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة بهية احمد الجعفيل

أرملة المرحوم زكريا كنعان
اولادها نبيه ويحيى وفاروق وزهير ووليد وأحمد
بناتها زهرة وليلى وفاطمة وبشرى ومريم.
تقبل التعازي في منزل ولدها يحيى كنعان في وطى المصيطبة بناية حمادة قرب صندوق الضمان.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

صموئيل سلامه عيبوط

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٨ ايار في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

اسكندر طانيوس طيال

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٨ ايار في كنيسة القديسة كاترين – مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

وهيب طانيوس الحايك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ أيار في كنيسة مار زخيا في عمشيت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

تريز بطرس قرقماز

ارملة المرحوم داود يمين
والدة المقدم سليمان يمين والمحامي الياس والدكتورة سلوى ودعد وشارل.
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ ايار قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

جورج الياس رباط

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٨ ايار في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

وديع سليم وهبه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٨ ايار في كنيسة القديسين بطرس وبولس في كفرشيما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا السبت ١٧ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

صالحة حمد الاسعد

ارملة المرحوم نعمة ابرهيم السبيتي
والدة واصف وعصام ورغدة زوجة صفوت العوا وغيا زوجة عماد السعد، صهراها الدكتور نجدة ابرهيم باشا والعميد الركن المتقاعد علي علاء الدين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزلها في كركول الدروز شارع لبليبدي خلف ليسيه عبد القادر بناية اللاذقي سابقا.
الآسفون آل السبيتي والاسعد.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

جميلة سليمان الدياب

زوجة فرمود عبد النور
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٨ ايار في كنيسة مار الياس في المكلس، رعية بحمدون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميشال ابرهيم مقبل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٨ ايار في كنيسة القديس يوحنا المعمدان الارثوذكسية في وادي شحرور العليا.
آل الفقيد واقرباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

عائلة المأسوف على شبابه

جورج انطوان غصن

تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه في ذكرى الاربعين الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ١٧ ايار في كنيسة مار بطرس الرعائية في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

المهندس فريد نجيب جبر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٨ ايار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس النبع في بيت شباب.
عائلة الفقيد واشقاؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس خليل خو

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السابعة مساء غد السبت ١٧ ايار في كنيسة مار جرجس الخربة.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

تصادف الاحد ١٨ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس مخايل ابي خالد

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباحا في كنيسة نياح السيدة راس بيروت شارع المكحول.
الآسفون آل ابي خالد.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الخوري مارون رشدان عازار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ ايار في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

يقام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف على شبابه

المهندس باسل نجيب عبد النور

المتوفى في الولايات المتحدة
الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر غد السبت ١٧ ايار في كنيسة سيدة المحيدثة – بكفيا.
عائلة الفقيد وانسباؤها في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

الدكتور جورج فيليب شريم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٨ ايار الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها

جانيت بديع غازي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٨ ايار في كنيسة القديس جاورجيوس في بصرما – الكورة.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المرحوم

نقولا نجيب ضراد

يرجى من عرفه وأحبه ان يذكره في صلواته.

ذكرى ست سنوات

في مرور ست سنوات على استشهاد الزميل

نصرت توفيق خريش

تتمنى عائلته على كل من عرفه وأحبه ان يذكره في صلاته غدا السبت ١٧ ايار.

ذكرى سبع سنوات

في الذكرى السنوية السابعة لاستشهاد

النقيب سيمون عقيف شاهين

يرجى جميع اقاربه ورفاقه ومحبيه وعارفيه كل في موقعه ان يذكروه في صلواتهم وادعيتهم.

جورج ابرهيم ربيز وعائلة بريباري واولادهما الدكتور ابرهيم والمهندس كميل ...



اجتماع فاشل سلفاً

ليس واضحاً الى متى يمكن ان يستمر ذلك المأتم المفتوح لاتفاق اوسلو، ولكن من المؤكد ان النحيب الفلسطيني يملأ فضاء المنطقة، في حين يغرق الاسرائيليون في اطلاق ضحكاتهم الخبيثة، وينهمك الاميركيون في توزيع المناديل وتنظيم ذلك التقاطع الغريب بين آلام الفلسطينيين وسعادة الاسرائيليين!

ومكذا امضى دنيس روس اسبوعا كاملا في العمل لتنظيم اجتماع فاشل سلفاً، بين ممثلين عن الطرفين، استمر ثلاث ساعات لينتهي امس "باكتشافات" تثير الاستغراب والسخرية طبعا.

فلا ندري اذا كان المبعوث الاميركي في حاجة اصلا الى هذا الاجتماع لكي يكتشف: "ان العملية السلمية لم تمت تماما" (!) فاذا كان يظن قبل مجيئه انها ماتت فلماذا جاء اذاً؟ واذا كان قد اكتشف انها لم تمت فماذا سيفعل لانقاذها ومنعها من الموت؟

ولا ندري ايضا اذا كان صائب عريقات الذي مثل الجانب الفلسطيني، كان يحتاج الى مثل هذا الاجتماع لكي يكتشف "ان الوضع في غاية الخطورة" وان العملية السلمية في حاجة الى قرارات وليس الى لقاءات، و"ان الازمة اخطر مما كان يعتقد"!

ولا ندري اذا كان نبيل شعث بدوره كان في حاجة الى الاستماع تكرارا الى نظريات اسحق موردخاي عن تمسك اسرائيل بسياسة الاستيطان وبالسلام، لكي يكتشف ان حكومة بنيامين نتنياهو تحاول اغراق التسوية بالترهات، لان لا مجال في الواقع للسلام الذي يتلازم مع سياسة الاستيطان.

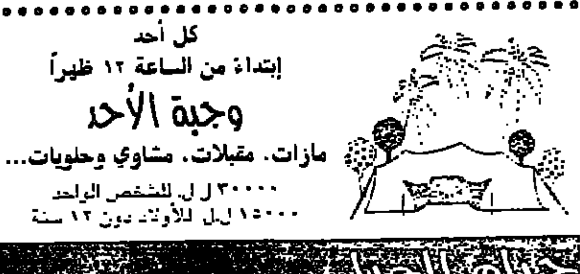
في اي حال كشفت مساعي روس امس بعد الاجتماع الفاشل، ان الديبلوماسية الاميركية تتحرك في اطار ما يسمى "المحافظة على وتيرة التسوية"، ويمكن هذه الوتيرة ان تكون جثة محنطة او جسدا يلفظ انفاسه الاخيرة... فقد استأنف روس سعيه في "اللحظة الاخيرة" اذا صح التعبير ترتيب "اجتماع امني" يفترض ان يعقد اليوم بين الطرفين يركز على ضبط الاوضاع الامنية، وهذا يعني محاولة الحيلولة دون قيام الفلسطينيين بتظاهرات واصطدامات احتجاجا على سياسة التهويد التي ينفذها نتنياهو.

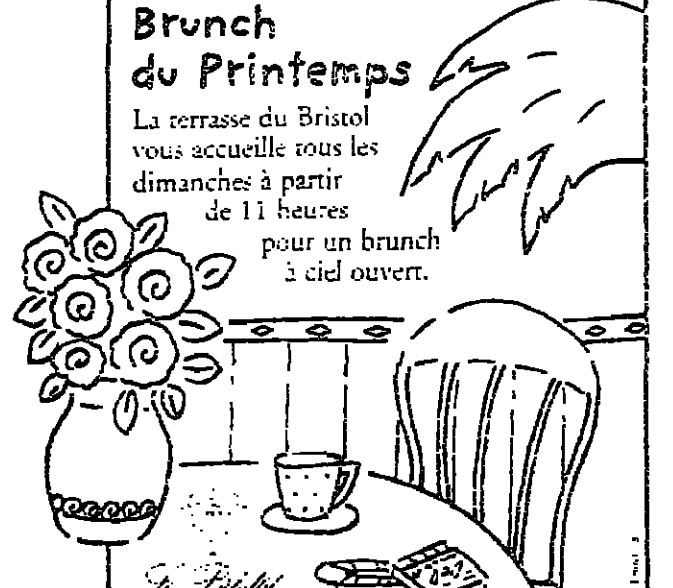
ان منطق التهدئة الامنية الذي ينطلق روس منه يرتكز على القول ان اضطراب الاوضاع ينعكس على التسوية ومستقبلها لكأن هناك تسوية بعد. في حين ان اقل المطلوب من روس وواشنطن اتخاذ موقف يضع حدا لتمادي نتنياهو في تدمير التسوية التي هندستها الديبلوماسية الاميركية نفسها. لكن الادارة الاميركية تواصل التعامل مع اسرائيل كدولة فوق القانون والاتفاقات وهذا ما يشجع نتنياهو على انتهاك القوانين والاتفاقات.

وفي النهاية يحتاج المرء احيانا الى كثير من الغباوة او حسن النية لكي يصدق ان هناك الآن ما يسمى فعلا "رغبة اميركية" في دفع التسوية، اذ يكفي ان نتذكر ان يهودياً يدعى دنيس روس نظم "الاجتماع الفاشل سلفاً" في منزل يهودي آخر هو السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك. وان يهودياً ثالثاً هو وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي سيجتمع اليوم بيهودية رابعة هي وزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت، للبحث في "التسوية" التي يفترض ان تأخذ في الاعتبار حقوق الفلسطينيين!

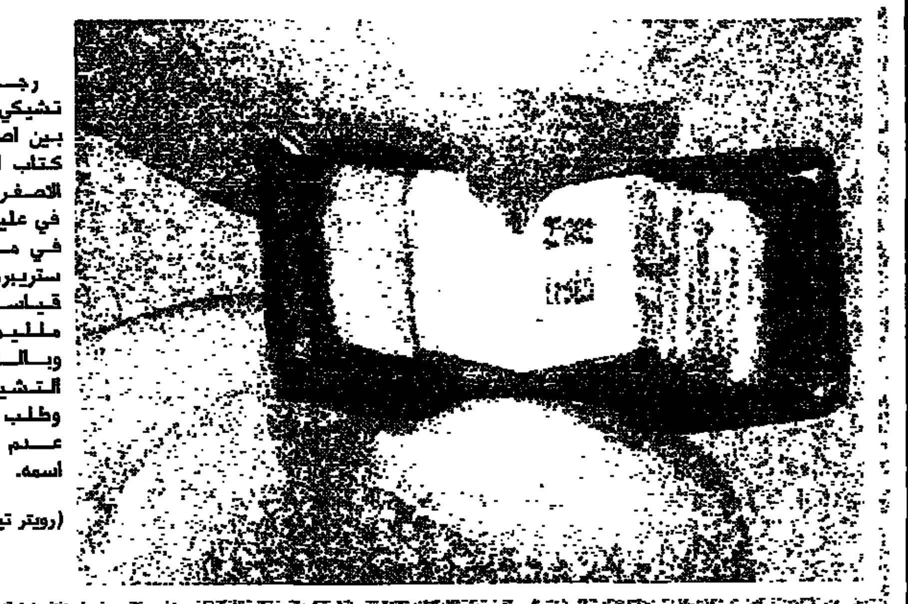
حرام!

راجح الخوري





التوراة الاصغر بالمليمترات




رجل تشيكي يحمل بين اصبعيه كتاب التوراة الاصغر وجده في علية اهله في مدينة ستريبرو امس. قياسه ٧×٣ ملليمترات وباللغة التشيكية. وطلب الرجل عدم ذكر اسمه.

(رويتر تيليفوتو)

السياحة الدينية على خطى موسى وكذلك العائلة المقدسة لدى الهروب

يقوم سياح على خطى النبي موسى ولا يزال عددهم قليلاً، وخلال عشرة ايام باتباع الطريق التي يفترض ان يكون اليهود سلكوها في خروجهم من مصر عبر شبه جزيرة سيناء حيث تاهوا لمدة اربعين عاماً، في اطار برنامج فريد للترويج للسياحة الدينية.

تبدأ الرحلة الدينية التي تنظمها شركة "كيت ترافل" السياحية من شرق خليج السويس، من المنطقة التي تسميها التوراة "ايليم" وتقول انها المحطة السابعة في رحلة اليهود التي وجدوا فيها ١٢ نبعاً وأشجار نخيل. وتسمى هذه المنطقة حالياً "عيون موسى" وتشتهر بمياهها المعدنية التي تساعد على الشفاء من امراض الروماتيزم.

وتتواصل الرحلة عبر "ريفيديم"، في "واحة الفيران"، في قلب سيناء، حيث اتاح الله لشعب موسى العطشان ان يرتوي. ويزور السياح بعدها دير سانت كاترين، الذي يقال انه بني في موقع "شجيرة العليق" حيث خاطب الله موسى، ثم يتوجهون الى "جبل موسى" الذي يعرف ايضاً باسم "جبل سيناء"، حيث تسلم النبي نوح الوصايا العشر.

ويقول رفيق بطرس، صاحب وكالة "كيت ترافل" انه تمكن من اعادة رسم طريق هجرة اليهود من مصر بعد عمل دؤوب انكب فيه على دراسة الكتاب المقدس، وعبر مطابقة مواصفات المواقع المذكورة فيه للمواقع الحالية. وخلص بطرس الى تحديد ٣٢ موقعاً يزور السياح بعضها خلال رحلتهم، دون ان يجتازوا، مع ذلك، البحر الاحمر، لأن موسى لم يعبره، وفق تأكيده.

ويقول بطرس، مهندس الطيران، الذي درس حركات الرياح وجغرافية المنطقة دراسة دقيقة، ان "رياح الشرق القوية" التي يقول الكتاب المقدس انها شقت البحر ليعبره موسى واليهود هرباً من جيش فرعون ادت في الواقع الى قسمة بحيرة منزلة، الواقعة غرب المدخل الشمالي لقناة السويس، على البحر الابيض المتوسط.

وتلقى السياحة الدينية اهتماماً متزايداً لدى شركات السياحة المصرية. اذ يقول كامل شنوده، من وكالة "هارموني ترافل" التي تنظم رحلات لزيارة المواقع التي توقفت فيها العائلة المقدسة لدى لجوئها من فلسطين الى مصر هرباً من الامبراطور هيرودوت الذي امر بقتل المواليد الذكور في بيت لحم.

ويقول شنوده ان السياحة الدينية "لا تشكل سوقاً كبيرة، لكنها تجتذب السياح الاوروبيين والاميركيين خاصة". ويجري تسويق بيع الرحلات الدينية في مصر في اطار رحلات الى الاراضي المقدسة تشمل اسرائيل.

وتعد الكنيسة القبطية المصرية مع وزارتي السياحة والثقافة خارطة تفصيلية للطريق الذي سلكته مريم العذراء ويوسف النجار والطفل يسوع، وقام البابا شنوده الثالث بمراجعته بنفسه، وسيتم توزيعها قريباً على شركات السياحة.

وتشمل الزيارات الاماكن التي وردت في الانجيل وعدداً من الكنائس والاديرة التي اقيمت على اسم السيدة العذراء او المسيح او يوسف.

كما تشمل كنيسة "العذراء مريم" في المعادي جنوب القاهرة، من حيث انتقلت العائلة المقدسة الى صعيد مصر، وشجرة جميز في شمال العاصمة يقال ان العذراء استراحت تحتها. والفرع الباقي من الشجرة هو من شجرة غرست ١٦٧٢ مكان الشجرة الاصلية التي ماتت.

وتنتهي الرحلة في أسيوط على بعد حوالى ٤٠٠ كيلومتر من القاهرة، حيث بشر ملاك العائلة المقدسة بانتهاء ملاحقات هيرودوت.

وقال بطرس الذي حصل على تقدير من جامعة كونكورديا الاميركية في اوستن في ولاية تكساس في تشرين الثاني ١٩٩٥ على اعماله ان "مصر هي ارض المعجزات والاديان".

وفي شهادة يعلقها بطرس في مكتبه وتحمل توقيع عميد الجامعة ان "الحجاج الجدد من كل انحاء العالم في حاجة الى التعرف على مصر الارض المقدسة. ونحن، في الولايات المتحدة، نقدر جهودكم في مساعدتهم على اكتشاف ما حصل قبل وقت طويل جداً".

هالة بونكومباني
(وص ف)

جرى امس سحب الاصدار العادي الثامن عشر لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الفلافات المنتهية بأحد الارقام ٤٦٠ – ٣٩٧ – ٤٩٦ – ٣١٠.
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٤ – ٣٥
تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢١٦ – ٣٤٩
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٦٠٣٨ – ٥٥٧٧ – ٤٧٩٣ – ٨٤١٦
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٠٩٠٠ – ٢٨٠٨
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١١٢٠ – ٧٢٣٦
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٥٠٧
تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ١٠٥١١ – ٧٨٦٩٥ – ٧٢٧٠٦ – ٢٥٣٤١ – ١٠٣٢٨ – ٧٢١١٢ – ٤٩١٨٥ – ٩٦٣٨١
تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقمين ٧٠٦٤٤ – ٤٦٢٥٦
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٧٧١٤
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٧٤٠٦
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٧٣٥٠
ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٨٥٥٨٩ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٠ وهنا النتائج:
– الارقام الرابحة: ٣٠ – ٧ – ١٦ – ٢٦ – ١٧ – ٥
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١٨) لا شيء.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٧٨٦٣٤٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧٥٧٢٦٩٠ ل.ل.
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٥٢٤٢٣٠٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٢٠١، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٥٥٨٣ ل.ل.
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٩٣١٧٢٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٩٨٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٣٤٦ ل.ل.
– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢١: ٤٠٤٨٥٤٢٢٩ ل.ل.

عمال اكرههم النازيون اين التعويض؟ وسؤال في "سيمنس"

بون – و ص ف – في صحيفة "فرانكفورتر روندشاو" امس الخميس ان مجموعة "سيمنس" الالمانية ترفض دفع تعويضات الى العمال الذين اجبروا على العمل في مصانعها خلال الحكم النازي مبررة قرارها بأنه لا يمكن تحميل الشركة مسؤولية سياسة قررتها الدولة النازية.

وقالت الشركة ان هذا الرفض جاء رداً على رسالة وجهها اليها رئيس الحزب الاجتماعي – الديموقراطي هانز يوشن فوغيل. طالب فوغيل ايضاً بصفته رئيس جمعية "ضد النسيان ومن اجل الديموقراطية" مع الذكرى الخمسين بعد المئة لتأسيس سيمنس، المجموعة الالمانية بمبادرة حيال هؤلاء العمال والمعتقلين في المخيمات النازية الذين اجبروا على العمل للشركة ايام النازيين.

اضافة الى تبريرها هذا اشارت "سيمنس" الى ان المجموعة ابرمت اتفاقاً في الستينات مع "مؤتمر المطالب اليهودية" (جويش كليمز كونفرنس) دفعت بموجبه تعويضات قيمتها ٧,٢ ملايين مارك المانى (٤,٢ ملايين دولار).

كتاب آخر وضجّة واتهام لمؤلفه: الرجل والمرأة في يثرب والاساءة

كتاب صدر حديثاً في القاهرة عن علاقة الرجل والمرأة في المجتمع الاسلامي الوليد محور هجوم شديد اتهم كاتبه المصري خليل عبد الكريم "بالتطاول على الصحابة وتشويه صورتهم" لانه نسب اليهم سلوكيات جنسية شذت عن تعاليم النبي.

هو كتاب "مجتمع يثرب، العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخليفي" الصادر عن "دار سينا" المصرية "ودار الانتشار العربي" اللبنانية، اثار حفيظة عدد من اساتذة الازهر والكتاب الذين دعوا الى "محاربته" لاتهامه بخدمة اغراض "اعداء الدين والوطن".

على رأس المعارضين استاذ الشريعة في جامعة الازهر حامد محمود اسماعيل، الذي كتب اخيراً مقالاً مطولاً في صحيفة "عقيدتي" الاسبوعية اتهم فيه الكاتب "بالتطاول على الصحابة، وتشويه صورتهم والحط من قدرهم".

وركز المؤلف على الصعوبات دون الرسول في ايجاد اخلاقيات جديدة تحكم علاقة الرجل بالمرأة في المجتمع الاسلامي الحديث التشكل، وتغيير نمط العلاقة التي حكمت المجتمع الجاهلي. متناولاً المجتمع اليثربي، الذي ضم الانصار والمهاجرين، النواة الاولى للدولة الاسلامية الآخذة في الاتساع.

ولجمع ادلته حول علاقة الرجل بالمرأة، لجأ عبد الكريم الى سير الصحابة الذين تجاوز عددهم المئة واربعة آلاف صحابي، مستخرجاً منها المشكلات التي عالجها الرسول بدءاً بالقضايا العامة كمنع توريث النساء، والزنى، ومواقعة المغيبات (اللواتي خرج ازواجهن للجهاد)، وصولاً الى منع المباشرة في اوقات معينة، وكذلك بعض الاوضاع.

وابرز ما حفز المعترضين استشهاد الكاتب بمسلكيات جنسية نسبها الى بعض الصحابة، مثل الخليفة عمر بن الخطاب وسعد بن عبادة والزبير بن العوام والمغيرة بن شعبة كاتب الرسول.

واعترض اسماعيل خاصة على مثال اورده الكاتب عن مباشرة عمر بن الخطاب زوجته وهي حائض، وتقبيله لها وهو صائم، وكيف ان الرسول منعه من ذلك عندما اخبره، لكنه اجاز له اختيار الاوضاع الجنسية التي يريد، مشيراً الى نزول الآية القرآنية "نساؤكم حرث لكم، فأتوا حرثكم أنى شئتم".

ولقي اسماعيل في حملته تأييد الصحافي بلال فضل الذي اتهم الكاتب "بالافتراء" وبنقل "وقائع شاذة، مقززة استناداً الى روايات مشكوك فيها ومراجع تسربت اليها الاسرائيليات والدسائس والاختلافات"، في مقال نشره اخيراً في اسبوعية "الدستور" المستقلة.

ويلعب علماء الازهر دوراً استشارياً ازاء النشر في مصر. وكان اعتراض لجنة علماء الازهر العام الماضي على كتاب "التحليل النفسي للانبياء" للكاتب المصري عبدالله كمال، ادى بالرقابة المصرية الى مصادرة نسخه باعتباره "مسيئاً للانبياء"، لأنه نسب اليهم صفات كالخجل والتردد والانطوائية.

رياض ابو عواد
(وص ف)

استئصال الثدي يزيد متوسط العمر

واشنطن – و ص ف – في دراسة تنشرها مجلة "نيو اينغلند جورنال اوف ميديسين" الطبية ان استئصال الثدي لدى النساء الشابات اللواتي يحملن جينات تزيد الى حد كبير من خطر اصابتهن بسرطان الثدي يساعد على رفع معدل متوسط عمرهن.

واظهرت هذه الدراسة التي اجراها فريق من معهد الابحاث السرطانية دانا – فاربر في بوسطن (مساتشوسيتس) ان النساء اللواتي يحملن واحدة من هاتين الجينتين "بي ار سي اي – ١" او "بي ار سي اي – ٢" ويخضعن لاستئصال الثدي قبل بلوغ السن الثلاثين يزيد معدل عمرهن بين ٢,٩ و٥,٣ سنين تبعا لعمرهن عند اجراء العملية.

كذلك النساء اللواتي يحملن واحدة من هاتين الجينتين – المسؤولتين ايضا في زيادة خطر الاصابة بسرطان المبيض – ويخترن استئصال مبيضهن يكسبن من ٠,٣ الى ١,٦ سنة.

الى ذلك قالت الدكتورة ديبورا شراغ التي اشرفت على الدراسة ان "النتائج توفر اطارا يمكن ان يساعد النساء اللواتي يحملن هاتين الجينتين على اختيار افضل استراتيجيا وقائية لهن".

لوحات ورسامون: ملايين الدولارات تنفق

نيويورك – و ص ف – بيعت لوحة الرسام رنوار "المستحمة" بـ١٢ مليوناً و٤٣٢ الفاً و٥٠٠ دولار مساء الاربعاء في مزاد علني لقطع فنية انطباعية وحديثة نظمته شركة كريستيز في نيويورك.

وكان سعر هذه اللوحة البالغ حجمها ٨١,٢ سنتيمتراً بـ٦٥,٤ سنتيمتراً ورسمت في العام ١٨٨٨ مقدراً بين ثمانية ملايين دولار وعشرة.

وتظهر اللوحة امرأة صاحبة بشرة بيضاء جداً وشعر طويل ابيض وكأنها فوجئت وهي تستحم فاخفت عورتها بيد واحد تديها باليد الاخرى.

وبيعت خلال المزاد العلني ذاته لوحة لبيكاسو بعنوان "نصف عارية مع الابريق" من الفترة الزهرية بـ٧ ملايين و٩٢٢ الفاً و٥٠٠ دولار وكان سعرها مقدراً بما بين ٥ و٧ ملايين دولار.

في المقابل لم تحصل لوحة "نساء جالسات قرب نافذة" لبيكاسو ايضاً وهي تمثل عشيقته ماري تيريز فالتر الا على ٧ ملايين و٤٨٢ الفاً و٥٠٠ دولار في حين كان سعرها مقدراً بنحو ١٠ ملايين دولار.

وسحبت لوحة فان غوغ "حديقة الزهور" التي كانت من المفترض ان تكون القطعة الرئيسية خلال المزاد اذ لم تجمع اكثر من سبعة ملايين دولار في حين ان سعرها المقدر كان بحدود ١٠ ملايين دولار.

وتتضمن الاسعار النهائية الفائدة التي تأخذها الشركة منظمة المزاد والبالغة ١٥ في المئة حتى سعر ٥٠ الفاً دولاراً و١٠ في المئة ما فوق هذا المبلغ في حين ان التقديرات لا تأخذ بهذه الفوائد.





النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣ – جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: قيسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
الاعلانات: جوس ميديا – تمام
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.